

الْحَقْدُ الثَّمِينُ

فِي تَارِيخِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ

لِلْإِسَاءِ
تَعْنِي الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَحْسَنِي الْفَاسِي الْمَكِّي

٧٧٥ — ٨٣٢ هـ

الْجُزْءُ الثَّامِنُ

تَحْقِيقُ
مُحَمَّدِ بْنِ الطَّنَاجِي

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب السُّكْنَى

هذا الباب يُذكر فيه من ذَوِي السُّكْنَى ، مَنْ لم يُعرف له اسم ، وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ ، ولكن اختلف في اسمه ، ومن اشتهر بِكُنْيَتِهِ وإن كان اسمه معروفاً . وهؤلاء لم تُترجمهم كما تَرَجَّمْتُ المذكورين في هذا الباب ، لتقدّم تراجمهم في محلّها من الكتاب ، وإنما أذكر كُنْيَةَ الإنسان منهم ، وما يُعرَفُ به من نِسْبَتِهِ إلى قبيلة أو بلد ، ثم أذكر اسمه واسم أبيه وجده في الغالب . وذكرت في آخر هذا الباب أربعة فصول :

الأول : فيمن اشتهر بلقبه مُضافاً إلى الدِّين ، مثل : محب الدين ، وغيره من الألقاب .

والثاني : فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده ، مثل : ابن جُرَيْج ، وابن أبي حَرَمٍ ، وشبه ذلك .

والثالث : فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة ، أو بلد ، أو لقب مُفرد ، مثل : الإخشيدي .

وكلُّ مَنْ ذكرناه في هذه الثلاثة الفصول ، ذكرناه على صفة مَنْ ذكرناه في هذا الباب ، يَمُنُّ اشتهر بِكُنْيَتِهِ ، ولم يُختلف في اسمه إلا قليلاً .

والفصل الرابع : فيمن نُسِبَ إلى أبيه أو جده ، ولم أعرف اسمه ، وفيه جماعة سيّوام معروفون بصفات ، مثل : شاب ، أو شاعر ، أو أسود ، وليس منهم من يُعرف بالنسبة إلى أحد .

حرف الألف

٢٧٩٤ - أبو أحمد بن جَحْش الأعمى^(١) .

اسمه : عَبْدُ بن جَحْش بن رِثَاب بن بَعْمَر بن صَبْرَةَ بن مُرَّة بن كَبِير^(٢)
ابن غَنَم بن دُودَانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن إِلْيَاس بن مُضَرَ
الْأَسَدِيّ .

أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بن جَحْش الْمُجَدِّع في اللَّهِ : أُمَيَّة بنت عبد المطلب ،
عَمَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل اسمه : ثُمَامَةُ ، ولا يصح . والصحيح
في اسمه « عبد » وكان أبو أحمد هذا شاعراً .

قال محمد بن إسحاق^(٣) : كان أول من خَرَجَ إلى المدينة مُهاجِراً من
مَكَّة ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : عبد الله بن جَحْش بن رِثَاب
الْأَسَدِيّ ، حَالِيف بنِي أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس ، احْتَمَلَ بِأَهْلِهِ وبأَخِيهِ أَبِي أَحْمَد
ابن جَحْش الشاعِر الْأَعْمَى . وكانت عند أبي أحمد : الْفَارِغَةُ بنت أبي سَفِيَّان
ابن حَرْب .

وتوفى أبو أحمد بن جَحْش ، بعد زَيْنَب بنت جَحْش أخته ، زَوْجَ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاتها سنة عشرين .

وقال يحيى بن مَعِين : اسم أبي أحمد بن جَحْش : عبد الله بن جَحْش بن قَيْس ،
فلم يصنع شيئاً ، والصحيح ما ذكرناه : عَبْدُ بن جَحْش .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٥٩٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٣ . والإصابة ٤ : ٣ .

(٢) في الاستيعاب : كثير .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٧٠ (طبعة الحلبي سنة ١٩٥٥) .

٢٧٩٥ — أبو الأخنس بن حذافة بن ليس بن عدي بن سعد

ابن منهم القرشي السهمي (١)

٢٧٩٦ — أبو الأرقم القرشي (٢)

٢٧٩٧ — أبو أمية المخزومي (٣)

٢٧٩٨ — أبو أمية المخزومي ، ويقال : الأنصاري (٤)

٢٧٩٩ — أبو أمية الجمحي (٥)

٢٨٠٠ — أبو إياس الديلي (٦)

(١) يياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٥٩٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٤ . والإصابة ٤ : ٤ .

(٢) يياض بالأصول . ولعله : أبو الأرقم المسمى : عبد مناف بن أسد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . والد : الأرقم ، صاحب الدار التي كان يستخفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قريش بمكة ، يدعو الناس فيها إلى الإسلام ، في أول الدعوة ، حتى خرج عنها . (الاستيعاب ص ١٣١ . وأسد الغابة ١ : ٥٩) .

(٣) يياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ . والإصابة ٤ : ١١ .

(٤) يياض بالأصول . ولعله السابق ، كما يفهم من ترجمته في المراجع المذكورة .

(٥) يياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٠ . والإصابة ٤ : ١١ .

(٦) يياض بالأصول ، وفيها جميعاً : الرملي (تحريف) . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٥ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ .

حرف الباء الموحدة

٢٨٠١ - أبو بصير الثقفي^(١)

اختلف في اسمه ونسبه ، فقيل : عبید بن أسید بن جارية . وذكر خليفة عن أبي مفسر ، قال : اسمه عتبة^(٢) بن أسید بن جارية بن أسید ابن عبد الله بن سلمة^(٣) بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي - وهو ثقیف - بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال ابن إسحاق^(٤) : أبو بصير ، عتبة بن أسید بن جارية . وقال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو (ثقفی ، وأظن أن ابن شهاب)^(٥) نسبته إلى حلفه في بني زهرة . ذكره عبد الرزاق ، عن مفسر ، عن ابن شهاب ، في قصة القضية عام الحديبية ، قال : ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فجاء أبو بصير - رجلاً من قريش - وهو مسلم ، فأرسلت قريش في طلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذي جعلت لنا ، أن ترُدَّ إلينا كل من جاءك مسلماً . فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين ، فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة ، فزلاوا يأكلون من

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦١٢ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٩ . والإصابة ٤ : ٢١ .

(٢) في تاريخ خليفة ٧٨/١ « عتبة » بالقاف . ذكره عرضاً أثناء الكلام على أخيه : « حبيب بن أسيد » الذي استشهد يوم الجامة . وقد ذكره خليفة عن أبي معشر أيضاً . ولم يزد على قوله : أخو أبي بصير عتبة بن أسيد .

(٣) كذا في الاستيعاب . وفي أسد الغابة : ابن أبي سلمة . وكذا في جمهرة ابن حزم ٢٦٨ أثناء الكلام على بني علاج . وفي الجمهرة : بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة .

(٤) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣/٣٢٣ .

(٥) ما بين القوسين بياض بالأصول . واستدركناه من الاستيعاب .

تَمَرَّ لَمْ ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنِّي لأرى سيفك هذا جيِّداً
يا فلان ، فاستلَّه الآخر وقال : أجل ، والله إنه جيِّد ، لقد جرَّبت
به ، ثم جرَّبت ثم جرَّبت ، فقال أبو بصير . أرِنِي أنظُرْ إليه ،
فأمسكته منه ، فضربه به حتى برَّدَ^(١) ، فخرج حتى أتى سيفَ البحر . قال :
وافلت منهم أبو جندل بن سُهيل ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من
قريش رجل قد أسلم ، إلَّا لحق بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة .
قال : فوالله ما يسمعون ببصير خرجت لقريش ، إلَّا اعترضوا لهم ، فقتلهم
وأخذوا أموالهم .

وكان أبو بصير يُعَلِّمُ لأصحابه ، وكان يُكثِرُ من قول : الله العَلِيّ الأكبر ،
مَنْ يَنْصُرِ اللهَ فسوف ينصره ، فلما قدِمَ عليهم أبو جندل ، كان هو يؤمُّهم
(٢)

٢٨٠٢ - أبو بكر بن أحمد بن عمر العجلوني^(٣)

خطيب سَرْمِين^(٤) العَقْبَة ، قرية من عمل عَزَّاز^(٥) ، أصله من عَجْلُون ،
ثم انتقل والده إلى عَزَّاز فسكنها . ثم إن الشيخ أبا بكر وليَ خطابة سَرْمِين ،
وقدِمَ إلى حلب ، فقرأ على الشيخ زين الدين أبي حفص الباري ، وسمع

(١) يقال : ضربه بالسيف حتى برد : أي مات .

(٢) يياض بالأصول . وبقية الترجمة في الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) هذه الترجمة ساقطة من ق . وف . وموجودة في ك وحدها . وقد ترجمه السخاوي

في الضوء اللامع ٧ : ٣٣ باسم : محمد بن أحمد بن عمر ، الشرف أبو بكر
الجعفري - لكون أبيه كان يقول إنهم جعفريون - العجلوني
وهو بكنيته أشهر .

(٤) في الأصل : مريمين (تحريف) . والتصويب من الضوء . وذكرها ياقوت .

٨٣/٣ وقال عنها : بلدة مشهورة من أعمال حلب .

(٥) بليدة شمالي حلب ، بينهما يوم . ياقوت ٦٦٧/٣ .

الحديث من الشيخ ظهير الدين بن المعجمي ، وغيره . ثم رحل إلى المدينة ، وحجّ وجاور ، وسمع بمكة وغيرها . وكان يعظُّ على الكرسى بالجامع الأمويّ بحلب وغيره . وهو رجل خيّر ، دين ، مؤاظب على العبادة ، كان يذكر أن والده يقول : إنهم جمفريون ، من أولاد جمفر بن أبي طالب .

توفي رحمه الله تعالى بمكة في سادس عشر^(١) صفر ، سنة (إحدى)^(٢) وثمانمائة . انتهى بلفظه من تاريخ العلامة القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية الحلبي ، الذي هو ذيل على « بنية الطلب في تاريخ حلب »^(٣) لابن القديم .

٢٨٠٣ — أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحيّ

نزيل مكة .

سمع من ابن أبي الصّيف ، ومن يونس الهاشميّ : صحيح البخاري ، ومن زاهر^(٤) ومن الحصريّ ، مُسنَد الشافعي ؛ وغير ذلك ، وحدث وأجاز لأمين الدين القسطلانيّ ، وأظنه خاتمة أصحابه . ونقلت من خطه ، أنه توفي في ثامن القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ، ونقلت من خط (الشراحيّ)^(٥) ، أنه وُلِدَ سنة سبع وسبعين وخمسمائة . والشراحيّ : بشين معجمة وحاء مهملة^(٦) .

(١) في الضوء : عسري .

(٢) تسكئة من الضوء .

(٣) هو كتاب « الدر المنتخب في تاريخ حلب » . والمؤلف هو : علاء الدين علي بن محمد بن سعد الطائي المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ هـ كما في كشف الظنون . وقد طبع سنة ١٩٠٩ في بيروت كتاب بهذا الاسم منسوب لابن الشحنة الحنفي ، وبمراجعته لم أقف فيه على هذا النص .

(٤) يياض بالأصول .

(٥) كذا في ك ، وف . ومكانها يياض في ق .

(٦) هذه النسبة ذكرها ابن الأثير في الباب ١٥/٢ وحررها بفتح الشين والراء

وبعد الألف جاء مهملة ، وذكر أنها نسبة إلى الشراح : اسم جد .

٢٨٠٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبرني المؤدّب بالمسجد الحرام
(١) جاور بمكة مدة طويلة ، وأدّب الأطفال بالحرم تحت مئذنة باب علي ،
وكان خيراً .

وتوفى في ثامن عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة ،
ودُفن بالمقبرة .

٢٨٠٥ - أبو بكر بن أحمد العيديّ البني الوزير (٢)

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق . وموجود في ك وف .
(٢) في ق وف لم يرد من هذه الترجمة إلا الاسم فقط والباقي بياض . وما أثبتناه
من ك وترجم له عمارة البني في كتابه : تاريخ اليمن المسمى : المفيد في أخبار
صنعاء وزيد ، في قسم الشعراء . وقد طبع هذا الكتاب في لندن سنة ١٨٩٢ .
وفي القاهرة سنة ١٩٥٧ خالياً من قسم الشعراء ، وأعاد طبعه أخيراً الصديق
الفاضل محمد بن علي الأكوخ الحوالي البني سنة ١٩٦٧ هـ متضمناً قسم الشعراء
الذي لم يسبق نشره في الطبعتين السابقتين .

وقد وردت نسبة صاحب الترجمة في الأصول معرفة ومصحفة . فهي في ك :
العبدى . وفي ق : العبدري . وما أثبتنا وهو : العيدي . من ترجمته في
كتاب « تاريخ اليمن » ثمرة القاضي الأكوخ ص ٣٤٩ - ٤٠١ . ومن
ترجمته في « خريدة المعر لابن العماد » الجزء الثالث ص ١٤٥ - ٢٠١ تحقيق
الدكتور شكرى فيصل . وقد أورد الأستاذان الفاضلان في حواشيهما على هذه
الترجمة صور الخلاف في نسبة صاحب الترجمة ، ومنها : العبدى ، والعيدي .
والعيدي . والمقندي .

(راجع أيضاً : طبقات فقهاء اليمن ص ١٦٩ . والسلوك للجندى لوحة
١٥٦ . ورقة العيون لابن الديبع ورقة ٣٥) .

ذكره الخَزَرَجِيُّ في « تاريخ اليمن » . وذكر له ترجمة مطوّلة .
مختصرها : وقال : كان أديباً فاضلاً لبيباً عاقلاً عالماً عاملاً رئيساً كاملاً .
أثني عليه عمارة ثناء مَرَضِيّاً .

وُلد سنة سَبْع وخمسمائة بِأَبْيْن^(١) ، لحفظ بها القرآن ، ودخل عَدَن سنة
إحدى وثلاثين وخمسمائة ، فقرأ فيها علم الأدب ، والفقه ، وعلم الحساب ،
ومهر في جميع ذلك ، ونظّم ونثر ، وحاز فضلاً واسعاً ، وعلماً نافعاً .
وكانت عَدَن يومئذٍ في يد الشيخ بلال بن جَرِير الحمدي^(٢) ، مولى السلطان
الدّاعي محمد بن سَبَأ بن أبي السعود الزُّرَيْعِي ، وكان له كاتب ، فتوفى ،
فأخذه الشيخ كاتباً ، فلما عَرَف فضله وعقله ، جعله بمنزلة الولد ، والصاحب
المُدِير لأُمُورِهِ ، فكان لا يقطع أمراً دون مُراجعته ، وامْتَحَن في آخر عمره
بِكُفّاف بصره . وَحَجَّ أول حَجَّة في سنة خمسين وخمسمائة ، ثم حَجَّ ثانياً ،
فتوفى بمكة في الخامس من المحرم ، سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٨٠٦ — أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الماعل
السَّلامِيّ - بتشديد اللام - المكيّ ، للنموت بالصَّفِيّ .

هكذا ذكره الشيخ تقي الدين بن رافع السَّلامِيّ ، في « ذيل تاريخ بغداد » ،
وذكر أنه كان تاجراً ذا ثروة ، فترك ذلك ، وانقطع بمكة ، وتمتد بها ،

(١) أبين : مخلاف مشهور في جنوب اليمن ، على ساحل البحر الهندي ، وإليه تضاف
« عدن » أبين . قيل إنه سمى باسم أبين بن زهير بن الهُمَيْسَع بن حمير
ياقوت ١١٠/١ والبكري ١٠٣/١ .

(٢) ترجمته في « تاريخ نعر عدن » ص ٣٢ .

وأنه وُلد في سنة إحدى وأربعين وستائة ، وتوفي في سادس عشر شوال ، وقيل : في ذى القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة ، بالمدينة .

قالت : وجدتُ بخط غير واحد ممن أعتمدُ عليهم ، ومنهم جدِّي على بن أبي عبد الله الفاسي ، بأنه تُوفي في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة من السنة المذكورة ، ودُفن بالبقيع إلى جنب قبر إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومولده في العشر الأول من ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وستائة . هكذا وجدتُ بخط جدِّي ، وذكر أنه نقل ذلك من خطه ، ووجدتُ بخط جدِّي ، أنه كان يكتب : أبو بكر عبد الله ، وأبو بكر^(١) أحمد ، وكان سمع على جماعة ببغداد ودمشق ، منهم : الفخر بن البخاري ، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك : للقدسيات ، سمع عليهما جزء الأنصاري ، وحدث . وأجاز لشيخنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطبري . وذكر ابن فرحون^(٢) ، أنه انقطع بالمدينة على عبادة عظيمة ، لا يفتر ، لا ليلاً ولا نهاراً ، وأن له بها^(٣) رباطاً للرجال والنساء .

٢٨٠٧— أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإزيلي ، يلقب بالشمس^(٤) .
نزىل مكة .

سمع بها من يونس الهاشمي ، وعبد الرحمن بن أبي حَرَمي ، مع القاضي إسحاق الطبري ، وكتب السماع بخطه ، وترجمه بترجم ، منها : مفتي الحرمين ،

(١) الذي ذكر في صدر الترجمة « بن أحمد » .

(٢) نصيحة المشاور ورقة ٦٤ .

(٣) ذكره السخاوي في التعفة اللطيفة ١ : ٥١ .

(٤) في ق : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم . . . ، بزيادة حمد . وأظنها زيادة من قلم الناسخ لأن الترتيب الأبجدي لا يقتضيها .

والمدرس بهما . ونقلتُ من خط ابن أبي حَرَمٍ في حَجَرِ قبره بِالْمَعْلَاةِ ، أنه توفى في سنة ثلاث عشرة وستائة بالموقف ، في يوم عَرَفة - انتهى .

٢٨٠٨ - أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجرْبَاذَقَانِي^(١)

٢٨٠٩ - أبو بكر بن أبي الحسن الطُّوسِي .

إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام . ما عرفتُ متى مات ، إلا أنه كان حَيًّا في رمضان ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة بِمَكَّةَ ، لأنه في هذا التاريخ ، شَهِدَ على رَأْسَتِ^(٢) بوقفه لِرِبَاطِهِ بِمَكَّةَ . انتهى .

رأيتُ^(٣) حَجَرَ قبره بِالْمَعْلَاةِ ، وفيه أنه توفى في ليلة الخميس ، غرة صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة . انتهى .

٢٨١٠ - أبو بكر بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم النُبَهَانِي .

هكذا ذكره « صاحب الدرّة السّنية » ، وذكر أنه جاور بِمَكَّةَ ، وسمع بها من يونس الهاشمي ، وغيره ، ثم قدّم الثغر ، واستوطنه ، وبه توفى ، في ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة .

٢٨١١ - أبو بكر بن خالد^(٤)

(١) بياض بالأصول .

(٢) هو الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن الحسين الفارسي . وقد وقف رباطه المذكور سنة ٥٢٩ هـ (العقد الثمين ١ : ١١٩ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٢) .

(٣) هذه الفقرة الأخيرة من الترجمة ، من زيادات ابن فهد في نسخة ف . وك .

(٤) بياض بالأصول .

٢٨١٢ - أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة ^(١)

مات أبو بكر بن ظهيرة في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى .

٢٨١٣ - أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي المزمز المستقلاني ^(٢) :

كذا ذكره القاضى علاء الدين بن خطيب الناصرية في « ذيله » على بنية الطلب في تاريخ حلب ، للمصاحب كمال الدين بن العديم . وقال : ذكره الحافظ في معجمه ، وقال فيه : المُرِّي الرجل الصالح الزاهد من قراء أهل دمشق في الختم ، مولده بجرّان في حدود سنة اثنتين وستمائة ، وسمع من الجلال البغدادى ، وغيره . وتغيّر ذهنه بعد سماعنا منه بمدة ، وذكر ذلك قبل موته بعامين ، وآواه أولاد أخته ، وقد حجّ مرّات . وفُقِّئت عينه بأمر غيلان ، وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشّوّاه ^(٣) ، أطربا وأبكيا . مات في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بم . روى عنه حديث . انتهى .

٢٨١٤ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المكي ^(٤)

مات سنة اثنتين وستين ومائة . وقد ولي قضاء مكة لزياد الحارثي .

(١) يياض بالأصول . وبقيّة ما جاء في الترجمة من ك . وقد ترجم له السخاوى

في الضوء ١١ : ٣٧ . وقال في آخر الترجمة : يياض له الفاسى في تاريخه .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها . وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١ : ٤٤٥ .

(٤) له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزرى ٢ : ١٩٢ .

(٥) يياض بالأصول ، وبقيّة الترجمة زيادة من ك . وله ترجمة مطولة في تهذيب

التهذيب ١٢ : ٢٧ .

٢٨١٥ — أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ القرشي التيمي
المكي^(١).

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ^(٢) وَعُبَيْدِ بْنِ عُبَيْرٍ .
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَغَيْرُهُمَا .
وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

٢٨١٦ — أبو بكر بن عبد الرزاق الدُّكَّالِيُّ^(٣) المالكي
نزىل مكة .

كان كثير الخير والصلاح والورع ، مجتهداً في العبادة ، بحيث يستغرق
فيها أوقاته ، جاور بمكة بعضاً وعشرين سنة ، ملازماً للصلاة والطواف والصيام ،
وتوجه في سنة عشر وثمانمائة أو قربها ، إلى المدينة النبوية زائراً ، فكث بها
أشهرأ ، ثم عاد إلى مكة ، وكذلك في سنة اثنتين وثمانمائة ، وعاد إلى مكة ،
وما خرج من مكة بعد ذلك لغير الحج والعمرة . وله معرفة بمذهب مالك ،
وتفقه فيه على الفقيه محمد بن يوسف الإسكندري المالكي بالإسكندرية وسكنها
مدة سنين ، وظهر بها خَيْرُهُ لأهلها ، فاعتقدوه . وكان أشار لبعض حكام
الإسكندرية في أمرٍ بحجر ، فلم يقبل ذلك منه الحاكم المشار إليه ، ثم أصيب الحاكم
بعد مدة ، فكثُر اعتقادهم للشيخ أبي بكر ، وكان لاداس بمكة فيه اعتقاد

(١) له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٢ .

(٢) في الأصول : وعبد الرحمن بن عثمان (بتقديم عبد الرحمن) . والصواب
ما أئبتهاه من تهذيب التهذيب .

(٣) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٤٧ .

جميل ، وشَفَعَ عند بعض قضائتها في قضية فلم يُجِبْه ، فلما عَرَفَ ذلك أخبر
بتغيّر حال بعض ذلك القاضي ، فظهر ذلك بعد قليل ، وشفع عند مفتاح
الزُّفْتَاوِي^(١) ، نائب الإمرة بمكة ، بأن لا يتعرض لامرأة يعرفها الشيخ
أبو بكر بسوء ، فأظهر مفتاح موافقته على ذلك ، ثم عاد للنشويش على المرأة ،
فعرّف بذلك الشيخ المذكور ، فقال : لا يُفْلَح . فقُدِّرَ أن بعض بني حسن
أغاروا على مكة ، فخرج مفتاح لحربهم ، فقتل في اليوم الذي عاد فيه النشويش
على المرأة ، أو بقربه ، وكان السيد حسن بن عَجَلان يُكرمه كثيراً ، وكان
لى كثير المودة ، ويسألني عن كثير من مسائل المذهب ، وكان على ذهنه شيء
من أسرار الحروف والأسماء ، وكان قدومه إلى مكة في سنة إحدى وثمانمائة ،
أو قبلها بقليل ، ورُزِقَ بمكة من أمةٍ تَسَرَّى بها ولداً وبناتاً ، فانا ، ثم أُمهُما ،
وكثر أسفه على ابنه ، فتملَّ بعد نحو أربعة أشهر ، حتى مات شهيداً مبطوناً ،
وكان موته وقت الظهر من يوم الأربعاء ، سادس عشر رجب سنة سبع
وعشرين وثمانمائة بمنزله ، بالحِزَامِيَّة بمكة الشرفية ، وصُلِّيَ عليه عند الكعبة
المعظمة عَقِيب صلاة العصر ، ودُفِنَ بالمَعْلَاة ، وكان الجَمْعُ وافراً في تشييعه ،
وتمنَّ شَيْعُ جنازته ومشى فيها إلى المَعْلَاة وحملها ، الشريف نور الدين على
ابن عِنان بن مُفَامِس بن رُمَيْثَةَ الحسنى المكي ، أمير مكة ، والأمير الكبير
السَّيْفِي قرقاس الأشرفي ، مُقَدِّمُ العسكر المنصور بمكة ، وغيرهم ، أنابهم الله
تعالى ، وكنتمُ فيمن شَيْعِهِ ، وأظنه من أبناء السَّيِّئِينَ أو قُرْبَاهَا .

٢٨١٧ - أبو بكر بن علي بن يوسف الدُرَوِيّ ، يلقب بالفخر ويعرف بالمصري .

الفراس بالحرم الشريف المكي .

سمع بها على الحَجِّيّ والزين الطُّبريّ ، ومحمد بن الصنّفيّ ، وجماعة . وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه طبقات يسيرة ، وكان فراشاً بالحرم الشريف ، وأميناً على الشراب ، وكانت له خصوصيّة بالقاضي تقي الدين الحرّازيّ ، وتوفي في رمضان أو بعده ، من سنة سبع وستين وسبعمائة ببلده ^(١) فيما أظن . وتوفي ولده أبو الفضل محمد ، في آخر سنة أربع وتسعين ، أو في سنة خمس ، في الإسكندرية فيما أظن .

٢٨١٨ - أبو بكر بن عمر بن شهاب (الهَمْدَانِيّ) ^(٢) الصوفيّ

نزىل مكة

سمع من يونس الهاشميّ ، وشيخ الحرم أبي الفرج يحيى بن ياقوت البغداديّ ، وغيرها ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الحافظ شرف الدين الدِّمِيّاطيّ ، بِرِباط خاتون ^(٣) بالمسجد الحرام (فضائل العباس لحمة السَّهْمِيّ) ^(٤) . والمُحَدِّث تقي الدين عبد الله بن عبد العزيز المهدويّ ، وذكره في كتابه « مُجْتَنَى الْأَزْهَارِ »

(١) لعلها البلد التي ينسب إليها ، وهي ذروة سربام من صعيد مصر ، كما ذكر ذلك

السخاوي في الضوء ١٢ : ٢٠٣ .

(٢) زيادة في ك وحدها .

(٣) ذكره المؤلف في العقد الثمين ١ : ١١٩ . وفي شفاء الغرام ١ : ٣٣١

(٤) ما بين القوسين لا يوجد في ق . وموجود في ك . وفي حواشي ف .

في ذكر من لقيناه من علماء الأمصار . وَوصَفَهُ بِالْهَذَانِي ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الصَّوْفِيُّ ،
نزِيل مكة ، شرفها الله تعالى .

وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا مِنْ فَضَائِلِ الْعَبَّاسِ الْحِزَّةِ السَّهْمِيِّ ، بِصِيفَةٍ : أَخْبَرَنَا
ابن شهاب ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بِحْيِ بْنِ يَاقُوتَ ، مَمْلُوكٌ لِلْعَقَبَةِ الشَّرِيفَةِ .
انتهى .

وتوفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة^(١)
بمكة ، ودفن بالمعملة ، نقلت وفاته من حَجَرِ قَبْرِهِ ، وَتُرْجِمَ فِيهَا بِتَرَاجِمَ ،
منها : بقية السلف ، شيخ الصوفية بالحرم الشريف .

٢٨١٩ — أبو بكر بن عمر بن علي القرشي البجلي^(٢) .

نزِيل مكة

جَاوَرَ بِالْحَرَمَيْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَتَوَالِيَةً ، وَكَانَ غَالِبَهَا مَقِيمًا بِمَكَّةَ ، وَتَوَلَّى
فِيهَا مَشِيخَةَ الْفُقَرَاءِ بِرِبَاطِ رَبِيعٍ^(٣) بِمَكَّةَ ، وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ بِاعْتِبَارٍ دِينِهِ ، وَأَدَّبَ
الْأَطْفَالَ بِالْحَرَمَيْنِ مَدَّةً ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدَّبَ
أَيَّامًا بِسِيرَةٍ بَعْدَ تَرْكِهِ ، وَكَفَتْ عَنْ قُرْأَانِهِ الْقُرْآنَ وَغَيْرِهِ ، وَانْتَفَعَتْ بِبِرْكَةِ
تَعْلِيمِهِ ، وَكَانَ لَهُ إِمَامٌ بِمَسَائِلِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَغَيْرِهَا ، وَلَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ
لِلْعِبَادَةِ وَالِدِّينِ .

توفي بمكة في سَحَرِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةِ

(١) في ف وق : وسبعائة (خطأ) .

(٢) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٤ .

(٣) ذكره المؤلف في العقد ١ : ١٢١ . وخفاء الغرام ١ : ٣٣٥ .

خمس عشرة وثمانمائة ، وصُلِّيَ عليه بالمسجد الحرام ، عند باب الكعبة ، ودفن بالمقبرة ، وازدحم الأعيان بمكة على حَمَل نعشه للتبرك به ، وحضر دفعه خاق كثير .

ومولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، أو في سنة سبع وأربعين ، الشك منى ، لأنه أخبرني بمولده في إحدى هاتين السنتين ، وشككت أنا في إحداها ، ومولده بقربة يقال لها القُرَشِيَّة بقرب زَبيد ، من اليمن ، وكان يذكر لنا أن القُرَشِيِّين الذين هو منهم ، من بنى أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف .

٢٨٢٠ — أبو بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد

السَّجَزِيَّ^(١) الحنفى .

إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

يلقب نجيب الدين .

حَدَّث بكتاب « أخبار مكة لأبي الوليد الأزرقي » عن المبارك بن الطباخ . تَمَاعًا ، على ما وجدتُ في طبقة تَمَاع به عليه ، وفيها ما يخالف ما ذكرناه في نسبه ، وصورة مارأيت : سمع جميع « كتاب مكة » هذا ، تأليف أبي الوليد الأزرقي ، مع « رسالة المهدي » و « افتخار الحرمين » و « رسالة الحسن البصرى » على الشيخ الإمام العالم نجيب الدين أبي بكر بن الشيخ الإمام أبي الفتح بن أبي عمر بن علي السَّجِسْتَانِي ، إمام مقام الحنفية بمكة ، أيده الله ، بحق سماعه من الشيخ أبي محمد المبارك المعروف بابن الطباخ البغدادي ، من لفظه : أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر القرى الحريرى ، وساق إسناده إلى الأزرقي ، وفي الطبقة بعد ذلك ، وبعْد السامعين : وذلك بحرم الله

(١) السجزي : نسبة إلى سجستان ، على غير قياس . انظر الباب ٥٣٣/١

وسيد المصنف « السجستاني » في نسبة المترجم بعد أسطر .

الشريف ، تجاه الكعبة المعظمة بقرب باب السّدة ، في مجالس آخرها يوم الأربعاء خامس شعبان المكرم ، سنة ست عشرة وستمئة . انتهى .

واستفدنا من هذا ، حياته في هذا التاريخ ، وما عرفت من حاله سوى هذا .

ورأيت^(١) أنا تاريخاً الأزرقى عليه طبقة غير هذه ، بأنه سمع عليه التاريخ المذكور ، وذلك بقراءة الشريف إسماعيل الموسوي ، وتاريخ ذلك ، سنة ثلاث عشرة وستمئة ، وذلك بدار زُبَيْدَة الصغرى ، من مكة المشرفة ، وفيها أيضاً ، سمع ابنه الجلال يوسف ، وتُرجم صاحب الترجمة المسمّع : بالشيخ الأجل الفقيه الفاضل العالم الأمين الصدر . انتهى .

٢٨٢١ — أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكي بن طراد الأنصارى الخزرجى المكي المصرى المالكي^(٢) .

سمع بمكة من عثمان بن الصّفيّ الطبري : سُنن أبي داود .
^(٣) وعلى غيره بها ، وذكر لي أنه سمع باليمن من محدّثها إبراهيم بن عمر العلوي ، في سنة تسع وأربعين وسبعمئة ، وأنه قرأ على الشيخ سراج الدين الدمنهوري بمكة ، عدّة ختمات ، لأبي عمرو ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . وواضح من العبارة أنها من زيادات ابن فهد .

(٢) ترجم له السخاوى في الضوء ١٢ : ٦٦ ، وزاد في آخر اسمه : ويعرف بالحجازي .

(٣) من هنا لآخر الترجمة زيادة من ك ، ومن حواشى ف .

وأنه حضر مجلس تدريس الشريف أبي الخير الفاسي في الفقه ، وأنه قرأ في الفقه على قريبه ، مسعود بن عبد المعطى ، وأنه حضر عند الشيخ يحيى الرهوني^(١) قراءة « مختصر ابن الحاجب في الفقه » وأنه حفظ رُبْع هذا المختصر ، و « مختصر ابن الحاجب في الأصول » و « الرسالة » لابن أبي زيد ، و « اللُعمدة في النحو » لابن مالك . وكان له إلمام بالعلم وأخبار الناس ، مع عبادة ، اجتمعتُ به مرات كثيرة بمصر والإسكندرية ، ومع ذلك فلم يتفق السماع منه ، إلا أنه أجاز لي مَروياتَه ، وكتبتُ عنه عِدَّة تراجم .

وتوفي في أثناء سنة ست وثمانمائة ، قبل رجب ، بمصر ، ودفن بالقرافة ، وكان قد أقام بها سبعين كثيرة ، بعد أن دخل بلاد التَّكْرُور ، على ما أخبرني به ، ويقال إنهم اشتَقَوْا به فسَقُوا (وذلك ببلد ماملى^(٢)) وكان حسن الذاكرة ، كثير الاستحضار للتواريخ . وذكر لي ما يدلّ على أن مولده في سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمكة .

٢٨٢٢ — أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الطبريّ المكيّ .

جاور^(٣) بمكة مُستوطنًا بها ، ورزق بها أولادًا نجباء ، وأنجب من ذريته جماعة ، صاروا علماء مكة ورواتها وقضاها وخطبائها وأئمتها . ووجدتُ بخط الميُوزقيّ ، أن بمقرب ، ابن أبي بكر هذا ، أخبره أن أباه استوَّهَب من النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، ذُرِّيَّةً صالحةً ، فقضى الله حاجته ، ووجدتُ بخطه ، أنه توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة بعرفات مُحْرِمًا ،

(١) ضم الهاء من النسخة كـ

(٢) زيادة من الضوء اللامع .

(٣) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق .

وكان قدومه مكة ، في أول عَشْرِ الثمانين وخمسة ، أو قبل ذلك .

٢٨٢٣ — أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ،

الذُرْوِيُّ الْأَصْلُ الْمَكِّيُّ المولد والدار ، فخر الدين بن الجلال المصري^(١)

وُلِدَ بِمَكَّةَ ونشأ بها ، ثم انتقل إلى اليمن ، وقد بَلَغَ أو رَاقَ ، لأن أباه كان قد استوطن اليمن ، وصار له بها وَجَاهَةٌ ، واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيره ، وتَلَبَّه ، وتولى الحِسْبَةَ بَعْدَ ، ثم عَزَلَ عنها ، وصار يَتَرَدَّدُ إلى مكة ، وأخذ بها الفقه عن القاضي جمال الدين بن ظَهْرِيَّةَ ، والأصول عن الشيخ شهاب الدين الفَرَزِيِّ الدمشقي ، وغيره . واشتغل بها في غير ذلك من العلوم ، وكتب بخطه كثيراً من كتب العلم ، ونَظَّمَ الشعر ، وكان يَتَسَبَّبُ بالبيع والشراء في زمن الموسم ، وتَرَدَّدَ بِأَخْرَةٍ إلى وادي نَخْلَةٍ ، واشترى فيه بالبردان^(٢) مكاناً ، وعمر فيه داراً بالموضع المعروف بالتَنْضُب^(٣) وتوفي في ليلة الثلاثاء الثامن من ذي القعدة ، سنة ست عشرة وثمانمائة ، ودُفِنَ بِالتَّمْلَةِ ، وقد بلغ الأربعين أو قاربها ، وكان قد انقطع بمكة عن سَفَرِ اليمن قبل موته ، نحو سبع سنين ، وكان في بعضها يقيم بوادي نخلة ، وأصابه ثِقَلٌ في سمعه ، مدَّةَ انقطاعه بمكة ، وسمع بمكة من بعض شيوخها ، وأجاز له جماعة من شيوخنا الشاميين بالإجازة .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢) البردان : عين بأطى نخلة الشامية من أرض تهامة ، وبها عينان : والبردان أيضاً :

جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة . وهو اسم لمواضع كثيرة (ياقوت ١/٥٥٢)

(٣) قرية من أعمال مكة بأطى نخلة (ياقوت ١/٨٧٩) .

٢٨٢٤ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف

الدَّروِيّ الأصل ، المكيّ ، فخر الدين ابن جمال الدين المعروف والده
بالمُرَشِدِيّ المصري^(١) .

أجاز^(٢) لأبي بكر بن المُرَشِدِيّ ، في سنة ثمان وتسعين وسبعائة : العراق
والبُلُقَيْنِيّ ، والهميّمِيّ ، وابن المُلَقِّن ، والبرهان الشاميّ ، والخلّاوِيّ
والشّوَبْدَاوِيّ ، وابن الشّيخة ، ومريم بنت الأذَرَعِيّ ، وأخوها محمد وغيرهم^(٣) .
سمع على ...^(٤) وحفظ « المنهاج » في الفقه ، و« مختصر ابن الحاجب »
في الأصول ، وغير ذلك . واشتغل في الفقه والنحو ، وكثرت عنايته بالأدب ،
وكان ذا معرفة به وبغيره ، وله نظم حسن ومجاميع مفيدة ، وكان صاحبنا
الإمام الأديب المُحدِّث ، جمال الدين محمد بن موسى المَرّاكُشِيّ المكيّ ، كثير
الاستحسان لنظمه . ومن شعره :

وَلَوْ أَنَّي اسْتَعَطَفْتُ إِلَيْكَ سَعِيًّا لُجُزْتُ الْبَحْرَ نَحْوَكَ وَالْخَاضَةَ
وَلَكِنِّي سَاضِرٌ فِي سُلُوكِي لِأَنِّي قَدْ بَلَغْتُ إِلَى الرِّبَاضَةِ
ودخل طلباً للرزق مرّات إلى اليمن ، وأدركه الأجل بزَيْد ، فمات في
يوم عَرَفَةَ ، سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٥) ، وقد جاوز الثلاثين
بليسير .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢ - ٣) ما بين القوسين زيادة من ك ، ومن حواشي ف .

(٣) يابض بالأصول .

(٤) في الضوء اللامع : سنة عشرين (بغير : ست) .

ومن^(١) شعره في رسالة كتبها إلى الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهاب
اليافعي :

شاكك^(٢) القلب وإن لم تزل فيه ويصبو نحوك الخاطر
ولا يلدئ التئيش إلا إذا قابل وجهي وجهك الناصر
وَحَقَّ نِصْفِ انْصِكَ فِي عَكْسِهِ إِنِّي دُمُوعِي نِصْفُهُ الْآخَرُ
وله - وقد درّس الخطيب أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة محب الدين
الثوري بالمدرسة الأفضلية بمكة :

مدرسته الأفضّل قاتلنا لا نسألوا ما حلّ بي من هوان
الجاهل الأحمق جاء بيّتي التدريس في تفسير آي القرآن
وما درى من جهله أنه تبوا النار وخمر الجنان
ومنها :

فليته بأصاح لم يبتّع^(٣) وليت لاجاء من دمشق فلان
حتى علا الإسلام في رفعة والله يقبض من كل جان
من قال إن النجم في فعله بوأتر أستوجب حد السنان
٢٨٢٥ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي المسكي الحنفي،

فخر الدين بن جمال الدين^(٤) .

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق وف .

(٢) في الأصول : شياك .

(٣) في الأصول : لم يبتّع .

(٤) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٧ .

(١) (وُلِدَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ ثَالِثَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِئَةِ ، وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ (٢) وَثَمَانِئَةِ وَمَا بَعْدَهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْبَدْرِ الْجَوْهَرِي ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَلَبِي ، وَأَبُو الْيُمَنِ الطَّبْرِي ، وَعَاشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَبُو الْيُسْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّائِغِ ، وَالْعِرَاقِي ، وَالْهَمَشَنِيُّ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ السَّحُورِيُّ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ الْأَزْمَوِيُّ ، وَخَلَقَ (٣) حَفِظَ «الْكَنْزَ» فِي الْفَقْهِ ، وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ ، وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ ، أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِئَةِ بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالْمَقْلَاءِ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّلَاثِينَ .

٢٨٢٦ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (مَحْمُودٌ) (٤) بْنُ نَاصِرِ الشَّيْبِيِّ الْحَجَبِيِّ الْمَكِّيِّ .

شَيْخُ الْحَجَبَةِ ، وَفَاتِحُ الْكَعْبَةِ ، يُلقَّبُ بِغَرِّ الدِّينِ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ : « الشِّفَا » لِلْقَاضِي عِيَّاضٍ ، وَالْأَرْبَعِينَ الْقُرَاطِيَّةَ ، وَبَعْضَ الْمُوطَّأِ ، رَوَايَةً بِمَحْيٍ بْنِ بِحْيٍ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَمِنْ الْعَرَبِينَ جَمَاعَةٌ : « الْمَنَسْكُ الْكَبِيرُ » لَهُ ، وَمِنْهُ وَمِنْ الْفَخْرِ النَّوْزِيِّ ، بَعْضُ « الشُّنَنِ الصَّغْرَى لِلنَّسَائِيِّ » وَمِنْ السَّكَّالِ بْنِ حَبِيبٍ بَعْضُ « مَشِيخَتِهِ » وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ بِدَمَشَقَ عَلَى ابْنِ أُمَيْلَةَ ، وَلَمْ أَرِ ذَلِكَ ، وَوَلَّى مَشِيخَةَ الْحَجَبَةِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَاجِحٍ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ كَ ، وَمِنْ حَوَاشِي ف

(٢) فِي ق : سَبْعَ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ تَرْجَمَتِهِ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ١٢ : ٧٤ .

للسَّيِّبِيِّ ، من صاحب مصر ، وَوَلَّى ذَلِكَ أَخُوهُ عَلِيٌّ ، من أمير مكة بعد موت
 عَلِيٍّ بن أَبِي رَاحِجٍ المذكور ، فلما وصل توقيع أَبِي بَكْرٍ بولايته لَمْشِيخَةِ
 الْحَجَّابَةِ ، باشر ذلك عنه ابنه أَحْمَدُ ، لَسَكُونُ أَبِيهِ كَانَ غَائِبًا عَنْ مَكَّةَ بِالْبَحْنِ ،
 فِي حَالِ وَلَايَتِهِ ، وَفِي حَالِ وَصُولِ تَوْقِيعِهِ بِالْوَلَايَةِ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ أَحْمَدُ بَعْدَ
 شَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَعَادَ إِلَى مَبَاشَرَةِ الْفَتْحِ ، لَغِيْبَةِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ (١) مَكَّةَ ، وَبَاشَرَ ذَلِكَ
 بِحَضْرَةِ أَبِي بَكْرٍ ، بَعْدَ وَصُولِهِ ، لِأَنَّهُ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْطِيَهُ مَا ذَكَرَ أَنَّهُ تَكَلَّفَهُ
 عَلَى الْوَلَايَةِ ، فَتَوَقَّفَ فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ،
 بَاشَرَ أَبُو بَكْرٍ فَتْحَ السَّكْعَةِ بِغَيْرِ كُفْلَةٍ ، لِأَمْرِ أَوْجَبَ ذَلِكَ ، وَاسْتَمَرَ أَبُو بَكْرٍ
 عَلَى وَلَايَتِهِ ، حَتَّى مَاتَ فِي آخِرِ لَيْلَةِ السَّبْتِ ثَانِي عَشْرَى صَفَرٍ ، سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ
 وَثَمَانِمِائَةٍ بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالْمَمْلَةِ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ لِي مَا يَنْتَضِي
 أَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِيَسِيرٍ .

وَكَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ ، فِي سَمْعِهِ نَقْلٌ كَثِيرٌ ، وَصَافِرٌ بَعْدَ مَبَاشَرَتِهِ لَلْمَشِيخَةِ
 غَيْرِ مَرَّةٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَكَانَ يَسْتَخْلِفُ فِيهَا ابْنَ أَخِيهِ عَلِيٍّ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ ،
 وَاسْتَخْلَفَ فِي بَعْضِهَا أَخَاهُ عَلِيًّا ، وَفِي مَرَضِ مَوْتِهِ ، اسْتَخْلَفَ الْجَمَالَ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَلِيٍّ بنِ أَبِي رَاحِجِ السَّيِّبِيِّ ، وَبَاشَرَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَبَعْدَ مَوْتِهِ ،
 وَكَانَ اسْتَخْلَفُهُ فِي ذَلِكَ فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ مِنْ مَكَّةَ .

٢٨٢٧ — أَبُو بَكْرٍ بنِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ
 الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمَكِّيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قَهْدٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَحَقُّهَا أَنْ تَسَكُونُ : « عَنْ »

سمع^(١) في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، من السكّال بن حبيب : « سَنَّ ابن ماجة » بِفَوْتٍ ، ومن الجّمال بن عبد للمعطى : « صحيح ابن حبان » بِفَوْتٍ ، وسمع من العقيف النّشاورى ، وغيره . وأجاز له في سنة ثمان وستين وسبعائة وما بعدها : شهاب الدين الأذرى ، وابن أميّة ، وزينب ابنة أحمد الدمانسى وغيرهم^(٢) .

توفى^(٣) (في جمادى الأولى^(٤)) من سنة ثلاث وتسعين وسبعائة باليمن ، (بأبيات حسين^(٥)) .

٢٨٢٨ — أبو بكر بن محمد العقيلي — بفتح العين — السّلامى
بتخفيف اللام — اليمنى ، المعروف بالزّيلمى^(٦) .

وذكر الجندى في « تاريخ أهل اليمن^(٧) » أنه : وُلد بالقرية المعروفة بالسّلامة ، من عمل حنيس ، بقرب زبيد ، وحنّج إلى مكة عدة حجّج ، قيل تسعاً ، وتوفى بعاشريتها ، وكان ابن العجيل^(٨) قد حجّ تلك السنة ، فقال لأهل مكة : ما كنتم فاعلين لكبراء قريش ، فمكتموه لهذا ، فقد تحققت أنه قرشى ،

(١) ما بين القوسين ساقط من ق . وهو في ك ، وحواشى ف .
(٢) له ترجمة في طبقات الخواص للشرجى ص ١٧٥ . وذكره اسمه : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر للعروف بالسراج (راجع أيضاً ترجمة ابنه طى بن أبى بكر بن محمد الزيلعى العقيلي في طبقات الخواص ص ٨٥ ، ففيها بعض أخبار والده صاحب الترجمة) .

(٣) هو التاريخ السّمى : السلوك في طبقات العلماء والنوك . والترجمة المذكورة في لوحة ٤٠٥ — ٤٠٦ .

(٤) هو الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل ، صاحب « بيت الفقيه » بالقرب من مدينة زبيد بتهامة اليمن (طبقات الخواص ١٣) .

١١ (فستلوه وكفّنوه) ، ثم قَبَرُوهُ . وقبره بالمَعْلَة معروف ، يُقصد بالزيارة ، وفيه دُفِن ولده عليّ بن أبي بكر المُقَدَّم ذِكْرُه ١٢ .

٢٨٢٩ — أبو بكر بن محمد بن موسى بن عمر الجَبَرَتِيّ المعروف
بالمُعْتَمِر ١٣ .

نزِيل مَكَّة .

كان من المجتهدين في العبادة وَحُبِّ الخير ، سليم الصدر ، لديه معرفة بعلم
الحَرْف ، وعلى ذهنه أحاديث وفوائد ، جاور بمكة نحو ثلاثين سنة ، وعَرَفه
بها قاضيا خالي محب الدين الثَوْبَرِيّ ، واغتنب به ، واشتهر عند الناس ،
وما زال يشتهر ذِكْرُه ، حتى شاع خبره في البلاد ، وأقبل عليه الشريف حسن
ابن عَجَلان صاحب مكة ، وتوسط عنده في أمور حسنة ، وكان في مبدأ أمره
بمكة فقيراً جداً ، ثم فُتِح عليه بدنيا طائلة ، ودخل اليمن قبل موته بنحو خمس
سنين ، فأكرم مَوْرده ، ونال بها دنيا ورفعة ، ثم عاد إلى مكة ، فأقام بها
حتى توفي وله مساعٍ مشكورة في أفعال الخير ، وسقى في قضاء حوائج الناس ،
وكان قَلَّ أن يترك الاعتمار في كل يوم ، إلّا إذا كان مريضاً ، أو في أيام الحج ،
ولذلك قيل له : الْمُعْتَمِر .

(١) زيادة من طبقات الحواصص ص ٨٥ . وليست في السلوك للجندی .

(٢) العقد الثمين ٦ : ١٤٤ .

(٣) ترجم له السخاوی في الضوء ١٢ : ٩٤ .

توفى في يوم السبت سابع عشر المحرم ، سنة عشرين وثمانمائة بمكة ،
ودفن بالمقبرة ، وكثر الازدحام على حمل نعشه ، وله بمكة أولاد ومِلك .

٢٨٣٠— أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي الكركاني الهندي
المكي الحنفي ، يلقب بالفخر .

سمع على الزين الطبري ، وعبد الوهاب بن محمد الواسطي « جامع الترمذي »
وغير ذلك ، على غيرهما ، وما علمته حَدَّث ، وكان حفظ « المختار » في الفقه
واشتغل على يوسف الحنفي ، وناب عن أبي الفتح بن يوسف الحنفي في الإمامة
بمقام الحنفية ، (^١) وكان فيه تواضع وقضاء لحوائج الناس ، وولي الإمامة
والخطابة بقرية سُوَلة ، من وادي نَحْلَة الشامية ، قبيل موته ^(٢)) انتهى .

(^٢) سمع على أبي بكر بن محمود المذكور : على الأنشأوري ، وأبو العباس
ابن عبد المظلي ، والقاضي نحر الدين القاياني : « الشفاء » بقرب عين معين ،
في سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام ، وأجاز له الثلاثة ، وترجم والده
بالفقيه نحر الدين ، والترجمة بخط القاضي شهاب الدين ابن الضياء ^(٣)) .

وتوفى في آخر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . بمكة ، ودفن
بالمقبرة . وتوفى ولده محمد بن أبي بكر بمصر ، في سنة تسعين وسبعمائة . وفيها
توفى ولده أيضاً ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، في آخر السنة وكان رُزِقَ عِدَّة
أولاد ، تتي جماعة منهم بأسماء بعض العشرة ، رضى الله عنهم .

(١ — ١) ما بين القوسين ساقط في ق . وزيادة في ك ، وحواشي ف .

(٢ — ٢) زيادة في ك وحدها .

٢٨٣١ - أبو بكر بن أمين الدين الاصبهاني^(١)

٢٨٣٢ - أبو بكر الآجُرِّي .

نزِيل مَكَّة .

صاحب التوَاليف ، هو : محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي ، تقدّم^(٢) في محله .

٢٨٣٣ - أبو البركات القَسَطَلَانِي .

إمام المالكية بالحرم الشريف ، هو : عمر^(٣) بن محمد بن عمر المالكي . تقدّم ذكره في محله .

٢٨٣٤ - أبو البركات بن ظهيرة .

قاضى مكة : محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي . تقدّم في محله^(٤) .

٢٨٣٥ - أبو بَكْرَةَ الثَّقَفِي .

ذكره هكذا ابن عبد البر^(٥) في الكُنَى . وقال : اسمه نُفَيْع بن

(١) يياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٣ .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٣٥٨ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٨٧ .

(٥) الاستيعاب ص ١٦١٤ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٥١ : والإصابة ٦ : ٢٥٢

مَسْرُوح . وقيل : نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَةَ بن عمرو بن عَلَاج بن
أبي سَلَمَةَ بن عبد العُزَّى بن عَبْدَةَ بن عَوْف بن قَسِيٍّ ، وهو ثَقِيف .
وأم أبي بَكْرَةَ : سُمَيَّة ، جارية الحارث بن كَلْدَةَ . وكان قد نزل يوم
الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من حصن الطائف ، فأسلم في
غِلْمَان من غِلْمَان أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وقد عُذِّ في مواليه صلى الله عليه وسلم . وكان من فضلاء الصحابة رضي الله
عنهم . وهو الذي شَهِد على المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ ، قَبِيَّةَ الشَّهَادَةِ ، وَجَلَدَهُ عمر
رضي الله عنه حَدَّ الْقَذْفِ ، إذ لم تَسِمِ الشَّهَادَةَ .

قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كَفَّاهُ بِأَبِي بَكْرَةَ^(١) ، لأنه
تَعَلَّقَ بِبَكْرَةَ من حصن الطائف ، فنزل إليه صلى الله عليه وسلم ، وكان
أولاده أَشْرَاقًا بالبصرة ، بالولايات والعِلْمِ . وله عَقِبٌ كثير .

وتوفي أبو بكر بالبصرة ، سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة اثنتين
 وخمسين . وقال الحسن البصري : لم ينزل البصرة من الصحابة مِمَّنْ سَكَنَهَا ،
أَفْضَلُ من عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ ، وأبي بكر ، رضي الله عنهما .

(١) يقال فيه : أَبُو بَكْرَةَ (بالتحريك) . وأبو بَكْرَةَ (بإسكان الكاف) .

حرف الثاء المثناة

٢٨٣٦ - أبو ثابت القرشي (١)

٢٨٣٧ - أبو ثعلبة الشقفني .

حديثه عند إسماعيل بن عيَّاش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر ابن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعت كُردَم بن قيس يقول « خرجت مع ابن عم لي ، يقال له أبو ثعلبة ، في يوم حارٍّ ، وعلىَّ حذاء ، ولا حذاء عليه ، فقال : أُعْطِنِي نعليك ، فقلت : لا ، إلَّا أن تزوجني ابنتك ، فقال : أُعْطِنِي ، فقد زَوَّجْتُكِهَا . فلما انصرفنا ، بمث إلى بالعملين ، وقال : لا زوجة لك عندنا . فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دَعَاهَا ، فلا خير لك فيها . فقلت : يا رسول الله ، إني نَذَرْتُ لَأُنَحِرَنَّ ذَوْدًا (٢) مِنْ ذَوْدِي ، بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فقال : على عيدٍ من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رَحِمٍ ، أو ما لا تملك ؟ فقلت : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَوْفِ بِنَذْرِكَ . ثم قال : لا نَذَرَ في قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، ولا فيما لا يملك ابنُ آدم . »

٢٨٣٨ - أبو الثورين الجُمَحِي .

تقدَّم (٣) في محله .

هو : محمد بن عبد الرحمن .

(١) بياض بالأصول .

(٢) التودد من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

النهاية ١٧١/٢

(٣) العقد الثمين ٢ : ٩٩ .

حرف الجيم المعجمة

٢٨٣٩ - أبو جِراب الأُمَوِيّ

أمير مكة .

هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، تقدّم ^(١) في محله .

٢٨٤٠ - أبو جعفر الكِنَانِيّ ^(٢)

٢٨٤١ - أبو جعفر ، المعروف بالمُزَيْنِ الكبير

هذا ذكره ابن كثير في « تاريخه » ^(٣) وقال : جاور بمكة ، وبها مات ، وكان من العبّاد . وقد تقدّم ^(٤) في باب من اسمه « علي » ترجمةً لعليّ بن محمد البغدادي الصوفي ، وهو المُزَيْنِ الكبير ، على ما يقتضيه كلام الخطيب .

٢٨٤٢ - أبو جعفر العُقَيْلِيّ - بضم العين - المَكِّيّ

مؤلف كتاب « الضعفاء » .

هو : محمد بن عمرو بن موسى الحافظ ، تقدّم ^(٥) في محله .

٢٨٤٣ - أبو جعفر المنصور .

(١) العقد الثمين ٢ : ٧٩ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ١٩٣ .

(٤) العقد الثمين ٦ : ٢٥٢ .

(٥) العقد الثمين ٢ : ٢٤٤ .

هو عبد الله بن محمد بن عليّ تقدّم^(١) .

٢٨٤٤ — أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشيّ العامريّ .

قال الزبير^(٢) : اسم أبي جندل :^(٣) سهيل بن عمرو بن العاص بن سهيل ابن عمرو ، أسلم بمكة ، فطرحه أبوه في حديد^(٤) ، فلما كان يوم الحديديّة ، جاء برُسُف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح : « إن من جاءك منا (فهو لنا) »^(٥) ترّده علينا . فخلّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، وقال^(٦) : ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل ، فلحق بأبي بصير الثمنيّ ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين ، يقطعون على مَنْ مرّ بهم من غير قريش وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يضمّمهم إليه ، فضمّمهم إليه .

وقد^(٧) غلّط طائفة ألقت في الصحابة ، في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بذرا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال

(١) العقد الثمين ٥ : ٢٤٨ .

(٢) وقاله أيضاً مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٤١٩ . وانظر ترجمته في :

الاستيعاب ص ١٦٢١ وأسد الغابة ١٦٠/٥ ، والإصابة ٣٣/٧

(٣) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بن سهيل » وذكره عن الزبير أيضاً

(٤) في نسب قريش : في الحديد .

(٥) تسكّلة من نسب قريش . (٦) أي الزبير بن بكار .

(٧) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . وانظر كلامه في رد هذا الغلط

موسى بن عُقبة : لم يزل جندل بن سُهيل وأبوه مجاهد بن الشام ، حتى ماتا ،
بعض ، في خلافة عمر رضى الله عنه . انتهى .

٢٨٤٥ — أبو جُنَيْدَةَ الْفَهْرِيُّ (١)

٢٨٤٦ — أبو جَهْم بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله
ابن عُبَيْد بن عَوِيَج بن عَدِي بن كعب الْقُرَشِيّ الْعَدَوِيّ .

قيل : اسمه عامر بن حذيفة ، وقيل عُبَيْد بن حُذَيْفَة . أـلم عام الفتح ،
وصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان مُقَدِّمًا في قريش مُعْظَمًا ، وكانت فيه
وفي بَنِيهِ شِدَّةٌ وَعِزَامَةٌ (٢) .

قال الزبير (٣) : « كان أبو جَهْم بن حُذَيْفَة من مَشِيخَة قُرَيْش ، عالمًا
بالنَّسَب ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب ، وقد
ذكرتهم (٤) في « باب عقيل » قال (٥) : وقال عُمَيّ (٦) : كان أبو جَهْم بن

(١) يياض بالأصول .

(٢) كذا في الأصول والاستيعاب ١٦٤٣ بالزاي . ولعل صوابها : « عرامة »
بالراء . وهى الشدة والحدة .

(٣) وهذا القول أيضاً عند مصعب الزبيرى فى نسب قريش ص ٣٦٩ .

(٤) للمؤلف ينقل هنا من الاستيعاب لأبى عمر بن عبد البر ، وصاحب الاستيعاب
هو الذى يقول : وقد ذكرتهم ... وفلا ذكرهم فى ص ١٠٧٩ من الاستيعاب ،
وهم : عقيل بن أبى طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهرى ، وأبو جهم بن حذيفة
العدوى ، وحويطب بن عبد العزى العامرى .

(٥) أى الزبير بن بكار .

(٦) يريد الزبير بعمة : مصعب الزبيرى صاحب نسب قريش : والخبر عنده ص ٣٦٩ .

حُذَيْفَة ، من الْمُعَصِّرِينَ من قُرَيْش ، بَنَى الكعبة مرَّتين ، مرةً في الجاهلية ، حين بَنَتْها قُرَيْش ، ومرة حين بناها ابن الزبير . هكذا^(١) ذكر الزبير عن عمِّه ، أن أبا جَهم بن حُذَيْفَة شَهِد بُنْيَان الكعبة في زمان ابن الزبير ، وغيره . يقول : إنه توفى في آخر خلافة معاوية ، والزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قُرَيْش ، وأبو جَهم بن حُذَيْفَة ، هو الذي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَمِيصَهُ^(٢) لها عَلمٌ ، فشغلته في الصلاة فَرَدَّها عليه .

(١) هذا كلام ابن عبد البر ، في الاستيعاب ص ١٦٢٣ .

(٢) الخميصة : كساء أسود مربع له علان .

حرف الحاء المهملة

٢٨٤٧ - أبو حامد التَطَرِّيَّ المدني

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخَزَرَجِيَّ^(١)

٢٨٤٨ - أبو حامد الفاسي

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الفاسي . .^(٢)

٢٨٤٩ - أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر

ابن مالك بن حسيل بن عامر بن لُؤَيَّ القرشي العامري^(٣)

أخو سُهَيْل بن عمرو

هاجر إلى أرض الحبشة ، فيما قال ابن إسحاق^(٤)

٢٨٥٠ - أبو حبيب بن يَغْلَى بن أمية التيمي المكي

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما

روى عنه مصعب بن شَيْبَةَ .

وروى له ابن ماجه . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره مسلم في

الطبقة الأولى من تابعي أهل مكة .

(١) تقدمت ترجمته ٢ : ١٠٥ .

(٢) تقدمت ترجمته ٢ : ١١٥ .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٧ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٦ . والإصابة ٤ : ٤٠ .

(٤) انظر سيرته رواية ابن هشام ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٩ .

٢٨٥١ — أبو حشمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي^(١)

والد سليمان بن أبي حشمة .

زَوْج الشَّفاء بنت عبد الله العدوية . وأخو أبي الجهم بن حذيفة .^(٢)

٢٨٥٢ — أبو الحديد ، الشريف النخعي

هو علي بن محمد بن حديد بن علي الحسيفي الحفصمي . تقدّم^(٣) في

محلّه . انتهى .

٢٨٥٣ — أبو حذيفة بن عتبة^(٤) بن ربيعة بن عبد شمس

ابن عبد مناف القرشي العبشمي

كان من فضلاء الصحابة ، من المهاجرين الأولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صَلَّى القِبْلَتَيْنِ ، وهاجر المَجرَتَيْنِ ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع امرأته سَهْلَة بنت سُهَيْل إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قَدِمَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأُحُدًا ، والخندق ، والجُدَيْبِيَّةَ ،

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٩ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٩ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٢٤٩ .

(٤) في الأصول : عتبة (تحريف) . و ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣١ .

وأسد الغابة ٥ : ١٧٠ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

والمشاهد كلها، وقتل يوم البجامة شهيداً، وهو ابن ثلاث، أو أربع وخسين سنة
يقال : اسمه مُهَشَّم ، ويقال هُشِيم ، وقيل هاشم .

٢٨٥٤ — أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله المسكي

توفي (١) سنة خمس وتسعين وسبعائة بمكة ودُفن بالمقبرة .

٢٨٥٥ — أبو الحسن الشولي الرجل الصالح

هو علي بن أبي السَّكَّرَم . تقدم (٢) في محله .

٢٨٥٦ — أبو الحسن بن محمد بن جبريل (٣)

٢٨٥٧ — أبو حمزة الخاريجي

المُتَغَلَّب على مكة

هو المختار بن عَوْف الأزدي الإباضي . تقدم (٤) في محله .

(١) يياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٦ : ٢٢٣ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) العقد الثمين ٧ : ١٥٣ .

حرف الخاء المعجمة

٢٨٥٨ — أبو خالد القرشيّ المَخْزُومِيّ^(١) .

والد خالد بن أبي خالد .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ
مِثْلَ حَدِيثِ أُسَامَةَ وَغَيْرِهِ ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَبُوكَ .

٢٨٥٩ — أبو الخير ، الشريف الفاسِي .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تَقَدَّمَ^(٢) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٦٠ — أبو الخير الفاسِي الأصغر .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ ، تَقَدَّمَ^(٣) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٦١ — أبو الخير بن فَهْدٍ .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، تَقَدَّمَ^(٤) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٦٢ — أبو الخير بن الصَّفِيِّ الطَّبْرِي .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٧٧ . والإصابة ٤ : ٥١ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ١١٢ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ١١٣ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٩٦ .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصنفي أحمد . تقدّم ^(١) في محله .

٢٨٦٣ — أبو الخير بن البهاء بن عبد المؤمن .

هو محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي ^(٢) . تقدم في محله .

٢٨٦٤ — أبو الخير بن أبي السعود بن طهيرة .

هو محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي ^(٣) .

٢٨٦٥ — أبو الخير بن الزين القسطلاني .

هو محمد بن حسين بن الزين . تقدّم ^(٤) في محله .

٢٨٦٦ — أبو الخير بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن

ابن عبد السلام بن أبي المعالي الكازروني المكي .

المؤذن بالحرم الشريف .

وُلد سنة أربع وخمسين وسبعائة بمكة ^(٥) .

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وسبعائة بمكة ، ودفن بالأمّارة ، صاحبه

الله تعالى .

(١) المقدّمين ٢ : ١٠٢ .

(٢) المقدّمين ٢ : ٣١٣ .

(٣) المقدّمين ٢ : ٢٨٦ .

(٤) المقدّمين ٢ : ٨ . ولم ترد في الأصول عبارة : تقدم في محله .

(٥) بياض بالأصول .

٢٨٦٧ — أبو الخير بن أبي اليَمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم
ابن محمد الطبري المكي الشافعي^(١).

إمام المقام بالمسجد الحرام .^(٢) زكى الدين

سمع من الجلال بن عبد المعطى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ببعض
«سُنن ابن ماجه» ، وبعض « صحيح ابن حبان » . ومن أحمد بن سالم المؤذن ،
وعبد الوهاب الفزولى : بعض « الموطأ » ، رواية يحيى بن يحيى . ومن والده ،
وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين وما بعدها : الصّلاح بن أبى عمر ، وابن أميلة .
وابن الهبّل ، وأحمد بن النجم ، والعماد بن كثير ، ومحمد بن الحسن بن عمار
الحارثى ، وخلّق ، وما علمته حدّث . وناب فى الإمامة بمقام إبراهيم الخليل
بالمسجد الحرام عن والده . ثم نزل له والده فى مرض موته عن نصف
الإمامة^(٣) (قتل^(٤) ليلاً خطأ ، ظنّه بعض مماليك السيّد حسن ، العسّسُ
لصّاً ، فضرّبه ، فصادف مَنِيّته ، فى ليلة الجمعة تاسع صفر . سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وله أربعون سنة ، وودّاه السيّد حسن من
عنده ، وسَلَم الدّية دِراهم إلى ورثته وإخوته ، فى شهر ربيع الأوّل^(٥)) .

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ / ١٠٧ .

(٢) من هنا إلى قوله « نصف الإمامة » ساقط من ف ، ق ، وأثبتناه من ك .

(٣) يياض بالأصول .

(٤-٤) (ساقط من ق . وأثبتناه من ك . ومن زيادات ابن فهد فى ف .

حرف الدال المهملة

٢٨٦٨ — أبو دُعَيْج بن أبي نُئَيْمٍ محمد بن أبي همد حسن بن علي
ابن قتادة الحسني .

أجاز له باستدعاء الحافظ عَلم الدين البرزالي ، مؤرخ بسنة ثلاث عشرة
وسبعمائة : أبو العباس الحجار ، والشيخ تقي الدين بن تيمية ، وأحمد بن علي
الجزري ، وأحمد بن محمد البجلي ، وإسحاق الآمدي ، والقاسم بن المظفر
ابن عساكر ، ومحمد بن أحمد بن الزرّاد ، ومحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله
ابن الشيرازي ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وزينب ابنة السكّال ،
وخلق .

حرف الذال المعجمة

٢٨٦٩ — أبو ذرّ الهروي . الحافظ

هو عَبْد بن أحمد بن محمد الأنصاري . تقدّم ^(١) .

حرف الاء المهملة

٢٨٧٠ - أبو راجح الشَّيْبِيّ .

هو محمد بن إدريس الحَجَّيِّ . تقدّم في محله^(١) .

٢٨٧١ - أبو رَزِين العُقَيْلِيّ

اسمه لَقِيْط بن عامر بن صَبْرَة بن عبد الله بن الْمُنتَفِق بن عامر بن عُقَيْل .
عَدَّاه في أهل الطائف .

وَرَوَى عنه وَكِيع بن عَدُس ، ويقال ابن حُدُس^(٢)

٢٨٧٢ - أبو الرُّوم بن عُثَيْر بن هاشم^(٣)

٢٨٧٣ - أبو رافع .

مَوْلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ذَكَرَهُ ابن عبد البر^(٤) ، فقال : اِخْتَلَفَ في اسمه ، فقيل : إِبْرَاهِيم .
وقيل : أَسْلَم . وقيل : هُرْمُز . وقيل : ثَابِت ، وكان قِبْطِيًّا . واِخْتَلَفَ فِيمَنْ
كَانَ لَهُ ، قَبِلَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقيل : كَانَ لِلْعَبَّاسِ (عَمَّ رسول

(١) العقد اثني ١ : ٤٢٠ .

(٢) يياض بالأصول . وسبقت ترجمته في العقد ٧ : ١١٠ .

(٣) يياض بالأصول ، وله ترجمة في الاستيعاب ص ١٦٦٠ . وأسد الغابة ٥ : ١٩٤ .
والإصابة ٤ : ٧٢ .

(٤) الاستيعاب ص ١٦٥٦ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٩١ . والإصابة ٤ : ٦٧ .

لله صلى الله عليه وسلم^(١)) فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، بَشَّرَ أَبُو رَافِعٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ ، فَأَعْتَقَهُ . وَقِيلَ : كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَبِي أَحْيِيحَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي بَابِ أَسْلَمَ^(٢) — لِأَنَّهُ أَشْهَرُ أَسْمَائِهِ — مَا فِيهِ كِفَايَةٌ ، وَلَمْ أَرِ لِإِعَادَةِ ذَلِكَ وَجْهًا .

حرف الناي المعجبة

٢٨٧٤ — أَبُو زَيْدَ الْمَرْوَزِيِّ .

الْفَقِيهَ الشَّافِعِي .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . تَقَدَّمَ^(٣) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٧٥ — أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّي .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ تَدْرُسَ . تَقَدَّمَ^(٤) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٧٦ — أَبُو زُهَيْرٍ الشَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ^(٥) .

وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ . اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ اسْمُهُ : مُعَاذٌ ،

وَقِيلَ عَمَّارُ بْنُ حُمَيْدٍ . يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ . وَقِيلَ : يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

(١) تَسْكُوتُ مِنَ الْإِسْتِعْيَابِ .

(٢) نَقَلَ الْمَوْلُفُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ نَصًّا مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِعْيَابِ ، وَنَقَلَ أَيْضًا قَوْلَهُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي بَابِ أَسْلَمَ . . . إلخ . وَلِلْقَصُودِ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ

أَطَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي بَابِ « أَسْلَمَ » انْظُرِ الْإِسْتِعْيَابَ ص ٨٣ .

(٣) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ١ : ٢٩٧ .

(٤) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢ : ٣٥٤ .

(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢ : ١٠١ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ . وَبَرَوَى عَنْ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَأُمِّيَّةَ ابْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو زُهَيْرٍ النَّقَّافِيُّ ، اسْمُهُ : مُعَاذٌ ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ .

حرف السين المهملة

٢٨٧٧ — أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُفَيْمٍ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ ابْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَوْيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ^(١) .

هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَكَانَتْ مَعَهُ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ - فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٢) وَالْوَاقدِي - زَوْجَتُهُ أُمُ كَلْثُومَ بِنْتِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَفَشٍ . وَشَهِدَ أَبُو سَبْرَةَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَهُوَ أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ لِأُمِّهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ عُقْبَةَ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) فِي الْبَدْرِ بَيْنَ .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَدْرِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، غَيْرَ أَبِي سَبْرَةَ ، فَإِنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِلَى مَكَّةَ)^(٤) ، فَتَزَلَّاهُ ، وَوَلَدَهُ يُنْكَرُونَ ذَلِكَ . وَتَوَفَّى أَبُو سَبْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٦٦ . وأسد الغابة ٥ : ٢٠٧ . والإصابة ٧ / ٨١

(٢) انظر سيرته برواية ابن هشام ٣٢٢ / ١ ، ٣٢٩

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ٦٨٥ / ١

(٤) تكملة من الاستيعاب .

٢٨٧٨ — أَبُو سِرْوَةَ^(١)

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ
النَّوْفَلِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) ، وَقَالَ : حِجَازِي ، لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ عُيَيْدُ
ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، وَابْنُ أَبِي مُكَيْمَةَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ [^(٣) مِنْ] اسْمِهِ عُقْبَةُ .
عَلَى مَا ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ : الزُّبَيْرُ وَعَمَّةُ مُصَنَّبٍ
وَالْقَدَوِيُّ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : أَبُو سِرْوَةَ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا ، هُوَ أَخُو عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ،
وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ .

٢٨٧٩ — أَبُو السَّعَادَاتِ بْنِ عُيَيْدٍ^(٤)

٢٨٨٠ — أَبُو سَعْدِ الْحَرَمِيِّ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ ، تَقَدَّمَ^(٥) فِي مَحَلِّهِ

٢٨٨١ — أَبُو سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ الْحَسَنِيِّ

صَاحِبُ مَكَّةَ

اسْمُهُ حَسَنٌ . تَقَدَّمَ^(٦) فِي مَحَلِّهِ .

(١) تَضَبُّطٌ أَيْضاً : أَبُو سِرْوَةَ (بِفَتْحِ السِّينِ) . وَأَبُو سِرْوَةَ (بِفَتْحِ السِّينِ)

وَضَمُّ الرَّاءِ) . تَحْفَةُ ذَوِي الْأَرْبِ ص ٦٤ .

(٢) الْإِسْتِيعَابُ ص ١٦٦٧ . وَأَيْضاً أَسَدُ الْغَابَةِ ٥ : ٢٠٨ . وَالْإِصَابَةُ ٨١/٧

(٣) تَكْلِمَةٌ يَلْتَمِسُ بِهَا الْكَلَامُ ، وَلَيْسَتْ فِي الْأَصُولِ وَالْإِسْتِيعَابِ

(٤) بَيَاضٌ بِالْأَصُولِ .

(٥) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢ : ٧ .

(٦) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٤ : ١٦٠ .

٢٨٨٢— أبو سعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيْي الحَسَنِي المَسْكِي .

كان من أعيان الأشراف ، آل أبي نُمَيْي ، وحضر حرب الزبارة
بوادي مَرَّ ، بين أمير مكة حسن بن عجلان ، وآل أبي نُمَيْي ، فقتل أبو سعد
وأخوه أحمد بن حازم ، في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٨٨٣— أبو سعد بن أبي راجح بن أبي عزيز قتادة النابغة
الحَسَنِي المَسْكِي ، المعروف بالحُلِّي^(١) .

كان من أعيان الأشراف ، ذا عقلٍ وعبادة ، وعلى ذهنه مسائل من
مذهب الزيدية ، وأخبار عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومن
قارب مُدَّتِه من أهل البيت ، ومن أخبار الأشراف ولادة مكة .
وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة .

٢٨٨٤— أبو سعد بن أبي نُمَيْي بن أبي سعد بن علي . . .^(٢)

٢٨٨٥— أبو سعد الأعمى المَسْكِي^(٣) .

رَوَى عن أبي هُريرة .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ١١٣ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٠٧ .

ورَوَى عنه ابن جُرَيْج .

ورَوَى له ابن ماجه . كما ذكر صاحب السكال .

وذكر المِزَنِي ، أنه لم يَقِفْ على روايه ابن ماجه له . والله أعلم .

٢٨٨٦ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ أَبِي بَسْكَرٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ظَهيرة
الْمَخْزُومِي الْمَسْكِي^(١)

توفي في^(١) من سنة خمس عشرة وثمانمائة بَرِيد ، ووصل
نَعْيُهُ مَكَّةَ في رمضان .

٢٨٨٧ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ ظَهيرة .
هو محمد بن حسين تقدم في محله^(٢) .

٢٨٨٨ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ ظَهيرة .
هو محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظَهيرة تقدم^(٣) .

٢٨٨٩ — أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ
بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ^(٤) .

ابن عم النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان أخا رسول الله صلى الله عليه

(١) يياض بالأصول

(٢) العقد الثمين ٦/٢

(٣) العقد الثمين ٢٧١/٢

(٤) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٧٣ ، وأسد الغابة ٢١٣/٥ ، والإصابة ٨٦ / ٧

وسلم من الرضاعة، أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوؤَيْبِ السَّعْدِيَّةِ . وَأُمُّهُ غَزِيَّةٌ ^(١)
 بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ ، مِنْ وَلَدِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِفَانَةَ . وَقَالَ
 قَوْمٌ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُغْذَرِ : اسْمُهُ الْمُغْبِرَةُ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ اسْمُهُ
 كُنْفِيَّةُ . وَالْمُغْبِرَةُ أَخُوهُ . كَانَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ مِنَ الشُّعْرَاءِ
 الْمُسْتَوَفِينَ ^(٢) وَكَانَ سَبَقَ لَهُ هِجَاءٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِيَّاهُ
 عَارَضَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ :

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي مُغْلَغَلَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ ^(٣)
 هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

نَمْ أَسْلَمْ فَحَسَنَ إِسْلَامِهِ . فَقِيلَ : لِإِنَّهُ مَارَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاءً مِنْهُ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عَامَ الْفَتْحِ ^(٤) قَبْلَ دُخُولِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، لَقِيَهُ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
 بِالْأَبْوَاءِ ، فَأَسْلَمَ ، وَشَهِدَ أَبُو سُفْيَانَ حُبَيْنًا ، فَأَبَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَمًا . وَكَانَ
 مِمَّنْ ثَبَتَ قَلَمُ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلَمْ تَفَارِقْ بَدْرُهُ لِحَامَ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى انْصَرَفَ النَّاسُ إِلَيْهِ . وَكَانَ بِشَبهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ وَيَشْهَدُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ، وَكَانَ يَقُولُ :

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : غَزِيَّةٌ .

(٢) كَذَا فِي ك ، وَفِي ق : « الْمُسَبِّقِينَ » وَفَوْقَ الْبَاءِ ضَمَّةٌ . وَالَّذِي فِي الْأَسْتِعْيَابِ
 وَأَسَدُ الْغَابَةِ : الْمَطْبُوعِينَ .

(٣) الْمُغْلَغَلَةُ ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ : الرِّسَالَةُ الْمَهْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَبِكْسَرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ :
 السَّرْعَةُ ، مِنْ الْغُلْغُلَةِ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . النِّهَايَةُ ٣/٣٧٨ وَبِرَحِ الْخَفَاءِ : زَالٍ
 وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا .

(٤) فِي الْأَسْتِعْيَابِ : يَوْمَ الْفَتْحِ

أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَلْقًا مِنْ حَمَزَةٍ . وَكَانَ مَعْدُودًا فِي فُضْلَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَرَوَى عَفَّانُ عَنْ وَهَّابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَوْ سَيِّدِ فُتَيَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيَّ فَإِنِّي لَمْ أَتَطِفْ^(١) بِخَطِيئَةٍ مِنْذُ اسْمَلْتُ .

وَرَوَى أَبُو حَبِيبَةَ الْبَذَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ خَيْرِ أَهْلِي ، أَوْ مِنْ^(٢) خَيْرِ أَهْلِي .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْخَبَرِ : إِنَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كُلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا »^(٣) أَنَّهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ هَذَا . وَقَدْ قِيلَ : ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ^(٤) . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ عُرْوَةُ : وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ أَنَّهُ حَجَّ فَلَمَّا حَلَقَ الْخَلَاقَ رَأْسَهُ قَطَعَ ثَوْبُ لَوْلَا^(٥) كَانَ فِي رَأْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا مِنْهُ حَتَّى مَاتَ ، بَعْدَ مَقْدَمِهِ مِنَ الْحَجِّ بِالْمَدِينَةِ ، سَنَةَ عَشْرِينَ ، وَدُفِنَ فِي دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) النطف ، بفتح تين : التلطف بالعيب . اللسان (نطف) .

(٢) فِي ك وَحْدَهَا : « أَمِنْ خَيْرٍ » وَهُوَ خَطَأً .

(٣) هُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ . وَقَدْ نَصَّ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّهُ بِالْهَمْزِ : « الْفَرَا » لِسُكُونِهِ يَقَالُ بِطَرَحِ الْهَمْزِ أَيْضًا . انْظُرِ النِّهَايَةَ ٤٢٢/٣ ، وَتَاجَ الْعُرُوسِ (فَرَا) .

(٤) وَكَذَا جَاءَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٦/٢ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « أَلْوَلَا » وَأَثَبَتِ الصَّوَابَ مِنَ الْاسْتِعْيَابِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ . وَالتَّوَلُّوْلُ ، بَضْمُ الثَّاءِ : هُوَ هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحَصَةِ فَمَا دُونَهَا . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ٢٠٥/١ .

وقيل : بل مات أمة سفيان بن الحارث بالمدينة بعد^(١) أخيه نوفل^(٢)
ابن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذى حفر قبر نفسه
قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكان وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرناه^(٣) فى
بابه سنة خمس عشرة .

٢٨٩٠ — أبو سفيان بن حرب الأموى .

هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموى . تقدم^(٤) .

٢٨٩١ — أبو سفيان بن حوَيْطِب بن عبد العزى القرشى

العالمى .

ذكره ابن عبد البر^(٥) وقال : قُتل يومَ الجمل . أسلم مع أبيه يومَ الفتح
وأبوه من أسنَّ الصحابة رضى الله عنهم . وقد ذكرناه^(٦) انتهى .

٢٨٩٢ — أبو سَلَام الهاشمى . خادم النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) ...

(١) فى ق « مع » خطأ .

(٢) فى ك : « بن نوفل » . والمثبت من سائر الأصول ، والاستيعاب ، والنقل عنه .

(٣) هذا كلام أبى عمر بن عبد البر فى الاستيعاب ص ١٦٧٧ . وتقدم كلامه المشار
إليه فى ص ١٥١٢ من الاستيعاب .

(٤) العقد الثمين ٣٢/٥ .

(٥) فى الاستيعاب ص ١٦٧٧ .

(٦) هذا كلام ابن عبد البر . ويقصد أباه حوَيْطِب بن عبد العزى . فقد ذكره
فى الاستيعاب ص ٣٩٩ .

(٧) يياض بالأصول كتب مكانه « كذا » وانظر ترجمة « أبى سلام » هذا فى =

٢٨٩٣ - أبو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد .

هو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد المخزومی ، روى عن عمر ^(١) ...

٢٨٩٤ - أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومی

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ، صحابي . تقدم ^(٢) .

٢٨٩٥ - أبو السَّمْع . خادم النبي صلى الله عليه وسلم ^(٣) .

٢٨٩٦ - أبو السَّنايِل بن بَعَكْكَ ^(٤) بن الحجاج بن الحارث

ابن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيِّ القرشيَّ اللَّعْبَدَرِيَّ .

ذكره ابن عبد البر ^(٥) ، فقال : أمه غمرة بنت أوس ، من بني عذرة

= الاستيعاب ص ١٦٨١ ، وأسد الغابة ٢١٧/٥ ، والإصابة ٨٩/٧ وقد ذكره خليفة بن خياط في الطبقات ص ٧ وذكر أنه من موالى بني هاشم بن عبد مناف ، لكنه لم يزد على ذكر كنيته .

(١) بياض بالأصول ، كتب مكانه « كذا » ولعله صاحب الترجمة الآتية .
ومما يلاحظ أنه لم يسبق : سلمة بن سفیان . في تراجم الأسماء من العقد الثمين

(٢) العقد الثمين ١٩٣/٥ .

(٣) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ٧ ، وذكره من موالى بني هاشم بن عبد مناف . والاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وأسد الغابة ٢٢٠/٥ ، والإصابة ٩١/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٢٠ .

(٤) بناء موحدة . وبوزن جعفر ، على ما ذكر ابن حجر في تقريب التهذيب ٤٣١/٢ .

(٥) في الاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وانظر أيضاً : تهذيب التهذيب ١٢/١٢١ ، وأسد الغابة ٢٢١/٥ ، والإصابة ٩١/٧ ، وطبقات خليفة بن خياط

ابن سعد^(١) بن هُذَيْم .

قيل : اسمه حَبَّة^(٢) بن بَعْسَك ، من مُسَلِّمة الفتح . كان شاعراً .
ومات بمكة .

روى عنه الأسود بن بَزِيد قصته^(٣) مع سُبَيْمة الأَسَلِيَّة .

٢٨٩٧ — أبو سِنَان بن^(٤)

٢٨٩٨ — أبو سُؤَيْد بن أَبِي دُعَيْج بن أَبِي نُمَيْ الحَسَنِي
المَكِّي^(٥)

(١) في الاستيعاب : سعد هذيم .

(٢) بياض موحدة . وقيل بالنون . على ما في التقریب .

(٣) انظر هذه القصة في ترجمة « سبيعة » في الاستيعاب ص ١٨٥٩ .

(٤) بياض بالأصول .

(٥) بياض بالأصول . وقد تقدمت ترجمة ابنه في ٢٦/٢ ، وفيها بياض أيضاً .

حرف الشين المعجمة

٢٨٩٩ — أبو شراك القرشي الفهري

عمر وشهد بدرأ

هكذا ذكره الذهبي في التجرید^(١)

٢٩٠٠ — أبو شريع الكعبي الخزاعي

ذكره ابن عبد البر في الكنى^(٢) وقال : اسمه خويلد .

حرف الصاد المهملة

٢٩٠١ — أبو صفية . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣)

حرف الضاد المعجمة

٢٩٠٢ — أبو ضمرة بن^(٤)

٢٩٠٣ — أبو ضمرة بن^(٤)

(١) التجرید ١٨٨/٢ وأيضاً : أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ .

(٢) الاستيعاب ص ١٦٨٨ ، وأيضاً ص ٤٤٥ في باب « خويلد » . وانظر كذلك

أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ وطبقات خليفة ص ١٠٨ ، وتهذيب

التهذيب ١٢٥/١٢ .

(٣) كذا وقت الترجمة في الأصول ، فانظرها كاملة في الاستيعاب ص ١٦٩٣ ،

وأسد الغابة ٢٣١/٥ ، والإصابة ١٠٦/٧ .

(٤) ينام بالأصول في الترجمتين . <http://arabiawateislami.net>

حرف الطاء المهملة

٢٩٠٤ - أبو طاهر بن حسن الإربلي.

(١) وجدت بخط الميوزقي في تمليقه قال : وكنت خرجت بالأمس لرى الجمار ، فقابلني شيخ تفرّست فيه الولاية ، فسألته ، فقال : لى هذه مائة وخمسون سنة . فسألته عن اسمه ، فقال : أبو طاهر الإربلي ، ألبس الخرقة عن شيخى وقدوني عدي بن مسافر رضى الله عنه ، فألبسنى فى الحسين فارحاً (٢) بى كفرحى به ، قال : أنا برباط كلاله (٣) بمكة شرفها الله تعالى .

وتأول قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ نُمَرُّهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ (٤) أى نرّده إلى حكم الصبي ، لا نكتب عليه خطيئة . ثم قال : ومع هذا الرجاء الذى بقوى الخبر والأثر ، فما دام عقل المرء بعد بلوغه فهو مكلف بالشرع وأحكامه .

وجعل بلفظنى التوحيد ، فأطلق الله لسانى بما مرّ ، فأثنى على أهل بلادى ، وقال : أنا على مذهبك .

والسنة التى أشار إليها (٥) هى سنة خمس وسبعين وستمائة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) كذا فى الأصول .

(٣) سبق فى الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٤) الآية ٦٨ من سورة يس .

(٥) فى قوله السابق : لى فى هذه .

٢٩٠٥ - أبو طالب المَكِّي .

مؤلف « قوت القلوب » هو محمد بن علي بن عطية الحارثي . تقدم^(١) .

٢٩٠٦ - أبو الطاهر المؤذن .

هو محمد بن عبد الرحمن العمري . تقدم^(٢) .

٢٩٠٧ - أبو طرطور .

الرجل الصالح ، نزيل مكة ، اسمه محمد . تقدم^(٣) .

٢٩٠٨ - أبو طيبة الآفشري .

هو محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين الشريفين . تقدم في محله^(٤) .

٢٩٠٩ - أبو الطفيل الليثي .

خاتمة الصحابة رضى الله عنهم . هو عامر بن وائلة . تقدم^(٥) .

٢٩١٠ - أبو الطيب السجولي المؤذن .

هو محمد بن عمر بن علي المَكِّي . تقدم^(٦) .

(١) المقد الثمين ٢/ ١٥٨ .

(٢) » » ٢/ ١٠٤ .

(٣) » » ٢/ ٤١٤ .

(٤) » » ١/ ٢٨٦ .

(٥) » » ٥/ ٨٧ .

(٦) » » ٢/ ٢٢٨ .

٢٩١١ - أبو الطَّيِّبُ الْفُؤَى .

هو محمد بن علي بن أحمد . تقدم في محله ^(١) .

٢٩١٢ - أبو الطَّيِّبُ بن أبي الفضل بن ظَهيرة .

هو يحيى بن محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي ، تقدم في محله ^(٢) .

٢٩١٣ - أبو الطَّيِّبُ بن عم أبي الفتوح الحَسَنِي أمير مكة ^(٣) .

ذكر بعض المؤرخين أن الحاكم المُبَيْدِي ولأه الحرميين لما خرج ابن عمه أبو الفتوح عن طاعته .

ولعله ، والله أعلم ، أبو الطَّيِّبُ بن عبد الرحمن بن قاسم بن أبي الفانك ابن دارد بن سليمان بن عبد الله ^(٤) بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحَسَنِي .

هكذا رأيت أبا الطَّيِّبُ هذا منسوباً في حجر بالعملاء ، مكتوب فيه أنه قبر يحيى بن الأمير المؤيد بن الأمير قاسم بن غانم بن حمزة بن وهَّاس بن أبي الطيب ، وساق بقية النسب كما سبق .

(١) العقد الثمين ١٤٨/٢ .

(٢) العقد الثمين ٤٤٥/٧ .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا تكرر « عبد الله » في الأصول . وقد ذكر ابن حزم في الجهرة ٤٦، ٤٧ أولاد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ولم يتكرر فيها « عبد الله » هذا كما تكرر في أصولنا .

وذكر ابن حزم في «الجمهرة»^(١) ، أبا الطَّيِّبَ هذا ، وساق نسبه كما ذكرنا ، إلا أنه سقط في النسخة^(٢) التي رأيتها في الجمهرة قاسماً ، بين عبد الرحمن وأبي الفاتك ، ويُسَمَّى أبا^(٣) الفاتك عبدُ الله .

وذكر فيها أن لعبد الرحمن اثنين وعشرين ذكراً ، فذكرهم وذكر أبا الطيب فيهم ، ثم قال : سكنوا كلهم أذنة^(٤) ، حاشى نعمة ، وعبد الحميد ، وعبد الحكيم^(٥) ، فإنهم سكنوا أمَّج^(٦) بقرب مكة . انتهى .

ولعل سكنهم أذنة للخوف من أبي الفتوح بسبب تأثر أبي الطيب بعده . وأستبعد ، والله أعلم ، أن يكون الذي ولّاه الحاكم عَوْضَ أبي الفتوح أبا الطيب بن عبد الرحمن ، لكون ابن جرير لم يذكر لأبي الطيب بن عبد الرحمن ولاية . والله أعلم .

وذكر الشريف النسابة محمد بن محمد بن علي الحُسَيْنِي في «أنساب الطالبين» من بني أبي الفاتك هذا ، وعَدَّ فيهم قاسماً وعبد الرحمن . وقال :

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) وكذا سقط في النسخة المطبوعة التي بين يدي .

(٣) هكذا في الأصول بالنصب . ووجهه أن يكون مفعولاً مقدماً ، و « عبد الله » نائب فاعل ، في محل المفعول الأول . وجائز أن يكون الفاعل ضميراً يعود على ابن حزم ، و « أبا » مفعول به .

(٤) أذنة ، بالتحريك ، ويقال أيضاً بكسر الذال : بلد من الثغور قرب المصيصة . معجم ياقوت ١/ ١٧٩ .

(٥) في إحدى نسخ الجمهرة : « وعبد الحكيم » وفي نسخة أخرى « عبد الكريم » كما أشار المحقق .

(٦) جاء في ك « أمَّج » بهمزة مدودة . والصواب طرح اللد ، كما في معجم البكري ص ١٩٠ ، وياقوت ١/ ٣٥٧ .

في كلٍّ منهما له عدد ، إلا أنه قال في عبد الرحمن : أعقب من ولده إصْلُبه أحد عشر ذكراً . انتهى .

فَيَحْتَمِلُ أن يكون هو والد أبي الطَّيِّب كما ذكر ابن حزم ، ويَحْتَمِلُ أن يكون عمُّ أبيه ، واشتركا في الاسم . والله أعلم .

٢٩١٤ - أبو الطَّيِّب ^(١) النُّكْرَاوِي التُّونْسِي .

ذكره لي شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى ، وذكر أنه كان مالكيًّا ثم صار شافعيًّا . وكان عارفاً بخلاف العلماء ، ورعاً ، زاهداً ، شريف النفس ، وكان صوفيًّا ، وله اعتقاد في ابن سَبْعِينَ ^(٢) ، ومثيلٌ إلى مذهبه ، كان جاور بمكة نحو اثني عشر عاماً ، وصحب بنى المعجَمِي ، وخرج من مكة في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، فأدركه الأجلُ بحمَّاه .

وسألت عنه شيخنا ^(٣) تقي الدين الفاسي ، فأثنى عليه بالصلاح والعبادة السَّكِينَةِ ، وذكر أنه رُزِقَ حظاً من الملك السَّكامل شعبان [بن ^(٤)] محمد ابن قلاوون ، صاحب مصر .

(١) لم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو الطَّيِّب البُكْرَاوِي » و « البُكْرَاوِي » جاءت بالباء الموحدة . والترجمة كاملة في ك ، وواضح من سياق الترجمة أنها من زيادات ابن فهد ، تلميذ المصنف ، لقوله أثناءها : « وسألت عنه شيخنا تقي الدين الفاسي » وكان الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، قد نبه على مثل هذا من قبل .

(٢) هو عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي المرسى ، أبو محمد المتوفى سنة ٦٦٩ هـ .

(٣) انظر التعليق (١) .

(٤) تسكئة لازمة . وانظر في ترجمة الملك السَّكامل شعبان : شذرات الذهب

٦ / ١٥٠ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ١١٦ وما بعدها .

ولم يحرر شيخنا ابن عبد المعطى وفاته ، وقد حرر شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في سنة إحدى وخمسين بحمّاه ، وهذا يخالف ما ذكره ابن عبد المعطى ، وخالفه في ذلك تقي الدين بن رافع ؛ لأنه ذكره في المَتَوَفِّين في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، في شهر رجب بحمّاه ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى من حياة أبي الطيب في هذه السنة ، والله أعلم .

وذكر شيخنا العراقي^(١) من حال أبي الطيب ما يوافق ما ذكره ابن عبد المعطى بزيادة فائدة .

وقال في أخبار سنة إحدى وخمسين : الشيخ الإمام العلامة الرَّبَّانِي ، أبو الطيب بن محمد التَّوْنُسِي الشَّافِعِي ، رحمه الله ، كان والده نائب قاضي الجماعة ، فنمّا قُدُّ أبو الطيب الشافعي ، وهو حينئذ بالمغرب انتقل إلى الديار المصرية ؛ فنزل بزاوية الصاحب أمين الملك على شاطئ النيل ، وكنت مقبلاً بها ، فجاورناه بها مُدَّة ، ونعم الجارُ كان ، ثم أقام بعد ذلك بالروضة ، بقرب المقياس مُدَّة ، وانقطع هناك يُقصدُ لازِبارة ، وبتَبَرُّك بدعائه ، وربما اجتمع عنده جماعة ، فيتكلم عليهم في التفسير وغيره ، بكلامٍ متين ، ثم حَجَّ وأقام بمكة مجاوراً ، ثم رجع إلى القاهرة في سنة خمسين ، فأقام بالروضة مُدْبِدة ، ثم انتقل إلى الشام وأقام بحمّاه ، إلى أن أدركه أجله بها .

وذكر أنه في الليلة التي مات فيها دعا أصحابه ليبیتوا عنده ، وأنه أيقظهم في الليل ، فأمرهم أن يوجَّهوا سريره إلى القبلة ، وقال لهم : انزلوا فتوضأوا ثم تناولوا أقرأوا عندي ، فنزلوا فتوضأوا ثم طلعوا إليه ، فإذا هو ميّت .

(١) هو الحافظ زين الدين للشار إليه من قبل .

وكان كلُّ من جاءه بوا عده أن يحىء غداً من بُكرة النهار ، فاجتمعوا عنده كلهم في الصبح ، فحضرُوا جِنَازَتَه ، وكان يوماً مشهوداً . انتهى .
وذكره ابن رافع فقال : وفي رجب توفى الشيخ الصالح أبو الطيب المغربي بجماه ، حُكي لى عنه أنه حجّ وجاور واشتغل بالعلم وتفسير كثير ، واشتهر وقدم علينا دمشق ، رأيتُه بِجامعِها . انتهى .

حرف العين المهملة

٢٩١٥ - أ و العاص^(١) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي ، القرشي العبشمي .

صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، زوج ابنته زينب ، أكبر بناته رضى الله عنهن .

كان يُعرف بِجِرو^(٢) البطحاء ، هو وأخوه ، ويقال لهما جِروا البطحاء ، وقيل : بل كان ذلك أبوه^(٣) وعمه .

اختلف في اسمه ، فقيل : أقيط ، وقيل : مُهشم ، وقيل : هُشيم^(٤) ، والأكثر لقيط .

(١) ترجمته في : الاستيعاب ص ١٧٠١ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٣٦ ، والإصابة ٧ / ١١٨ ، والعبر ١ / ١٥ ، وشذرات الذهب ١ / ٢٣ ، وانظر أيضاً تاريخ الطبرى ٣ / ٣٨٥ حوادث سنة ١٢ من الهجرة .

(٢) الجرو : الصغير من القثاء ، أو من كل ما استدار من الثمار . وهو أيضاً : ولد السكب والسباع .

(٣) ممن قال ذلك الجوهري صاحب الصحاح ، قال في ترجمة (جرى) : وكان ربيعة ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له : جرو البطحاء .

(٤) بعد هذا في ك : « وقيل مهشم » ولا معنى له فقد سبق . ولم يحىء هذا التكرير في الاستيعاب ، والمؤلف ينقل عنه ، وإن لم يصرح .

وأمه هالة بنت خُوَيْلِد بن أسد ، أخت خديجة لأبيها وأُمها .

وكان أبو العاص بن الربيع مؤاخياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، مصافياً ، وكان قد أبى أن يطلق ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك ، فشكروه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُصَاهَرَتَهُ ، وأثنى عليه بذلك خيراً . وهاجرت زينب رضى الله عنها مسلمةً ، وتركته على شِرْكِهِ ، ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وحَسُنَ إسلامُهُ ، وردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

قال إبراهيم بن المُنْذِر : وتوفي أبو العاص بن الربيع رضى الله عنه في ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة .

٢٩١٦ — أبو العباس القَسَطَلَانِي . الْوَلِيّ المشهور

هو أحمد بن عليّ الْقَيْسِيّ ^(١)

٢٩١٧ — أبو العباس المَيُورُوقِيّ . الْوَلِيّ المشهور

هو أحمد بن عليّ الْقَبْدَرِيّ ^(٢)

٢٩١٨ — أبو العباس بن خليل

هو أحمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل القَسَقَلَانِيّ ^(٣)

(١) تقدم في ٣ / ١٠٥ .

(٢) تقدم في ٣ / ١٠٢ .

(٣) تقدم في ٣ / ١٣٩ .

٢٩١٩ - أبو العباس المَرْجَانِي

هو أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله التَّوْنُسِيَّ^(٢) الشيخ أبو العباس بن الشيخ أبي محمد صالح .

كذا ذكره المحدث تقي الدين عبد الله بن عبد العزيز المَهْدَوِيَّ في كتابه « مجتني الأزهار في ذكر مَنْ أقيناه من علماء الأمصار » .

وقال تِلَوُّ ما تقدم : تُوِّفِيَ أبوه الشيخ أبو محمد صالح في سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، كان الشيخ أبو مَدِين شَمِيب بن الحسين قد توجه إلى المغرب وقال له : رُحْ يَا مُحَمَّدُ صَالِح ، وأخي^(٣) سِرَاج ، فإنه قد انطلقا ، فأحبي المغرب ببركة أبي مدين .

وولِدَ له أبو العباس وبُشِّرَ به ، فورث الطريقة عن أبيه .
كان أبوه قُطَبَ بلادِه ، ونشأ له أولادٌ كلُّهم فضلاء سادة ، وكان أبو العباس هذا خيارَ ولده وأكبرهم مقاماً .
قال أبوه : بَشَّرَنِي به سبعون ولياً .

ونشأ في حِجْر أبيه ، ونازلَ للمقامات وتعاطى المجاهدات ، وارتحل إلى مكة ، وجاور بها سنين غايَةَ المجاهدة ، ثم رجع وحضر وفاة أبيه ، وأخذ مقامَه بِأَسْفَى^(٤) ، وأَسْفَى بِلَدٌ بالمغرب ، بينه وبين حضرة مُرَّاكُش

(١) تقدم في ٣ / ١٤٦ والترجمة هنا أكثر بَسْطًا مما هناك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٣) كذا في الأصول ، فإن كان معطوفاً على « رح » فالوجه حذف الياء الأخيرة .

(٤) بفتحين وكسر الفاء ، على ما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١ / ٢٥١ ، وضبطت في ك. ضم الميمزة وفتح السين ضبط قلم .

ثلاثة أيام على ساحل البحر . اجتمعت^(١) به في التَّهْدِبة وهو راجع إلى المغرب ، سنة ثلاثين وستمائة . انتهى .

٢٩٢٠ — أبو العباس بن عبد المعطى النُخوى .

هو أحمد بن محمد بن عبد المعطى . تقدم^(٢) والأربعة قبله .

٢٩٢١ — أبو عزيز صاحب مكة .

هو قتادة بن إدريس الحَسَنِي . تقدم^(٣) .

٢٩٢٢ — أبو عبد الله القُرْطُبي . نزيل الحَرَمَيْنِ .

هو محمد بن عمر^(٤) .

٢٩٢٣ — أبو عبد الله الفاسي الشريف .

هو محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي^(٥) .

٢٩٢٤ — أبو عبد الله بن خليل المَسْقِلَانِي .

هو محمد بن الرَضِيّ محمد بن أبي بكر بن خليل^(٦) .

(١) هذا من كلام تقي الدين المهدوي ، المنقول عن كتابه .

(٢) في ١٤٩/٣ .

(٣) في ٣٩/٧ .

(٤) تقدم في ٢٣٧/٢ .

(٥) تقدم في ١١٣/٢ .

(٦) تقدم في ٢٩٤/٢ .

٢٩٢٥ — أبو عبد الله الحارازي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم ^(١) .

٢٩٢٦ — أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظميرة .

هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد القرشي ^(٢) .

٢٩٢٧ — أبو عبد الله بن الزين .

هو محمد بن حسن بن الزين محمد القسطلاني ^(٣) .

٢٩٢٨ — أبو عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطى

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى ^(٤)

٢٩٢٩ — أبو عبد الله بن أبي اليمن الطبري

هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم . تقدم ^(٥) والسبعة ^(٦) قبله

٢٩٣٠ — أبو عبد الله بن هارون ^(٧)

٢٩٣١ — أبو عبد الله المخزومي ^(٧)

(١) تقدم في ٣٦٦/١ . والحارازي : تأتى بفتح الحاء وتشديد الراء : نسبة إلى

اسم جد ، وتأتى بتخفيف الراء : نسبة إلى حراز بن عوف : قبيلة من حمير .

انظر الباب ٢٨٨/١ ، والمشبّه للذهبي ص ١٦٣ .

(٢) تقدم في ١٢٣/٢ .

(٣) تقدم في ٤٧٣/١ .

(٤) تقدم في ٣٧٩/١ .

(٥) تقدم في ٢٦٧/٢ .

(٦) في ق : « والثمانية » وهو خطأ ، فإن الذى تقدم من « أبى عبد الله » سبعة .

(٧) بياض الأصول في الترحمين

٢٩٣٢ - أبو عبد الله المسكّي^(١)

لا يُعْرَف . له خبرٌ باطل عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، حديث^(٢) : « لا تأكل بإصْبَعٍ فإنه أكل الملوك ، ولا بِإِصْبَعَيْنِ فإنه أكل الشياطين » تَفَرَّدَ به عنه رِشْدِين .

ذكره هكذا الذهبي في الميزان^(٣)

٢٩٣٣ - أبو عبد الله الشاطبي

خادم الشيخ أبي العباس المعروف بالرأس الإسكندري ذكره القُطْبُ الْقَسْطَلَانِي في « ارتقاء الرُتْبَةِ » وقال : قد أقامه الله تعالى في خدمة الفقراء والإيتار لهم ، وجاور بمكة في آخر عمره إلى أن مات بها ، ولم أَرَأْ كَثْرَ مِنْهُ أَطْرَاحًا لِنَفْسِهِ بَيْنَ أَبْنَاءِ جَنْسِهِ ، وَلَا أَكْثَرَ مِنْهُ خِدْمَةً لِمَنْ يَصْجِبُهُ . تَفَعَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَتِهِ . انتهى

٢٩٣٤ - أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ^(٤) الجدي^(٥) الأعمى

-
- (١) من هنا إلى أول ترجمة « أبي عبد الرحمن الفهرى » ساقط من ق .
 (٢) في الأصول : « حدث » وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ٥٤٦/٤ ، والنقل منه كما يشير المصنف بعد .
 (٣) انظر التعليق السابق .
 (٤) هو عبد الله بن حبيب . أورد له ابن الجزري ترجمة مبسوبة في طبقات القراء ٤١٣/١ ، وانظر ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ١٥٣ ، والجمع بين رجاله الصحيحين ٢٤٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٨٣/٥ ، ونسكت الحميان ص ١٧٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ .
 (٥) كذا في الأصول ، ولم يظهر لي وجهها ، ولم ترد فيها قدمت من مصادر الترجمة .

من أصحاب عبد الله^(١) . وكان يُقَرَى في زمان عثمان ، إلى زمان الحجاج ،
وقرأ على عثمان بن عفان ، وعَرَضَ على علي بن أبي طالب .

ذكره كاذكرناه الحافظ نور الدين الهيثمي في « ترتيبه لثقات المعجلي »

٢٩٣٥ — أبو عبد الرحمن الفهرى القرشي^(٢)

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
له حُجَّة ورواية .

قال الواقدي : اسمه عبد ، وقال غيره : اسمه يزيد بن أنيس^(٣) وقيل :
اسمه كُرْز بن ثعلبة .

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيئاً ، ووصف الحرب يومئذ .
وفي حديثه : فوالى المسلمون يومئذٍ مُدبرين ، كما قال الله تعالى^(٤) ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله »
ثم قال « يا معشر المهاجرين ، أنا عبد الله ورسوله » واقفهم^(٥) عن فرسه ،
وأخذ كفا من تراب .

(١) هو عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ، وهو المراد عند إطلاق لفظ (عبد الله)
من بين العبادلة الأربعة ، رضى الله عنهم أجمعين .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٠٧ والترجمة منقولة بألفاظها منه ، وأسد الغابة
٢٤٥/٥ ، والإصابة ١٢٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٤ .

(٣) كذا في الأصول ، ومثله في أسد الغابة والإصابة وتهذيب التهذيب ، لكن جاء
في التقريب ٤٤٦/٢ : « إياس » وفي الاستيعاب : أنس .

(٤) هو قوله تعالى : « لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثيركم
فلم تغن عنكم شيئاً وضاعت عليكم الأرض بما رحبت ثم ولتم مدبرين »
آية ٢٥ من سورة التوبة .

(٥) في الاستيعاب : واقفهم .

قال أبو عبد الرحمن : فخذني من كان أقربَ مني : أنه ضرب به وجوههم ، وقال : « شامت الوجوه » فهمهم الله عز وجل .

ذكره حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله ابن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهرى .

قال يعلى : فخذني أبناؤهم عن آبائهم . قال : فما بقي أحدٌ إلا امتلأت عيناه وفؤه تراباً .

قال : وسممنا صلصلةً بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الجديد^(١) .

وهو الذى قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحمن ، هل تحفظ^(٢) الموضع الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة نجاه الكعبة ، مما بلى باب بنى شيبه ، فقال له ابن عباس رضى الله عنهما : أثبتته ؟ قال : نعم ، قد أثبتته . انتهى .

(١) فى الأصول والاستيعاب : « الحديد » بالخاء الهملة . وأثبتته بالجيم من النهاية ، ذكره ابن الأثير فى ترجمة (جدد) بالجيم ٢٤٦/١ ، وفى ترجمة (مرر) ٣١٧/٤ وقال فى الموضع الأول : « وصف الطست وهى مؤنثة بالجديد ، وهو مذكر ، إما لأن تأنيثها غير حقيقى ، فأثوله على الإناء والظرف ، أو لأن « فعلا » يوصف به للؤث بلا علامة تأنيث ، كما يوصف به المذكر ، نحو : امرأة قتيل ، وكفٌ خضيب ، وكقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » آية ٥٦ من سورة الأعراف .

وقال فى اللوضع الثانى : « أمرتُ الشيء أمره إمراراً : إذا جملةً يمرُّ أى يذهب . يريد : كجبرَّ الحديد على الطست » .

ويلاحظ أن الرواية فى الاستيعاب : على طست الحديد .

(٢) فى ك : « هل لحقنا » خطأ .

٢٩٣٦ - أبو عبد الرحمن المقرئ . نزيل مكة .

هو عبد الله بن يزيد العمرى ، مولاهم . تقدم^(١) .

٢٩٣٧ - أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح .

أحد العشرة من الصحابة رضى الله عنهم ، المشهور لهم بالجفة .

هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى . تقدم^(٢) .

٢٩٣٨ - أبو عُبَيْدَةَ بن عُمارة بن الوليد^(٣) . . .

٢٩٣٩ - أبو عُبَيْدَةَ بن الفضيل بن عِيَاض^(٤) الكوفي

المكي .

حدث عن أبيه ، وتوفي بمكة في صفر ، سنة ست وثلاثين ومائتين ،

بعد قدومه من مصر ، وكان قدِم مصر في وكالة توكلها ، وكتبت عنه بها .

ذكره ابن يونس والذهبي .

قال أبو يعقوب في « مُسنده » رواية ابن المقرئ عنه : حدثنا أبو عُبَيْدَةَ

ابن الفضيل بن عِيَاض ، قال : حدثنا مالك بن سَعِيد^(٥) . قال : حدثنا

(١) في ٢٩٨/٥

(٢) في ٨٤/٥ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) بعد هذا يياض في ق إلى آخر الترجمة .

(٥) كذا ضبطت السين في ك بالضم ، وهو الصواب ، على صيغة التصغير ، نص عليه

ابن حجر ، في تقريب التهذيب ٢/٢٢٥ ، وهو من زيادات ابن ناصر على الذهبي

في الشبهة ، فانظره ص ٣٦٠ .

السري^(١) بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن وابصة بن معبد ، قال :
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل يضل خلف القوم وحده ،
فقال : « يا أيها المصلّي وحده ، ألا تكون وصلت صفاً فدخلت معهم ،
أو اجترت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان ؟ أعد صلاتك ، فإنه
لا صلاة لك » . انتهى .

٢٩٤٠ — أبو عبيدة بن مسعود^(٢) ...

٢٩٤١ — أبو عبيد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) ...

٢٩٤٢ — أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهم^(٤) ...

٢٩٤٣ — أبو عثمان بن سنّه^(٥) .

(١) في ك : « السري » بيم واحدة جداً قبل السين . وأثبت الصواب من ميزان
الاعتدال ١١٧/٢ . والسري هو ابن عم الشعبي ، كما ذكر ابن حجر
في التقریب ٢٨٥/١ .

(٢) يابض بالأصول . ولعله : أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي ، صاحب يوم
الجسر المعروف بحجر أبي عبيد ، ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٠٩ .
(٣) يابض بالأصول . وانظر ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٠٩ ، وأسد الغابة ٢٤٨/٥ ،
والإصابة ١٢٨/٧ .

(٤) يابض بالأصول . وأبو عتيق هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته في ١٠٢/٢ .

(٥) جاء في ك : « شبة » بشين معجمة وباء موحدة ، وفي ق : « شنه » بشين معجمة
أيضاً ثم نون . وكل ذلك خطأ والصواب : « سنة » بفتح السين المهملة
وتشديد النون . كما قدمه ابن حجر في التقریب ٤٤٩/٢ ، والذهبي في اللقبه =

٢٩٤٤ — أبو عثمان الحَكِيم^(١) المَغْرِبِيّ .

أظنه سعيد بن عبد الله بن محمد الزَّوَاوِيّ المليانيّ .

جاور بمكة سنين كثيرة ، حتى مات بها في أوائل المائة الثامنة .

وكان أبو عثمان هذا عارفاً بالطب ، لأن أهل مكة نقلوا عنه حكايات عجيبّة دَلّة على كثرة معرفته بالطب ؛ منها أن شخصاً شكى عليه^(٢) ضعفاً بامرأة ، فأمره أن يأتيه بإراقته ، فأنابه بإراقته نفسه ، لأن المرأة امتنعت من الإراقة ، فقال له عثمان : ما هذه إراقة المرأة ، وصاحب هذه الإراقة لا يعيش إلا ثلاثة أيام ، فكان الأمر كذلك . هذا معنى الحكاية .

٢٩٤٥ — أبو عَزِيز بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن

عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلَاب ، القُرَشِيُّ العَبْدَرِيُّ^(٣) .

هو أخو مُصَنَّب وأخو أبي الرُّوم بن عُمَيْر ، أمّه وأم مُصَنَّب وهند بِنْتُ^(٤) عُمَيْر : أم خُنَاس^(٥) بنت مالك من بنى عامر بن لؤي ، وهند بنت عُمَيْر هي أم شَيْبَةَ بن عثمان .

== ص ٣٨٩ . وقد وردت الترجمة في الأصول مبتورة كما ترى . فانظرها كاملة

في الاستيعاب ص ١٧١٢ ، وذكر ابن عبد البر أن أبا عثمان مختلف في صحبته .

وانظر أيضاً أسد الغابة ٥ / ٢٥١ ، والإصابة ٧ / ١٤٥ ، وتهذيب التهذيب

١٦٢ / ١٢ .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق وقد تقدمت هذه الترجمة في ٥٨٣ / ٤ .

(٢) كذا . والوجه : إليه .

(٣) له ترجمة في طبقات خليفة ص ١٤ ، والاستيعاب ص ١٧١٤ والترجمة عندنا

منقولة منه بألفاظه ، وأسد الغابة ٥ / ٢٥٣ . والإصابة ٧ / ١٣٠ ، والبداية

والنهاية ٣ / ٣٠٦ .

(٤) في الأصول : « بنوا » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الوجه .

(٥) بضم الحاء المعجمة . وانظر القاموس (خنس) .

قيل : اسم أبي عَزِيز هذا زُرَّارَة ، له صحبة وسماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواية .

حدث عنه نُبَيْهَة ^(١) بن وهب .

يُعَدُّ في أهل المدينة . وزعم ^(٢) الزُّبَيْر أنه قُتِلَ يومَ بدر كافرًا ، وذلك غلط ، والله أعلم . وامل المقتول بأحد كافرًا أَخَ لهم ، قُتِلَ كافرًا يومَ أحد ، وأما مُصْعَب بن عُمَيْر فقتلَ بأحد مسلمًا ، وأبو يزيد بن عُمَيْر أخوهم كذلك ، ذكره ابن إسحاق ^(٣) وغيره .

وقال خليفة ^(٤) بن خَطَّاط في تسمية الصحابة رضى الله عنهم : من بنى عبد الدار بن قُصَيِّ بن كِلاب : أبو عزيز بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار .

٢٩٤٦ — أبو عَسِيب ^(٥) ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

له صحبة ورواية . أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، أحدهما في الحُمَى والطلاعون .

روى عنه مسلم بن عُبيد أبو نُصَيْرَة ^(٦) ، وخازم ^(٧) بن القاسم .

(١) بضم النون وفتح الباء ، على هيئة التصغير . قيده ابن حجر في التقریب ٢/٢٩٧ .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ويعنى بالزبير : الزبير بن بكار

(٣) في السيرة النبوية ، برواية ابن هشام ٣/١٢٨ .

(٤) في طبقاته ، وقد أشرت إلى موضع كلامه في مصادر الترجمة .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٥ ، وأسد الغابة ٥/٢٥٤ ، والإصابة ٧/١٣٠ .

(٦) بضم النون وفتح الصاد ، مصغراً ، قيده ابن حجر في التقریب ٢/٤٨١ .

(٧) في الأصول : « جازم » بالجيم ، وأثبتته بالحاء للعجمة من ميزان الاعتدال

٦٢٦/١ وذكر الذهبي أنه سمع أبا عسيب .

وقال القاسم بن حمزة : رأيت أبا عَيسِبَ خادِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ ورأسَهُ .

قيل : اسم أبي عَيسِبَ أحمر^(١) ، انتهى .

٢٩٤٧ - أبو عقرب البَكْرِي ، ويقال الكِنَانِي^(٢) .

صَحَابِي . له حديث ، رواه عنه ابنه أبو نوفل ، رواه البخاري والنسائي . وهو معدود في أهل مكة ، كما قال الواقدي .

وقال خليفة^(٣) : عَداده في أهل البصرة .

واختلف في اسمه ، فقال خليفة^(٤) : اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ بُجَيْرٍ^(٥) . وقيل : عُوَيْجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ .

(١) في ك : «أحمد» وهو خطأ ، صوابه من سائر الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة ، والإصابة .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ، صفحات ٣١ ، ١٧٥ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب ص ١٧١٦ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٥ والإصابة ٣٢/٧ وتهذيب التهذيب ١٧١/١٢ ولم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو عقرب البَكْرِي » .

(٣) في طبقاته ص ١٧٥ ، ولم يقل خليفة هذا صراحة في الطبقات ، وإنما ذكره فيمن نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانظر المواضع التي ذكرتها من الطبقات في صدر الترجمة .

(٤) في ك : « فقيل : خليفة ، وقيل خويلد » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، وطبقات خليفة .

(٥) في ك « يحيى » وأثبت ما في الاستيعاب وطبقات خليفة ، وأسد الغابة ، وفيه : خالد بن بجير .

٢٩٤٨ — أبو علي بن عبد الله بن الحارث ^(١) ..

٢٩٤٩ — أبو عمرو ^(٢) بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم القرشي المخزومي.

وقيل : أبو حفص بن عمرو بن المغيرة . ويقال : أبو حفص بن المغيرة .
اختلف أيضاً في اسمه ، ف قيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد . قال النووي ^(٣)
وهو الأشهر وقول الأكثرين . وقيل : اسمه كنيته ، حكى هذه الثلاثة الأقوال
النووي ^(٤) . . . وذكره في حرف الحاء وحرف العين ، وقال في الموضعين :
زوج فاطمة بنت قيس .

وذكر ابن الأثير في اسمه وكنيته غير ذلك ، لأنه قال في باب الحاء ^(٥) :
« حفص بن المغيرة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد .

روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه ، أن حفص بن المغيرة
طالق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
تطبيقات في كلمة واحدة ، ورواه عبد الله بن محمد بن عقیل ، عن جابر ،

(١) بياض بالأصول ، وانظر الترجمة كاملة في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة
٢٦٠/٥ ، والإصابة ١٣٥/٧

(٢) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة ٢٦١/٥ ، والإصابة ١٣٦/٧
وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٥ ، ٢٦٢

(٣) في تهذيب الأسماء واللغات . انظر السطر السابق . وقول النووي الذي
يشير إليه المصنف مذکور في الموضع الأول .

(٤) بياض في الأصول مقدار كلتين أو ثلاث .

(٥) أسد الغابة ٣١/٢ .

قال : طَلَّقَ حفص بن المغيرة امرأته . أخرج ابن مَنذَه وأبو نُعَيْم ، وقد تقدَّم في أحمد^(١) بن حفص « انتهى .

وهذا الذى ذكره ابن الأثير في تسميته بحفص بن المغيرة ، لا يُقال فيه سَبَقَ قلم ؛ لِذِكْرِهِ له في باب الألف ، وباب الحاء ، وتكرَّرَ اسمه بحفص في باب الحاء .

وكلام ابن الأثير يقتضى أنه (يُكْنَى)^(٢) أبا أحمد ، وهذا أيضاً غريب ، إلا أن يكون « أبو » زيادةً من الناسخ ، فيكون أحمد اسماً لا كنية . والله أعلم . وذكر ابن الأثير ما يقتضى ترجيح كون اسمه أحمد ، وذكر له قصة مع عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة .

قال ابن الأثير : أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو المخزومى ، وهو ابن عمِّ خالد بن الوليد ، وأبى جهل بن هشام ، وحنَنَمَةُ^(٣) بنت هاشم بن المغيرة ، أمُّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ذكره أبو عبد الرحمن النَّسَائِيّ ، عن إبراهيم بن يعقوب الجَوْزْجَانِيّ ، أنه سأل أبا هِشَامَ المَخْزُومِيّ ، وكان عَلَّامَةً بَأَنساب بنى مخزوم ، عن اسم أبى عمرو بن حفص ، فقال : أحمد ، وأمه دُرَّة بنت خزاعى بن الحارث

(١) أسد الغابة ١/ ٥٣ .

(٢) تكملة من ق .

(٣) فى ك : « حثمة » . وفى ق وأسد الغابة « خيشمة » وكل ذلك خطأ . والصواب

ما أثبت من تاريخ الطبرى ٤ / ١٩٥ ، والكامل ٣ / ٢٦ لعز الدين بن الأثير ، صاحب أسد الغابة ، وقد ذكر مجد الدين بن الأثير فى ترجمة (حننم) من النهاية ٤٤٩ / ١ حديث عمرو بن العاص فى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما :

« إن ابن حَنَنَمَةَ بَمَجَّتْ له الدنيا مِمَّاها » قال ابن الأثير : حَنَنَمَةُ أم عمر بن الخطاب .

ابن حُوَيْرِثُ الثَّقَفِيُّ. رَوَى عَلِيُّ^(١) بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ نَاسِرَةَ بْنِ سُمَيٍّ الْيَزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ الْجَابِيَةِ، وَهُوَ مَخْطُبٌ: إِنِّي أَعُذُّرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا الْإِسَانَ، فَتَزَعَّتْهُ وَأَثْبَتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ.

فقام أبو عمرو بن حفص فقال : والله ما عدّلت يا عمرُ ، لقد نزعْتَ عاملاً
استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغمَدت سيفاً سَلَّه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ووضعت لواء نصّبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد قطعت
الراحم وحسدت ابن العمّ .

فقال عمر رضى الله عنه : إنك قريبُ القرابة ، حَدَّثُ السَّنَّ ، مُغْضَبٌ
 فِي ابْنِ عَمِّكَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْم .

وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره أيضاً . انتهى .
وقد أخرج النسائي لأبي عمرو ، الحديث المشار إليه ، وهو يدل على
حياته إلى زمن عمر رضي الله عنه ، وذلك يوافق ما ذكره البخاري ؛ لأنه
حكى في تاريخه أنه عاش إلى خلافة عمر رضي الله عنه . انتهى .

(١) المشهور فيه « عُلَيَّ » بضم العين وفتح اللام ، مصغراً ، قالوا : كان يفضب منها ، ويقول : من قال لى : « عُلَيَّ » ليس منى فى حل ، وذلك أن أهل الشام كانوا يصغرون كل « عُلَيَّ » لما فى قلوبهم لأُمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه . قال ذلك ابن جبان البستى فى مشاهير علماء الأمصار ص ١٢١ ، وابن حجر فى تزيين التهذيب ٣٧/٢ . وانظر المشبهه ص ٤٦٩ .

وقيل : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه إلى اليمن ، مع علي رضي الله عنه ، فأت باليمن بعد أن طلق فيه زوجته فاطمة بنت قيس ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد البر ، وذكر القولين النَّوَوِيُّ وغيره . والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٠ - أبو عِيَاض^(١)

مَكِّيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ . كذا ذكره المَهْشَمِيُّ في ترتيبه « لِسَانُ الْمَجَلِّي »

٢٩٥١ - أبو عيسى المَخْزُومِيُّ . أمير مكة

هو محمد بن عيسى بن محمد المَخْزُومِيُّ . تقدم^(٢)

حرف الغين المعجمة

٢٩٥٢ - أبو غِرَارَةَ الْقُرَشِيُّ الْمُتَلِيٌّ مَكِّيٌّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، تقدم^(٣) .

٢٩٥٣ - أبو الفَرمِ الطَّنْجِيّ

هو السَّائِبُ بن عبد الله بن السَّائِبِ الْأَنْصَارِيُّ ، تقدم^(٤) .

(١) هذه الترجمة ليست في ق .

(٢) في ٢ / ٢٤٦ .

(٣) في ٢ / ٩٨ .

(٤) في ٤ / ٥٠٣ .

٢٩٥٤ - أبو غياث المَكِّي

من موالى جعفر بن محمد .

حدث عن أحمد بن يونس البرْبُوعِي ، عن مالك .

وذكره ابن الجوزى فى « صفوة التصوف »^(١) .

وهو صاحب حكاية الهميان التى أخبرنا بها عبد الله بن محمد بن أحمد ابن عبيد الله المقدسى ، بقراءتى عليه بسَفْحِ قَاشِيُون ، فى الرحلة الثالثة : أن أبا العباس أحمد بن أبى طالب الحَجَّار أخبره إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن الأنجب بن محمد الحمائى ، أخبرنا أحمد بن المقرَّب أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرِّمَكِي ، وأبو القاسم على بن المُحَسَّن التَّنُوخِي ، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد المَحَامِلِي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا أبو حازم المَعْلَى بن سعيد البغدادى ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن جَرِير الطَّبري ، يقول : كنت فى سنة ثلاثمائة بمكة فذكر هذه الحكاية .

وملخصها : أن أبا غياث وجد هميانا فيه ألف دينار ذهباً ، فلما رأى أبو غياث صاحبه يسأل عنه ، تعرض له أبو غياث ورغب فرده على أن يعطيه صاحبه منه عشرة ؛ مائة دينار ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما

(١) فى الجزء الثانى ، صفحات ١٤٧ — ١٥٠ ، وحكاية الهميان ذكرها ابن

الجوزى مبسوطه مطولة . وكتاب ابن الجوزى الذى ذكره المصنف

يسمى : صفوة الصفوة أو : صفة الصفوة . أما « صفوة التصوف » فهو اسم

كتاب لأبى الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى ، المتوفى ٥٠٧ هـ

انظر كشف الظنون ص ١٠٧٩

سأل عنه صاحبه ثانية ، رغب أبو غياث في ردّه إليه ، على عشر عُشره ، وهو عشرة دنانير ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما سأل عنه صاحبه ثالثة ، رغب أبو غياث في ردّه إليه على دينار واحد ، عشر العشرة ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فردّه أبو غياث إليه مع شِدّة حاجته إليه ، فلما رآه صاحبه على هيئته وهبه لأبى غياث ، ففرقه أبو غياث على بناته وكُنَّ أربعاً ، وأختيه وزوجته وأما .

ورأى الحكاية الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ؛ لأنه كان حاضراً ، لما وهب له الكيس ، فحصل لكل منهم مائة دينار .

وذكر ابن جرير أن هذه الحكاية كانت في سنة أربعين ومائتين^(١) ، وأنه سأل عن أبي غياث بمكة في سنة ست وخمسين ، ف قيل له : مات بعد ذلك بشهور ، في سنة إحدى وأربعين .

وكان لأبى غياث من العمر وقت هذه الحكاية ست وثمانون سنة .

وفيهما مناقب لأبى غياث ؛ منها ردّه المال مع حاجته إليه ، فإنه كان فقيراً ، لم يكن له إلا قبض واحد بصلّى فيه ، ثم يخلعه لأهله ، فيصّلون فيه . ومنها سماحة المال وتفريقه على أهله ومن حضر ، بحيث لم يستأثر عنهم بشيء . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

٢٩٥٥ — أبو الغيث بن أبي نعيم ، محمد بن أبي سعد بن علي ابن قتادة الحسني المكي . الأمير عماد الدين . أمير مكة .

ولي إمرتها في موسم سنة إحدى وسبعائة ، شريكاً لأخيه عطفة ،

وقيل : لمحمد بن إدريس ، كما ذكر صاحب « بهجة^(١) الزمن » وذكر أنه أخرج محمد بن إدريس واسقبداً بالإمرة ، وجرت بينهما حروب كثيرة فقتل فيها جماعة من الأشراف ، ثم عُزِلَ في الموسم من سنة أربع وسبعائة بأخويه رُمَيْثَةَ وَحُمَيْضَةَ .

ثم وَلِيَ الإمرة في سنة ثلاث عشرة وسبعائة ، ووصل فيها إلى مكة ، ومعه عسكري جرّار ، فيه ثلاثمائة وعشرون فارساً من التُّرك ، وخمسمائة فارس من أشراف المدينة ، خارجاً عما يقيمهم من المنخطفة .

فلما علم به أخواه هربا إلى صَوْبِ حَلِي^(٢) بن يَعْقُوب ، فسار إليهما في سنة أربع عشرة ، فلم ير لهما أثراً ؛ لأنهما لحقا ببلاد السَّراة . انتهى .

وذكر البُزْزَالُ أن الجيش التركي أقام مع أبي الغيث شهراً ، ثم ضاق منهم وقصر في حقهم ، وصار يتسكّب عليهم ، وكتب لهم خطه باستغفائه عنهم ، فتوجهوا من عنده ، فتوجه له أخوه حُمَيْضَةُ بعد جُمُعَةٍ وحاربه ، فقتل من أصحاب أبي الغيث نحو خمسة عشر رجلاً ، ومن الخليل أكثر من عشرين ، فانهزم أبو الغيث ، ولحق بأخواله من هُدَيْل ، بوادي نَخْلَةٍ ، وأرسل إلى السلطان هدية ، فوعده بنصره ، ويقال : إنه أمر صاحب المدينة بنصره ، ثم التقى مع أخيه حُمَيْضَةَ .

وكانت هذه الواقعة في رابع الحجة سنة أربع عشرة وسبعائة ، بقرب مكة وكلام صاحب « بهجة الزمن » يفهم أنها كانت في سنة خمس عشرة ، وهو وهم . والله أعلم .

(١) لم أجد هذا الكلام في « بهجة الزمن في تاريخ اليمن » المطبوع في القاهرة .

(٢) حَلِي بوزن علي : مدينة باليمن على ساحل البحر . معجم ياقوت ٢ / ٣٢٧ .

حرف الفاء

٢٩٥٦ - أبو الفتح القاسي .

محمد بن أحمد الحسني . تقدم ^(١) .

٢٩٥٧ - أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف

ابن أبي بكر بن أبي الفتح السجزي الحنفي ^(٢) المكي .

إمام مقام ^(٣) الحنفية بالحرم الشريف .

^(٤) سمع من الزين الطبري ، وعثمان بن الصفي ، وعبد الوهاب الواسطي ،

وغيرهم .

وصحب الشيخ أحمد الأهدل اليماني ، وتزهّد ودار بمكة وفي عنقه زنبيل ،

وكان يفتازع مع عمّه التاج عليّ في الإمامة ، ثم انفقا على أن كلاّ منهما يوم

يوما ^(٥) ، ثم استقل بها بعده ، وولبها من جهة أمير مكة ، ولذلك ما كان

يصله معلوم على الإمامة من مصر .

(١) في ١ / ٣٨٣ .

(٢) أهل ضبط هذه النسبة في ق . وفي ك لم ينقط سوى الجيم . وقد أثبتنا من ترجمة

جد والد المترجم السابقة في ٦ / ٢٧٧ ، والسجزي : نسبة إلى سجستان على

غير قياس ، كما في الباب ١ / ٥٣٣ .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) كذا

وكان كثير العناية بالوقيد في ليلة ختمة المقام في رمضان ، ولا يلتفت
إلى إنكار الناس عليه في ذلك ، وكان مقداما .
وتوفي في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالعتلة . وهو خاتمة
أهل بيته .

وقد سماه بعضهم محمداً وبعضهم علياً ، والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٨ — أبو الفتوح . صاحب مكة .

هو الحسن بن جعفر بن محمد الحَصَنِي^(١) .

٢٩٥٩ — أبو الفرج بن جِيَّاس^(٢) ...

٢٩٦٠ — أبو الفضل الحرازي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم^(٣) .

٢٩٦١ — أبو الفضل بن ظَهيرة

هو محمد بن أحمد بن ظَهيرة^(٤) .

٢٩٦٢ — أبو الفضل الشَّيْبِي

هو أحمد بن يوسف المَكِّي الحَجَّي^(٥) .

(١) تقدم في ٤ / ٦٩ .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) تقدم في ١ / ٣٦٦ . وانظر لضبط « الحرازي » ما تقدم في حواشي ص ٦٥

(٤) تقدم في ١ / ٢٩٣ .

(٥) تقدم في ٢ / ١٩٢ . <https://arabicdawate.ami.net>

٢٩٦٣ — أبو الفضل العباسي المكي البغدادي

هو عبد القاهر بن عبد السلام^(١) .

٢٩٦٤ — أبو الفضل النويري ، قاضي مكة وعالمها

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز المقيلي^(٢) .

٢٩٦٥ — أبو الفضل بن المصري

هو محمد بن أبي بكر بن علي^(٣) .

٢٩٦٦ — أبو الفضل بن محمود

هو محمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الحنفي^(٤) .

٢٩٦٧ — أبو الفضل الحارازي . آخر

هو ابن ابن أخى الأول . محمد بن عبد الله بن النقي محمد بن أحمد بن قاسم

تقدم^(٥) والسة قبله .

٢٩٦٨ — أبو الفضل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد المعطى الأنصارى الخزرجى المكي .

يُلقَّب بالسَّكَّال ، ويُعرَف بابن الصَّفِي ؛ لسكون أبيه كان سَبَطَ الصَّفِي الطَّيْرِي .

(١) تقدم في ٥ / ٤٧١ .

(٢) تقدم في ١ / ٣٠٠ .

(٣) تقدم في ١ / ٤٢٨ ترجمة ١١٣ .

(٤) تقدم في ٢ / ٣٢٠ .

(٥) تقدم في ٢ / ٧٨ . وانظر التعليق (٣) في الصفحة السابقة

سمع^(١) . . . وكان يعمل العَمَر^(٢) وبيعهما ، وبتَرَدَد من مكة إلى اليمن ، وأدركه فيه الأجل ، في سنة أربع عشرة وثمانمائة بَرِيد .

٢٩٦٩ — أبو الفضل بن قَوام

توفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بمكة ، شهيداً في وقعة^(٣) لأهل الشُّنَّة .
وكان سبب ذلك أن بعض الرّواض شكّا إلى أمير مكة ابن أبي هاشم أن أهل الشُّنَّة ينالون منهم ويُبغضونهم ، فأخذ مع جماعة فضرب فأت في الحال . انتهى .

٢٩٧٠ — أبو الفضل الدَّمَشقي المشهور بالشريف العباسي .

ذكره الجَفَندي في « تاريخ أهل اليمن » ، وذكر أنه كان قديم اليمن بقصد الاجتماع بالشيخ أبي القَيْث ، يعني ابن جميل ، نفع الله به^(٤) والفقير سفيان فاجتمع بهما) ثم عاد إلى^(٥) بلده دمشق (بعد مدة) ثم عاد إلى اليمن ، وقدم عَدَن فأنزل بها ، وأخذ عنه العلم جماعة ، واستضافه كافور الباسي ، وحمله وحمل عائلته وقام بؤنوتهم .

وكان مشهوراً بإجابة الدعوة ، والإخبار بالمُعْجِيَّات ، وامتحن بكُماف بصره .

(١) بياض بالأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٢) العمر : ما يُجعل على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج وغيره . مفرداً .

القَمارة ، والقَمَرَة .

(٣) ذكر المصنف كلاماً عن هذه الوقعة في الجزء السابع ص ٣٨١

(٤) ما بين القوسين ساقط من ق في الموضعين .

(٥) سقطت هذه الكلمة من ق .

وذكر من كراماته^(١) أنه لما دخل المظفر عدن أول مرة ، وكان يُشفق على كافور ، فقال له : يا ولادُ دلنا على رجل صالح نزوره^(٢) وتبرك به ، لعله يخبرنا بماقبة أمرنا ، فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه ، وأنه يُخبر عن الأمور المُغيّبة .

فقال : أحب أن تعمل لى فى زيارته ، فقال : سَمْعاً وطاعة .

ثم لما خرج من عند السلطان وصل إلى بيت الشريف ، وقال له : جماعة من سفادلى ، من خدام السلطان يُحِبُّون زيارتك ، فتصدق بالإذن ، أصِلْ أنا وهم فى الليل ، فقال : لا بأس .

ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان ، وهو إذ ذاك بالنظر . فدخل إلى السلطان وأخبره بما اتَّفَقَ مع الشريف ، فخرج السلطان إلى ذلك ومعه أربعة من الخدام ، ومُقدِّمهم كافور إلى بيته .

فلما صار بالباب استأذن ، فأذن له ، فكان أول من وقع يده بيد للسلطان ، فمزَّها وقال : أنت السلطان فارح من فى الأرض بَرَّحَك من فى السماء ، فما لأحد معك مشاركة ، والحاجة التى فى نفسك تقع عن قريب ، وكان حصن الدُمْلُوة^(٣) يومئذ ممتنعاً ، وللسلطان مشتغل القلب بمحصله ، فعلم السلطان أنه كاشَفَ عن ذلك ، واستبشر بما بشره ، وسأله الدعاء .

ثم خرج فلم يكذب يقف بعد ذلك غير مدة حتى صار إليه ما كان أضمره .

(١) من هنا إلى قوله : « أنه وصل إلى عدن » ساقط من ق .

(٢) كذا . والوجه حذف الواو وتسكين الراء ؛ لوقوع الفعل مجزوماً فى جواب الأمر .

(٣) بضم الدال وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو ، وهو حصن عظيم باليمن .

ومن غريب ما ذكر عن هذا السيد أنه وصل إلى عدن مرَّ كَبُّ من الهند ، وأخبر الناقوذا كافور أنه مرَّ بالبحر والشرَّاق قد أحاطوا بالمرَكبين^(١) له ، وهم معهما في قتال شديد ، وقال المُخبرون لسكافور : يُخشى أنهما يُقْلَبَان ، وتعب الناقوذا من ذلك ، وتقدم إلى الشريف وأخبره ، فأطرق ساعة ثم رفع رأسه ، وقال : لا نخش^(٢) يا كافور ، قد غلب الشرَّاق ومرَّ كِبَاك مقبلان بحريَّان كَفَرَتَي رِهَان ، وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلاة الجمعة ، فكان كما قال الشريف .

ثم إن الشريف سافر بعائلته إلى مكة ، فأكرمه صاحبها ، وهو يومئذ أبو نَمَى الشريف المشهور ، ولم يزل عنده حتى توفى بمكة ، ولم أنحقق له تاريخاً . انتهى .

٢٩٧١ - أبو فُكَيْهَة^(٣)

مولى لبني عبد الدار .

يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة ، وكان يُعَذَّب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قومٌ من بني عبد الدار يُخرجونه نصفَ النهار في حرٍّ شديد في قيد من حديد ، ويلبَس ثياباً ويُبَطِّح في الرَّمضاء ، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يَمُوتَ ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله

(١) كذا في ك . وفوقها حرف (ط) علامة : طبق الأصل . وجاء في ق : بمركين .

(٢) في ك : لا نخشى . وفي ق : لا يا كافور .

(٣) بضم الفاء وفتح الكاف ثم ياء تحتية ساكنة وهاء مفتوحة ، بوزن جُهينة ،

على ما في القاموس (فكه) وانظر ترجمة أبي فكهية في الاستيعاب ص ١٧٣٠ .

صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة ، فخرج معهم رضى الله عنهم في الهجرة الثانية .

٢٩٧٢ — أبو الفيل الخزاعى^(١)

له صحبة ورواية . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم « لا تَسُبُّوا مَا عَزَا »
بعد أن رُجم .

روى عنه عبد الله بن جبّير . كوفى .

حرف القاف

٢٩٧٣ — أبو القاسم^(٢) بن أحمد بن عبد الصّمد بن أبى بكر

الأنصارى الخزرجى الخولانيّ اليمنى

المقرئ بالحرم الشريف ، نزىل مكة^(٣) ، شرف الدين

قرأ القراءات على ابن مَثَبْت^(٤) ببنت المقدس ، وبالشام وبغيرها

وذكر أنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية بدمشق . ولم يُعرف له سماع ،

منه ولا من غيره

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٣٠ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٣/٧ ،

وذكره خليفة بن خياط في طبقاته ص ١٨٧ ، وقال : ليست له رواية

(٢) له ترجمة في طبقات القراء ٢٩/٢ .

(٣) من هنا إلى أول قوله « ولّى تصدير الإقراء » ساقط من ق .

(٤) في الأصول : « متيت » وأثبتته مضبوطاً من المشته ص ٦١٨ ، وذكر الذهبي

أنه مقرئ بيت المقدس ، ومن طبقات القراء ٣٢٨/٢ وذكر ابن الجزرى

أن اسمه محمد بن أحمد بن على ، ولكنه لم يترجمه في مكان اسمه .

وله إجازة من التَّوَزَّرِي ، والرَّضِي الطَّبْرِي ، والعَفِيف الدَّلَاصِي

وجاور بمكة في حدود سنة نيف وأربعين وسبعمائة ، وتزوج ابنة العقيمه يوسف الحنفي ، وحصل له منها أولاد ذكور وابنتان ، زوّج إحداها من القاضي شهاب الدين أحمد بن الضياء .

وتصدّر للإقراء مدة ، ثم وَلِي وظيفة تلقين القرآن من الوقف الفجمي^(١) وزير بغداد ، في الحجّة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وبقي بحرم الله على ذلك حتى مات .

وكان بتعلّق بعلم القراءات ، ولم يكن بالحقّق فيه .

وَلِي تصدير الإقراء لوزير بغداد بالحرم الشريف ، وتصدّر به مدة سِنين . وكان يذكر أن الجِنّ يقرأون عليه^(٢) القرآن ، يحضرون إليه من اليمن ، وأخبر أن عندهم بِلَادَة ، وغايَةُ الماهر منهم أن وصل إلى سورة الرحمن ، وأن امرأته تأذّت بمُضَورهم عنده في البيت ، فصار يخرج إلى الحرم ، يُقرّئهم به ليلاً . انتهى .

ورأيت بخط الوالد أنه ناب في الإمامة بمقام الحنفية بمدخاله أبي الفتح ابن يوسف السَّجَزِي . انتهى .

وفي الترجمة كما ترى هنا مخالفة لهذا ، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده ، وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . وقد أجاز لي باستدعاء شيخنا ابن سُكَّر ، وما عرفت ما يَرَوِي حتى استنجاهه .

(١) من هنا إلى أول قوله: « وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية » ساقط من ق .

(٢) هو نجم الدين محمود بن علي بن شروين . انظر النجوم الزاهرة

وتوفى في شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بامعلاة .

وتوفى ولده محمد^(١) بن أبي القاسم في آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق ، وكان رام الإمامة بمقام الحنفية ، بعد خاله أبي الفتح بن يوسف الحنفى ، وتنبأ له ذلك من قِبَل السلطان ، ولم يُمكن من ذلك بمكة ، لما اشتهر عنه من قُبْح السيرة . سأل الله .

وتقدم^(٢) في ترجمة محمد بن أبي القسم المذكور أنه منعه من ذلك قاضى مكة أبو الفضل الثويرى ، لأمرٍ فيه اقتضى ذلك . سأل الله تعالى . انتهى .

٢٩٧٤ — أبو القاسم بن راجح بن غنام^(٣) .

٢٩٧٥ — أبو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد المعروف بابن الشقيف .

بشين^(٤) معجزة ثم واد ثم ياء التصغير سا كفة ثم فاء . الزبدي . كان كبير الزيدية بمكة ، ثم عُقد له مجلسٌ بحضرة القاضى عز الدين ابن جماعة بمكة ، واختُيِب فيه ، وأشهد على نفسه ، وكتب بخطه أنه تبرأ إلى الله تعالى من اعتقاد أهل البدع الزيدية والإمامية وغيرهم ، وأنه يواظب على الجمعة والجماعة ، وإن خرج عن ذلك فعليه فيه ما تقتضيه الشريعة

(١) تقدمت ترجمته في ٢/٢٥٩ .

(٢) انظر التعليق السابق . ومن قوله «تقدم» إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٣) كذا وقفت الترجمة في الأصول .

(٤) هذا الضبط بالعارة ليس في ق .

المطهرّة ، وذلك في رمضان سنة خمسين وسبعمائة ، وذلك بعد سؤاله لأهل السنة وخضوعه لهم .

وكان سبب ذلك خوفاً حصل له من ضرب الأمير عمر شاه لاهليّ مؤذن الزيدية حتى مات في موسم سنة أربع وخمسين .

ومات ابن الشَّقِيف^(١) . . . من سنة ستين وسبعمائة بمكة ، على ما بلغني .

ووجدت بخطّه أنه قرأ على الشيخ خضر النابقي « سُنَن أبي داود » وحدّث بها عنه .

وذكر لي شيخنا ابن عبد المظي أن الشيخ أبا الطيب التَّكْرَاوي كان يُنْثَى عليه ، ويقول : إنه ضعف في مسألة^(٢) التَّحْسِين والتَّقْبِيح ، وخلق القرآن .

٢٩٧٦ — أبو القاسم بن^(٣) كَلَالَة الطَّيْبِي

صاحب الرِّبَاط^(٤) بالتمسعي ، وقفه في سنة أربع وأربعين وستمائة على الفقراء^(٥) . . .

٢٩٧٧ — أبو القاسم الزُّنْخَشَرِيّ المفسِّر

هو محمود بن عمر . تقدم^(٦) .

(١) بياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين .

(٢) في ق : مسئلته .

(٣) إلى هنا وقفت الترجمة في ق .

(٤) سبق في الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٥) بياض في الأصول كتب مكانه في ك : كذا .

(٦) في ١٣٧/٧ .

٢٩٧٨ — أبو القاسم الموسوي^(١)

٢٩٧٩ — أبو قتادة الأنصاري^(٢)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يُعرف بذلك
اختُلف في اسمه ، ف قيل : الحارث بن ربِيع بن بُلْدُمَة^(٣) وقيل : النعمان
ابن ربِيع ، وقيل : النعمان بن عمرو بن بُلْدُمَة ، وقيل : عمرو بن ربِيع
ابن أبي^(٤) بُلْدُمَة . وقيل : بُلْدُمَة بن خُفاس بن سِفان بن عبِيد بن عَدِي
ابن غَنَم بن كعب بن سَلَمَة^(٥) الأنصاري السَلَمِي^(٦) .

(١) بياض بالأصول .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ص ١٠٢ ، وجهرة ابن حزم ص ٣٦٠ ، والاستيعاب
ص ١٧٣١ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٥/٧ .

(٣) ضبطه ابن حجر في التقریب ٤٦٣/٢ بضم الباء الموحدة والذال المهملة .
وجاء في هوامش الاستيعاب من نسخة خطية « بُلْدُمَة - بالضم وبالفتح
أشهر - ويقال : بُلْدُمَة ، بالذال المعجمة المضمومة » .

وضبطه الزبيدي في التاج ، ترجمة ، (بُلْدُم) بوزن زبرجة . يعنى
بكسر الباء والذال ، وجاء في طبقات خليفة : « تَلْدُمَة » بتاء فوقه ، وذال
معجمة . جاء ذلك في الطبعتين ، العراقية ص ١٠٢ ، والشامية ص ٢٢٤ .

(٤) المصنف ينقل حرفياً عن الاستيعاب . وقد سقطت كلمة « أبى » منه .
(٥) بفتح السين وكسر اللام ، طى ما فى الجمهرة لابن حزم ص ٣٥٨ ، واللباب
لابن الأثير ١/٥٥٤ .

(٦) السلى بفتح السين واللام . كما قيده ابن حجر في التقریب ٤٦٣/٢ ،
وهذا من تغييرات النَّسَب ، فأنت ترى أن اللام مكسورة في المفرد ،
وقد فُتحت في النسب . قال ابن الأثير في اللباب ، الموضع السابق : « السلى ،
بفتح السين واللام وفى آخرها ميم : هذه النسبة إلى سلمة ، بكسر اللام =

(أمير^(١) مكة لعلّي ، ثم عرله بقُثم ، ذكره المصنّف في ترجمة قُثم) .

وأمة كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة .
اختلف في شهوده بذراً ، فقال بعضهم : كان بذرباً ، ولم يذكره ابن عقيبة ، ولا ابن إسحاق في البذريين ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها .

وذكر الواقدي : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال : أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد ، فنظر إلى فقال : « اللهم بارك في شجره وبشره » وقال : « أفلح وجهك » فقلت : ووجهك يا رسول الله

قال : « قتلَ مسعدة ؟ » قلت : نعم ، قال « فما هذا الذي بوجهك ؟ » قلت : سَهمٌ رُميتُ به يا رسول الله ، قال : « فاذنُ » فذنوت منه ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ، فما ضرب عليّ قط . ولا قاح .
وروى من مرسل^(٢) محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ، ومرسل

== بطن من الأنصار . . . كذلك ينسب النحويون بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها » انتهى كلام ابن الأثير . وقوله : « والمحدثون يكسرونها » قد يتوقّف فيه ، فابن حجر وهو من المحدثين قيد اللام بالفتح ، على ما نقلت من التقريب .

(١) ما بين القوسين ليس في ق . ويبدو من عبارة « ذكره المصنّف في ترجمة قثم » أن هذا من زيادات ابن فهد . وهي زيادات تأتي في صلب النسخة ك ، وفي حواشي ف . وقد تقدم هذا في ترجمة « قثم » ٦٣/٧ نقلاً عن الاستيعاب
(٢) في الاستيعاب والمصنّف ينقل عنه : من حديث محمد بن المنكدر .

عُرْوَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ : « مَنْ أَخَذَ شَعْرًا فَلْيُحْسِنْ إِلَيْهِ أَوْ لِيُحْلِقْهُ » .

وَقَالَ لَهُ : « أَكْرِمَ جُحْتِكَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهَا » فَكَانَ يُرَجِّلُهَا غُبًّا .

وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ . فَقِيلَ : مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ،

وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً .

وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا .

وَرَوَى مِنْ وُجُوهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَعَنْ

الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : صَلَّى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ^(١) .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٢٩٨٠ - أَبُو قُحَاةَ التَّيْمِيُّ .

وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ . تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ ^(٢) .

٢٩٨١ - أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ

الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ^(٣)

وَهُوَ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، لَا مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ .

(١) رَوَايَةُ الشَّعْبِيِّ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : سَبْعًا .

(٢) فِي ٢٤/٦ .

(٣) رَجَعَتْهُ فِي الْأَسْتِيعَابِ ص ١٧٣٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٧٩/٥ وَالْإِصَابَةُ ١٥٧/٧

وكان قيس بن عديّ سيّد قريش في الجاهلية ، غيّر مدافع
وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، ثم قدّم فشهد أحدًا وما بعدها
من المشاهد .

قال ابن إسحاق : أبو قيس اسمه عبد الله ، وقد روى عن ابن إسحاق
أنه أخوه .

وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين ، الذين جعلوا القرآن
عضيّن^(١) .

وجده قيس بن عديّ ، وهو جدّ ابن الزّبير أيضاً ، وكان في زمانه من
أجلّ رجل^(٢) من قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف .
والأحلاف عديّ ، ومخزوم وسهم وجمح
قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيداً . ولا أعلم^(٣) له رواية .

حرف الكاف

٢٩٨٢ - أبو كبشة بن^(٤) . . .

(١) أى فرقه قوه . ويقال : فرقهوا القول فيه . فقالوا : شعر ، وقلوا : سحر ،
وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة
ص ٢٣٩ . وانظر الآية الكريمة ٩١ من سورة الحجر .

(٢) كذا في الأصول . وهو من فصيح الكلام ونادره . وفي الاستيعاب :
« من أجل رجال في قريش » وفي حواشيه من نسخة « رجل » موافقاً
لما في أصولنا .

(٣) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . والمصنف ينقل عنه من غير عزو .

(٤) بياض بالأصول . وجاء في ق : « أبو كبشة » بغير « بن » وقد ترجم =

حرف اللام

٢٩٨٣ - أبو ليلى الخزاعي^(١)

٢٩٨٤ - أبو لسكوط . الولي المشهور

هو عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن الدكالي . نزيل مكة . تقدم
في محله^(٢)

حرف الميم

٢٩٨٥ - أبو المحاسن بن البرهان الطبري

هو محمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبري . تقدم^(٤)

٢٩٨٦ - أبو محجن الثقفي^(٥) .

= ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ لائنين ، بهذه السكينة :
أبو كبشة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو كبشة الأعمري ،
عمر بن سعد ، وقيل عمرو بن سعد ، وقيل سعد بن عمرو .
(١) بياض بالأصول .

(٢) في ٢٠١/٥ والمترجم ذكره المرتضى الزبيدي في التاج ، ترجمة (لسكط)
نقلا عن المصنف .

(٣) في ك : « هو يعقوب بن محمد » وهو خطأ أثبت صوابه من ق ، وقد ترجمه
المصنف في « محمد بن محمد بن أحمد » في الجزء الثاني ص ٢٧٠ .
(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٤٦ ، وأسد الغابة ٢٩٠/٥ ، والإصابة ١٧٠/٧
والمؤتلف والمختلف ، للآمدى ص ١٣٣ وصماه : « حبيب بن عمرو »
وجمهرة ابن حزم ص ٢٦٨ ، والشعر والشعراء ١ / ٤٢٣ ، وفي حواشيه
مراجع أخرى لترجمة أبي محجن .

اختلف في اسمه ، فقيل : اسمه مالك بن حُبَيْب^(١) وقيل عبد الله بن حُبَيْب
ابن عمرو بن عُمر بن عَوْف بن عُقْدَة بن غَيْرَة^(٢) بن عوف بن قَسِي ، وهو
نَقِيف ، النَقْفِي

وقيل : اسمه كنيته

أسلم حين أسلمت نَقِيف ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه .
حدث عنه أبو سعد^(٣) البَقَال .

وكان أبو مَخَجَن هذا من الشُّعْمان الأبطال ، في الجاهلية والإسلام ، ومن
الفرسان البُهم .

وكان شاعراً ، وأنه^(٤) كان مُتَّهِماً في الشراب .

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يستمين به ، وجلده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في الحجر مراراً ، ونفاه إلى جزيرة في البحر ، وبث معه رجلاً
فهرب منه ، ولحق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بالقادسية وهو محاربٌ
للفرس ، وكان قد تمّ بقتل الرجل الذي بعثه معه عمر رضي الله عنه ،

(١) هذا الضبط مما استدركه ابن ناصر على الذهبي في المشبه ص ٢٥٦ .

(٢) في الأصول : « عميرة » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم
ص ٢٦٨ ، والضبط منها ومن التاج (غير) .

(٣) في الأصول : « أبو سعيد » وأثبتته بخذف الياء من الاستيعاب وتقريب
التهذيب ٣٠٥/١ ، ٤٢٧/٢ ، واللباب ١٣٥/١ ، وأبو سعد البقال هو سعيد
ابن مرزبان العبسي ، مولاهم .

(٤) كذا وردت العبارة في الأصول ، وهي كما ترى . والمصنف ينتقل عن الاستيعاب
وإن لم يصرح ، والسلام هناك : « وكان شاعراً مطبوعاً كريماً إلا أنه كان
منهمكا في الشراب . . . » وفي ظني أن « منهما » عندنا تصحيف
« منهما » عند ابن عبد البر .

فأحسن الرجل بذلك وخرج هارباً ، فلحق بعمر رضى الله عنه ، فأخبره خبره ، فكتب عمر إلى سعد رضى الله عنهما بحبس أبى مخجن فبسه ، فلما كان يوم الناطف بالقادسيّة والتحم القتال ، سأل أبو محجن رضى الله عنه امرأة^(١) (سعد) أن تحلّ قيده وتعطيه فرس سعد ، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استشهد فلا تبعه عليه ، فخلّت سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل وأبلى بلاءً حسناً ، ثم عاد إلى محبسه^(٢) . وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها الناطف ، ومنها يوم أرمات ويوم أغواث ، ويوم السكائب وغيرها .

وكانت قصة أبى مخجن في يوم الناطف ، وبومئذ قال^(٣) . وأخبرنا معمر ، عن أيوب^(٤) قال : كان أبو محجن النقي لا يزال يُجَلَد في الحر فلما كثرت عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسيّة رآهم يقتلون ، فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد ، أو إلى امرأة سعد ، يقول لها : إن أبى مخجن يقول لك : إن خلّيت سبيله وحلّته على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحاً ليسكون أول من يرجع إليك إلا أن يقتل ، وأنشأ يقول :
كفى حزناً أن تردى^(٥) الخليل بالقمنا وأنزك مشدوداً على وثاقيا

(١) سقطت منك ، وهى فى سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٢) فى الأصول : « مجلسه » وأثبت ما فى الاستيعاب .

(٣) كذا فى الأصول . ومقول القول سبعة آيات من الشعر ، ذكرها ابن عبد البر فى الاستيعاب .

(٤) بعد هذا فى الاستيعاب : عن ابن سيرين .

(٥) فى ق : « ترد » وفى الاستيعاب : « تلتقى » وفى الشعر والشعراء : « تطعن »

وقد أثبت ما فى ك ، ومثله رواية الطبرى فى تاريخه ٣ / ٥٧٥ . ويقال : =

إِذَا قُمْتُ عَنَّا نِي الْحَدِيدُ وَغُلِقَتْ مَصَارِعُ مِنْ دُونِي نُصِمْ الْمَنَادِيَا
فذهبت الأخرى ، فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحات عنه قيوده ،
وحمل على فرس كان في الدار ، وأعطى سلاحا .

ثم خرج يركض^(١) حتى لحق بالقوم ، فجعل لا يزال يحمل على رجل
فيقتله ويدق ضلته ، فنظر إليه سعد ، وجعل يتعجب ويقول : مَنْ
ذلك الفارس ؟ .

قال : فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم الله تعالى ، ورجع أبو مخجن
ورّد السلاح ، وجعل رجله في القيود ، كما كان ، فجاء سعد فقالت له
امرأته^(٢) وأم ولده : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يُخبرها ، وجعل يقول :
لَقِينَا وَأَقِينَا ، حتى بعث الله تعالى رجلاً على فرس أبلق ، لولا أني
تركّت أبا مخجن في القيود لظننت أنها بعض شمائل أبي مخجن .
فقالت : والله إنه لأبو مخجن ، كان من أمره كذا وكذا . قصّت عليه
قصته ، فدعا به ، وحلّ عنه قيوده وقال : (والله)^(٣) لا نجلك على
الخر أبداً ، قال أبو مخجن : وأنا والله لا أشربها أبداً ، كفت (آنف)^(٤)
أن أدعها من أجل جلدكم .

قال : فلم يشربها بعد ذلك .

= رَدَى الفرسُ ، كَرَمَى ، رَدَبَا ورَدَيَانَا : رجعت الأرض بحوافرها ،
أو هو بين العدو والمشي . ذكر ذلك في القاموس (ردى) .

(١) سقطت هذه الكلمة من ك ، وهى فى ق ، والاستيعاب .

(٢) كذا فى الأصول ، وفى الاستيعاب : أو أم ولده .

(٣) زيادة من الاستيعاب ، والترجمة منقولة عنه ، وسيأتى لها نظير فى رد أبى مخجن .

(٤) سقطت من ك وهى فى سائر الأصول ، والاستيعاب .

وزعم الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ رَأَى قَبْرَ أَبِي نَحْجَنَ الثَّقَفِيِّ
بِأَذْرَبِيجَانَ ، أَوْ قَالَ فِي نَوَاحِي جُرْجَانَ ، وَقَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ
كَرْمٌ ، وَقَدْ طَالَتْ وَأَثْمَرَتْ ، وَهِيَ مُعَرَّشَةٌ عَلَى قَبْرِهِ ، مَكْتُوبٌ عَلَى الْقَبْرِ :
هَذَا قَبْرُ أَبِي نَحْجَنَ ، قَالَ : لَجُمِلْتُ أَنْعَجَبَ ، وَأَذْكَرُ قَوْلَهُ :
إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمِهِ^(١)

وذكر البيت .

٢٩٨٧ - أَبُو مُحَمَّدُورَةُ الْمُؤَذِّنُ الْقُرَشِيُّ الْجَمْعِيُّ^(٢) .

اختلف في اسمه فقيل : سَمُرَةُ بْنُ مَعْمَرٍ^(٣) . وقيل : اسمه مَعْمَرُ بْنُ
مُحْيِيزٍ . وقيل : أَوْسُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ لُؤْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوِيَجَ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ جُمَحٍ .
هكذا نسبته خليفة^(٤) .

قال أبو عمر^(٥) : اتفق الزُّبَيْرُ وَعُمَةُ مُصَنَّبٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

(١) بقية الشعر :

تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

وَلَا تَدْفِنَنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا حَامَتْ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

(٢) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥١ ،

وأسد الغابة ٥ / ٢٩٢ ، والإصابة ٧ / ١٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٢٢٢ .

(٣) بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء التثنية . طي ما قيده ابن حجر
في التقرير ٢ / ٤٦٩ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) هو ابن عبد البر ، والكلام في الاستيعاب .

المُسَيَّبِي ، على أن اسم أبي تَحْذُورَة : أوس ، وهؤلاء^(١) أعلم بطريق الأنساب في قریش .

ومن قال في اسم أبي تَحْذُورَة : سَلَمَة ففند أخطأ .

وكان أبو محذورة مؤدّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنْصَرَفَه من حُنَيْن ، وكان سَمِعه يحكي الأذان فأعجبه صوته ، فأمر أن يُؤنّى به ، فأسلم يومئذٍ^(٢) (وأمره) بالأذان ، فأذّن بين يديه ، صلى الله عليه وسلم ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأقرّه على الأذان بها ، فلم يزل يؤدّن بها هو وولده ، ثم عبد الله بن مُحَبِّز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحَبِّز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُحج .

وأبو تَحْذُورَة وابن مُحَبِّز من ولد أُوذان بن سعد بن جُحج .

قال الزبير : كان أبو محذورة أحسن الناس أذاناً ، وأندام صوتاً .

قال الطبري : توفّي أبو تَحْذُورَة بمكة ، سنة تسع وخمسين ، وقيل سنة تسع وسبعين ، ولم بهاجر ، ولم يزل مقبلاً حتى مات .

٢٩٨٨ — ^(٣) أبو محمد بن حُمُو^(٤) البجاي .

هذا^(٥) وجدته مذكوراً بخط الميؤزقي ، وترجمه بمفتى مكة المالكي . انتهى .

(١) في الأصول : « وهو أعلم » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الصواب .

(٢) سقط من ك ، وهو في سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا ضبط في ك ، بفتح الحاء المهملة وشد الميم مضمومة ثم واو .

(٥) كذا في ك . والمألوف : هكذا .

٢٩٨٩ - أبو محمد الأنطاقي .

توفي^(١) في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، شهيداً في وقعة^(٢) لأهل السنة .
وكان سبب ذلك أن بعض الروافض شكاً إلى أمير مكة ابن أبي هاشم
أن أهل السنة يُبَغِّضُونَهُمْ ويَنَالُونَهُمْ ، فأخذ هو وأبو^(٣) الفضل بن قوام ،
وهَيَّاج الحِطِّيْنِ ، وضربوا ، فمات هو وابن قوام في الحال ، وبقي هَيَّاجُ
أياماً ثم مات . انتهى .

٢٩٩٠ - أبو مرثد الغنوي^(٤)

٢٩٩١ - أبو مرة بن عروة بن مسعود الثقفي^(٥) .

قيل : إنه وُلِدَ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
لا صحبة له ، وأبوه من كبار الصحابة رضى الله عنهم .

٢٩٩٢ - أبو مرة الطائي^(٦)

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) أنظر أخبار هذه الواقعة فيما سبق ٣٨١ / ٧ ، أثناء ترجمة هَيَّاج الحِطِّيْنِ ،

وانظرها أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٣٥٦ / ٥ في ترجمة هَيَّاج

(٣) في ك: «وأهل الفضل» وهو خطأ . وتقدمت ترجمته في بابه من السكتي ص ٨٤

(٤) يياض بالأصول . وانظر ترجمة أبي مرثد كاملة في طبقات خليفة بن خياط

ص ٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥٤ ، وأسد الغابة ٢٩٤ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ ،

وتهذيب التهذيب ٤٤٨ / ٨ .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٥٥ ، وأسد الغابة ٢٩٥ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ .

(٦) يياض بالأصول ، ولم يترجمه أبو عمر في الاستيعاب ، وترجمه ابن الأثير في أسد

الغابة ٢٩٥ / ٥ ، وابن حجر ، في الإصابة ١٧٤ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٩ / ١٢ .

٢٩٩٣ - أبو مُصْعَب الْمَكِّي^(١) .

عن زيد بن أرقم ، والمغيرة ، وأنس ، بحديث الفار . وعنه عون بن عمرو القيسي .

قال العُقَيْلِي : مجهول ، كذا ذكره شيخنا خاتمة الحفاظ أبو الفضل بن حَجَر في كتابه^(٢) « لسان الميزان » وقال : ذكره ، يعني الذهبي ، في ترجمة عون ، وقد تقدم ذلك فيها أيضاً ، والذي تقدم فيها هو^(٣) : « مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عون بن عمرو ، سمعت أبا مُصْعَب الْمَكِّي يقول : أدركت زيد بن أرقم وأنساً ، والمغيرة بن شُفْبة ، وسمعتهم يتحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الفار ، أمر الله شجرةً نبتت^(٤) في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فسترته ، وأمر الله حامتين وحشيتين فوقعتا بفم الفار . . . الحديث . وأبو مُصْعَب لا يعرف » . انتهى .

٢٩٩٤ - أبو المعالي الشَّيْبَانِي .

قاضى مكة .

هو يحيى بن عبد الرحمن بن علي الْمَكِّي . تقدم^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبي مصعب في ميزان الاعتدال ٣٠٧/٣ في أثناء ترجمة «عون بن عمرو» كما سيمر عليك من كلام ابن حجر . وقد ترجمه في لسان الميزان ٤٣٧/٦ .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) انظره في ميزان الاعتدال في الموضع المشار إليه قبل .

(٤) في الميزان : «نبتت» وكذا في لسان الميزان ٤/٣٨٨ في ترجمة «عون بن عمرو» .

(٥) في ٤٣٨/٧ .

٢٩٩٥ - أبو المَعَالِي الْقَسْطَلَانِي .

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القَيْسِي . تقدم^(١) .

٢٩٩٦ - أبو المَعَالِي الْمُؤَذِّن .

هو أحمد بن علي بن محمد بن عبد السلام السَّكَارُونِي الْمَكِّي . تقدم^(٢) .

٢٩٩٧ - أبو مَعْبِد الْخَزَاعِي^(٣)

٢٩٩٨ -^(٤) أبو مَعْبِد مولى ابن عَبَّاس .

مَكِّي تَابِعِي ثَقَّة . وكان من خِيَار موالى ابن عباس .

كذا ذكره الحافظ نور الدين المَيْمَنِي فِي تَرْتِيبِهِ « لَفَاتِ الْمَجَلِّي » .

٢٩٩٩ - أبو مَعْدَان الْمَكِّي^(٥)

٣٠٠٠ - أبو مَعْشَر الطَّبْرِي .

(١) فِي ٢/٢٧٧ .

(٢) فِي ٣/١٠٨ .

(٣) بَيَاضُ الْأَصُول . وَأَبُو مَعْبِد هَذَا هُوَ زَوْجُ أُمِّ مَعْبِد الْخَزَاعِيَةِ الَّتِي نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيْمَتِهَا حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَتَجَدَّ تَرْجَمَةُ أَبِي مَعْبِد فِي الْاسْتِيعَابِ ص ١٧٥٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٠٠/٥ ، وَالْإِصَابَةُ ١٧٧/٧ .

(٤) سَقَطَتْ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ مِنْ ق . وَانْظُرْ تَرْجَمَةَ أَبِي مَعْبِد هَذَا فِي طَبَقَاتِ خَلِيفَةِ ابْنِ خِطَّاطِ ص ٢٨٠ ، وَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ص ٧٦ ، وَجَمَلُهُ ابْنُ حَبَانَ مِنْ نَتَقَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٠٤/١٠ .

(٥) بَيَاضُ الْأَصُول . وَانْظُرْ تَرْجَمَةَ أَبِي مَعْدَانَ هَذَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٤١/١٢ .

مقرئ مكة .

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد . تقدم ^(١) .

٣٠٠١ — ^(٢) أبو المفلّس . ميمون المكي .

عن ابن أبي نجيح ، وعنه ابن جُرَيْج وحده .

كذا ذكره شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر في كتابه
« نسان ^(٣) الميزان » في الفصل الذي عقده للحذوف من « الميزان » وهو
في تهذيب الكمال فتقنظر ترجمته من « تهذيب الكمال » .

وقد قدمته في « ميمون ^(٤) » نقلاً من المختصر الأول لهذا التاريخ .

٣٠٠٢ — أبو المنيعة المخزومي .

أمير مكة .

هو محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . تقدم ^(٥) .

٣٠٠٣ — أبو مليكة القرشي السهمي .

اسمه زهير ^(٦) بن عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مرة .

(١) في ٤٧٥/٥ .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها ، وقد تقدمت في ٣١٥/٧ في ترجمة (ميمون)
فانظر مقالة الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، هناك تعليقاً على ذلك .

(٣) جزء ٦ ص ٧٣٨ ، ٨١٥ ، وانظر أيضاً لابن حجر تهذيب التهذيب ٣٩٦/١٠ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) في ٢٤٦/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته في ٤٤٧/٤ .

جَدُّ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْحَدَّثِ .

له نُحْبَةٌ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

من حديثه ما ذكر عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جُرَيْجٍ ،
عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، عن أبي بكر الصِّدِّيقِ
رضي الله عنه ، أن رجلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَسَقَطَتْ سِنُّهُ ^(١) فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرٍ ،
رضي الله عنه .

٣٠٠٤ — أَبُو الْمَسْكَارِمِ الْفَاسِي .

هو الشريف أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي
الْمَكِّي ^(٢) .

٣٠٠٥ — أَبُو الْمَسْكَارِمِ الْبُرْهَانُ الطَّابَرِيُّ .

هو أخو أبي الحَاسَنِ السَّابِقِ . محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ^(٣) .

٣٠٠٦ — أَبُو الْمَسْكَارِمِ الشَّيْبِيُّ .

هو أحمد بن علي بن أبي رَاحِمٍ محمد بن إدريس الْحَجَّاجِيُّ الْمَكِّي . تقدم ^(٤)
والإذن قبله .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَالَّذِي فِي الْمَوْضِعِ الْمَشَارِإِلَيْهِ فِي التَّعْلِيقِ السَّابِقِ : نَفِثَتْهُ .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ١٧٠/٣ .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ٢٦٩/٢ .

(٤) فِي ١٠٤/٣ .

٣٠٠٧ - أبو مَكْتُوم بن أبي ذَرِّ الهَرَوِيِّ .

هو عيسى بن عَبد بن أحمد الأنصاري^(١) .

٣٠٠٨ - أبو موسى الحذاء المَكِّي .

اسمه (صُهَيْب ^(٢)) . تقدّم في محله .

٣٠٠٩ - ^(٣) أبو موسى المَكِّي .

المقيم بمقصورة جامع السلطان ببغداد .

وقع من سطح الجامع فات ، وكان رجلاً صالحاً كثير العبادة .

كذا ذكره ابن الأثير في « كامله ^(٤) » في المَتَوَفَّين سنة اثنتين

وسمائه . انتهى .

(١) تقدم في ٤٦١/٦ .

(٢) سقط الاسم من ق . وجاء في ك « مهيب » بيم واضحة جداً قبل الهاء . وأنيته

بالصاد المهملة على الصواب من تقريب التهذيب ٤٧٩/٢ . وقد سبقت ترجمته

تحت هذا الاسم في العقد ٤٦/٥ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) في الجزء ١٢ ص ١١٣ .

حرف النون

٣٠١٠ — أبو ثَبَقَةَ بن^(١) ...

٣٠١١ — أبو نصر السَّجَزِيّ الحَافِظ .

هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي ، تقدم^(٢) .

٣٠١٢ — أبو النُّصر الفَارِسِيّ الإسْتِرَابَازِيّ .

الذي كسا الكعبة ، وعمر مسجد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، بالتَّغْمِيم .

هو إبراهيم بن محمد بن علي . تقدم^(٣) .

٣٠١٣ — أبو نصر البُنْدَاجِيّ .

مؤلف « الْمُتَمَد » .

هو محمد بن هبة الله بن ثابت . نزيل مكة . تقدم^(٤) .

٣٠١٤ — أبو النُّصر الطَّبْرِيّ .

هو عبد الله بن محمد بن علي ، سبط سليمان بن خليل . تقدم^(٥) .

(١) يابض بالأصول . وكلمة « بن » ليست في ق . وانظر ترجمة « أبي ثبقة »

هذا في الاستيعاب ص ١٧٦٥ ، وأسد الغابة ٣١١/٥ ، والإصابة ١٩٢/٧ .

(٢) في ٢٠٧/٥ .

(٣) في ٢٦١/٣ .

(٤) في ٣٨١/٢ .

(٥) في ٢٤٨/٥ وجاء في ك « أبو النصر » بالصاد المهملة ، وأثبتته بالضاد المعجمة

من ق ، ومما تقدم في ترجمة اسمه .

٣٠١٥ - أبو النُّعْمَانِ التَّبَرِّيُّ .

هو شيخ الحرم ، نجم الدين ، بشير بن حامد الجعفرى . تقدم ^(١) .

٣٠١٦ - أبو نَمَيْ . صَاحِبُ مَكَّةَ .

هو محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسنى . تقدم في محله ^(٢) .

حرف الهاء

٣٠١٧ - أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن

عبد مناف القرشي العبشمي ^(٣) .

خال معاوية ، وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وأخو مصعب بن عمير لأمه ،
أمهما أم خُناص ^(٤) بنت مالك القرشية العامرية .

قيل : اسمه شَيْبَةَ ، وقيل : هُشَيْم ، وقيل : مُهَشَّم .

أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه .

كان فاضلاً ، رحمه الله ، وكان أبوهريرة إذا ذكر أبا هاشم قال : ذلك

الرجل للصالح .

(١) في ٣/٣٧١ .

(٢) في ١/٤٥٦ .

(٣) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ١٢ ، ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٧٦٧ ،

وأسد الغابة ٥/٣١٤ ، والإصابة ٧/١٩٧ .

(٤) قال خليفة في طبقاته : ويقال : أم خدش .

٣٠١٨ — أبو الهُدَى بن القَسْطَلَانِي .

هو حسن بن القطب محمد بن أحمد بن علي القَيْسِي ، تقدّم في محله ^(١) .

٣٠١٩ — أبو الهَيْجَا بن عيسى ^(٢) ...

حرف الواو

٣٠٢٠ — أبو واقد اللَّيْثِي .

ذكره ابن عبد البر ^(٣) وقال : من بني لَيْث بن بكر بن عبد مناة ^(٤) (بن علي) ^(٥) بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر .

(١) في ١٧٤/٤ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) في الاستيعاب ص ١٧٧٤ . وانظر أيضاً : طبقات خليفة ص ٢٩ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٨٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ٢٥ ، وأسد الغابة ٣١٩/٥ ، والإصابة ٢١٢/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ .

(٤) في ك وحدها : « مناف » وهو خطأ .

(٥) هكذا في الأصول والاستيعاب ، ولم أجد في بطون كِنانة : « علياً » هذا ، وليس بين « عبد مناة » و « كِنانة » أحد ، انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٦٥ ، وانظر أيضاً ص ١١ ، والموضع المشار إليه في مصادر الترجمة . ويلاحظ أن ابن الأثير في أسد الغابة ، وهو ينقل عن الاستيعاب لم يذكر بين « عبد مناة » و « كِنانة » : « بن علي » . وقد كدت أحكم بخطأ هذه الزيادة ، لولا أني وجدت ابن حزم في الجمهرة ص ١٨٠ يقول : « وكان علي بن مسعود بن مازن بن ذئب الفَسَّانِي أخا عبد مناة بن كِنانة لأمه ، وهي امرأة من بَلِيّ ، فخصن عليّ بن عبد مناة بعد موته ، فذُسيبوا إليه » انتهى ما في الجمهرة ، وهو درس لمن يهجم على تخطئة الأقدمين من غير تثبت .

اُخْتَلِفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ ، وَقِيلَ : عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ ^(١)
 وَقِيلَ : الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُسَيْدٍ ^(٢) بْنِ جَابِرٍ ^(٣) بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ شَيْعٍ ^(٤) بْنِ
 عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ .

قِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ،
 وَكَانَ مَعَهُ لُؤَاءُ بَنِي لَيْثٍ وَضَمْرَةُ وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ .
 يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَجَاوَرِ بَيْكَةِ سَنَةِ ، وَمَاتَ بِهَا ، فَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ
 الْمُهَاجِرِينَ ، بِفَتْحٍ ^(٥) ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ
 ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

٣٠٢١ — أَبُو وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ .

اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ صُبَيْرَةَ ^(٦) .

(١) بِمَعْنَى هَذَا فِي ك : « بْنُ عَوْفٍ ، وَقِيلَ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ» وَهُوَ تَكَرَّرَ مِنَ النَّاسِخِ .
 (٢) فِي الْأَصُولِ : «أَسَدٌ» وَأُثْبِتَ بِالْيَاءِ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ ، وَمِنْ أَسَدِ الْعَابَةِ
 ٣٤٢/١ فِي تَرْجُمَةِ (الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ) .

(٣) فِي الْجُمُحَةِ ص ١٨٢ يَضَعُ «ابْنَ عَوَيْرَةَ» بَيْنَ «جَابِرٍ» وَ«عَبْدِ مَنَافَةَ» .
 وَمَكَانَهَا فِي الْاسْتِيعَابِ : عَوْرَةٌ .

(٤) فِي الْأَصُولِ ، وَالْاسْتِيعَابِ : «أَشْجَعٌ» وَهُوَ خَطَأٌ ، أُثْبِتَ صَوَابُهُ مِنَ الْجُمُحَةِ ،
 صَفَحَاتِ ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٦٥ ، وَطَبَقَاتِ خَلِيفَةِ ، وَالْقَامُوسِ (شَيْعٍ) وَضَبْطِ
 الشَّيْنِ بِالْكَسْرِ مِنْهُ .

(٥) مَوْضِعُ بَيْنِهِ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ . مَعْجَمُ الْبَكْرِيِّ ص ١٠١٤ . وَالْكَلِمَةُ
 لَيْسَتْ فِي الْاسْتِيعَابِ .

(٦) فِي الْأَصُولِ : «صَبْرُهُ» وَأُثْبِتَ عَلَى هَيْئَةِ التَّصْفِيرِ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ص ١٢٥ ،
 وَمَا سَبَقَ فِي تَرْجُمَةِ اسْمِهِ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ١٧/٤ .

ذكره ابن عبد البر في السكّني^(١) وقال : أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة .

٣٠٢٢ — أبو الوليد بن أبي الجارود^(٢)

٣٠٢٣ — أبو الوليد المسكّي .

عن جابر .

قيل : هو سعيد بن ميناء ، وقيل : يسار بن عبد الرحمن^(٣)

حرف اللّام ألف

٣٠٢٤ — أبو لاس الخزاعي . ويقال الحارثي^(٤) .

قيل : اسمه عبد الله وقيل : بل اسمه زياد .

له صُحبة . بُعِدَ في أهل المدينة .

روى [عنه]^(٥) عمر بن الحكم بن ثوبان^(٦)

(١) في الاستيعاب ص ١٧٧٤ ، وانظر التعليق السابق .

(٢) بياض بالأصول . وأبو الوليد هذا اسمه موسى . تقدمت ترجمته في ٢٩٧/٧ .

(٣) بياض بالأصول ، وقد تقدمت ترجمة أبي الوليد هذا في باب (سعيد) ٥٨٧/٤ .

وفي باب (يسار) ٤٦٩/٧ .

(٤) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٣٩ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٢٨٣/٥ ، والإصابة ١٦٥/٧ ،

وتَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٢٧٦/١٢ ، وجاء في ك ، وأسَدُ الغَابَةِ « لاش » بالشين المعجمة

وهو في سائر المراجع بالشين المهملة .

(٥) تكملة من مصادر الترجمة .

(٦) بياض بالأصول وقد انتهت الترجمة في الاستيعاب عند « ثوبان » ووجدت

في أسَدُ الغَابَةِ تَمَعَةُ الكلام قال : « روى عنه عمر بن الحكم بن ثوبان ، =

حرف الياء

٣٠٢٥ - أبو يحيى المَكِّي .

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه في الأذان .

وروى عنه موسى بن أبي عثمان ، وروى له البخاري ، وأبو داود ،
والنسائي ، وابن ماجه .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وزعم أنه سمعان الأشلمي^(١) .

٣٠٢٦ - أبو يحيى^(٢) المَكِّي .

عن قرطوب مولى عثمان ، عن عمر ، في الاحتكار .

وعنه الميثم بن رافع . وروى له ابن ماجه . وذكره ابن حبان
في « الثقات » وقال : يُقال إنه مضدع^(٣) انتهى .

٣٠٢٧ - أبو يحيى بن أبي مسرة المَكِّي .

هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث . مفتى مكة . تقدم^(٤) .

٣٠٢٨ - أبو يزيد المَكِّي^(٥) .

والد عبّيد الله بن أبي يزيد .

= أنه قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة ضِعاف ،

قلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه . قال : « إن على ذروة كل بعير

شيطاناً ، فاذكروا اسم الله عليها واركبوها آمنتموها بأنفسكم فإنها تحمل » .

(١) انظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٧٨ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٧٨ .

(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، على ما قيده ابن حجر في التقریب

٢٥١ / ٢

(٤) في ٩٩ / ٥

(٥) راجع في تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٨٠ ، وميزان الاعتدال ٤ / ٥٨٨ .

رَوَى عَنْ عمرو بن سِباع بن ثابت ، وأم أيوب الأنصارية .
وروى عنه ابنه عبيد الله . وروى له أبو داود ، والتِّرْمِذِيُّ ، والنَّسَائِيُّ .
وذكره ابن حِبَّان في « الثَّقَات » وكذا المِجْلِيُّ ، وقال أيضاً : تابعي .
٣٠٢٩ - أبو يعقوب الأقطع .

(١) قال السُّلَمِيُّ في التاريخ : من أهل البصرة ، من جِلَّة مشايخهم ، وأسند عنه
أنه قال : جاءني إنسانٌ وأنا قاعدٌ في المسجد الحرام ، فقال لي : افتح حِجْرَكَ ،
ففتحت ، فخلَّ مزوداً له ، وصَبَّ في حِجْرِي مقدار ألفِ دينار قُرْاضة ،
من قِباطين إلى سُدس ، وزكّني فقامت من وقتي فما جلست حتى فرَّقتها كلها
على الفقراء ، ثم عدت إلى مكاني ولا أدري مَنْ الرجل . انتهى من خط الوالد
الحافظ نجم الدين عمر بن فَهْد الهاشمي ، لطف الله بهم .
٣٠٣٠ - أبو يوسف المَكِّي .

روى عن عطاء .

روى عنه يعقوب بن القَعْقَاع .

ذكره هكذا ابن حِبَّان في الطبقة الثالثة من « الثَّقَات » .

٣٠٣١ - أبو اليُمْن بن عساكر .

هو عبد الصمد بن عبد الوهَّاب الدَّمَشْقِيُّ . نزيل مكة . تقدم (٢) .

٣٠٣٢ - أبو اليُمْن الطَّبْرِيّ .

إمام المقام

هو محمد بن أحمد بن الرضَى إبراهيم . تقدم في محله (٣) .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها ، وواضح مما سير عليك في آخر الترجمة
أنها من زيادات ابن فهد على أصل العقد .

(٢) في ٤٣٢/٥ .

(٣) في ٢٨٢/١ .

وَلَنَخْتِمَ هَذَا الْبَابَ بِالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا
الْفَصْلَ الْأَوَّلَ فِيمَنْ اشتهر بَلْقَبِهِ مضافاً إِلَى الدِّينِ

٣٠٣٣ — أَمِينُ الدِّينِ الْقَسْطَلَانِيُّ .

هو مُحَمَّدُ بْنُ الْقُطُبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْقَيْسِيِّ . تقدم (١) .

٣٠٣٤ — بَدْرُ الدِّينِ الْإِسْنَائِيُّ .

هو مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ . تقدم (٢) .

٣٠٣٥ — الْبُرْهَانُ الْأَرْزُومِيُّ .

هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ . تقدم (٣) .

٣٠٣٦ — بَرَهَانُ الدِّينِ الْفَرَّاضِيُّ .

هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُرْزُومِيِّ . تقدم (٤) .

٣٠٣٧ — الْبَهَاءُ الْخَطِيبُ الْطَبْرِي .

هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ . تقدم (٥) .

(١) فِي ٢/٢٧٧ .

(٢) فِي ٢/٢٧٧ .

(٣) فِي ٣/٢٠٠ .

(٤) فِي ٣/٢٠٦ .

(٥) فِي ٢/٤٦٦ .

- ٣٠٣٨ — البهاء بن عبد المؤمن .
هو محمد بن عبد المؤمن الدُّكَّالِي . تقدم ^(١) .
٣٠٣٩ — بهاء الدين بن خليل المَكِّي .
هو عبد الله بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل المَسْقَلَانِي . تقدم ^(٢) .
٣٠٤٠ — بهاء الدين السُّبُكِي :
هو أحمد بن على بن عبد السكاى . تقدم فى « تمام ^(٣) » من حرف التا
الثلثاء من فوق .
٣٠٤١ — التاج بن عساكر .
هو ^(٤) عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى . تقدم ^(٥) .
٣٠٤٢ — التاج الخطيب .
هو على بن عبد الله بن أحمد الطبرى . تقدم ^(٦) .
٣٠٤٣ — التَّقِيّ الحورانى .
هو أحمد بن عبد الواحد بن مِرَى ^(٧) الشافعى . تقدم ^(٨) .

(١) ١٢٩/٢ .

(٢) ٢٦٢/٥ .

(٣) ٣٨٣/٣ ، وانظر أيضاً ص ١٠٣ من الجزء نفسه .

(٤) فى ك : « ابن عبد الوهاب » خطأ .

(٥) ٥٣٢/٥ .

(٦) ١٧٧/٦ .

(٧) بكسر الميم والقصر . انظر تاج العروس (مرا) .

(٨) ٨٣/٣ .

٣٠٤٤ - التقيّ الحرازيّ .

قاضى مكة .

هو محمد بن أحمد بن قاسم . تقدم ^(١) .

٣٠٤٥ - تقيّ الدين الحرازيّ . آخر .

هو حفيد الأول . هو محمد بن عبد الله بن التقيّ . تقدم ^(٢) .

٣٠٤٦ - تقيّ الدين الطبريّ الخطيب .

هو عبد الله بن المحبّ أحمد بن عبد الله الطبريّ ^(٣) .

٣٠٤٧ - جمال الدين الأصفهانيّ .

هو محمد بن عليّ بن أبي منصور ، المعروف بالجواد ، وزير صاحب الموصل .

تقدم ^(٤) .

٣٠٤٨ - جمال الدين الطبريّ .

قاضى مكة .

هو محمد بن المحبّ أحمد بن عبد الله . تقدم ^(٥) .

٣٠٤٩ - جمال الدين بن ظهيرة .

(١) ٣٦٧/١ .

(٢) ٧٨/٢ .

(٣) تقدم في ٩٩/٥ .

(٤) ٢١٢/٢ .

(٥) ٢٩٤/١ .

هو شيخنا قاضى مكة وعالمها وحافظها ، محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشى
تقدم ^(۱) .

۳۰۵۰ — جمال الدين بن فهد ^(۲) .

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن العمري . تقدم ^(۳) .

۳۰۵۱ — خير الدين الرومى .

هو خضر بن إبراهيم بن بجي . تقدم ^(۴) .

۳۰۵۲ — الرضى الصاغانى اللغوى .

هو الحسن بن محمد بن الحسن العمري . تقدم ^(۵) .

۳۰۵۳ — الرضى بن خليل المسقلانى .

هو محمد بن أبى بكر عبد الله بن خليل . مفتى الحرم . تقدم ^(۶) .

۳۰۵۴ — الرضى الطبرى .

(۱) فى ۵۳/۲ .

(۲) هذه الترجمة والى تلها ليستا فى ق .

(۳) فى ۷۹/۲ وسياق الاسم والنسب هناك : « محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ،

القاضى جمال الدين بن فهد القرشى الهاشمى المكي » فليس هناك : « ابن الحسن

العمري » الواردة هنا ، وسأتى بعد ثلاثة أسطر ، فى ترجمة الرضى الصاغانى ،

فلعل عين الناسخ وثبت إليها فى ترجمة الصاغانى ، ونقلتها فى ترجمة ابن فهد .

(۴) ۴ / ۳۱۴ .

(۵) ۴ / ۱۷۶ .

(۶) ۲ / ۵۹ .

ثلاثة : الرضیّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . إمام المقام^(۱) .

۳۰۵۵ - الرضیّ . محمد بن أحمد بن إبراهيم السابق ، إمام

المقام أيضا^(۲) .

۳۰۵۶ - الرضیّ .

محمد بن محمد بن عثمان بن الصفيّ^(۳) . تقدموا .

۳۰۵۷ - الزين القسطلانيّ .

هو محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد . تقدم^(۴) .

۳۰۵۸ - الزين الطبريّ .

اثنان . أحدهما : أحمد بن محمد بن المحبّ أحمد بن عبد الله^(۵) .

والآخر ابنه زين الدين محمد بن أحمد^(۶) . تقدمما .

۳۰۵۹ - زين الدين بن الأنصاريّ .

قاضى دمهّور .

(۱) ۳ / ۲۴۰ .

(۲) ۱ / ۲۸۰ ، وهما في هذا اللوضع ترجعتان لأخوين اشتركا في الاسم واللقب

وإمامة المقام ، فلي هذا يكون من لقب بالرّضیّ الطبري أربعة ، لا ثلاثة ، كما

ذكر المصنف .

(۳) ۲ / ۳۱۵ .

(۴) ۲ / ۳۳۱ .

(۵) ۳ / ۱۱۹ .

(۶) ۱ / ۳۶۸ .

هو محمد بن أحمد بن هبة الله . تقدم^(١) .

٣٠٦٠ — السراج الدّمهورى .

المقرىء النّحوى ، نزيل مكة .

هو عمر بن محمد بن على . تقدم^(٢) .

٣٠٦١ — سعد الدين الإسفراينى الصوفى .

هو سعد الله بن عمر بن محمد . تقدم^(٣) .

٣٠٦٢ — الشرف القسطلانى .

هو أحمد بن القطب محمد بن أحمد . تقدم^(٤) .

٣٠٦٣ — شهاب الدين الحرازى .

مفتى مكة .

هو أحمد بن قاسم العمري . تقدم^(٥) .

٣٠٦٤ — الشهاب الحنفى .

إمام الحنفية بالحرم الشريف .

٣٨٨ / ١ (١)

٣٥٦ / ٦ (٢)

٣ (٣) / ٤ ٥٣١ وجاء اسمه فى ك خطأ : « أحمد بن القطب محمد بن أحمد » وهو

من انتقال نظر الناسخ إلى الترجمة التالية .

١٢٦ / ٣ (٤)

١١٦ / ٣ (٥)

هو أحمد بن علي بن يوسف السجزي . تقدم ^(١) .

٣٠٦٥ — شهاب الدين الشريفي .

هو أحمد بن عبد الله . قرأش الحرم الشريف . تقدم ^(٢) .

٣٠٦٦ — شهاب الدين بن ظهيرة .

هو أحمد بن ظهيرة . قاضي مكة . تقدم ^(٣) .

٣٠٦٧ — شهاب ^(٤) الدين الطبري .

اثنان ، هما : أحمد بن قاضي مكة نجم الدين بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الحب الطبري ^(٥) .

وأحمد بن الرضوي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ^(٦) . تقدما .

٣٠٦٨ — الشرف بن الضياء الهندي .

هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد . تقدم ^(٧) .

(١) ١١١ / ٣ .

(٢) ٧٤ / ٣ . وجاء في ك : « الشريف » وأثبتته بياض النسب من ق ، ومما سبق في ترجمة اسمه .

(٣) ٥٢ / ٣ .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ١٣٠ / ٣ .

(٦) ٩ / ٣ .

(٧) ٣٣٢ / ٢ .

٣٠٦٩ - شهاب الدين الشَّوَبَكِيُّ المقرئ .

هو أحمد بن محمد بن موسى . تقدم ^(١) .

٣٠٧٠ - شمس الدين الحلبي المقرئ .

هو محمد بن إسماعيل . تقدم ^(٢) .

٣٠٧١ - شمس الدين المعروف بالمعيد .

إمام الحنفية .

هو محمد بن محمود بن محمود الخوارزمي . تقدم ^(٣) .

٣٠٧٢ - شرف الدين البدماصي الشاهد .

هو محمد بن أحمد بن إسماعيل . تقدم ^(٤) .

٣٠٧٣ - الصفي الطبري .

اثنان ، أحدهما : الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم ^(٥) ، أخو الرضي الطبري

والآخر حفيد ولده الصفي محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي أحمد ^(٦)

تقدما .

(١) ١٧٥ / ٣

(٢) ٤١٦ / ١

(٣) ٣٤٩ / ٢

(٤) ٢٨٦ / ١ و « البدماصي » كذا جاءت في ك ، وفيما سبق في ترجمة الاسم .

والضوء اللامع ٦ / ٢٩٤ تقلا عن العقد الثمين . وجاء في ق : الديمياطي .

(٥) ١٢٨ / ٣

(٦) ٣١٥ / ٢ ترجمة (٤١٢) .

٣٠٧٤ - الضيَاء المَالِكِيّ .

اثنان ، أحدهما : محمد بن عمر بن محمد القسطلاني^(١) .

والآخر حفيده : ضياء الدين محمد خليل بن عبد الرحمن بن الضياء محمد ابن عمر^(٢) .

٣٠٧٥ - الضيَاء الحَمَوِيّ .

هو محمد بن عبد الله بن محمد . خطيب الحرم الشريف . تقدم^(٣) .

٣٠٧٦ - الضيَاء الهِنْدِيّ .

هو محمد بن محمد بن سعيد الحنفي . شيخ الحنفية بمكة . تقدم^(٤) .

٣٠٧٧ - الضيَاء بن سالم الحَضْرَمِيّ .

هو محمد بن محمد بن سالم المَلَكِيّ . نزيل مصر . تقدم^(٥) .

٣٠٧٨ - الظَّهَيْر بن مَنَعَة .

شيخ الحرم .

هو محمد بن عبد الله البغدادي . تقدم^(٦) .

(١) ٢ / ٢٣٠ .

(٢) ٤ / ٣٢٤ ، ذكره المصنف في باب (خليل) ثم قال : ويسمى محمدا أيضا ، وإنما اشتهر بخليل ، ولذلك ذكرناه هنا .

(٣) ٢ / ٨٩ .

(٤) ٢ / ٢٩١ .

(٥) ٢ / ٢٩٠ .

(٦) ٢ / ٧٥ .

۳۰۷۹ - العَفِيفُ بن مَنَعَةَ .

شیخ الحرم .

هو منصور بن أبی الفضل . تقدم ^(۱) .

۳۰۸۰ - العَفِيفُ النَّشَاوِرِيُّ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد . تقدم ^(۲) .

۳۰۸۱ - العلم بن خليل .

أحد قهّاء مكة .

هو أحمد بن أبی بكر عبد الله بن خليل . تقدم ^(۳) .

۳۰۸۲ - عماد الدين الطبري .

مفتی مكة .

هو عبد الرحمن بن محمد بن علی . سبط سليمان بن خليل . تقدم ^(۴) .

۳۰۸۳ - العَزَّ الْأَصْبَهَانِيُّ .

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السَّكِّي . تقدم ^(۵) .

• ۲۸۵/۷ (۱)

• ۲۷۰/۵ (۲)

• ۵۷/۲ (۳)

• ۴۰۳/۵ (۴)

• ۲۳۹/۲ (۵)

۳۰۸۴ — القاضي عَزَّ الدِّين بن جماعة .

هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم . تقدم ^(١) .

۳۰۸۵ — غياث الدين .

اثنان ، أحدهما : محمد بن إسحاق الأبرقُوهِی ^(٢) . ويقال له :

الغياث الكبير .

والآخر : حسن . . . ^(٣) الشَّيرازي ، ويُعرف بغياث الصغير . تقدما .

۳۰۸۶ — فخر الدين بن الشيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم ^(٤) .

۳۰۸۷ — الفخر الفارسي .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم ^(٥) .

۳۰۸۸ — الفخر التُّوزري .

هو عثمان بن محمد . تقدم ^(٦)

(١) ٥ / ٤٥٧ .

(٢) ١ / ٤٠٩ .

(٣) يياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين ، ولم أجد ترجمة « حسن الشيرازي »

هذا فيما تقدم .

(٤) ٧ / ٤٩٦ .

(٥) ١ / ٣٩٣ .

(٦) ٦ / ٤١ .

۳۰۸۹ - الفخر النَوَّيرِيّ .

هو عثمان بن يوسف . تقدم ^(۱) .

۳۰۹۰ - قُطْبُ الدِّينِ الْقَسْطَلَانِيّ .

الإمام المشهور .

هو محمد بن أحمد بن علي . تقدم ^(۲) .

۳۰۹۱ - قطب الدين بن المَكْرَمِ الكَاتِب .

هو محمد بن محمد بن المَكْرَمِ الْخَزَرَجِيّ الْمِصْرِيّ . تقدم ^(۳) .

۳۰۹۲ - قطب الدين بن الصَّفِيّ .

هو محمد بن أحمد بن عبد المعطى . تقدم ^(۴) .

۳۰۹۳ - الكمال بن خليل .

هو محمد بن عمر الْقَسْطَلَانِيّ . تقدم ^(۵) .

۳۰۹۴ - الكمال الدَّمِيرِيّ .

هو محمد بن موسى بن عيسى الشَّافِعِيّ الْمِصْرِيّ ، مؤلف كتاب

« حياة الحيوان » وغيره . تقدم ^(۶) .

(۱) ۶ / ۵۴ .

(۲) ۱ / ۳۲۱ .

(۳) ۲ / ۳۲۳ .

(۴) ۱ / ۲۹۶ .

(۵) ۲ / ۲۲۵ .

(۶) ۲ / ۳۷۲ .

۳۰۹۵ — مَجْدُ الدِّينِ الطَّبْرِيِّ .

إمام المساجد الثلاثة .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر . تقدم ^(۱) .

۳۰۹۶ — المَجْدُ الطَّبْرِيُّ . آخر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصِّقِّي الطَّبْرِي . تقدم ^(۲) .

۳۰۹۷ — المَجْدُ بْنُ دَبْلَمَ الشَّيْبِيِّ .

هو أحمد بن دَبْلَمَ بن محمد . تقدم ^(۳) .

۳۰۹۸ — الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ

عالم الحجاز .

هو أحمد بن عبد الله بن محمد . تقدم ^(۴) .

۳۰۹۹ — الْمُحِبُّ بْنُ عُثْمَانَ الطَّبْرِيِّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصِّقِّي . تقدم ^(۵) .

۳۱۰۰ — الْمُحِبُّ الْإِمَامُ

هو محمد بن أحمد بن الرِّضِيِّ إِبْرَاهِيمَ . تقدم ^(۶) .

(۱) ۵ / ۲۶۷ .

(۲) ۲ / ۱۰۳ .

(۳) ۳ / ۳۸ .

(۴) ۳ / ۶۱ .

(۵) ۲ / ۱۰۲ .

(۶) ۱ / ۲۸۰ ، ترجمة (۲) .

٣١٠١ — مُحِبُّ الدِّينِ النَّوَيْرِيُّ .

قاضى الحرمين .

هو أحمد بن أبي الفضل بن أحمد العقيلي . تقدم ^(١) .

٣١٠٢ — مُحِبُّ الدِّينِ بْنِ ظَهْرَةَ .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضى مكة . تقدم ^(٢) .

٣١٠٣ — محيى الدين الحوراني ^(٣) .

هو يحيى بن زكريا السَّوَارِيُّ . تقدم ^(٤) .

٣١٠٤ — الموفق

صاحب الرُّبَاط ^(٥) بأسفل مكة .

هو القاضى الموفق على بن عبد الوهاب الإسكندرى . تقدم ^(٦) .

٣١٠٥ — ناصر الدين المُعْتَبِرِيُّ المَقْرِي

هو محمد بن عبد الله الدمشقى . نزيل مكة . تقدم ^(٧) .

(١) ١٢٣ / ٣ .

(٢) ١٣٩ / ٣ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) ٤٣٥ / ٧ .

(٥) تقدم ذكر هذا الرباط فى ١ / ١٢٢ .

(٦) ٢٠٤ / ٦ .

(٧) ٦٣ / ٢ .

٣١٠٦ - ناصر الدين السَّخَاوِيّ

هو محمد بن أحمد . تقدم ^(١) .

٣١٠٧ - نجم الدين الطَّبْرِيّ

اثنان ، أحدهما : قاضي مكة نجم الدين محمد بن محمد بن الحب أحمد
ابن عبد الله ^(٢) .

والآخر : حفيده نجم الدين محمد بن القاضي شهاب الدين ^(٣) . تقدما .

٣١٠٨ - نجم الدين الأصمِانيّ

شيخ الحرم .

هو عبد الله بن محمد . تقدم ^(٤) .

٣١٠٩ - نجم الدين الحَمَوِيّ

هو عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، والد خطيب مكة ضياء الدين محمد بن
عبد الله الحَمَوِيّ . تقدم ^(٥) .

٣١١٠ - نجم لدين الأصفُونيّ

مفتي مكة .

هو عبد الرحمن بن يوسف الفَرَسِيّ . تقدم ^(٦)

(١) ١ / ٣٩٢ .

(٢) ٢ / ٢٧١ .

(٣) ١ / ٣٨٢ .

(٤) ٥ / ٢٧١ .

(٥) ٥ / ٢٧٧ .

(٦) ٥ / ٤١٥ .

٣١١١ - نجم الدين بن فهد

هو محمد بن أبي الخير محمد بن محمد الهاشمي . تقدم ^(١) .

٣١١٢ - نجيب الدين الهندي

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم ^(٢)

٣١١٣ - نسيم الدين السكازروني .

نزىل مكة .

هو محمد بن محمد ، ويُدعى سعيد بن مسعود . تقدم ^(٣) .

٣١١٤ - الوجيه بن عبد المعطى .

هو عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى الخزرجي ^(٤) .

ويُعرف بالوجيه أيضاً حفيده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ^(٥) .

٣١١٥ - الوجيه الشيباني .

هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد المكي ^(٦) .

(١) ٣٣٣ / ٢

(٢) ٣٤٠ / ٢

(٣) ٣٢٢ / ٢

(٤) ٣٨٣ / ٥ ، وسياقه النسب هناك : عبد الرحمن بن عبد المعطى بن مكي بن

طراد الأنصارى الخزرجي .

(٥) تقدم في ٣٠٠ / ١

(٦) تقدم في ٤١٥ / ٥

هذا ما تيسر جمعه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن ذكر جماعة غيرهم معروفين بألقابهم ، لكونهم مع معرفتهم بألقابهم معروفين بأسمائهم ، ومعرفتهم بها أكثر من معرفتهم بألقابهم .

وكل من ذكرناه في هذا الفصل بلقب غير مضاف إلى الدين ، كالوجيه وغيره من الألقاب ، فهو مضاف إلى الدين ، وتركنا إضافته رغبة في الاختصار غالباً ، واتباعاً لأئمة المقادسة أهل الصالحة فإنهم يلقبون على هذه الصفة .

الفصل الثاني فيمن اشتهر بالنسب

إلى أيه أوجه

٣١١٦ — ابن الأجلّ الدمشقي .

نزىل مكة .

هو محمد بن أبي القاسم . تقدم ^(١) .

٣١١٧ — ابن الأعرابي الصوفي .

نزىل مكة وشيخها .

هو أحمد بن محمد بن زياد . تقدم ^(٢) .

٣١١٨ — ابن بجّير الشّيبى .

اثنان ، أحدهما : على بن بجّير ^(٣) .

(١) ٢٥٩/٢

(٢) ١٣٧/٣

(٣) ١٢٧/٦

والآخر : ابنه يحيى بن علي تقدما^(١) .

٣١١٩ — ابن برطاس .

أمير مكة ، الظفر ، صاحب اليمن .

هو علي بن الحسين ، تقدم^(٢) .

٣١٢٠ — ابن البرهان الطبري .

جماعة ، منهم :

أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن بمقوب ، وابنه الفقيه جمال الدين محمد بن أحمد
ابن البرهان . وأولاده أبو المكارم وأبو المحاسن ، وعبد اللطيف ، أولاد
جمال الدين المذكور . وابن عمه عبد الله بن محمد بن البرهان ، تقدموا^(٣) .

٣١٢١ — ابن بملجد

صاحب الرباط^(٤) بمكة .

هو محمد بن فرج ، تقدم^(٥) .

(١) ٤٤٣/٧ .

(٢) ١٥٢/٦ .

(٣) هم على الترتيب المذكور في ١١/٣ ، ٢٨٥/١ ، ٢٦٩/٢ ، ٢٧٠/٢ ، ٢٤١/٥ .

وهذا للوضع الأخير لـ « عبد الله بن محمد بن البرهان » أما « عبد اللطيف »
الذي ذكره المصنف ، فلم أجد له ترجمة في باب من المقدم .

(٤) انظر هذا الرباط في ١١٩/١ .

(٥) ٢٥٤/٢ . <https://arabicdawatelibrary.com>

۳۱۲۲ - ابن البنا .

راوی الترمذی .

هو علی بن نصر البغدادی المکی . تقدم^(۱) .

۳۱۲۳ - ابن بنت الشافعی .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله ، مفتی مكة . تقدم^(۲) .

۳۱۲۴ - ابن جریج .

مفتی مكة .

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جریج . تقدم^(۳) .

۳۱۲۵ - ابن جهضم الصوفي .

نزیل مكة .

هو علی بن عبد الله بن الحسن بن جهضم . تقدم^(۴) .

۳۱۲۶ - ابن جن البیر .

هو شمس الدین محمد بن أحمد بن علی . تقدم^(۵) .

(۱) ۲۷۱/۶

(۲) ۱۴۴/۳

(۳) ۵ ۸/۵

(۴) ۱۷۹/۶

(۵) ۳۳/۱

٣١٢٧ - ابن جَوْشَن .

هو أحمد بن علي المَكِّي ، وأخوه محمد . تقدما ^(١) .

٣١٢٨ - ابن الجَنْشِي .

هو محمد بن إبراهيم بن بدر . تقدم ^(٢) .

٣١٢٩ - ابن الحَبِير .

ناظر الحرم .

هو علي بن مُظَامَر السَّلَامِي . تقدم ^(٣) .

٣١٣٠ - ابن الحَدَاد .

اثنان : أحدهما : صاحب المدرسة بالشَّيْبِيكة مدرسة المالكية ، عبد الحق
ابن عبد الرحمن المَهْدَوِي .

والآخر هو : محمد بن عبد الرحمن الصَّنْهَاجِي الفَاسِي . تقدما ^(٤) .

٣١٣١ - ابن أبي حَرَمِي الكاتب .

هو عبد الرحمن بن أبي حَرَمِي فَتَّوح بن بنين العَطَّار المَكِّي ، مسند
مكة . تقدم ^(٥) .

(١) الأول في ١٠٣/٣ ، والثاني في ١٥٢/٢ .

(٢) ٣٩٥/١ .

(٣) ٢٦٨/٦ .

(٤) الأول في ٣٣٥/٥ ، والثاني في ٩٧/٢ .

(٥) ٣٩٨/٥ .

٣١٣٢ - ابن حُرَيْث السُّبْتِي .

نزىل مكة .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم ^(١) .

٣١٣٣ - ابن الحَكَّاك المَكِّي .

اثنان ، أحدهما : الحافظ أبو الفضل جعفر بن يحيى التَّمِيمِي .
والآخر : أخوه الحسين بن يحيى . تقدما ^(٢) .

٣١٣٤ - ابن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي .

أمير مكة .

هو يزيد بن محمد بن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي . تقدم ^(٣) .

٣١٣٥ - ابن الحَادِم .

اثنان : أحدهما : محمد بن عبد الله المَكِّي ^(٤) .

(١) ٣٣٦/٢

(٢) الأول في ٤٣٣/٣ ، والثاني في ٢٠٨/٤ .

(٣) ٤٦٥/٧ .

(٤) لم أظهرْ على نسبه كاملا إلا بمعارضته بنسب ابنه الآتي . وفي سلسلة نسبهما

خلاف ذكره المصنف في ٧١/٢ ، ٢٩٥ . على أن في إطلاق « ابن الحادم »
على « محمد بن عبد الله » هذا شيئا من التسامح ، فقد ذكر المصنف في ترجمته
أنه : « خادم الشيخ أبي محمد عبد الرحمن المغربي » فابن الحادم ، على هذا ،
ينضم ف إلى الابن « محمد بن محمد بن عبد الله » ليس غير .

والآخر : ابنه محمد بن محمد بن عبد الله . تقدما .

٣١٣٦ - ابن خُشَيْش .

مفتى مكة .

هو محمد بن عيسى . تقدم^(١) .

٣١٣٧ - ابن خطيب بَيْرُود .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي . تقدم^(٢)

٣١٣٨ - ابن خليل^(٣) .

جماعة ، منهم : إمام القسام وخطيب المسجد الحرام الوالد سليمان^(٤)
ابن خليل بن إبراهيم^(٥) [بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبي عبد الله
الكِنَانِي] العَسَقَلَانِي المَكِّي .

وقريبه العلم أحمد بن عبد الله بن خليل . أبو محمد^(٦) .

(١) ٢٤٥/٢ .

(٢) ٢٩٨/١ و « بيروذ » ذكرت هنا وفيما تقدم بالبدال المهملة ، وأثبتها بالبدال المعجمة
من معجم ياقوت ٢٨٦/١ وقال عنها : ناحية بين الأهواز ومدينة الطَّيِّب .
ثم نقل في وصفها أنها كبيرة وبها نخل كثير حتى إنهم يسمونها :
البصرة الصغرى .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) في الأصول : « شمس » وأثبت الصواب مما تقدم في ٦٠٣/٤ ، و « شمس »
لا تأتي غالباً في الأسماء ، إنما تأتي في الألقاب ، مضافة إلى « الدين » .

(٥) ما بين الحاصرتين بياض في الأصول ، ملأته مما تقدم في موضع الترجمة
المشار إليه في التعليق السابق .

(٦) تقدم في ٥٧/٣

وأخوه البهاء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل ^(١) .

٣١٣٩ — ابن دَيْلَمَ الشَّيْبَانِي .

جماعة ، منهم : المجد أحمد بن دَيْلَمَ بن محمد الْحَجَبِي . تقدم ^(٢) .

٣١٤٠ — ابن راشد .

أحد نجار مكة .

هو أحمد بن سليمان بن راشد السَّالِمِي .

ويُعرف بذلك أيضاً أبوه سليمان ، وابنه سليمان بن أحمد بن سليمان .
تقدموا ^(٣) .

٣١٤١ — ابن زَبْرِق .

هو محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشَّيْبَانِي . تقدم ^(٤) .

٣١٤٢ — ابن الزُّنْجَانِي .

جماعة ، منهم : الأديب علي بن الحسن بن علي التَّمِيمِي .

(١) تقدم في ٢٦٢/٥ . وانظر أيضاً لمن يسمى « ابن خليل » ٥٩/٢ ، ٢٩٤ .

١٣٩/٣ ، ٢٦٩/٥ ، ٤٠٦ .

(٢) ٣٨/٣ .

(٣) الأول في ٤٤/٣ ، والثاني في ٦٠٦/٤ ، والثالث في ٦٠٠/٤ .

(٤) في ٣٩١/٢ و « زَبْرِق » بكسر الزاي والراء بينهما باء ساكنة ، بوزن

زَبْرِج . ذكره المرتضى في التاج (زَبْرِق) حين ترجم ليعبي بن عبد الرحمن

ابن محمد بن يعقوب ، حفيد صاحبنا .

وابن أخيه المحدث الأديب نجم الدين سليمان بن عبد الله بن الحسين
تقدماً^(١).

٣١٤٣ — ابن زنبور المـكـتـى .

هو محمد بن جعفر . تقدم^(٢) .

٣١٤٤ — ابن أبي بزة^(٣) المقرئ المـكـتـى .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن البرزى . تقدم^(٤) .

٣١٤٥ — ابن الزين .

جماعة من أولاد الزين المـقـسـطـلـاتـى ، وأولاد أولاده ، وكلهم معروفون
بأسمائهم في الغالب . تقدموا .

(١) الأول في ١٤٩/٦ — ١٥١ ، والثاني في ٦٠٧/٤ — ٦١٠ . و « الزنجاني »
وردت هكذا في الأصول بالزاي أخت الرائ ، والنون والجيم . وفي ترجمة
« علي بن الحسن بن علي » في الموضع الأول المشار إليه ضبطها المصنف بالعبارة ،
قال : « بفتح الرائ المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الحاء المهملة
وبعد الألف نون » ثم ذكر كلاماً حول مأخذ هذه النسبة .
وفي ترجمة « سليمان بن عبد الله بن الحسن » في الموضع الثاني المشار إليه
اضطربت النسخ بين « الريحاني » و « الزنجاني » .
علي أن ورود : « الزنجاني » هنا بالزاي والنون والجيم هو ما تقتضيه ضرورة
الترتيب الهجائي إذا تجاوزنا عن سبق الباء في « زنبور » علي الجيم
في « الزنجاني » .

(٢) ٤٤٨/١ ، وذكره أيضاً في « محمد بن زنبور » ١٧/٢ .

(٣) كذا ورد « ابن أبي بزة » بين « ابن زنبور » و « ابن الزين » وحقه
أن يتقدم .

(٤) ١٤٢/٣ .

وَيُتَمَنُّ بِعُرْفِ بَابِ الزَّيْنِ ، وَلَسَكَنَ غَيْرَ هَذَا : الزَّيْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْنِ
أَحَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِي . تقدم ^(١) .

٣١٤٦ — ابن سالم الحَضْرَمِي .

هو محمد بن سالم بن علي المَكِّي . تقدم ^(٢) .

٣١٤٧ — ابن سالم المؤدِّن .

هو أحمد بن سالم بن ياقوت .

ويُتَمَنُّ بِبَابِ سَالِمٍ أَيْضًا : ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ . تقدموا ^(٣) .

٣١٤٨ — ابن سالم الزُّبَيْدِي .

هو القاضي سِرَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْغُطَيْفِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

ويُتَمَنُّ بِذَلِكَ أَوْلَادُهُ : مُحَمَّدٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَمْرٌ ، تقدموا ^(٤) .

٣١٤٩ — ابن سَبْعِينَ الصُّوفِي .

نزَّيلُ مَكَّةَ .

هو عبد الحق بن إبراهيم التُّوسِي . تقدم ^(٥) .

(١) ١٠٠/٥ .

(٢) ١٩/٢ واسمه هناك : محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي .

(٣) الأول في ٤٣/٣ ، والثاني في ٢٩١/١ ، والثالث في ٤٤٤/٥ .

(٤) الوالد في ٤٨٩/٥ ، و « علي » في ١٨٧/٦ ، ولم أجد ترجمة لـ « محمد ، وعمر »

في موضعيهما .

(٥) ٣٢٦/٥ .

۳۱۵۰ — ابن سُكْر المحدث .

نزِيل مكة .

هو محمد بن علي البَكْرِي . تقدم ^(١) .

۳۱۵۱ — ابن سليم المحلّي .

هو القاضي عزّ الدين عبد العزيز بن أحمد . تقدم ^(٢) .

۳۱۵۲ — ابن الشامي المدنيّ .

هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . تقدم ^(٣) .

۳۱۵۳ — ابن شاهد النقيّة .

هو محمد بن عبد الله بن علي . تقدم ^(٤) .

۳۱۵۴ — ابن الشّماع .

اثنان : أحدهما : أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقيّ .

والآخر : ابنه محمد ، نزِيل اليمن ، تقدّمَا ^(٥) .

۳۱۵۵ — ابن الشُّقَيْف ^(٦) .

جماعة ، منهم فقهاء الزّيدية بمكة ، أبو القاسم بن محمد بن حسين ^(٧) .

(١) ٢٠١/٢

(٢) ٤٤٤/٥

(٣) ٢٩٩/١

(٤) ٧٠/٢

(٥) الأول في ٣٩٨/١ ، والثاني في ٢٧٩/٢

(٦) كذا جاء في الأصول ، وحقه أن يتقدم على « ابن الشّماع » .

(٧) تقدم في ص ٨٩ من هذا الجزء .

والآخر ابنه علي بن أبي القاسم . تقدّم^(١) .

٣١٥٦ - ابن الشَّيْخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدّم^(٢) .

٣١٥٧ - ابن أبي الصَّيْف .

هو محمد بن إسماعيل بن علي اليماني . تقدّم^(٣) .

٣١٥٨ - ابن الطَّبَّاح الحَنْبَلِي .

هو المبارك بن علي البغدادي . إمام الحنابلة . تقدّم^(٤) .

٣١٥٩ -- ابن الظَّرِيف .

المَوْقَع المشهور .

هو تاج الدين أحمد بن علي بن إسماعيل المالكي المِصْرِي . تقدّم^(٥) .

٣١٦٠ - ابن ظَهْرَةَ .

جماعة تقدّموا ، منهم : شيخنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظَهْرَةَ ،
وابنه مُحِبُّ الدين^(٦) .

(١) ٢٢٣/٦ .

(٢) ٤٩٦/٧ .

(٣) ٤١٥/١ .

(٤) ١١٩/٧ .

(٥) ١٠١/٣ .

(٦) تقدّم الأول في ٥٣/٢ ، واسمه : « محمد بن عبد الله بن ظهيرة » والثاني في ١٣٩/٣

واسمه : « أحمد بن محمد بن عبد الله » .

٣١٦١ - ابن ظفر^(١) .

هو محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر . تقدم^(٢) .

٣١٦٢ - ابن عبد الحميد .

اثنان : أحدهما : المحدث عز الدين^(٣) أبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي
الصرى ، نزيل مكة .

والآخر : تقي الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغانى المدنى
الأصم . تقدم^(٤) .

٣١٦٣ - ابن عبد السلام المؤذن .

جماعة ، منهم : محمد بن عبد السلام بن أبي المعالى السكازرؤنى وذريته ،
تقدموا^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . و « ابن ظفر » جاء هكذا فى الأصول بعد
« ابن ظهيرة » وحقه أن يتقدم .

(٢) ٣٢٤/٢ .

(٣) كذا فى ك ، وفى ق : « غفر الدين » والذى تقدم فى ترجمته ٩٦/٢ : نجم الدين

(٤) الأول أشرت إلى مكانه فى التعليق السابق ، والثانى فى ٤٠٠/١ ، و « الموغانى »

بالبغين المعجمة ، وردت هكذا هنا وفيما تقدم . ولم أجدها فى كتب الأنساب

بهذه الحروف ، إلا أنى وجدت فى ترجمة « موقان » من معجم ياقوت ٦٨٦/٤

قال : « موقان ، بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون . . . وأهله يسمونه :

موغان ، بالبغين المعجمة . . . ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتها التركان

للرعى فأكثر أهلها منهم ، وهى بأذربيجان » فعلى هذا يكون صاحبنا منسوباً

إلى « موقان » بالقاف التى يقال فيها « موغان » بالبغين المعجمة . ولعل هذا

يكون صواباً إن شاء الله .

(٥) تقدم « محمد بن عبد السلام » فى ١٣١/٢ ، أما « ذريته » فيصعب تعيين أما كن =

٣١٦٤ — ابن العَرَبِيِّ الصُّوفِي .

صاحب « الفُصُوص » و « المَتُوحَاتِ الْمَكِّيَّةِ » .

هو محمد بن علي الطائِي . تقدم^(١) .

٣١٦٥ — ابن العَرَجَاء .

اثنان : أحدهما : أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي القَيْرَوَانِي ، إمام مقام

الخليل عليه السلام .

والآخر : ابنه أبو علي الحسن مَقْرِي مَكَّة . تقدما^(٢) .

٣١٦٦ — ابن العِزِّ الْأَصْبَهَانِي .

هو محمد بن العِزِّ إِبْرَاهِيمَ . تقدم^(٣) .

٣١٦٧ — ابن عُكَّاش .

هو علي بن مُبَارَك بن عيسى بن غانم الْمَكِّي^(٤) .

٣١٦٨ — ابن العاليف الشاعر .

هو محمد بن حسن . تقدم^(٥) .

= تراجعهم . طي آتي وجدت ثمانية منهم في ١٥٦/٢ ، ٨١/٣ ، ١٠٨ ، ٢١٢/٥ .

٢١٣ ، ١٨٣/٦ ، وانظر أيضاً ص ٢٠٣ ، ٢٣٣ .

(١) ١٦٠/٢

(٢) الأول في ٢١٧/٥ ، والثاني في ٨١/٤

(٣) ٤٠١/١

(٤) تقدم في ٢٢٦/٦

(٥) ٤٧١/١

٣١٦٩ - ابنِ عَمْران^(١) .

على بن أبي بكر بن محمد بن عمران العطار المكي ، صاحب الرباط بها^(٢) .

٣١٧٠ - ابن الفزال المصري .

نزبل مكة .

هو عبد الله بن محمد بن إسماعيل تقدم^(٣) .

٣١٧١ - ابن غنائم المكي الشاعر .

هو أحمد بن غنائم . تقدم^(٤) .

٣١٧٢ - ابن الفارض الشاعر .

صاحب « الديوان » .

هو عمر بن علي بن مُرشِد . تقدم^(٥) .

٣١٧٣ - ابن الفخار .

اثنان : أحدهما : أبو نصر محمد بن إبراهيم الأصبهاني .

والآخر : أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون الجزائري . تقدما^(٦) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق

(٢) تقدم في ١٤٧/٦ ، وتقدم ذكر الرباط في ١٢٠/١

(٣) ٢٤٢/٥

(٤) ١١٥/٣

(٥) ٣٤٩/٦

(٦) الأول في ١٠٥/١ ، والثاني في ٣٢٦/٢

٣١٧٤ - ابن فراس .

مُسْنَدُ الْحِجَازِ

هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبَّاسي . تقدم^(١) .

٣١٧٥ - ابن قَهْد .

جماعة ، منهم : القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي^(٢) .
وأقاربه تقدّموا ، منهم^(٣) [أخوه حسن ، وابن أخيه أبو الخير محمد ،
وابنه نجم الدين محمد ، وأبو زُرْعَة محمد بن تقي الدين بن نجم الدين] .

٣١٧٦ - ابن أبي الفضل المُرْسِي .

الإمام المشهور ، محمد بن عبد الله بن محمد . تقدم^(٤) .

٣١٧٧ - ابن القَزَاز .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الحرّاني . تقدم^(٥) .

٣١٧٨ - ابن قَطْرَال .

هو محمد بن علي الأنصاري . تقدم^(٦) .

(١) ٣/٣

(٢) ٧٩/٢

(٣) ما بين الحاصرتين من ق . ومكانه في ك : « والده محمد أبو الخير ، وأبيه محمد

نجم الدين » وهو خطأ . وقد تقدم « حسن » في ٨٢/٤ ، و . أبو الخير »

في ٢٩٦/٢ ، و « نجم الدين » في ٣٣٣/٢ ، و « أبو زُرْعَة » في ٣٤٢/٢

(٤) ٨١/٢

(٥) ٢٨٧/١

(٦) ٢٠٧/٢

٣١٧٩ — ابن كثير .

مقرئ مكة .

هو عبد الله بن كثير الداربي . تقدم^(١) .

٣١٨٠ — ابن محيصن .

المقرئ المكي .

هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن . وفي اسمه خمسة أقوال سوى هذا ، وهو أحسنها . تقدم^(٢) .

٣١٨١ — ابن مرزوق التلمساني .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق . تقدم^(٣) .

٣١٨٢ — ابن مسدي .

خطيب الحرّام .

هو محمد بن يوسف الأندلسي الحافظ . تقدم^(٤) .

٣١٨٣ — ابن مسكين .

اثنان : أحدهما : أحمد بن حسن بن يوسف الفهرري . والآخر : ابنه عبد الله . تقدّما^(٥) .

(١) ٢٣٦/٥

(٢) ٣٣٠/٦

(٣) ١٧٣/٣

(٤) ٤٠٣/٢

(٥) الأول في ٣١/٣ ، والثاني في ٩٨/٥

٣١٨٤ - ابن المُسَيَّب .

أمير مكة .

هو محمد بن أحمد بن المسيب اليماني . تقدم^(١) .

٣١٨٥ - ابن مُطَرِّف .

الولي المشهور .

هو محمد بن حجاج . تقدم^(٢) .

٣١٨٦ - ابن معالي الحلبي .

هو محمد بن معالي بن عمر . تقدم^(٣) .

٣١٨٧ - ابن المغربي

اثنان : هما محمد وحسن ابنا أحمد بن ميمون . تقدم^(٤) .

٣١٨٨ - ابن المُقَدَّم الذَّمَشَقِيّ .

صاحب المدرسة المعروفة بالمَقَدَّمِيَّة بدمشق عند باب الفَرَادِيس .

هو محمد بن عبد الملك بن المُقَدَّم . تقدم^(٥) .

(١) ٣٨٦/١

(٢) ٤٥٢/١

(٣) ٣٥٨/٢

(٤) الأول في ٣٨٧/١ ، والثاني في ٦٧/٤

(٥) ١٢٨/٢

٣١٨٩ - ابن مُكْرَم الكاتب .

هو قطب الدين محمد بن محمد بن مُكْرَم الأنصاري . تقدم ^(١) .

٣١٩٠ - ابن المَلْجُوم .

هو محمد بن عبد الرحمن الأزدي المَكِّي . تقدم ^(٢) .

٣١٩١ - ابن مَنَعَة .

اثنان : هما : العفيف منصور بن أبي الفضل البغدادي .

والآخر : ابن أخيه الظهير محمد بن عبد الله . تقدم ^(٣) .

٣١٩٢ - ابن المُنْذِر .

شيخ الحرم .

هو محمد بن إبراهيم النيسابوري ، تقدم ^(٤) .

٣١٩٣ - ابن المؤدِّن المقدسي

هو محمد بن محمد ^(٥) ، نزيل الحرمين تقدم .

(١) ٣٢٣/٢

(٢) ١١٠/٢

(٣) الأول في ٢٨٥/٧ ، والثاني في ٧٥/٢

(٤) ٤٠٦/١

(٥) كذا في الأصول . ولم أجده في ترتيبه من « الحمد بن » مع شدة خفي .

ثم وجدته باسم « محمد بن أحمد » في الجزء الأول ص ٣٩١ وهناك :

« القدسي » وهي و « القدسي » سواء

٣١٩٤ — ابن مِيجَال ، الطَّيِّب .

هو الحسن بن علي بن محمد البغدادي^(١) .

٣١٩٥ — ابن أبي مَسْرَّة .

اثنان : أحدهما : مفتي مكة ، أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسْرَّة .

والآخر ابنه أبو يحيى عبد الله ، مفتي مكة^(٢) .

٣١٩٦ — ابن أبي مُلَيْكَةَ .

قاضي مكة .

هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ زُهَيْر الْقُرَيْشِيَّ التَّيْمِيَّ .

تقدم^(٣) .

٣١٩٧ — ابن أبي المَوْت .

هو أحمد بن محمد بن أحمد المَكِّي . تقدم^(٤) .

٣١٩٨ — ابن النُّجْم الصُّوفِيَّ .

هو محمد بن أحمد بن محمد بن علي إِمْرِيَّ ، نزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) تقدم في ١٦٣/٤

(٢) تقدم الأول في ٤١/٣ ، والثاني في ٩٩/٥

(٣) ٢٠٤/٥

(٤) ١٢٨/٣

(٥) ٣٨٠/١

٣١٩٩ - ابن أبي نَجِيج .

مفتي مكة .

هو عبد الله بن يسار . تقدم (١) .

٣٢٠٠ - ابن أبي هاشم

أمير مكة .

محمد بن جعفر بن أبي هاشم الحسني .

وجاعة من ذريته ، أمراء على مكة ، وغير أمراء . تقدموا (٢) .

٣٢٠١ - ابن هلال .

التاجر الدمشقي .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم (٣) .

٣٢٠٢ - ابن الوكيل .

جماعة ، منهم : الفقيه أحمد بن موسى بن علي .

وابن عمه الجلال محمد بن عمر بن علي ، تقدما (٤) .

ويُعرف بابن الوكيل أيضا غيرهما من أقاربهما .

(١) ٣٠٠/٥

(٢) تقدم هو في ٤٣٩/١ ، أما « ذريته » فيصعب تحديد أما كن تراجعهم .

(٣) ٣٣٨/٢

(٤) الأول في ١٨٧/٣ ، والثاني في ٢٢٧/٢

هذا ما تيسر جمعه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن جماعة كثيرين معروفين بأبائهم ، لكونهم لا يُعرفون بذلك إلا مع أسمائهم ، مثل أحمد ابن ناصر الواطِئ ، ومحمد بن أبي الطاهر^(١) ، وغيرهما .

الفصل الثالث

في المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بلد ،
أو لقبٍ مُفرد ، غير مُضاف إلى الدين

٣٢٠٣ - الأجرى .

نزيل مكة .

هو محمد بن الحسين البغدادي ، صاحب التوليف المشهورة . تقدم^(٢) .

٣٢٠٤ - الأزرقى .

جماعة ، اشتهر منهم اثنان ، أحدهما : أحمد بن محمد بن الوليد بن عَقْبَة
الغسانى ، مؤذن المسجد الحرام .

والآخر حَفِيدَه ، مؤلف « أخبار مكة » أبو الوليد محمد بن عبد الله بن
أحمد الأزرقى . تقدم^(٣) .

٣٢٠٥ - الأستجى الشاعر .

(١) تقدم الأول في ١٩١/٣ ، والثاني في ٢٩٧/٢

(٢) ٣/٢ .

(٣) الأول في ١٧١/٣ ، والثاني في ٤٩/٢ .

هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم ^(١) .

٣٢٠٦ — الأقلبيشي .

مؤلف « النجم » و « الكواكب » .

هو أحمد بن محمد بن عيسى . تقدم ^(٢) .

٣٢٠٧ — الأفشهرى .

هو أبو طيبة ، محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين . تقدم ^(٣) .

٣٢٠٨ — الأميوطي .

هو الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأحمي .
تقدم ^(٤) .

٣٢٠٩ — الإخشيد .

أمير مصر والحرمين .

هو محمد بن طنج .

ويُعرف بذلك ابنه : أنوجور ، وأبو الحسن علي . تقدموا ^(٥) .

(١) ٤٢/٢ .

(٢) ١٨٠/٣ .

(٣) ٢٨٦/١ .

(٤) ٢٥٨/٣ .

(٥) تقدم الإخشيد ، الأب في ٢/٣٠ ، ولم أجد لولديه ترجمة مستقلة فيما سبق .
وقد ذكرهما المصنف استطرادا في ترجمة أبيهما ٣١/٢ .

٣٢١٠ - الأفضل .

صاحب الرباط المعروف برِباط ربيع بأجياد .
هو صاحب دمشق ، الملك الأفضل ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب . تقدم^(١) .

٣٢١١ - الأفضل .

صاحب المدرسة بمكة .
هو صاحب اليمن ، الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي بن الملك
المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول .
تقدم^(٢) .

٣٢١٢ - الأوفس .

قاضى مكة .
هو محمد بن عبد الرحمن المخزومي . تقدم^(٣) .

٣٢١٣ - الأهدل .

هو أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الحضرمي . تقدم^(٤) .

(١) في ٢٧٥/٦ باسم : علي بن يوسف بن أيوب .

(٢) ٩٤/٥ .

(٣) ١١٨/٢ .

(٤) ١٩٤/٣ .

٣٢١٤ - البَزِّي .

المقرئ المكي .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله . تقدم ^(١) .

٣٢١٥ - البَزْزَقِي ^(٢) .

هو الشريف محمد بن قاسم بن قاسم الحسني . نزيل الحرمين . تقدم ^(٣) .

٣٢١٦ - بَطَّال الرَّكْبِي .

هو محمد بن أحمد ، أحد فقهاء اليمن المجاورين بمكة . تقدم ^(٤) .

٣٢١٧ - التَّمَكْرِي .

هو الجلال محمد بن عمر بن مسعود المكي . تقدم ^(٥) .

(١) ١٤٢/٣ .

(٢) كذا في الأصول . وحق هذه الترجمة أن تأتي بعد « بطل » .

(٣) ٢٥٧/٢ .

(٤) لم أجده فيما تقدم ، مع شدة لخصي . وهو : محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ابن بطل الركب ، نسبة إلى قبيلة « الركب » من الأشعرين في اليمن ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف ببطل . كان مسكنه في بلدة « ذي يعمر » إحدى قرى الدملوة ، ثم رحل إلى مكة فجاور بها أربع عشرة سنة وعاد إلى بلده فبنى مدرسة ، وقف عليها كتبه وأرضه ، وكان فاضلا ورعا . له مصنفات منها : « المستعذب » المتضمن شرح غريب ألفاظ « المذهب » لأبي إسحاق الشيرازي . وله شعر . توفي في بلده نحو سنة ٦٣٣ هـ . من كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلي ٦/٢١٥ وانظر أيضا بغية الوعاة ١/٤٥ .

(٥) ٢٣٦/٢ .

٣٢١٨ - بُرَيْه .

أمير مكة .

هو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل . تقدم^(١) .

٣٢١٩ - الجواد^(٢) .

هو محمد بن علي بن [أبي] منصور . تقدم^(٣) .

٣٢٢٠ - جوبكار المقرئ .

هو محمد بن أحمد بن حسن السجزي . تقدم^(٤) .

٣٢٢١ - الحبيشي .

المؤدب بالمسجد الحرام .

هو محمد بن أبي بكر اليماني . نزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) ٢٤٧/٣ . وجاء في الأصل : « تربه » بالياء الفوقية والياء الموحدة . وأثبتته

بالياء الموحدة والياء التحتية مما سبق في ترجمة الاسم . لكن هناك ضبط « برية » بسكون الراء ثم تاء في آخر الكلمة . وأثبتته بالهاء وبصفة التصغير من تبصير

المتب ٧٩/١ : ونس عليه ابن حجر بالعبارة ، وانظر أيضا المشقه ص ٧٠ ،

١٠١ . وقد أفاد صاحب القاموس أن « برية » مصغر « إبراهيم » .

و « برية » على هذا حقه أن يحىء في الترتيب بعد « الأهل » .

(٢) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٣) ٢١٢/٢ وما بين الحاصرتين زدته مما سبق في « جمال الدين » ص ١١٦

(٤) ٢٩٠/١ ، و « جوبكار » لم أعرف ضبطه .

(٥) ٤٣٣/١ .

٣٢٢٢ — الحَنْدِيدِيّ، ويقال: الحَنْدُودِيّ. الشاعر.

هو علي بن محمد. تقدم^(١).

٣٢٢٣ — الحَرَّازِيّ.

جماعة، منهم: مفتي مكة، شهاب الدين أحمد بن قاسم^(٢).

وأولاده: التقي قاضي مكة، وأبو الفضل، وأبو عبد الله. تقدموا^(٣).

٣٢٢٤ — الحَرَّاشِيّ.

هو جابر بن عبد الله. تقدم^(٤).

٣٢٢٥ — الحُصْرِيّ.

إمام الحنابلة بالحرم الشريف.

هو أبو الفتوح نصر بن محمد بن علي البغداديّ. تقدم^(٥).

٣٢٢٦ — الحَمَّال.

الفقيه الشافعيّ.

هو رافع بن نصر البغداديّ. تقدم^(٦).

(١) ٢٦١/٦.

(٢) تقدم في ١١٦/٣.

(٣) سبقوا كلهم في الجزء الأول، صفحتي ٢٦٦، ٣٦٧، وانظر لضبط «الحرازي»
ماتقدم في حواشي ص ٦٥ من هذا الجزء.

(٤) ٤٠٠/٣.

(٥) ٣٣٢/٧.

(٦) ٣٨/٤.

٣٢٢٧ - الحنَّاط .

بحاء مهملة ونون .

هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن للعبَّاسي المَكِّي الشافعي . تقدم ^(١) .

٣٢٢٨ - الدَّباهي .

هو الشيخ شمس الدِّين محمد بن أحمد بن أبي نصر . تقدم ^(٢) .

٣٢٢٩ - اَلْخُوزَي .

إبراهيم بن يزيد الأُمَوِي . مولا م ^(٣) .

٣٢٣٠ - الدَّلاصِي .

مقرئ مكة .

هو العفيف عبد الله بن عبد الحق المَخْزُومِي . تقدم ^(٤) .

(١) ٨٤/٤

(٢) ١ / ٣٨٨ ، و « الدَّباهي » نسبة إلى « دباها » قرية من نواحي بغداد . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٤٥/٢ . وُرميت في القاموس « دباها » وضبطت الدال في ياقوت بالفتح ، وفي القاموس بالكسر ، كل ذلك بضبط القلم . وقد جاءت هذه القرية في رجز لأحد الخوارج ، قال :

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسَا بَيْنَ دَبَاهَا وَدَبِيرَى خَمْسَا

انظر الكامل للبرد ٣ / ٣٤٠ .

(٣) تقدم في ٣ / ٢٧٣ .

(٤) ٥ / ١٩٦ . و « الدَّلاصِي » بفتح الدال المهملة نسبة إلى « دلاص » :

كورة بصعيد مصر على غربي النيل . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٨١ / ٢ ، وهي الآن إحدى قرى مركز بني سويف ، بمديرية بني سويف بمصر . كما جاء في حواشي

النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥١ .

٣٢٣١ — الذَّيْلِيّ .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم ^(١) .

٣٢٣٢ — الدَّهْلَوِيّ .

هو محمد بن كمال الهندي الحنفي . تقدم ^(٢) .

٣٢٣٣ — الديباجة .

الذي بُويع بالخلافة بمكة .

هو محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر . تقدم ^(٣) .

٣٢٣٤ — رامُشت .

صاحب الرُّباط بمكة .

هو إبراهيم بن الحسين الفارسي . ورامُشت لقب إبراهيم . تقدم ^(٤) .

(١) ٣٩٦ / ١ . و « الديلي » بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الباء الموحدة ، ثم لام ، نسبة إلى « ديل » وهي مدينة على ساحل البحر الهندي . كما في الباب ١ / ٤٣٧ ، ومعجم ياقوت ٢ / ٦٣٨ .

(٢) ٢٦٦ / ٢ . وجاء في الأصول « الدولوى » مكان « الدهلوى » وأثبتته مما تقدم في ترجمة اسمه .

(٣) ٤٤٤ / ١ . و « الديباج ، والديباجة » لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم ، لجلالهم وملاحتهم . انظر الباب ١ / ٤٣٦ ، وتاج العروس (ديج) .

(٤) لم أجد له ترجمة فيما تقدم ، في باب (إبراهيم) و « رباط رامشت » للشار إليه ذكره المصنف فيما تقدم ١ / ١١٩ عند ذكر الرُّبُط ، وكفى صاحبه « أبا القاسم » وكذلك ذكره في كتابه « شفاء الغرام » ١ / ٣٣٢ ، وقال : « ورامشت هو : الشيخ أبو القاسم ، واسمه إبراهيم بن الحسين الفارسي وقفه =

٣٢٣٥ - الزُّجَاجِيّ الصُّوفِيّ .

هو أبو عمرو ، محمد بن إبراهيم بن يوسف النِّيسَابُورِيّ . تقدم ^(١) .

٣٢٣٦ - الزَّعِيم .

تاجر مكة .

هو محمد بن حَسَب الله القُرَشِيّ .

ويُعرف بالزَّعِيم أيضاً ابناً : علي ، وأحمد ، تقدّموا ^(٢) .

٣٢٣٧ - الزَّنَجِيّ .

مفتي مكة .

هو مسلم بن خالد . تقدم ^(٣) .

٣٢٣٨ - الزَّنَجِيلِيّ .

صاحب المدرسة بمكة .

هو الأمير نحر الدين عثمان بن عليّ . نائب عدَن . تقدم ^(٤) .

= أي الرابط - على جميع الصوفية الرجال دون النساء ، أصحاب المِرْقَعَة من سائر العراق
وتاريخه سنة تسع وعشرين وخمسمائة « انتهى كلامه . وقد استفدنا من هذا أن
الترجم من رجال القرن السادس .

(١) ٤٠٨ / ١

(٢) الأول في ١ / ٤٥٥ ، والثاني في ٦ / ٢٢٩ ، والثالث في ٣ / ١٣٥ .

وهذا الأخير لقبه المصنف « ابن الزعيم » .

(٣) ١٨٧ / ٧

(٤) ٣٤ / ٦

٣٢٣٩ - الزُّنْخُشَرِيُّ .

المفسر النحوي .

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي . تقدم^(١)

٣٢٤٠ - الزُّوَكِيُّ .

الرجل الصالح ، نزبل مكة .

هو محمد بن أبي بكر بن أحمد اليماني . تقدم^(٢) .

٣٢٤١ - سَنَدِلُ الْمَكِّيِّ

هو عمر بن قيس . تقدم^(٣) .

٣٢٤٢ - شاه شُجَاع

صاحب الرباط بمكة .

هو السلطان شاه شجاع بن محمد بن المظفر ، صاحب بلاد فارس .

تقدم^(٤)

٣٢٤٣ - الشَّرَاقِيُّ .

صاحب الرباط عند باب بني شَيْبَةَ .

(١) ١٣٧ / ٧ .

(٢) ١ / ٤٢٥ . و « الزوكي » نسبة إلى « زوك » بضم الزاي : قرية باليمن .

على مافي القاموس (زوك) ولم يذكرها البكري وياقوت في كتابيهما .

(٣) ٦ / ٣٥٣ . و « ساندل » بفتح السين المهملة وسكون النون . على

ما قيده ابن حجر في التقریب ٢ / ٦٢ .

(٤) ٥ / ٣ .

هو الشَّرَف إقبال المُسْتَنْصِرِي العَبَّاسِي . تقدم ^(١)

٣٢٤٤ - السَّلاح .

أمير مكة .

هو مملوك صاحب اليمن الملك المنصور ^(٢) نور الدين عمر بن علي .

يَأْنِي - إن شاء الله تعالى - ذكره أبسط من هذا في الفصل الذي بعده .

٣٢٤٥ - الشَّوَلِي .

هو الشيخ علي بن أبي الكَرَم . تقدم ^(٣) .

٣٢٤٦ - الصَّائِغ الكبير المَكِّي .

هو محمد بن إسماعيل بن سالم .

٣٢٤٧ - الصَّائِغ الصغير المَكِّي .

هو محمد بن علي بن زيد . تقدما ^(٤) .

٣٢٤٨ - الصَّائِغِي .

صاحب اليمن ومكة .

هو علي بن محمد بن علي اليماني . تقدم ^(٥) .

(١) ٣٢٤ / ٣ .

(٢) تقدمت ترجمة الملك المنصور في ٦ / ٣٣٩ .

(٣) ٢٢٣ / ٦ .

(٤) الأول في ١ / ٤١٣ ، والثاني في ٢ / ١٥٤ .

(٥) ٢٣٨ / ٦ .

٣٢٤٩ - الطويل .

صاحب الرباط والمطهرة بأسفل مكة .

هو طيِّبًا ، أحد الأمراء المُقَدَّمين بِمِصْرَ وغيرها . تقدّم^(١) .

٣٢٥٠ - العِرَاقِي الشَّيْبِي .

هو أحمد بن علي . تقدّم^(٢) .

٣٢٥١ - العَرَجِي .

الشاعر المشهور .

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان . تقدّم^(٣) .

٣٢٥٢ - عُصَاة .

هو أحمد بن عيسى بن غمران المَسْكِي المَطَار^(٤) .

ويُعرف بذلك ابنه عيسى بن أحمد^(٥) ، وجماعة من أقاربه .

٣٢٥٣ - الغَرْنَاطِي الشَّامِي .

نزىل الحرمين .

(١) ٧٥ / ٥

(٢) ١١١ / ٣

(٣) ٢١٩ / ٥

(٤) تقدّم في ٣ / ١١٤

(٥) تقدّم في ٦ / ٤٥٦

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى . تقدم ^(١) .

٣٢٥٤ — الفاكهي .

محمد بن إسحاق بن العباس . من المتقدمين . مؤرخ مكة ^(٢) .

والفاكهي من المتأخرين ، علي بن محمد بن عمر المصري الأدب ^(٣) .

٣٢٥٥ — القداح .

مفتي مكة .

هو سعيد بن سالم . تقدم ^(٤) .

٣٢٥٦ — القيراطي .

الشاعر المصري .

هو بُرهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد الطائي . تقدم ^(٥) .

٣٢٥٧ — قرطمة ^(٦) .

هو محمد بن علي للبندادي الحافظ . تقدم ^(٧) .

(١) ٢ / ٢١٨ .

(٢) تقدم في ١ / ٤١٠ .

(٣) تقدم في ٦ / ٢٥١ .

(٤) ٤ / ٥٦٤ .

(٥) ٣ / ٢١٧ .

(٦) كذا وضعت في الأصول بعد « القيراطي » وحقها أن تتقدم .

(٧) ٢ / ٢٢٢ .

٣٢٥٨ - القَسَ .

العابد المَكِّي .

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَمَّار . تقدّم ^(١) .

٣٢٥٩ - القَسْرِي .

أمير مكة .

هو خالد بن عبد الله القَسْرِي . تقدم ^(٢) .

٣٢٦٠ - القَطَّان المَكِّي .

خادم القاضي أبي الفضل الثَّوْبَرِي .

هو أحمد بن صلاح بن فتح المَكِّي . تقدم ^(٣) .

٣٢٦١ - القَوَّاس المَقْرِي .

هو أحمد بن محمد بن علقمة المَكِّي . تقدم ^(٤) .

٣٢٦٢ - السَّكَّابِي الحَنَفِي .

نائب إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

هو محمد بن محمد بن عمر الهِنْدِي . تقدم ^(٥) .

(١) ٣٧٥ / ٥ .

(٢) ٢٧٠ / ٤ .

(٣) ٤٩ / ٣ . وقوله « بن صلاح » ورد هكذا في الأصول . وفيما سبق في موضع

الترجمة « صالح » .

(٤) ١٥٩ / ٣ .

(٥) ٣١٩ / ٢ .

٣٢٦٣ - الكركي المكي^(١).

هو محمد بن أحمد بن يونس . تقدم^(٢).

٣٢٦٤ - الكوراني .

هو يعقوب بن عمر بن علي . تقدم^(٣).

٣٢٦٥ - الكامل^(٤).

صاحب مِهر ومكة .

هو محمد الكامل بن العادل أبي بكر بن أيوب . تقدم^(٥).

٣٢٦٦ - كيملجة .

هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنطاقي . تقدم^(٦).

٣٢٦٧ - المِراغبي .

صاحب الرِّباط بمكة عند باب الجفائز .

(١) في أسماء البلدان : الكرك ، بفتح الكاف وتسكين الراء : اسم قرية في لبنان . وفتح الكاف . أيضا مع الراء : اسم قلعة في طرف الشام ، وقرية بعلبك . ولست أدري لأيهما يَنْسَب المترجم .

(٢) ٣٩٠ / ١

(٣) ٤٧٦ / ٧

(٤) كذا جاء ترتيبه في الأصول . ومكانه بعد « الكابلي » .

(٥) ٢٧٩ / ٢

(٦) ٢٧ / ٢

هو القاضي صدر الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المراغي .
تقدم (١) .

٣٢٦٨ - المرْجاني .

جماعة ، منهم : الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن
محمد المرْجاني .

وابناه : محمد ، وعبد الله ، وحفيده عبد الملك بن محمد . تقدموا (٢) .

٣٢٦٩ - المرْجاني آخر .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التُّونسي .

وعُرف بالمرْجاني لمصاهرته للذين قبله . تقدم (٣) .

٣٢٧٠ - المرْجاني آخر .

هو محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف . تقدم (٤) .

٣٢٧١ - المرْشدي .

جماعة . منهم : إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفُوي

الشافعي ، والد أحمد وعبد الواحد ومحمد . انتهى (٥) .

(١) ٦٦ / ٢ .

(٢) الأول في ٥ / ٥٠٣ ، والثاني في ٢ / ١٢٦ ، والثالث في ٥ / ٢٠٣ ، والرابع

في ٥ / ٥١١ .

(٣) ١٤٦ / ٣ .

(٤) ٢٤٩ / ١ . وقد سقطت هذه الترجمة والتي بعدها من ق

(٥) تقدمت ترجمة الوالد في ٣ / ٢٠٢ ولم يترجم المصنف لأولاده للذكورين .

٣٢٧٢ - المَعِيد .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الحَنَفِي ، إمام الحنفية بالمسجد الحرام . تقدم ^(١) .

٣٢٧٣ - المِيَانَشِي .

خطيب مكة .

هو أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي المالكي . تقدم ^(٢) .

٣٢٧٤ - المَيُورَقِي .

هو أبو العباس أحمد بن علي العَبْدَرِي ^(٣) .

٣٢٧٥ - المنصور .

الخليفة العباسي .

هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ^(٤) .

٣٢٧٦ - المَهْدِي .

الخليفة العباسي .

هو محمد بن المنصور ^(٥) .

(١) ٣٤٩/٢

(٢) ٣٣٤/٦

(٣) تقدم في ١٠٢/٣ . وقد سقطت الترجمة من ق

(٤) تقدم في ٢٤٨/٥

(٥) تقدم في ٧٦/٢

٣٢٧٧ - الْمُتَوَكِّلُ الْعَبَّاسِيُّ .

هو جعفر بن المعتمد محمد بن هرون الرشيد بن المهدي^(١) .

٣٢٧٨ - الْمُنتَصِرُ^(٢) .

الخليفة العباسي .

هو محمد بن المتوكل .

٣٢٧٩ - الْمُعْتَمِدُ الْعَبَّاسِيُّ .

هو أحمد بن المتوكل^(٣) .

٣٢٨٠ - الْمُعْتَضِدُ الْعَبَّاسِيُّ . الخليفة .

هو أحمد بن الموفق بن أحمد بن المتوكل^(٤) .

(١) تقدم في ٤٣١/٣

(٢) جاء في الأصول : « القندر » وهو خطأ لا شك فيه . فالقندر العباسي هو

« جعفر بن المعتضد » . وسيأتي بعد ستة أسطر برقم ٣٢٨١ . أما « محمد بن

المتوكل » فيلقب « المنتصر » انظر مثلاً تاريخ الخلفاء ص ٣٥٦ ، والكامل

لابن الأثير ٤٣/٧ . وقد تقدمت ترجمته في العقد ٤٤٧/١ . وهناك :

« المنتصر » وهو سهو .

(٣) لم يسبق له ترجمة في العقد . وهو أحمد بن المتوكل بن المعتمد بن الرشيد ،

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وتولى الخلافة بعد المهدي سنة ست وخمسين

ومائتين . ثم توفي سنة تسع وسبعين ومائتين . تاريخ الخلفاء ص ٣٦٣

(٤) تقدم في ٥١/٣

٣٢٨١ - المقتدر العباسي .

هو جعفر بن المعتضد^(١) .

٣٢٨٢ - المسعود .

صاحب اليمن ومكة .

هو يوسف ، ويقال : أفسيس ، ويقال : أنس بن الكامل محمد بن العادل

أبي بكر بن أيوب^(٢) .

٣٢٨٣ - المنصور .

صاحب اليمن والمدرسة بمكة .

هو عمر بن علي بن رسول^(٣) .

٣٢٨٤ - المظفر .

صاحب اليمن .

هو يوسف بن المنصور^(٤) .

٣٢٨٥ - المجاهد .

صاحب اليمن ، والمدرسة بمكة .

(١) تقدم في ٤١٥/٣

(٢) تقدم في ٤٩٢/٧

(٣) تقدم في ٣٣٩/٦

(٤) تقدم في ٤٨٨/٧

هو علي بن المؤيد دارد بن المظفر^(١) .

٣٢٨٦ — النَّسَوِيُّ^(٢) .

ثلاثة ، الأول : الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، صاحب « السنن » .

والثاني : أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِيُّ أبو العباس ، شيخ الحرم .

والثالث : عمر بن الحسين النَّسَوِيُّ . تقدموا^(٣) .

٣٢٨٧ — النَّشَاوَرِيُّ .

مُسْنِدُ مَكَّةَ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المَكِّي^(٤) .

الفصل الرابع

فيمَن نُسِبَ إلى أبيه أو جدّه ولم أعرف اسمه

وفيه جماعة سِوَاهُمْ معروفون بصفات ، مثل : شاب ، أو شاعر أو أسود ، وليس منهم من يُعرف بالنسبة إلى أحد^(٥) ...

(١) تقدم في ١٥٨/٦

(٢) النسوي : بفتح النون والسين ، نسبة إلى « نسا » مدينة بخراسان . والمشهور

في النسبة إلى هذه البلدة : « النَّسَائِيُّ » وبها عُرِفَ الإمام الحافظ

أبو عبد الرحمن صاحب « السنن » الذي ذكره المصنف . وانظر الباب

في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤

(٣) الأول في ٤٥/٣ ، والثاني في الجزء نفسه ص ١٣٦ ، والثالث في ٢٩١/٦

(٤) تقدم في ٢٧٠/٥

(٥) يياض بالأصول . وكتب في ك : يياض في هذا المحل قدر صفحة

من^(١) مختصر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لمؤلفه القاضي
تقي الدين القاسمي والذي اختصره في سنة ست وثمانائة ببلاد اليمن .
ذكر جماعة من ولاية مكة .

لم يقع لنا معرفتهم إلا بالنسبة لآبائهم أو شهرتهم .

٣٢٨٨ - ابن التَّمِزِّي .

وجدت في تاريخ لبعض العُصْرِيِّين : أن الملك المنصور ، صاحب اليمن
تركه بمكة مع ابن الوليد لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين وثمانائة^(٢) ،
وأنهما أقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة .

ووجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المظفر^(٣) ابن المنصور أمر في سنة

(١) هذا الفصل كله إلى أول « باب النساء » من زيادات النسخة « ك » وهي
زيادات تأتي في صلب هذه النسخة ، وفي حواشي النسخة « ف » من صنع
ابن فهد ، تليد تقي القاسمي مصنف « العقد الثمين » وقد سبق التنبيه على هذا
من قبل . وقد أشار المصنف إلى هذا « المختصر » في الترجمة الذاتية التي
حررها لنفسه في الجزء الأول من العقد ص ٣٤٤ .

وبما ينبغي التنبيه له أن المصنف حين ذكر خطته في تراجم كتابه « العقد
الثمين » لم يشر إلى أنه سيدكر شيئاً من « مختصر العقد » انظر ص ٦ من
الجزء الأول

(٢) انظر هذا في ترجمة الملك المنصور في الجزء السادس ص ٣٤٦ . وانظر
الجزء الخامس ص ٢٣ .

(٣) انظر ترجمة الملك المظفر في الجزء السابع ص ٤٨٨ .

ست وستين وستائة بتحلية باب الكعبة على يد ابن التَّعَزَّى ، وأظنه المذكور .
والله أعلم .

٣٢٨٩ - ابن عَبدان .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور صاحب اليمن أرسله في جيش مع الشريف راجح بن قَنادة ، في سنة تسع وعشرين وستائة إلى مكة^(١) فاستولوا عليها ، فلما جاء الجيش المِصرى حاصروهم ، وقتلوا ابن عَبدان ، وهرب راجح . انتهى .

٣٢٩٠ - ابن فَيْرُوز^(٢) .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما استولى على مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين^(٣) ، ترك بمكة ابن فَيْرُوز والشلّاح ، فأما ابن فَيْرُوز فلم أدر متى أقام بمكة ، وأما الشلّاح فسيأتي ذكر مدة إقامته بمكة .

٣٢٩١ - ابن مُجَلَّى .

وجدت في التاريخ المذكور : أن السلطان الملك الكامل صاحب مصر لما عزل طُغَيْةَ كين متولّى مكة مِن قِبَلِهِ ، لإساءته إلى أهلها أرسل أميراً غيره

(١) انظر هذا فيما تقدم . ص ٣٤٤ ، ٣٤٥ من الجزء السادس . وانظر أيضاً ص ٢٨٣ من الجزء الثاني ، وص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، وص ٦٥ من الجزء الخامس .

(٢) يضبط هذا بفتح الفاء . على ما في التاج (فرز)

(٣) تفصيل ذلك تراه في ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

يقال له ابن مُجَلَّى ، فوصل إلى مكة في سنة ثلاثين وستمائة^(١) .

٣٢٩٢ — ابن مُحَارِب .

أمير مكة .

ذكر الذَّهَبِيُّ في « العَبَرِ »^(٢) أن أبا طاهر القَرْمَطِيَّ ، لعنه الله ، قتله في الفتنه التي أثارها بمكة ، وكان في الثامن من ذى الحجة سنة سبع عشرة وثلثمائة .

٣٢٩٣ — ابن المُسَيَّب .

وجدت في تاريخ بعض المصريين : أن الملك المنصور صاحب اليمن في سنة ست وأربعين وستمائة عزل مملوكه الشَّلاح عن مكة ، وأمر^(٣) عَوْضَه ابن أَسِيَّب ، بعد أن لزم^(٤) نفسه مالا يؤدِّيه من الحِجاز ، بعد كفاية الجُند ، وقود مائة فرس في كل سنة .

وتقدَّم إلى مكة بمرسوم السلطان ، فدخلها وخرج عنها الشَّلاح ، فأقام ابن المُسَيَّب بها سنة ست وأربعين ، والتي بعدها ، حتى قبض عليه ، فغيَّر في هذه

(١) تجد هذا في ترجمة « طغتكين » في الجزء الخامس ص ٦٥ . وانظر إشارة إليه في ترجمة الملك الكامل ، ص ٢٨٤ من الجزء الثاني ، وفي ص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، في ترجمة راجع بن قتادة .

(٢) ص ١٦٧ من الجزء الثاني وانظر تفصيل هذه الواقعة في الكامل ٧٧/٨ ، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٤

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس

(٤) كذا ، والصواب : ألزم

المدة الخيرة الذي وضعه الملك المنصور ، وأعاد الجبايات^(١) والمكوس بمكة ، وقلم المربعة^(٢) التي كان السلطان كتبها وجعلها على زمزم ، واستولى على الصدقة التي كانت تصل من اليمن ، وأخذ من الجدين أبي القاسم المال الذي كان تحت يده ، الفظفر بن المنصور ، وبني حصناً بفخلة ، يسمّى القطشان ، واستخاف هذيلاً لنفسه . ومنع الجند النفقة ، فنذروا عنه .

ومكر مكرًا ، فذكر الله به ، فوثب عليه الشريف أبو سعد^(٣) ، وأخذ ما كان معه من خيل وعدد ومماليك ، وقيدته وأحضر أعيان الحرم ، وقال : ما لزمته إلا لتحقيق خلافه على مولانا السلطان^(٤) ، وعلمت أنه أراد الهروب بهذا المال الذي معه إلى العراق .

وكان قبض أبي سعد على ابن المسيب يوم الجمعة ، لتسع خلون^(٥) من ذي القعدة ، سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

كذا وجدت بخط الميورقي ، وذكر أنه سمع محمد بن سنجر^(٦) ، حاكم الطائف يقول ذلك .

(١) في ك : « الجنبايات » بنون بعد الجيم . وأثبتته بياء موحدة مما سبق في الجزء

السادس ص ٣٤٧ . وهو المناسب لما عطف عليه .

(٢) راجع الحاشية (١) في ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٤) يعني الملك المنصور . وانظر التعليق السابق

(٥) كذا جاء « لتسع » بتقديم التاء الفوقية على السين . وسبق في ص ١٦١ من

الجزء الرابع « لسبع » بتقديم السين المهمة على الباء الموحدة . تقدم ذلك

أثناء ترجمة « الحسن بن علي بن قتادة » ونقله المؤلف من خط الميورقي أيضاً .

(٦) في ك : « سيخر » بياء تحتية بعد السين ثم خاء معجمة . وأثبتته بالون والجيم

مما سبق في الموضع المشار إليه في التعليق السابق .

ووجدت بخطه أن قدوم ابن المُسَيَّب مكة في يوم الاثنين منتصف ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة .

وهذا يخالف لما ذكره العَصْرِيُّ ^(١) من أن ابن المُسَيَّب ولى في سنة ست وأربعين . والله أعلم .

٣٢٩٤ — ابن النصيرى ^(٢) .

وجدت في تاريخ العَصْرِيِّ ^(١) المذكور : أن الملك المنصور جهز ابن النصيرى ^(٢) ، وراجح بن قتادة ، في عسكر جرّار ، فلما سمع بهم شيخة ^(٣) صاحب المدينة وأصحابه ، هربوا من مكة ، وذلك في سنة سبع وثلاثين وستمائة .

٣٢٩٥ — ابن الوليدى .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين ^(٤) ترك فيها ابن الوليدى وابن التّمِزّى ، وأقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة . والله أعلم .

(١) يعنى بالعصرى ما سبق فى صدر الترجمة من قوله : « وجدت فى تاريخ بعض العصريين » لا أنه شخص بعينه

(٢) فى ك : « النصير » فى الموضعين وزدت الياء مما سبق فى الجزء الثانى

ص ٢٨٤ ، والجزء الرابع ص ٣٧٧ ، والجزء الخامس ص ٢٣ ، ٢٤٦

(٣) فى ك : « شيخة » بالحاء المعجمة . وأثبتته بالحاء المهملة من موضع ترجمته

فى الجزء الخامس ص ٢٢

(٤) أى : « وستمائة » وتجد تفصيل ذلك فى ترجمة الملك المنصور . ص ٣٤٦

من الجزء السادس .

٣٢٩٦ - أولاد حسن بن قتادة .

وجدت بخط ابن محفوظ المَكِّي : أن في سنة ست وخمسين وستمائة جاء إلى مكة^(١) أولاد حسن بن قتادة ، وأخذوها ولزموا إدريس بن قتادة وأقاموا بها سنة أيام ، ثم جاء أبو نُمَيْ ، وأخرجهم منها ، ولم يُقتل بينهم أحد .

٣٢٩٧ - الشلاح^(٢) الأمير فخر الدين .

مملوك الملك المنصور صاحب اليمن .

وجدت في تاريخ العَصْرِي^(٣) المذكور : أن الملك المنصور^(٤) استناب به بمكة لما استولى عليها في رمضان سنة تسع وثلاثين^(٥) وعزله بآبن المُسَيَّب في سنة ست وأربعين وستمائة .

- (١) انظر تفصيل ذلك في ترجمة « أبي نُمَيْ » في الجزء الأول ، ص ٤٥٦ ، وفي ترجمة « إدريس بن قتادة » في الجزء الثالث ص ٢٧٨ و « الحسن ابن علي بن قتادة ، وراجح بن قتادة » الجزء الرابع ، ص ١٦٠ ، ٣٧٢ ، وأخبار هؤلاء الشرفاء ، وأحداثهم تجدها مبسوطاً على امتداد الكتاب كله .
- (٢) انظر صور قراءة هذه الكلمة في الحاشية (١) من ص ٣٤٧ ، الجزء السادس .
- (٣) مراده بالعصرى هنا ما سبق من قوله : « وجدت في تاريخ بعض العصريين » لا أن « العصرى » رجل بعينه . وقد نهت على هذا في الصفحة السابقة .
- (٤) تفصيل ذلك تراه في ص ٣٤٧ من الجزء السادس . ثم انظر المواضع التي أشرت إليها في التعليقات السابقة . فإن أحداث هؤلاء الولاة متصلة ببعضها البعض اتصالاً وثيقاً .

(٥) أي : وستمائة .

وقد تقدم^(١) في ترجمة ابن المُسَيَّب أن قدومه مكة وعزل السلاح كان يوم الاثنين ، منتصف ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وستمائة . كما وجدت بخط الميوزقي .

وذكر الجندى مؤرخ أهل اليمن أن السلاح قام بضبط الحجاز قياماً مرضياً ، بحيث ابقى بين المدينتين حصوناً ، ورتب فيها الرتب ، وبني المصانع . انتهى .

باب في النساء

حرف الألف

٣٢٩٨ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . القرشية الهاشمية .

عمة النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكرها أبو هرير بن عبد البر^(١) فقال :

ذكرها أبو جعفر الطوسي في الصحابة ، وذكر أيضا عائكة (بنت عبد المطلب)^(٢) وأبي غيره من ذلك ، وهما^(٣) مختلف في إسلامهما .

فأما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله ، فذكر أنه لم يُسلم من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صفية .

وغيره يقول : إن أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٩ - أسماء^(١) بنت أبي بكر الصديق

(١) في الاستيعاب ص ١٧٧٨ ، وانظر أيضاً أسد الغابة ٣٩١/٥ ، والإصابة ٨ / ٥

(٢) تسكلة من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

(٣) في ك : « وهي مختلف في إسلامهما » وأثبت على الثانية من ق ، والاستيعاب .

(٤) لأسماء رضى الله عنها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣٣ ، وتاريخه ص ٢٦٦

والاستيعاب ص ١٧٨١ ، وأسد الغابة ٣٩٢/٥ ، والإصابة ٨ / ٧ ، والجمع بين =

واسمه عبد الله بن أبي قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مُرَّة. القرشية التيمية .

والدة عبد الله بن الزبير بن العوام^(١) (رضى الله عنهم . ذكرها أبو عمر ابن عبد البر ، فقال : كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق تحت الزبير ابن العوام) .

وكان إسلامها قديماً بمكة ، وهاجرت إلى المدينة ، وهي حامل بعبد الله ابن الزبير ، فوضعت به بقباء .

وقد ذكرنا^(٢) خبر مولده ، وسائر أخباره في باب من هذا الكتاب . وتوفيت أسماء بمكة في جمادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين^(٣) ، بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير ببَيسير^(٤) ، لم تلبث بعد إزاله من الخشبة ودفنه إلا ليالى . وكانت قد ذهب بصرها .

= رجال الصحيحين ص ٦٠٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٢٨/٢ ترجمة مبسطة وغير ذلك كثير .

(١) مابين القوسين من ق . والموضع الذى ذكرها فيه ابن عبد البر أثمرت إليه في مصادر الترجمة ، من الاستيعاب .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب . والموضع الذى يشير إليه في الاستيعاب ص ٩٠٥ . وتقدمت ترجمة « عبد الله بن الزبير » في كتابنا ، ص ١٤١ من الجزء الخامس .

(٣) في الأصول : « وتسعين » بتقديم التاء . وأثبتته بتقديم السين ، من الاستيعاب ، وهو الصواب .

(٤) يقال : عشرة أيام ، ويقال : خمسة ، على ما في تاريخ الطبرى ١٨٩/٦ .

وكانت تُسمى ذاتِ النُّطَاقَيْنِ وإنما قيل لها ذلك ؛ لأنها صنعت للنبيِّ صلى الله عليه وسلم سُفْرَةَ^(١) حين أراد الهجرة إلى المدينة ، فَمَسَّرَ عليها ما نَشُدُّها به ، فَشَقَّتْ خِزَارَهَا ، وشدت السُّفْرَةَ بنصفه ، وانتطقت بالنَّصَفِ الثاني ، فسَمَّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتِ النُّطَاقَيْنِ .

هكذا^(٢) ذكره ابن إسحاق وغيره .

وقال الزُّبَيْرُ^(٣) في هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « لك^(٤) بِنِطَاقِكَ هذا نِطَاقَيْنِ في الجنة » فقيل لها : ذاتُ النطَاقَيْنِ .

وزعم ابن إسحاق أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانا .

واختَلَفَ في مُسَكَّتِ أَسْمَاءَ بعد ابنها عبدِ الله ، فقيل : عاشت بعده عشرةَ أيام ، وقيل : عشرين يوما ، وقيل : بضعا وعشرين يوما^(٥) ، حتى أتى جوابُ عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة ، وماتت وقد بلغت مائة سنة .

(١) السُّفْرَةُ ، بضم السين : طعام يصنع للمسافر ، والجمع : سَفَرٌ ، مثل : غُرْفَةٌ ، وغُرُفٌ . على ما في المصباح المنير .

(٢) هذا من تمام كلام ابن عبد البر ، في الاستيعاب . وفيه : « هكذا ذكر » بغير هاء .

(٣) يعني الزبير بن بكار . وابن عبد البر كثير النقل عنه .

(٤) الرواية في الاستيعاب : أبدلك الله بنطاقك . .

(٥) انظر ما نقلته عن تاريخ الطبري في الصفحة السابقة .

٣٣٠٠ - أسماء^(١) بنت سلمة . ويقال : سلامة بن مُخَرَّبَة^(٢) بن

جندل بن أبيير^(٣) بن نهشل بن دارم ، الدارمِيَّة التيميَّة .

كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عيَّاش بن أبي ربيعة ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة .

وتُكْنَى أمَّ الجلاس .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنها ابنها عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة .

٣٣٠١ - أسماء^(٤) بنت عميس الخثعميَّة .

زوج جعفر بن أبي طالب ، ثم أبي بكر الصديق رضى الله عنهما .

قال ابن عبيد البر^(٥) : كانت أسماء بنت عميس الخثعميَّة من

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٣ ، وأسَدُ الغابة ٣٩٣/٥ ، والإصابة ٧/٨ وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٠ .

(٢) بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وشد الراء مكسورة ، بوزن : مُحَدَّثَة كما قيده صاحب القاموس (خرب) .

(٣) بضم الهمزة وفتح الراء . مصغرا . كما في القاموس (أبر) .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٤ ، وأسَدُ الغابة ٣٩٥/٥ ، والإصابة ٨/٨

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٠/٢ ، وغير ذلك كثير ، وقيد النووي : « عميس » بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ، ثم ياء مشناة من تحت ساكنة ، ثم سين مهملة .

(٥) في الاستيعاب ، في الموضع المشار إليه قبل .

خَنَمَمَ . كانت^(١) ائِماء بنت عُمَيْس من المهاجرات إلى أرض الحبشة ، مع زوجها جَعْفَر بن أَبِي طالب ، فولدت له هناك : مُحَمَّدًا^(٢) وعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَوْنًا .

ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قُتِلَ^(٣) جَعْفَر بن أَبِي طالب تزوجها أَبُو بَكْر الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فولدت له مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر ، ثم مات عنها فتزوجها عَلِي بن أَبِي طالب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فولدت له بِحْي بن عَلِيّ بن أَبِي طالب .
لَاخِلَافَ فِي ذَلِكَ .

وروى عن أسماء بنت عُمَيْس من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أَبِي طالب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٣٣٠٢ — أُمَامَةُ^(٤) بنت أَبِي العاص بن الرَّيِّع بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف .

أُمّها زَيْنَب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وكان ربّما حملها على عنقه في الصلاة .

وتزوجها عليّ بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها

(١) كذا في الأصول ، بتكرير « كانت » وهو أسلوب سقيم . والعبارة السابقة لم يقلها ابن عبد البر صراحة ، وإنما قال كلاماً بمعناها . وكرر « كانت » ولكن على بُعد في المكان

(٢) في الاستيعاب : مُحَمَّدًا أو عبد الله .

(٣) في غزوة مؤتة ، في السنة الثامنة للهجرة .

(٤) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٨٨ ، وأسد الغابة ٤٠٠/٥ ، والإصابة ١٤/٨

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣١/٢ .

أبو العاص قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قُتل على بن أبي طالب وآمت^(١) منه أمامة^(٢) ، وكان على بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطالب أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى ، وبه كان يُكنى ، وهلك عند المغيرة ، رضى الله عنهما .

٣٣٠٣ - أميمة^(٣) بنت خُلف بن أسعد بن عامر . الخزاعية .

زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وأمّة بنت خالد .

(١) في الأصول : « وأيمت » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، والنهاية ٨/ ٨٥ ، وفسر ابن الأثير « آمت » : « أى صارت أيماً لا زوج لها » ويقال أيضاً : « آم الرجل يشم أيمّة : إذا لم تكن له زوجة » على ما فى اللسان (أيم) .

(٢) كذا جاء فى الأصول ، بإسقاط جواب « فلما » وهو فى الاستيعاب :

قالت أم الهيثم النخعية [وفى نسخة من الاستيعاب : الخنعمية] :

أشاب ذوائبي وأذلّ رُكني أمامة حين فارقت القرينا

تطيف به لحاجتهم إلية فلما استقيأت منه رفعت رنيننا

والرنين : الصباح عند البكاء . اللسان (رن) .

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٠٢ ، والإصابة ٨/ ١٧

والسيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ١/ ٢٥٩ ، ٣٢٣ . وهى

فى هذين الموضعين : « أمينة » بنون مكان الميم الثانية . ويشير المصنف

إلى ذلك فى آخر الترجمة .

ويقال في أمّيمة : هُمَيْمَةٌ ^(١) بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية . وقد قال فيها بعض الناس : أمّيمة ، فصَحَفَ .

٣٣٠٤ — أمّيمة ^(٢) بنت رُقَيْقَةَ ^(٣) .

أمها رُقَيْقَةُ بنت خُوَيْلِد بن أسد بن عبد المزّي ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

وهي أمّيمة بنت عبد ^(٤) بن بجاد بن عُمر بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تميم بن مُرّة .

روى عن أمّيمة بنت رُقَيْقَةَ محمد بن المُنْكَدِر ، وابنتها حُكَيْمَةُ ^(٥) بنت أمّيمة .

٣٣٠٥ — أمة الله ^(٦) بنت أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّة .

في الصحابة .

(١) كذا في الأصول ، ومثله في الاستيعاب ، والإصابة . وفي أسد الغابة ، والسيرة : « هُمَيْمَةُ » بنون موضع الميم الثانية .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩١ ، وأسد الغابة ٤٠٣/٥ ، والإصابة ١٧/٨ وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٠١

(٣) بضم الراء وفتح القاف ، مصفراً . على ما في تقريب التهذيب ٥٩٠/٢ .

(٤) في تهذيب التهذيب : عبد الله .

(٥) بضم الهماء للمهملة وفتح السكاف ، بوزن : جُهَيْمَةُ . على ما في القاموس (حكم)

(٦) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، والترجمة عندنا منقولة منه بحروفها ،

وأسد الغابة ٤٠١/٥ ، والإصابة ٢٤/٨

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة .
تُعدّ في أهل البصرة .

٣٣٠٦ — أمة^(١) بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، القرشية الأموية .

تُكنى أمّ خالد ، وهى مشهورة بكنيتها .
ولدت بأرض الحبشة ، مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص .
وأما أمية . ويُقال^(٢) : هُميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر ، زوج خالد بن سعيد بن بياضة بن خزاعة .

زوج أمة بنت خالد الزبير بن العوام ، ولدت له عمرو بن الزبير .
وخالد بن الزبير . وبخالد^(٣) ابنها من الزبير كانت تُكنى بأمّ خالد .
روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنها سمعته يقول^(٤) : بالله من عذاب القبر .

روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عتبة .

٣٣٠٧ — آمنة بنت عِنان بن حسن بن عِنان ، العُذرية ، أم محمد .
(٥) (نزىل مكة . قاله الدِّمياطى فى « معجمه » . المسكينة) .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٤٠١/٥ ، والإصابة ١٦/٨

(٢) سبق هذا فى ترجمة « أمية » فى الصفحة السابقة

(٣) فى الأصول : « وخالد » وزدت الباء من الاستيعاب ، وبها يستقيم الكلام .

والمصنف ينقل من الاستيعاب كلمة كلمة ، وإن لم يصرِّح .

(٤) الرواية فى الاستيعاب : يتعوذ من عذاب القبر .

(٥) ما بين القوسين ماقط من ق . وقوله « نزىل » إن كان ينصرف إلى « آمنة » =

كانت زوجة الشيخ أبي عبد الله القرشي^(١) فلما مات خلفه عليها الشيخ أبو العباس القسطلاني ، ورزق منها ولده قطب الدين محمد^(٢) ، وحفظ عنها دعاء في معنى الحجب عن الأعداء ، ورواه له عنها ، وأجازت له ، ولابنه أمين^(٣) الدين القسطلاني ، في استدعاء كتبت فيه بخطها .

سمع منها الحافظ شرف الدين الدمياطي ، ببغداد والموصل . هكذا ذكر في « معجمه » .

^(٤) (وروى أحمد بن يونس بن بركة في « معجمه » عن ولدها القطب ، عنها) .

ونقلت من خط جدّي أبي عبد الله الفاسي : أنها توفيت في ظهر يوم الخميس ، نصف صفر سنة ست وخمسين وستائة . وهكذا وجدت وفاتها

= المترجمة فهو جائز . ويكون من باب « فَعِيل » الذي يستوى فيه المذكور وللؤث ، كقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » وكقولهم : « امرأة قَئِيلٌ » ، وكفٌ خَضِيبٌ » ولا يمتنع أن يراد به ابنا « محمد » وهو القطب القسطلاني ، فقد ذكر المصنف في ترجمته أنه حمل إلى مكة وهو ابن خمس سنين ، فنشأ بها . وانظر الجزء الأول ص ٣٢١ .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الأندلسي الزاهد . ذكره المصنف استطراداً أثناء ترجمة أبي العباس القسطلاني في الجزء الثالث ص ١٠٥ . وانظر ترجمته في العبر ٣٠٩/٤ ، وشذرات الذهب ٣٤٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٦ .

(٢) في الأصول : « محمد » ووجهه النصب . ولقطب الدين هذا ترجمة مبسطة في الجزء الأول ص ٣٢١ .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني ص ٢٧٧ .

(٤) ما بين القوسين ليس في ق .

بخط الشيخ تقي الدين محمد بن رافع السَّلَامي^(١) في ذيله^(٢) على تاريخ بغداد ، وزاد : بمكة .

ومولدها في أول الحرّم سنة ثمانين وخمسمائة ، كذا وجدت بخط ولدها قطب الدين القسطلاني .

^(٣) قال الحافظ شرف الدين الدِّمياطي في « معجمه » : سمعتُ آمنة ببغداد ، والموصل تقول : سمعت الشيخ العارف أبا عبد الله^(٤) محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الأندلسي الجزيري^(٥) الخضر ، وكان يقول : ومن^(٦) في إرادته تعمل في الرق ، فلا يعامل إخوانه إلا بالصدق ، يؤدّي إليهم ما استحقوه ، ولا يبالي بهم ؛ برؤوه أو عَقُوهُ .

(١) بتشديد اللام ، على ما قيده ابن العماد في الشذرات ٢٣٤/٦ ، في ترجمة « ابن رافع » والنسبة بهذا الضبط تكون إلى : « السَّلَامية » قرية من عمل الموصل ، كما في المشقة للذهبي ص ٣٧٩ . ومعجم ياقوت ١١٣/٣ ، ولكنه لم يثبت التشديد في اللام ، وانظر في ترجمة « ابن رافع » الدرر السكينة ٥٩/٤ ، وذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٢ — ٥٤

(٢) ذيله هذا على « ذيل ابن النجار » لتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٤) هو زوجها ، ارجع إلى الصفحة السابقة .

(٥) يعني نسبته إلى « الجزيرة الخضراء » . وهي مدينة مشهورة بالأندلس ، ومما ينبغي التنبيه له أن النسبة إلى هذه المدينة : « جزيري » بإثبات الياء بعد الزاي ، وإلى غيرها مما يسمى جزيرة : « جَزَري » وذلك للفرق . ذكر ذلك ياقوت في معجمه ٧٥/٢ . وقال ابن الأثير في اللباب ٢٢٦/١ : « والنسبة الصحيحة إليها : جزري ، ولكن هكذا يُنسب إليها » وانظر الأنساب للسمعاني ٢٧٣/٣ .

(٦) كذا ، ولا يظهر لي وجهه .

وسمعتها تقول : سمعت القرشي يُنشد :

وَمُهْمَهْفٍ رَقَمَ الْجَمَلُ بَوَجْهِهِ طُرُزًا فَرَفُوقَ وَرَدَهُ مِنْ آسِهِ
تَنَاهَتْ^(١) الصَّهْبَاءُ مِنْ وَجَنَاتِهِ وَلَدَّتْ عَلَى عَيْنِهِ فِي جُلَاسِهِ
حَتَّى إِذَا مَلَأَ الزَّجَاجَةَ خَذَهُ نُورًا وَفَاحَ الْمِسْكُ مِنْ أَنْفَاسِهِ
ظَنَّ الزَّجَاجَةَ أَنْعَمَتْ بِدَامِهِ فَعَدَا لِيَشْرَبَ نُورَهُ مِنْ كَأْسِهِ

ماتت آمنة بمكة ، يوم الخميس ، الدَّصَفَ من صفر ، سنة ست وخمسين

وسمائة . انتهى من « معجم الدُّمياطي » .

نقلت من جدِّي^(٢) العَلَّامة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي ، رحمه الله ما نصه :

أشدنا سيدنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني ،
قال : أشدنا الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد القسطلاني ، قال :
أشدتنى والذى آمنة :

لَا يَكُونُ الْأَمْرُ سَهْلًا كُلُّهُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُهُولٌ وَحُزُونٌ
هَوْنِ الْأَمْرِ تَمِيشٌ فِي رَاحَةٍ قَلٌّ مَا هَوْنَتْ إِلَّا سَبْهُونٌ
تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَارِ الْعَنَى خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ
انتهى .

(١) كذا . ولعلها : « انْهَلَتْ » أى سالت .

(٢) كذا ، والأوفق : من خطِّ جدِّي . وهذا من كلام ابن فهد تلميذ المصنف ،

كما سيمرُّ عليك .

حرف الباء

٣٣٠٨ — بَرَكَة^(١) بنت ثعلبة بن عمرو بن حُصَيْن^(٢) بن مالك

ابن سلمة بن عمرو بن النعمان .

وهي أم أَيْمَن . غلبت عليها كُفَيْتُهَا ، كُفَيْتْ بِابْنِهَا أَيْمَنَ بن عُبَيْد ، وهي بَعْدُ : أم أسامة بن زيد ، تزوجها زيد بن حارثة بعد عُبَيْدِ الحَبَشِيِّ ، فولدت له أسامة بن زيد .

يقال لها : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتُعرَفُ بِأُمِّ الظُّبَاءِ^(٣) .

هاجرت المجرتين ، إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة جميعاً .

ذكر المفضل بن غَسَّان الغِلَائِيّ ، عن الواقِدِيِّ ، قال : كانت أم أَيْمَنَ اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم ميراثاً ، وهي أم أسامة بن زيد .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، ١٩٢٥ ، وأسد الغابة ٤٠٨/٥ ، ٥٦٧ ، والإصابة ٢١٢/٨ في باب السكنى ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٧/٢ . وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣١ في « تسمية من حُفِظَ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء » .

(٢) كذا في الأصول . ومثله في نسخة من الاستيعاب . والذي في صلب الاستيعاب وأسد الغابة « حصن » وفي تهذيب الأسماء : « محصن » .

(٣) في ق وحدها : « الضبا » .

٣٣٠٩ — بُسْرَة^(١) بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصى . القرشية الأسدية .

وقال ابن البرقي : قد قيل : إن بُسْرَة بنت صفوان بن كِفانة .
وقال أبو عمر^(٢) : ليس قول من قال : إنها من كِفانة بشيء ، والصواب
أنها من بني أسد بن عبد العزى ، من قريش ، وعمها ورقة بن نوفل .
روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط ،
وروى عنها مروان بن الحكم حديث مَسَّ الذَّكَرَ . وهى من المبايعات .
انتهى .

٣٣١٠ — بَرَّة^(٣) بنت عامر بن الحارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار
ابن قصى . القرشية العبدرية .

كانت تحت أبي إسرائيل من بني الحارث ، وهو الذى جاء فى قصة
الحديث فى النَّذْر^(٤) ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل ، قُتِلَ يوم الجمل .
وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات . انتهى .

(١) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١١٠
١٢٠ ، والاستيعاب ص ١٧٩٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٤١٠ ، والإصابة ٨ / ٣٠
وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٢ / ٢ .

(٢) يعنى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ، فى الموضع المشار إليه .
(٣) كذا وضعت الترجمة . وترتيبها قبل ذلك ، لمكان الرأى . وانظر ترجمة
« برة » فى الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٠٩ ، والإصابة ٨ / ٢٨
(٤) كان أبو إسرائيل هذا قد نذر ألا يتكلم ، وأن يقف فى الشمس صائماً ، =

٣٣١١ - برة^(١) بنت أبي تجزاة^(٢) العبديّة^(٣) ، من
حلفائهم^(٤) . مكّيّة .

ذكر الزبير أن بنى أبي تجزاة قوم من كنفدة وقموا بمكة .

روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن ، من حديثها في أغلام النبوة ،
وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان^(٥) .

= ولا يستظلّ ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتمّ
صومه . انظر صحيح البخارى (باب النذر فيما لا يملك وفي معصية . من كتاب
الآيمان والنذور) ١٧٨/٨ ، وموطأ مالك (باب مالا يجوز من النذور في معصية
الله . من كتاب النذور والآيمان) ٤٧٥/٢ .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ — والترجمة عندنا منقولة عنه حرفياً —
وأسد الغابة ٤٠٩/٥ والإصابة ٢٨/٨

(٢) كذا في الأصول بالزاي بعد الجيم ، وهو ما ذكره صاحب القاموس في (جزأ)
وترجم « حبيبة بنت أبي تجزاة » أخت « برة » المترجمة عندنا . وقيد التاء
بالضم . ثم عادت ذكرها في (جرى) بالراء ، وأشار إلى رواية الزاي مع الهمزة .
ثم أجاز في التاء الفتح .

والذى في مصادر الترجمة التى أشرت إليها : « تجراه » بالراء المهملة بعد الجيم
وكذا ذكر الحافظ ابن ناصر الدين فى حواشيه على « المشبه » للحافظ الذهبى
قال : « تجراه - بفتح أوله ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، وبعد الألف هاء
تأنيث : برة بنت أبى تجراه العبديّة ، وأختها حبيبة » انظر المشبه
ص ١١٢ .

(٣) أى من حلفاء بنى عبد الدار .

(٤) فى ك : « الناس » والمثبت من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

٣٣١٢ - مُحَيِّنَةُ بِنْتُ^(١)

حرف التاء

٣٣١٣ - تاج النساء بنت رُسْتُم بن أبي الرجاء (بن^(٢) محمد)
الأصبهانية .

أخت إمام المقام زاهر بن رُسْتُم .

روت بالإجازة عن أبي منصور عبد الرحمن بن زُرَيْق ، وأبي الحسن بن
عبد السلام .

روى عنها ابن خليل ، وسكنت مكة ، وكانت مقدّمة الصّوفية بها .

وتوفيت سنة عشر وثمانئة بمكة ، وعاشت بضعا وتسعين سنة .

ذكرها الذهبي في « تاريخ الإسلام »^(٣) انتهى . وقد جددت بأجبياد ، من

(١) بياض في الأصول ، كتب مكانه في ك : « كذا » وقد ترجم ابن عبد البر في
الاستيعاب ص ١٧٩٣ لـ « بحينة بنت الحارث » وقال : « أقطع لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خير ثلاثين وسقاً » ذكرها ابن هشام ، عن ابن
إسحاق » وانظر أيضا : أسد الغابة ٥/٤٠٧ ، والإصابة ٨/٢٧ وتهذيب الأسماء
واللغات ٣٣١/٢ . وضبطها النورى بياء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة
ثم ياء مشاة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء .

(٢) ساقط من ق .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

مكة المشرفة رِبَاطاً^(١) خَرَاباً ، هكذا رأيت مكتوباً على حجر ، على باب
الرِّبَاط المذكور ، ولم يُذكر فيه تاريخ . انتهى .

٣٣١٤ — تَمَلِّكُ^(٢) الشَّيْبِيَّةُ الْعَبْدَرِيَّةُ .

من بني شَيْبَةَ بنِ عَمَّان بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ .
حدثها في وُجُوب السَّمَى بين الصَّفَا والمَرْوَةِ .
روت عنها صفية بنت شَيْبَةَ . تُعَدُّ في أهل مكة .

حرف الراء المثلثة

٣٣١٥ — الثَّرِيَّا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف .

وقيل : الثَّرِيَّا ابنة عبد الله ، القرشية الأموية المكيّة .

كانت موصوفةً بالجمال ، وكان عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يتغزل
فيها ، ولما تزوجها سُمِّيَ بن عبد الرحمن قال يتيهه المشهورين :

(١) انظر العقد الثمين ١/١٢٢ ، وشفاء الغرام ١/٣٣٥ حيث سرد المصنف في
هذين الموضعين عدة لرِّبَاط التي بأجناد ، وسمى منها : رباط بنت التاج .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٨ ، وأسد الغابة ٥/٤١١ ، والإصابة ٨/٣٤
و « تَمَلِّكُ » بفتح التاء وسكون الميم وكسر اللام ، بوزن « تَضَرَّب » على
ما في القاموس (ملك) .

أَبْهَا الْمُذْكَحِ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا^(١)

٣٣١٦ — ثُبَيْتَةُ^(٢) بنت يَعار بن زبد بن عُبَيْد بن زيد بن مالك

ابن عوف بن عمرو بن عوف . الأنصارية .

كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء نساء الصحابة ، رضى الله عنهم .

وهي زوج أبي حذيفة بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس ، وهي مولاة

سالم بن مَعْقِل ، الذى يقال له : سالم مولى أبي حذيفة ، اعتقته سائِبَةُ^(٣) ،

خوالى سالم أباحذيفة ، وقتل سالم مولى أبي حذيفة يومَ الجِمامة ، هو وأبو حذيفة .

قال أبو عمر^(٤) : اختلف في اسم مولاة سالم الذى يقال له : سالم مولى

أبي حذيفة هذه ، فقال مصعب : ثُبَيْتَةُ ، كما وصفنا ، وقال أبو طوالة :

(١) تمام البيتین :

..... عَمَرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

ملحقات ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٥٠٣ ، وانظر قصة الثريا وسهيل في

الأغاني ٢٠٩/١ ، ٢٣٣ ، وانظر فهرسه ، وخزانة الأدب ٢٣٨/١ والنشرة

الجديدة من الخزانة ٢٨/٢ .

(٢) لها زجاجة في : الاستيعاب ص ١٧٩٩ ، وأسد الغابة ٤١٣/٥ ، والإصابة ٣٥/٨

و « ثبيتة » بضم الثاء الثلاثة وفتح الباء للوحدة ، على هيئة التصغير . كما في

الإصابة ، والقاموس (ثبت) .

(٣) السائبة : العبد يُعْتَق ، على أن لا ولاء له ، ولا عَقْل ولا ميراث بينه وبين

معتقه ، وأصله من تسبيب الذوائب ، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت .

النهاية ٤٣١/٢ .

(٤) هو ابن عبد البر . وكلامه في الاستيعاب ص ١٧٩٩ .

عُمَرة بنت بَعَار الأنصاريّة . وقال ابن إسحاق في رواية الأُمويّ عنه : اسمها سَلَمَى بنت بَعَار . وقال غيره ، عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حرف الجيم

٣٣١٧ — جوهرة^(١) ابنة عَطِيّة بن إبراهيم الفارقيّ

أم أولاد الشيخ أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبْرِيّ .
رأيت ذلك بحجر قبرها بالمعلاة بِتُرْبَةِ الطَّبْرِيّ .

٣٣١٨ — جُوَيْرِيّة بنت القاضي زين الدين^(٢) أبي الطاهر بن

قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر . الطَّبْرِيّة . أم الخير المكية .

جَدَنِي لَأُمِّي .

أجازها من مصر مع أخيها زين الدين محمد^(٣) ، ابن القَتّاح^(٤) ، وابن غالي^(٥)

(١) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٢) في ق : « ابن أبي الطاهر » وهو خطأ . و « زين الدين أبو الطاهر » هو أحمد بن محمد بن أحمد . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثالث ص ١١٩ .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص ٣٦٨ .

(٤) جاء في الأصول : « بن » بغير ألف ، وهو شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم ، تقدم بلقبه في للكان المشار إليه في التعليق السابق ، وترجمته في الدرر السكّانة ٣/٣٩١ ، وقد ذكرت اسمه ثلاثاً يظن أنه زين الدين .

(٥) اسمه محمد . تقدم في الجزء الأول ، في ترجمة « زين الدين محمد » وترجمته

الدَّيْمِيَّاتِي ، وابن كُشْتَنْغَدِي^(١) ، وابن الإِسْمَاعِيلِي^(٢) والمَشْتُولِي^(٣) ، وجماعة .
ومن دِمَشق : أحمد بن علي الجزري ، وجماعة .

وما علمتها حدثت ولا أجازت . وكانت سالحة خيرة ، على طريق السلف
الصالح ، من التقلل من الدنيا ، والإيثار بما تجب ، وملازمة قيام الليل والصوم ،
حتى إنها توفيت صائمة^(٤) بالمدينة النبوية ، وكانت قد انقطعت بها مدة سنين ،
مع ابنها القاضي محب^(٥) الدين الفويري وبعمده ، وآثرت الإقامة بها على مفارقة
الأهل والوطن .

وكانت وفاتها في آخر المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، ودُفِنَتْ
بالبقيع ، وشهد جنازتها خلق كثير .

وهي جدتي أم والدني ، والوالدة أحسن الله إليها على طريقتها .

(١) يضبط بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح التاء الفوقية وسكون الزين
للمعجمة وفتح الدال المهملة . كما ذكر المرتضى في التاج (كهد) وقال : « ثم
إن هذه اللفظة تركية ، وحق تركيبها : « قوش دوغدي » أي وُلِدَ في الصباح »
وابن كشتغدي هذا اسمه : « أحمد » تقدم أثناء ترجمة « زين الدين » أخى
الترجمة في الجزء الأول في المكان الذى أشرت إليه ، وتجدد ترجمته مبسوطه
في الدرر الكامنة ٢٥٣/١ .

(٢) تقدم في اللوح المشار إليه من الجزء الأول بكنيته فقط « أبو نعيم » واسمه :
« أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس » ترجمه ابن حجر ، فى كتابيه : الدرر
الكامنة ٢١٠/١ ، والتبصير ٤٦/١ .

(٣) هو أحمد بن علي بن أيوب ، ترجمته فى الدرر ٢١٩/١ ، وقد سبق فى الجزء
الأول ص ٣٦٨ : « المشتول » بالسين المهملة . وهو بالسين المعجمة فى
الدرر . وفى الأصول فى هذا الموضع ، والنسبة إلى « مشتول » قرية من
قرى مصر ، تعرف بمشتول الطواحين . على ما ذكر الزيدى فى التاج (شتل)

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) تقدمت ترجمته فى الجزء الثالث ص ١٢٣ .

٣٣١٩ - جُوَيْرِيَّة بنت المُجَلَّل^(١) .

تُكْنَى أُمُّ جَمِيل ، وهى مشهورة بِكُنْيَتِهَا . واخْتُلِفَ فى اسمِها ، وهى زوج حَاطِب بن الحارث الجُمَحِيّ ، وسُفِّدَ كَرها فى باب الكُنْي بِما يَنْبَغى إن شاء الله تعالى .

حرف الحاء

٣٣٢٠ - حَبِيبَة ، ويقال : حُبَيْبَة بنت أبى تُجْرَازَة^(٢) الشَّيْبِيَّة

الْعَبْدَرِيَّة .

مَكْتَبَة ، حَدَّثَها عن النّبى صلى الله عليه وسلم : « اسْمُوا فإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّمَى » مثل حَدِيثِ تَمَلَّك^(٣) الشَّيْبِيَّة .

رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّة بنت شَدِيبَة .

رَوَى الشَّافِعِيُّ وَمُعَاذ بن هَانِي ، وَطائِفَة ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الْمُؤَمَّل ، قال : حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عبد الرحمن بن مُخَيَّمِين ، عن عطاء بن أبى رَباح ، قال : حَدَّثَنِي صَفِيَّة بنت شَدِيبَة ، عن امرأةٍ يَقَالُ لها حُبَيْبَة ابنة أبى تُجْرَازَة ، قالت : دخلنا دار

(١) بِالْجِيمِ بعد الميم ، وبكسر اللام ، بوزن مُحَدَّث . طى ما فى القاموس (جمل) .

(٢) انظر ما تقدم فى ترجمة أَخْنَبَة « برة » ص ١٩٠ ، وترجمة « حبيبة »

فى الاستيعاب ص ١٨٠٦ — والترجمة عندنا منقولة منه — وأسد الغابة

٤٢١/٥ ، والإصابة ٤٧/٥ .

(٣) سبقت ترجمتها فى ص ١٩٢ .

أبي حسين في نسوة من قريش ، والنبى صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ،
حتى إن ثوبه ليدُور به ، وهو يقول لأصحابه : « اسعوا فإن الله كتب عليكم
السعى » .

هذا لفظ حديث معاذ بن هانيء ، وإسناده ، ذكره للطحاوى ، عن إبراهيم
ابن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا^(١) الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في
إسناد هذا الحديث في « التمهيد »^(٢) .

٣٣٢١ — حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ .

قاله قوم ، وزعموا ، يعنى^(٣) ، أنها أم حبيب ، والأشهر : أنها أم حبيبة ،
مشهورة بكنيتها ، وسند كرها في السكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٣٢٢ — حَزْمَةُ^(٤) بِنْتُ قَيْسِ الْفِهْرِيَّةِ .

أخت فاطمة بنت قيس .

(١) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤٢٢/٥ بعد أن خرّج حديث « حبيبة » : « قد
جعلها أبو عمر — يعنى ابن عبد البر صاحب الاستيعاب — غير « تَمَلِّك »
وأما ابن منّده وأبو نعيم فلم يذكر ما يدل على أنها هى ولا غيرها ، والذي
يفلب على ظنى أنها هى ، واختلف فى اسمها ، والله أعلم » .

(٣) أى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ص ١٨٠٧ .

(٤) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨١٠ ، وأسد الغابة ٤٢٤/٥ ، والإصابة ٥١/٨
و « حزمة » قيدها صاحب أسد الغابة بفتح الحاء وسكون الزاى .

تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، فولدت له .
حدثتها عند الزُّهْرِي ، عن عبيد الله بن عبد الله .

٣٣٢٣ - حزيمة^(١) بنت أبي دُعَيْج بن أبي نُمَيْ . الحسَنِيَّة
المَكِّيَّة .

زوج الشريف عَجَلان بن رُمَيْثه ، أمير مكة^(٢) ...

٣٣٢٤ - حَسَنَة^(٣) بنت الشيخ أبي اليُمْن محمد بن الإمام شهاب
الدين أحمد بن الإمام رَضِيَ الدين إبراهيم الطُّبْرِي . المَكِّيَّة .

كانت زوجا لعبد الملك بن محمد بن عبد الملك المَرْجَانِي ، وطلقها ، وتزوجها
ابن عمها الرَضَى محمد بن الحبّ ابن الشَّهاب بن الرَضَى الطُّبْرِي ، ورُزِقَ منها
ولدا اسمه محمد ، وبناتا اسمها فاطمة ، وماتا صغيرين .

وتزوجها الشيخ حسن المعروف بغيث الصغير ، وأولدها محمدا ، وأمّ
الحسين ، وماتت عنده .

وكان فيها خيرٌ ودين ، وبعتها في بعض الأحيان حالَ يَقلُّ فيه
ضيقُها .

وتوفيت في سنة ثمان وثمانمائة ظلما ، وإلا ففى سنة خمسٍ وثمانمائة بمكة ،
ودُفِنَتْ بالمَعمَلَة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ٢٠/١٢ نقلا عن كتابنا .

(٢) يياض بالأصول . كتب مكانه في ك : كذا يياض . وسعيد المصنف ذكر

« حزيمة » حين يترجم لأُمها « فريضة » .

(٣) ترجمتها في الضوء اللامع ٢٠/١٢ .

۳۳۲۵ — حَسَنَةُ بنت محمد بن كامل بن يَفْسُوب . الْحَسَنِيَّة .

أُم محمد المسكِيَّة .

سمعت من التَّوْزَرِيِّ جزءاً من حديثه ، فيه : المُسَلَّسَلُ بالأوْلِيَّةِ ، من طريق ابن السَّمَرِ قَنْدِي ، سمعه منها جماعة ، منهم : ولدها شيخنا المُحِبُّ محمد بن أحمد ابن الرُّضِيِّ الطَّبْرِي ، وشيخنا ابن سُكَّر^(١) ، وسمعت من الرُّضِيِّ الطَّبْرِي « البُلْدَانِيَّات^(٢) » لِسَلَفِي ، في سنة إحدى عشرة^(٣) ، و « خُصَائِيَّاتِ ابن النَّفُور » ، في سنة اثنتى عشرة ، ومن الفَخْر التَّوْزَرِيِّ ، في سنة إحدى عشرة « جزء البطاقة » و « الأحاديث العوَالِي المُتَخَرِّجَة » لأبي عبد الله الفَرَاوِي ، نخرج ولده أبي البركات عبد الله ، وفي سنة ثلاث عشرة « المائَة الفَرَاوِيَّة » ومن الصَّنِّي والطَّبْرِي « البُلْدَانِيَّات^(٤) » لِسَلَفِي ، في سنة إحدى عشرة .

ومن لفظ الشريف أبي عبد الله الفاسِي كلامَ الشيخ أبي عبد الله القرشيّ جَمَعَ أبي الدباس القَسْطَلَانِي ، في سنة ثلاث عشرة .

وتوفيت^(٥) (في أحد الرِّبَعَيْنِ) سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ،^(٥) ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ) .

وهي خالة الشريف أبي الخير الفاسِي ،^(٥) لأن أمّه شريفة بنت محمد بن كامل) .

(١) من هنا إلى أول قوله . « وتوفيت » ليس في ق

(٢) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

(٣) وسبعائة . كما يستفاد مما يأتي

(٤) هذا تكرار لما سبق

(٥) ما بين القوسين ليس في ق . في الثلاثة المواضع

وكان لها أخوان ، حسن وحُسين ، سَمما على التَّوَزَرِيّ كثيرًا ، والصَّنْفِيّ والرَّضِيّ ، وغيرهما ، وسمع حسن من العِيَاد الطَّبَرِيّ ، وما علمت متى ماتا ، وبلغني أن حُسَيْنًا هذا حصلت له فاقةٌ شديدة حملته على أن شقَى نفسه .

٣٣٣٦ — حَفْصَة^(١) بنت عمر بن الخطاب . القُرَشِيَّة المدَوْبَة .

أم المؤمنين .

كانت حَفْصَة من المهاجرات ، وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنَيْس بن خُذَافَة بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِيّ .

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكثرهم ، في سنة ثلاث من الهجرة . وقال أبو عبيدة : تزوجها سنة ثنتين من التاريخ .

قال أبو عمر^(٢) : وطلّقها تطليقة ثم ارتجمها ، وذلك أن جبريل عليه السلام قال له : راجِعْ حَفْصَة ، فإنها صَوَامَةٌ قَوَّامَة ، وإنها زوجتك في الجنة .

وأوصى عمر رضى الله عنه بعد موته إلى حَفْصَة ، وأوصت حَفْصَة إلى عبد الله بن عمر ، بما أوصى به إليها عمر ، وبصدقة تصدّقت بها و^(٣) بمال وقفته بالغابة^(٤) .

(١) انظر ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٨/٢ ، والاستيعاب ص ١٨١١ ، وأسد الغابة ٤٢٥/٥ ، والإصابة ٥١/٨ . وانظر الأعلام للزركلى ٢٩٣/٢ وحواشيه .

(٢) هو ابن عبد البر . وانظر كلامه في الاستيعاب ص ١٨١٢ .

(٣) زدت الواو من الاستيعاب . والنقل منه .

(٤) موضع قرب المدينة من ناحية الشام . والغابة أيضا : من قرى البحرين . معجم

وتوفيت في حين بايع الحسن بن علي لماوية ، وذلك في جمادى ، سنة
إحدى وأربعين ، وكذلك قال أبو معشر .

وقال غيره : توفيت حفصة رضى الله عنها سنة خمس وأربعين .

وذكر الدؤلابي ، عن أحمد بن محمد بن أيوب : أن حفصة توفيت سنة
سبع وعشرين .

٣٣٢٧ - حَمْنَةُ^(١) بنت جَعَش بن رِثَاب الأَسَدِيَّة .

من بني أسد بن خزيمة .

أخت زَيْنب بنت جَعَش .

كانت عند مُضَنَّب بن عُمَيْر ، وقُتِل عنها يومَ أَحُد ، فتزوجها طلحة بن
عُبَيْد الله ، فولدت له مُحَمَّدًا ، وعِمْرَان ابني طلحة بن عبيد الله .

وكانت حَمْنَةُ رضى الله عنها مَنَّ خاض في الإفك على عائشة ، رضى الله
عنها ، وجُلِدَتْ في ذلك مع مَنْ جُلِدَ فيه ، عَفِد من صَحَّح جَلْدَهُم .

وكانت تُسَمَّي حَمْنَةُ أم حَبِيبَةَ بنت جَعَش .

روى عنها ابنها عِمْرَان بن طلحة بن عبيد الله .

(١) لها ترجمة في : طبقات خليفة ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٩/٢ ،

والاستيعاب ص ١٨١٣ ، وأسد الغابة ٤٢٨/٥ ، والإصابة ٥٣/٨ .

حرف الخاء المعجزة

٣٣٢٨ - خاتون بنت محمد بن علي بن عبد الله الحطيني
الأصبهاني .

أم محمد المسكية . ونسبى فاطمة .

تروى عن يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، والحصري ، وغيرهم ،
إجازة .

وذكرها ابن مسدي في « معجمه » وقال : متصوفة معنى ولفظا ، متصرفة
حالا ووعظا ، وذكر أنه سمع منها هذين البيتين :

عَظَمِي دَائِمٌ وَلَمْ يَشَدِيدُ وَغَرَامِي مَعَ الزَّمَانِ جَدِيدُ
صَاحِبَ هَيْبَاتٍ أَنْ تَرَانِي خَلِيًّا وَبِقَلْبِي مِنَ الْغَرَامِ وَقُودُ

وذكرها المصنف الطبري في « المشيخة » التي خرّجها للمظفر صاحب المين ،
وذكر أنها بمن جمعت الصلاح التام ، والدين التين ، والعلم والعمل به ، ولها
طرق حسنة في الوعظ ، وتوالت حُسنة ، ككتابتها للوسوم « بالرموز من
الكتّوز » بقراب خمس مجلدات ، وغير ذلك .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة ست وأربعين وستائة ،
بمكة .

من اسمها خديجة

۳۳۲۹ — خديجة^(۱) بنت خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قصي التَّمَشِيَّة الأَسَدِيَّة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الزَّيْبِر : كانت تُدْعَى في الجاهلية : الطَّاهِرَة .

ولم يختلفوا^(۲) أنه صلى الله عليه وسلم ولده^(۳) منها ولده كلهم حاشى ولده إبراهيم .

زوجها إِبْنَاهَا عمرو بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قصي .

وكانت إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، وأقامت معه صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين سنة .
وتوفيت وهي بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس وعشرين ، وهو الأكثر ، وقيل : ابن ثلاثين .

وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات ، كلهن أدركن الإسلام ، وهاجرن ،

(۱) استفاضت كتب التاريخ والتراجم ، بذكر السيدة خديجة رضي الله عنها ، اجتزى منها بهذه المصادر : تهذيب الأسماء واللغات ۳/ ۴۱ ، والاستيعاب ص

۱۸۱۷ ، وأسد الغابة ۵/ ۴۳۴ ، والإصابة ۸/ ۶۰ ، وسير أعلام النبلاء ۲/ ۸۱ .

(۲) هذا من كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(۳) زدت « له » من الاستيعاب . والسياق فيه : أنه ولد له صلى الله عليه وسلم ...

وهنّ : زينب ، وفاطمة ، ورُقَيّة ، وأمّ كلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يُسمّى القاسم ، وبه كان يُكنّى صلى الله عليه وسلم ، هذا مالا خلاف فيه بين أهل العلم .

قال أبو عمر^(١) : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوج عليها أحداً من نِسائه حتى ماتت ، ولم يلد له من المهارى غيرها .

وهي أوّل من آمن بالله عز وجل ورسوله .

هذا قول قتادة ، والزُّهريّ ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وابن إسحاق وجاعة ، قالوا : خديجة أوّل من آمن بالله ، وصدّق محمداً ، من الرّجال والنساء ، ولم يستثنوا أحداً .

وروى من وجوه أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « يا خديجةُ إن جبريل يقرئك السلام » .

وبعضهم يروى هذا الخبر : أن جبريل قال : يا محمد ، أقرّئ خديجة من ربّها السلام . فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : « يا خديجةُ هذا جبريل يُقرئك من ربّك السلام » فقالت خديجة : الله^(٢) للسلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام .

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ١٨١٩ .

(٢) في الاستيعاب : الله هو السلام .

« خيرُ نساء العالمين أربع : مريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ بنتُ مُزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خُوَيْلِد بن أسَد ، وفاطمة بنت محمد » .

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضلُ نساء أهل الجنة ، خديجة بنت خُوَيْلِد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسيةُ بنت مُزاحم امرأة فرعون .

واختلف في وقت وفاتها ، فقال أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى : توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين ، قال : وقيل بأربع سنين ، وكان وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها . وقال قتادة : توفيت خديجة رضى الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين . قال أبو عمر^(١) : قول قتادة عندنا أصح .

قال أبو عمر^(١) يقال : إنها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام ، وقيل : إنها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة . توفيت في شهر رمضان ، ودُفنت في الحَجُّون . ذكره محمد^(٢) بن عمر ، وغيره .

٣٣٣٠ — خديجة^(٣) بنت قاضى مكة شهاب الدين أحمد بن قاضى مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبرى . المَكِّيَّة .

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده في الاستيعاب ص ١٨٢٥ .

(٢) هو الواقدي صاحب المغازى .

(٣) لها ترجمة في الضوء اللامع ٢٥/١٢ .

(١) أم الفضل .

وُلدت ظناً سنة أربعين وسبعائة .

كانت ذات مروءة كثيرة وخير وحِشمة .

تزوجها الجلال محمد بن العِزّ الأصهباني ، ثم ابن عمها (١) كالية ابنة للقاضي نجم الدين الطَّبْرِيّ (القاضي نور الدين علي بن أحمد للنويزي المالكي ، وبانت منه حتى ماتت ، ولم تلد لأحد منهما .

وجاورت بالمدينة النبوية مرات ، في بعضها نحو سنتين ، وحصل لها في آخر عمرها سَقَطَةٌ ضَعُفَتْ بها حركتها في المشي .

وسمعت الحديث على جدّتها لأمها حسنة بنت محمد بن كامل بن يَعْسُوب (٢) ، وماعلمتها حدّثت .

وتوفيت في يوم الجمعة ثالث عِشْرِي رمضان ، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاة . انتهى .

٣٣٣١ — خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز

ابن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق الهاشمي العَقِيلِيّ النَوِيزِيّ .

أخت القاضي أبي الفضل النَوِيزِيّ ، ونور الدين عليّ .

كانت ذات حِشمة ومروءة .

ذكر لي سِبْطُهَا صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشَّيْبِيّ المَكِّيّ

أن لها شِيراً حسناً ، وأنها كاتبت به الشيخ بهاء الدين السَّبْكِيّ . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس في ق ، في الموضعين .

(٢) في ق ، والضوء : « يعقوب » وللتبث من ك . وقد تقدم في ترجمة « حسنة »

وتوفيت في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالملعة .
 (١) وقد ذكرها شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن علي الشبني في كتابه
 « الشرف الأعلی في ذكر قبور مقبرة الملعة » عند ذكر الشيخ بهاء الدين أحمد
 ابن علي بن عبد السكاف الشبكي ، وأطلب في الثناء عليها ، فقال : كانت من
 الفضل والعلم بمكان شهير ، ومن الدين والصلاح بمحل كبير خطير ، فاتفق أنها
 بعثت إليه ، يعني الشيخ بهاء الدين ، في الطريق ، يعني طريق المدينة ، وكانا
 ذاهبين في قافلة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم بمحواء من عقيدة^(٢) ، وكتبت
 مع ذلك :

بعثت لكم بشيء من عقيد هديته لقلته فضيحه
 ولكننا للخبركم بأننا عقيدة ودنا فيكم صحبته
 فأجابها بما لا استحضره الآن .

وكتبت إليه بأبيات ، فأجابها عنها بقوله :
 بركات أم المؤمنين خديجة عمت قوافلها وفاض نداها
 ولها قصائد في النبي محمد ستنال في الجنات طيب جناها
 وكتبت إليه بأبيات ، تمدحه بها ، على قافية النون ، فأجابها بأبيات
 على وزنها ورويها ، نقلتها هي والأبيات السابقة من خطه :

استفتم بالفضل والإحسان وربحتم أجراً عظيم الشان
 بقصيدة نحلو لدى كاتها أطوار أطوازي من الأوطان
 وإذا أردت جوابكم فكأنني أهدي الحصى بدلاً من الرجان

(١) من هنا لآخر الترجمة ليس في ق . وهو في ك . ويبدو أنه من زيادات ابن فهد
 تلميذ المصنف ، وقارن بين قوله هنا « شيخنا » وقوله في الصفحة السابقة :
 « صاحبنا » والذاكر واحد .

(٢) هو طعام يقعد بالعمل . وتعقده : أن يغلي حتى يغلظ .

يَا أُخْتَ خَيْرٍ أَخِرِ وَبَنَتْ أَبٍ مَغْنَى وَالشَّمْسُ مِنْكَ تُضِي ، وَالْقَمَرَانِ
 لَوْ كَانَ سِتٌ فِي النِّسَاءِ كَذَا لَمَّا فَضَّلَ الرَّجَالُ إِذَا عَلَى النَّسْوَانِ
 لَا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنْ جَمَالَكُمْ بُذِيَ الْغَرِيبَ مَعَاهِدَ الْأَوْطَانِ
 وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

كانت هذه المرأة من مَرَوَاتِ النساءِ ، دِيْقًا وَعَفَّةً وَكِرْمًا وَطِيْبًا وَعِبَادَةً .
 كانت لها خَلَوَاتٌ ، تَقِيْمُ فِيهَا اللَّيَالِي السَّكَثِيَّةَ لِلتَّعْبُدِ ، وَكَانَتْ عَلَى طَرِيقَةِ
 عَظِيْمَةٍ مِنْ مُلَازِمَةِ الذِّكْرِ ، وَحُبِّ الصَّالِحِيْنَ ، وَتَرْكِ مَا عَلَيْهِ غَالِبُ النِّسَاءِ .
 وَكَانَتْ قَدْ اشتهرت بِأَمِّ خَلِيلٍ لِلصَّوْفِيَّةِ .

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ عُلَمَاءِ عَصْرِهَا وَصُحَّاحِيهَا مَكَاتِبَاتٌ وَمَحَاورَاتٌ ، لَا يَسْمَعُهَا
 هَذَا الْمَوْضِعُ .

وَكَانَ أَخَوَاهَا السَّيِّدَانِ الْجَلِيلَانِ الْعَالِمَانِ الْقَاضِيَانِ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ كَالِ الدِّينِ
 أَبُو الْفَضْلِ الشَّافِعِيُّ ، وَسَيِّدُ الْقَضَاءِ نُورُ الدِّينِ عَلَى الْمَالِكِيِّ ، تَقَمَّدَاهُمَا اللَّهُ
 بِرِضْوَانِهِ ، يَبَالِغَانِ فِي إِكْرَامِهَا غَايَةَ الْمُبَالَغَةِ ، وَيَتَّبِرْكَانِ بِدَعَائِهَا .
 وَنَظْمُهَا كَثِيرٌ ، وَلَهَا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ قِصَائِدَ ، مِنْهَا قِصِيدَةٌ
 لَامِيَّةٌ أَوَّلُهَا :

حَمَلُ الْفَرَامِ عَلَى مَا لَا أَحْمِلُ فَرَّئِي لِحَالِي مَنْ يُلُومُ وَيَعْذِلُ
 وَلَوْ لَا خَوْفُ التَّطَوُّبِ لَذَكَرْتُ جَمْلَةً مِنْ ذَلِكَ . انْتَهَى .

٣٣٣٢ — خَدِيجَةُ بِنْتُ الْإِمَامِ رَضِيَ الدِّينُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ . الْمَسْكُوتَةُ .

كَانَتْ زَوْجًا لِقَاضِي مَكَّةِ نَجْمِ الدِّينِ الطَّبْرِيِّ ، وَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا وَلَدُهُ الْقَاضِي

شهاب الدين أحمد ، وأخواته : (١) زينب ، وعائشة ، وفاطمة ، وكالية ،
وأم الحسين) .

وللقاضي نجم الدين فيها أبيات ، أولها :

أشبهتَ البذرَ التَّمامَ إذا بدا حُسنًا ولَيْسَ البذرُ مِن أشباهِكِ
مأسورٌ (٢) حُسنِكِ إن يكن مُستشفعًا فإليكِ في الحسنِ البديعِ تجاهِكِ
اشفي أَسَا أعْي الأَساءَ دَواءُ وَشِفَاهُ يَحْصُلُ بارتِشافِ شِفاهِكِ
فَصَلِّهِ وَاغْنَمِي بَقَاءَ حَيَاتِهِ لَا تَقْلِبِيهِ أَسَا بِحَقِّ إلهِكِ

٣٣٣٣ — خديجة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف

ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفواني ،
المكِّيَّة .

أما فاطمة بنت ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة القرشي .

تزوجها الفقيه أبو الخير محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن
قنبر الهاشمي ، وأولدها أولاده كلهم : نجم الدين ، وعبد الرحمن ، وأبا بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وأم الحسن (٣) فاطمة .

وماتت عنده قبل السبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وكانت امرأةً سالحة ، ذات خير ودين . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) كذا في الأصول . ولا يظهر لى وجهه .

(٣) في ق : وأم الحسن وفاطمة .

٣٣٣٤ - خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد
عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المُرْجاني ، المَكِّيَّة
التُّونُسِيَّة الأصل ، المعروفة ببنت المُرْجاني .

أجاز لها الواني ، والدَّبُوسِي ، والْحَتَّي ، وجماعة من شيوخ أخيها شيخنا
محمد بن عبد الملك المُرْجاني ، المُعَدَّم ذِكْرُهُ ^(١) .
وما علمتها حَدَّثَتْ .

ونوفيت بمكة ، بعد التسعين وسبعمائة بنحو ثلاث سنين ، فبما أظن .

٣٣٣٥ - خديجة بنت الإمام تقي الدين علي بن أبي بكر بن محمد
ابن إبراهيم الطبري المكي .
أم مُفَضَّل المَكِّيَّة .

تروى بالإجازة عن يونس بن يحيى ، وزاهر بن رُسْتَم ، وأبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن أبي الصَّيف ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مَوْهوب
ابن اللَّبَنَّا البغدادي ، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت ، وأبي الفتوح نصر بن أبي
الفرج الحُصْرِي وخَرَج ^(٢) لها ، و حَدَّثَتْ .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حَيَّة في سنة خمس وأربعين
وسبعمائة .

(١) في الجزء الثاني ص ١٢٦ .

(٢) كذا ضبطت الرأ بالفتح مع التشديد في ك . والوجه أن تكون بالكسر .

وكان أبوها إمامَ المقام وخطيب المسجد الحرام .

٣٣٣٦ - خديجة^(١) بنت زين الدين محمد بن القاضي زين الدين أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المحب الطبري .

كانت زوجاً لأبي عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى ، فطلقها وتأيمت بعده ، حتى ماتت .

وسمعت على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، بمكة ، وبها توفيت ، قريباً من سنة عشرين وثمانمائة .

٣٣٣٧ - خديجة^(٢) بنت الشريف أبي الخير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي .

^(٣) (وُلدت ثانيَ عَشْرِي أو ثالثَ عَشْرِي سنة أربع وثمانين وسبعمائة) ، تزوجها أخى شقيقى نجم الدين عبد اللطيف ، وولدت له ، وماتت عنده فى جمادى^(٤) ... سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاة ، وهى فى عَشْرِ الأربعين .

وتوفيت أختها عائشة بنت أبي الخير بن عبد الرحمن الفاسي ، شقيقة خديجة

(١) لها ترجمة فى الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٢) لها ترجمة فى الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ق .

(٤) يياض بالأصول مقدار كلمة . وفى الضوء اللامع : « فى إحدى الجمادين » .

في رمضان ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ، وتزوجها أخى عبد اللطيف
(١) بعد خديج .

وتوفيت جدتها أم علي ، تَفَاحَة الحَبَشِيَّة مستولدة عبد اللطيف (بن أحمد
ابن أبي عبد الله الفاسي ، في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بالمدينة النبوية ،
وهي والدة كالية بنت عبد اللطيف بن أحمد ، وكالية والدة خديجة وعائشة
المذكورتين .

٣٣٣٨ -- خُرَيْمَة^(٢) بنت جَهْم بن قَيْس العبْدَرِيَّة .
من بني عبد الدار بن قُصَي .

هاجرت^(٣) مع أبيها وأُمها خَوَلَة أم حَرَمَلَة إلى أرض الحبشة .

٣٣٣٩ -- خَوَلَة^(٤) بنت الأسود بن حُدَافَة .
تُكْنَى أم حَرَمَلَة .

(١) ما بين القوسين سقط من ق .

(٢) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٢٦ ، وأسد الغابة ٥/٣٩٩ ، نقلا عن الاستيعاب
وحده ، والإصابة ٨/٦٤ ، نقلا عن الاستيعاب أيضا .

(٣) ذكرها ابن هشام في السيرة النبوية ١/٣٢٥ فيمن هاجر إلى الحبشة .
وابن حزم في جوامع السيرة ص ٥٩ ، ٢١٧٠ . وجاء في سيرة ابن هشام ،
والموضع الأول من جوامع السيرة : « خُرَيْمَة بن جَهْم » بجمعانه ذكر آ .
وانظر الاستيعاب ص ٤٤٩ ، وأسد الغابة ٢/١١٦ . وورد في الدرر
لابن عبد البر مؤثراً في ص ٥٢ . ومذكر آ في ص ٢١٩ .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٤٢ ، والإصابة ٨/٦٨
ذكرها ابن حجر في هذا الموضع باسمها فقط ، وقال إنه سيذكرها في بابها من
الكنى ، لكني لم أجدها في باب الكنى المطبوع .

هاجرت^(١) مع زوجها جُهم^(٢) بن قيس إلى أرض الحبشة .
هكذا قال موسى بن عُقبة .

وقال ابن إسحاق^(٣) : أم حَرَملة بنت عبد الأسود ، هاجرت مع زوجها
جُهم بن قيس .

٣٣٤ — خولة^(٤) بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص
ابن مرة بن هلال . السُّلَمِيَّة .
امراة عثمان بن مظعون .
تُكْنَى أمَّ ثَرَبِك .

وهي التي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في قول بعضهم .
وكانت امراةً صالحة . روى عنها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ،
عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التَّوَهُُّذِ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ عِنْدَ النُّزُولِ فِي السَّفَرِ .
وروى عنها سعيد بن المُسَيَّب ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان^(٥) ، وعمر بن
عبد العزيز .

(١) انظر حواشي الترجمة السابقة .

(٢) كذا في الأصول ، والاستيعاب ، مصنفرا . ويقال فيه أيضا : « جهم » على ما ذكر
أبو عمر في ترجمته من الاستيعاب ص ٢٦١ . وكذا جاء في أثناء الترجمة
السابقة

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ٣٢٥/١ .

(٤) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٣٢ ، وأسد الغابة ٤٤٤/٥ ، والإصابة ٦٩/٨
والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، قال في الاستيعاب : « ويقال :
خويلة » .

(٥) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة . كما قيده ابن حجر في تقريب التهذيب

وحديث^(١) سعد عنها من حديث سميد بن المسيّب عنه ، ومن حديث
بشر بن سميد عنه ، اختلف فيه ابن المجلان ، والحارث بن يعقوب .

٣٣٤١ — الخيزران^(٢)

أم الخليفةين موسى الهادي ، وهرون الرشيد ، ابني المهديّ محمد بن أبي
جعفر المنصور العبّاسيّ .

ولم تلد امرأة خليفين سواها ، وسوى شاه افرید بنت فيروز ، أم يزيد
ابن الوليد بن عبد الملك الأمويّ ، وأخيه إبراهيم الذي ولي الخلافة بعده ، وسوى
الولادة بنت العبّاس العبّاسيّة ، أم الخليفةين الوليد وسليمان بن عبد الملك
ابن مروان .

ومن المآثر التي صنعتها الخيزران بمكة أنها جعلت الموضع الذي وُلد فيه النبيّ
صلّى الله عليه وسلم مسجداً ، وأخرجته من دار محمد بن يوسف الثقفيّ ، أخى
الحجاج بن يوسف الثقفيّ ، وكان قد باعها له بعض ولد عقيل بن أبي طالب ،
لأن عقيل بن أبي طالب كان استولى على ذلك لما هاجر النبيّ صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة .

(١) في الأصول : « وحدث » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب والنقل منه ،
وإن لم يصرح المصنف .

(٢) لها ترجمة في تاريخ الطبري ٢٣٨/٨ ، وتاريخ بغداد ٤٣٠/١٤ ، والكمال

حرف الدال

٣٣٤٢ — دُرَّة^(١) بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد . القرشيّة
للمَخْزُومِيَّة .

رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بنت امرأته أم سَلَمَةَ ، زوج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وهي معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث في بنات أم سَلَمَةَ ،
ربائب رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٣٤٣ — دُرَّة^(٢) بنت أبي كَهَب بن عبد المطلب بن هاشم .
كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له
عقبه^(٣) والوليد ، وأبا مسلم .

روت عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه سُئِلَ : أيّ الناس خير ؟ فقال :
« أنقام لله ، وآمرهم بالمعروف ، وأنهم عن المنكر ، وأوصلهم لرحمه » .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٠ في تسمية من حفظ عنه الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٣) في الأصول : « عقبه » بالقاف بعد العين ، وكذا في أسد الغابة . وأثبتته بالتاء
الفوقية من الاستيعاب هنا ، وفي موضع ترجمته ص ١٠٣٠ . وأسد الغابة
٣٦٦/٣ .

حرف الراء المهملة

٣٣٤٤ — رُقِيَّة^(١) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . القرشية
المكية

أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما ، قد^(٢) تقدم ذكرها .

زعم الزبير وعنه مضمب^(٣) أنها كانت أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحح الجرجاني^(٤) النسابة .

ذكر^(٥) أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي ، قال : ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن^(٦) ثلاثين سنة ،

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٣٩ ، وأسد الغابة ٤٥٦/٥ ، والإصابة ٨٣/٨ .

(٢) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب ، وإن كانت قد تقدمت عندنا أيضاً .

انظر ص ٢٠٣ .

(٣) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز . يحكي عنه ابن عبد البر كثيراً في الاستيعاب .

انظر مثلاً ص ١٨١٩ ، ١٨٥٣ .

(٥) المصنف يتابع الاستيعاب في سياقه ، وإن لم يصرح . وقبل هذا في الاستيعاب :

« وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية . قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً

أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، واختلف فيمن بعدها منهن . ذكر

أبو العباس . . . »

(٦) ما بين القوسين سقط من ك ، وهو في ق ، والاستيعاب .

وَوُلِدَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ (ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

وَقَالَ مُصَنَّبٌ^(١) وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ : كَانَتْ رُقِيَّةُ نَحْتِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَكَانَتْ أختَهَا أُمُّ كَلْثُومٍ نَحْتِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ^(٢) تَبَّتْ بَدَأَ أَبِي لَهَبٍ) قَالَ لَهَا أَبُو لَهَبٍ وَأُمُّهُمَا سَحَابَةُ الْخَطْبِ : فَارِقَا ابْنَتِي مُحَمَّدًا ، وَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : رَأْسِي مِنْ رَأْسَيْكَمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَفَارِقَا ابْنَتِي مُحَمَّدًا ، فَمَارِقَاهُمَا .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَتَزَوَّجَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رُقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ ابْنًا ، فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَكَانَ يُسَمَّى بِهِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : تَزَوَّجَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُقِيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتُوفِّيَتْ عَنْهُ وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُ ، قَالَ^(٣) قَوْلُ ابْنِ شِهَابٍ وَجُمْهُورِ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ^(٤) ...

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢٢ .

(٢) الآية الأولى من سورة المسد .

(٣) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصُولِ . وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرِبٌ سَقِيمٌ . وَالَّذِي فِي الْأَسْتِعَابِ بَعْدَ حِكَايَةِ قَوْلِ قَتَادَةَ : « وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَقُلْ غَيْرُهُ ، وَأُظْهِرَ أَنَّ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ عُمَانَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ رُقِيَّةَ فَتُوفِّيَتْ عَنْهُ ، وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ شِهَابٍ وَجُمْهُورِ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّ عُمَانَ إِنَّمَا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومٍ بَعْدَ رُقِيَّةَ ، وَهَذَا يَشْهَدُ لَصَحَّةِ قَوْلِ مَنْ قَالَ : إِنْ رُقِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنْ أُمِّ كَلْثُومٍ » .

(٤) بَيَاضٌ بِالْأَصُولِ ، تَرَكَ لَهُ فِي قِ مَقْدَارِ سَطْرَيْنِ . وَتَمَامُ الْكَلَامِ تَجَدُّهُ فِي الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ .

٣٣٤٥ - رَمَلَة ^(١) بنت صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف . القرشية العبشمية .

تُكْنَى أم حبيبة بنت أبي سفيان ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اختلف في اسمها ، فقيل : رَمَلَة ، وقيل : هند ، والمشهور رَمَلَة ، وهو
الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسيرة والحديث والخبر ، وكذلك ^(٢)
قال الزبير .

وكانت أم حبيبة تحت عبيد الله بن جحش الأسدي - أسد خزيمه -
خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنفّر ،
ومات نصرانياً ، وأبت أم حبيبة أن تنفّر ، وأثبت الله لها الإسلام والهجرة
حتى قدمت ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إياه عثمان بن عفان
رضي الله عنه .

هذا قول يُروى عن قتادة ، وكذلك روى الليث ، عن عقيل ^(٣)
عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوّج أم حبيبة بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم

(١) لها ترجمة في : الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، والاستيعاب ص ١٨٤٣ ،
وأسد الغابة ٤٥٧/٥ والإصابة ٨٤/٨ .

(٢) في ك : وبذلك .

(٣) يضم العين . على ما في تقريب التهذيب ٢٩/٢ . وهو عقيل بن خالد الأيلي . انظر
مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ ، وذكر أنه من متقني أصحاب الزهري . وانظر

ميزان الاعتدال ٨٩/٣ .

حَبِيبَة ، أنها كانت عند عُبيد الله بن جَحَش ، وكان رحل إلى النَّجَاشِي ،
فَات ، وأن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ بِأَمِّ حَبِيبَة وهى بِأَرْضِ الْحَبَشَة ،
زَوَّجَهُ إِيَّاهَا النَّجَاشِي ، ومَهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وبعث بها مع شُرَحْبِيلِ
ابن حَسَنَة ، وجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ ، وما بعث إليها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ ،
وكان مَنَهْرُ سَائِرِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا مِائَةَ دِرْهَمٍ . وكذلك قال
مُضَمَّبٌ ^(١) والزُّبَيْرُ ؛ إن النَّجَاشِيَّ زَوَّجَهُ إِيَّاهَا ، خلاف قول قَتَادَةَ إنَّ عُثْمَانَ
زَوَّجَهُ إِيَّاهَا بِالْمَدِينَةِ ، وهو ^(٢) الصَّحِيحُ إنَّ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

٣٣٤٦ — رَمْلَة ^(٣) بنت شَيْبَة بن ربيعة .

كانت من المهاجرات ^(٤) ، هاجرت مع زوجها عُثْمَانَ بن عفان ، رضى
الله عنه ^(٥) ...

٣٣٤٧ — رِيَّاءُ بنت أمير مكة ، عز الدين عَجَلان بن رُمَيْثَة بن
أَبِي نُمَيٍّْ مُحَمَّد بن أَبِي سَعْدِ حَسَن بن عَلِيَّ بن قَتَادَةَ . الْحَسَنِيَّةُ
الْمَكِّيَّةُ .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ، ص ١٢٢ .

(٢) هذا من تعقيب ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٤٦ ، وأسد الغابة ٤٥٨/٥ ، والإصابة ٨٥/٨ ،
وفيه وحده : رَمْلَة بنت شَيْبَة بن عتبة بن ربيعة .

(٤) يريد المهجرة إلى المدينة ، كما صرح به ابن الأثير في أسد الغابة ، نقلا عن أبي عمر
صاحب الاستيعاب ، ولم أجد في الاستيعاب للطبوع . ثم إن ابن الأثير ردَّ
هذا ، وقال فيه كلاماً انظره في أسد الغابة ، وانظر تعقيب ابن حجر عليه
في الإصابة .

(٥) يياض بالأصول . كتب مكانه : « كذا » وانظر بقية الترجمة في المراجع
التي أشرت إليها .

كان الشريف جَيَّاش بن راجح بن عبد الكريم تزوجها ، ثم تزوجها
حازم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيْ ، ومات عندها .

وتوفيت هي ظناً في سنة أربع عشرة وثمانمائة^(١) ، أو قريباً منها بمكة ،
ودُفنت بالمَعْلَاة ، وكانت ذات حِشمة ورئاسة .

٣٣٤٨ - رِيَاءُ^(٢) بنت سعد بن محمد^(٣) المجاش .

الشريفة الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة ، زوج الشريف حسن بن عَجَلان أمير
مكة .

توفيت في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، بمكة .

٣٣٤٩ - رَايَة بنت الشريف عَجَلان بن رُمَيْثَة . الحَسَنِيَّة
المَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف محمود بن أحمد بن رُمَيْثَة ، وأولادها الشريف محمد
بن محمود^(٤) . . .

٣٣٥٠ - رَيْسَة بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم .
أم أحمد ، بنت القاضي محيى الدين أبي جعفر الطَّيْبَرِي . المَكِّيَّة .

(١) لم يترجمها السخاوى في الضوء اللامع .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : « رايه » ولم يترجمها السخاوى في الضوء ، مع كونها
والتي قبلها من أَتَوْفَيْن في القرن التاسع .

(٣) كذا في ك بالجيم ، وفي ق بالحاء للهمله .

(٤) يباض بالأصول ، كتب مكانه في ك : كذا .

تروى عن يونس الهاشمي ، وزاهر^(١) ، وابن أبي الصيف ، وابن اللبنا ،
وابن باقوت ، والحضرى ، وغيرهم من شيوخ بنت عمها خديجة بنت هلى
الطبرى .

وخرج لها أبضا ، وحدثت .

ولم ادر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية فى سنة خمس وأربعين وسنة
والله أعلم .

٣٣٥١ — ربيعة^(٢) بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مرة .

زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم
ابن مرة .

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك موسى وأخوانه :
عائشة ، وزينب ، وفاطمة ، بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مرة .

ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، فلما وردوا ماء من مياه الطريق
شربوا منه ، فلم يرؤوها عنه حتى توفيت ربيعة وبوها المذكورون ، إلا فاطمة
ابنة الحارث .

(١) فى ك : « وزاهر ابن أبي الصيف » باسقاط واو العطف ، وهو خطأ ، أثبت
صوابه من ق . وانظر أسماء هؤلاء الشيوخ فيما سلف ص ٢١٠ .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٤٧ ، وأسد الغابة ٤٥٠/٥ ، فى رسم « رائطة »
وحكى الخلاف فى اسمها ، والإصابة ٨٨/٨ ، وانظر أيضاً سيرة ابن هشام ٣٢٦/١
فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة .

حرف الناي

من اسمها زينب

٣٣٥٢ - زينب^(١) اذت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.

أ كبر بفاته رضى الله عنهن .

قال محمد بن إسحاق السراج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان
الهاشمي ، يقول : وُلدت^(٢) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سنة ثلاثين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت في سنة ثمان
من الهجرة .

قال أبو عمر^(٣) : كانت زينب أ كبر بفاته رضى الله عنهن ، بلا خلافٍ
علته في ذلك ، إلا ما لا يصح ولا يُلتفت إليه ، وإنما الخلاف بين القاسم
وزينب ، أتيهما وُلد له صلى الله عليه وسلم أولاً ، فقالت طائفة من أهل العلم
بالنسب : أول وَلَدٍ وُلد له صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب^(٤) وقال
ابن السكيت : زينب ثم القاسم .

(١) لزينب رضى الله عنها ترجمة في : تاريخ خليفة بن خياط ٥٦/١ ، حيث ذكرها
في وفات سنة ثمان . والاستيعاب ص ١٨٥٣ . وأسد الغابة ٤٦٧/٥ ،
والإصابة ٩١/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢ ، وغير ذلك كثير .
(٢) تقدم شبه هذا في ترجمة « رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم »
ص ٢١٦ .

(٣) ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ، باختلاف هيين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك ، وهو من ق ، والاستيعاب .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِبًّا فيها .
أسلمت وهاجرت حين أبى زوجها أبو العاص بن الربيع أن يُسلم .

وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمد لها هَيَّار بن الأسود ورجل آخر ، فدفعها أحدهما فيما ذكروه ، فسقطت على صخرة ، فأسقطت وأهراقت الدماء ، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة ، وكان زوجها مُحِبًّا فيها .

٣٣٥٣ - زينب بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم
الطُّبري .

أم أحمد ابنة القاضي محيي الدين .

تروى بالإجازة عن يونس الهاشمي ، وزاهر ، وابن أبي الصيف ، وغيرهم
من شيوخ أختها رُبَّة ، وبنت عمها خديجة بنت علي بن أبي بكر ^(١) . . .

٣٣٥٤ - زينب ^(٢) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن أحمد الأرذُبيلي .

ولدت بمكة ونشأت بها ، حتى بلغت أو كادت ، ثم توجهت إلى بلاد
المعجم مع عمها أخى أبيها ، فزوجها بابه في بلاده ، أرذُبيل ^(٣) ، وأقامت بها

(١) يياض في ك ، كتب مكانه : « كذا » والكلام متصل في ق . وقد تقدمت

ترجمة « خديجة » هذه في ص ٢١٠ و « رُبَّة » في ص ٢٢٠ .

(٢) لها ترجمة في الضوء اللامع ٣٨/١٢ ، نقلا عن القاسي ، صاحبنا .

(٣) ' ياقوت يضبط الدال بالفتح ، وابن الأثير يضبطها بالضم . انظر معجم البلدان

١٩٧/١ ، واللباب ٣١/١ .

أزیدَ من عشرين سنة ، وولدت هناك ابنها نجر الدين ، ثم توجهت إلى مكة ، وتزوج بها الشيخ شمس الدين^(١) (محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ) بن النجم الصوفي ، ورُزقت منه بنتاً تسمى عائشة .

وتوفيت^(٢) في يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانائة . وأما عائشة بنت دانيال .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت شمس الدين بن النجم في رمضان ، سنة ثمان وعشرين وثمانائة بمكة ، ودُفنت بالأمملاء وقد قاربت الأربعين .

وهي زوج شهاب الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين ، المعروف بابن المعبود الحنفى ، وأم أولاده .

٣٣٥٥ - زينب بنت قاضى مكة ، شهاب الدين أحمد بن قاضى مكة نجم الدين محمد الطبرى التكية أم محمد .

كانت كثيرة الكارم ، ولها رئاسة وعبادة ، وزارت للقدس والخليل ، في سنة تسعين وسبعائة ، وتوجهت من هناك إلى مصر ، وجاءت إلى مكة في موسم هذه السنة .

وتزوجت عجلان صاحب مكة ، في سنة سبعين وسبعائة ، ثم اختلعت منه لتسريحه عليها ، ونالت منه مالا جزيلا ، وتزوجت قبله ابن عمها كما آتية^(٣) ،

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) كذا جاء الكلام في ك . والذي في ق ، والضوء اللامع : وتوفيت في شوال أو ذي القعدة سنة ست عشرة . . .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

القاضي نور الدين علي بن أحمد النويري^(١) (في سنة تسع وخمسين) وأولدها
(القاضي جمال الدين أبا الخير محمد الخضر، وبناتاً ماتت صغيرة).

وتوفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين
وسبعمائة^(٢)، بمكة ودُفِنَتْ بالمغلاة.

٣٣٥٦ - زينب^(٣) بنت أحمد بن ميمون بن قاسم، التونسية
الأصل، المكية.

أم محمد، وتُعرف ببنت الممرى.

كذا ذكرها الحافظ صلاح الدين^(٤) خليل الأقفهسي، في «مشيخة
قاضي مكة وعالمها، جمال الدين ابن ظهيرة» وقال: «لَوَ ذَلِكَ: وَلِدَتْ بِمَكَّةَ،
وسمعتُ بها من الفخر التتوزري «المائة الفراوية».

ومن الصفي أحمد بن محمد الطبري «الأربعين»^(٥) البلدانية «لأبي

(١) ما بين القوسين ليس في ق، في الموضعين.

(٢) لم يترجمها ابن حجر في الدرر الكامنة.

(٣) لها ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٣١١. وسقطت الترجمة كلها من ق.

(٤) في ك: «عز الدين» وهو خطأ أثبت صوابه مما سبق في العقد ٣٢٩/٤،
وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ٢٦٨، وللسيوطي ص ٣٧٥. ويلقب
أيضاً: «غرس الدين» فلعل «غرس» تصحفت «عز» فقد وجدت فوق
كلمة «عز» إشارة على كلام في هامش النسخة «ك» لم يظهر في التصوير.

والأقفهسي: نسبة إلى «أفهم» قرية من أعمال البهناوية بصعيد مصر.
انظر التاج (قفس) ومعجم ياقوت ٣٣٨/١.

(٥) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني.

طاهر السَّكَنِيّ و « الأربعة للثَّقَفِيَّة » و « نسخة أبي معاوية ، وبكار بن قَتَيْبَة » .

ومن الشريف أبي عبد الله الفاسِيّ « الفصول الأربعة من كلام أبي عبد الله القرشي » .

وَحَدَّثَتْ ، سمع منها الفضلاء ، وكانت وفاتها بمكة بُعيد سنة ثمانين وسبعمائة انتهى .

۳۳۵۷ - زينب^(۱) بنت جَحْش بن رِثَاب بن يَمْر .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

هي زينب بنت جَحْش بن رِثَاب بن يَمْر^(۲) بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَبِير^(۳) بن غَنَم بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة .

أمها أُمَيَّة بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۱) انظر في ترجمتها : طبقات خليفة بن خياط ص ۳۳۲ ، ۳۳۶ ، وتاريخه ۱/ ۱۲۲ ، والاستيعاب ص ۱۸۴۹ ، وأسد الغابة ۵/ ۴۶۳ ، والإصابة ۸/ ۹۲ ، وتهذيب الأسماء واللغات ۲/ ۳۴۴ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ۶۰۶ . وغير ذلك كثير . وفي نسب « زينب » رضى الله عنها انظر جمهرة ابن حزم ص ۱۹۱ .

(۲) بفتح الليم ، بزنة جعفر . كما في التاج (عمر) و « صبرة » بكسر الباء . على ما في القاموس (صبر) وجمهرة ابن حزم ، الموضع السابق .

(۳) في الأصول : « كبش » وفي الاستيعاب : « كثير » بالثلثة بعد الكاف ، وكل ذلك خطأ . وأثبتته بياء موحدة بعد الكاف للمفتوحة من جمهرة ابن حزم ، في الموضع السابق ، والتاج (كبر) .

ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لها : « ما اسمك » ؟
قالت : بَرَّة ، فسمّاها زينب ^(١) .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة .
هذا قول قتادة ، وقال أبو عُبَيْدة : إنه صلى الله عليه وسلم تزوجها في
سنة ثلاث من التاريخ ، ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها
التي ذكر الله تعالى قصتها في القرآن في قوله عز وجل ^(٢) : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ
مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَهَا) .

فلما طلقها زيد وانقضت عدتها ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأطعم عنها ^(٣) خُبْزًا ولحماً .

وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول ^(٤) : إن آباء كنَّ
أنكحوكنَّ ، وإن الله تعالى أنكحنى إياه من فوق سبع سموات .

(١) كره لها صلى الله عليه وسلم اسم « بَرَّة » لما يوحى به من تزكية النفس . فإن
« برة » مأخوذ من البرِّ ، بمعنى العطف والشفقة . ومنه سميت « زمزم » :
بَرَّة لكثرة منافعها وسعة ما فيها . انظر النهاية ١١٧/١ ، ٣٠٧/٢ .

(٢) في الأصول : « وقال عبيدة » وهو خطأ أثبت صوابه بن الاستيعاب ، وسياق
الترجمة منه ، وإن لم يصرح المصنف . وأبو عبيدة هنا هو : « مَعْمَر بن
المُثَنَّى » لم يصرح باسمه في الاستيعاب في هذا المكان ، ولكن ابن عبد البر
كثير النقل عنه . انظر مثلاً ص ١٨٢٥ .

(٣) سورة الأحزاب ٣٧ .

(٤) في الاستيعاب : عليها .

(٥) في الاستيعاب : فتقول .

وَرَوَيْنَا^(١) من وُجوه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كانت زينب بنت جحش تُسَامِنِي في الْمَنَزِلَةِ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما رأيت امرأة قطُ خيراً في الدين من زينب ، وأتقَى الله وأصدقَ حديثاً ، وأوصلَ لرحم وأعظمَ صدقةً .

وتوفيت زينب بنت جحش رضى الله عنها سنة عشرين ، في خلافة عمر رضى الله عنه .

وفي هذا العام فُتِحَت مصر .

وقيل : بل توفيت زينب بنت جحش رضى الله عنها سنة إحدى وعشرين ، وفيها فُتِحَت الإسكندرية .

٣٣٥٨ — زينب^(٢) بنت الحارث بن خالد بن صخر .

القرشية التيمية .

وُلدت بأرض الحبشة مع أختيها عائشة وفاطمة ، وماتت بالطريق ، في مُنْصَرَفِهَا منها ، فقبرها هناك .

٣٣٥٩ — زينب^(٣) بنت عبد الله الثقفية .

(١) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب . وقد نهت أكثر من مرة إلى أن المصنف رحمه الله ينتزع التراجم انتزاعاً من الاستيعاب من غير تصريح بالعزو والقل .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٤٦٥/٥ ، والإصابة ٩٩/٨ وهي مذكورة مع أبيها في سيرة ابن هشام ٣٢٦/١ ، فيمن رحل إلى الحبشة من بني تميم بن مُرّة .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٦ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٥ ، وهي فيه : =

امراة عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ^(۱) . . .

۳۳۶ — زينب ^(۲) بنت أبى سلمة عبد الله بن عبد الأسد

المخزومى .

رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(۳) [كان اسم زينب : بَرَّة ،
فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم] زينب .

ولدتها أم سلمة بأرض الحبشة ، وقدمت بها ، وحفظت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

ويرَوى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يفتسل ،
ففضّح في وجهها ، قالوا : فلم يزل ماءُ الشباب في وجهها حتى كبرت
وعجّزت .

= « زينب بنت معاوية ، وقيل ابنة أبى معاوية » ثم أشار ابن الأثير إلى الرواية
التي عندنا ، في اسمها ، وذكر أنها رواية أبى عمر ، صاحب الاستيعاب . وانظر
الإصابة ۹۷/۸ ، وتهذيب الأسماء واللغات ۳۶/۲ ، وانظر أيضا طبقات خليفة
ص ۳۳۷ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ۶۰۷ .

(۱) يياض بالأصول . وانظر بقية الترجمة في المراجع التي أشرت إليها .

(۲) لها ترجمة في الاستيعاب ص ۱۸۵۴ ، وأسد الغابة ۴۶۸/۵ ، والإصابة ۹۶ / ۸
والجمع بين رجال الصحيحين ص ۶۰۷ .

(۳) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصول وأُتيت به من الاستيعاب ، وجاء السياق في
ق هكذا : « ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمّاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب » وهو كلام بادى السقم ، كما ترى . وانظر سبب عدوله
صلى الله عليه وسلم عن اسم « برة » فيما سلف في ترجمة : « زينب بنت
جحش » أم المؤمنين رضى الله عنها ص ۲۲۷ .

وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأسود الأسدي ، فولدت له ، وكانت من أقهرِ أهلِ زمانها .

روى ابن المبارك ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن ، يقول : لما كان يوم الحرة قُتِلَ أهلُ المدينة ، فكان فيمن قُتِلَ ابنا زينب ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحُمِلَا ووُضِعَا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون^(١) .

٣٣٦١ - زينب^(٢) بنت قيس بن مخزومة .

القرشية المطلبية .

كانت قد صلت للقبيلتين جميعاً .

وهي مولاة السديّ الفسر ، اعتقت أباه .

٣٣٦٢ - زينب^(٣) بنت مظْمُون بن حبيب^(٤) بن وهب بن

حُذافة بن جُمَح .

(١) كذا وقفت الترجمة في الأصول . وبقية كلام زينب من حرّ الكلام وشريفه ،

وسأقله لك من الاستيعاب :

قالت رضى الله عنها : « والله إن المصيبة علىّ فيهما الكبيرة ، وهى علىّ في هذا أكبر منها في هذا ؛ أما هذا فجلس في بيته فكفّ يده ، فدُخِلَ عليه ، وُقِتِلَ مظلوماً ، وأنا أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قُتِلَ ، فلا أدري على ما هو في ذلك ، فالمصيبة به علىّ أعظمُ منها في هذا » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٦٩/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٤) في الأصول : « حسن » ووضع فوق الحاء والسين فتحتان في ك . وهو خطأ . =

أخت عثمان بن مظعون ، وزوج عمر بن الخطاب .

هي أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الأكبر بن عمر بن الخطاب .

وذكر الزبير : أنها كانت من المهاجرات ، وأخشي^(١) أن يكون وهما ،
لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلةً بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من
المهاجرات .

٣٣٦٣ - زينب^(٢) بنت القاضي نور الدين علي بن أحمد بن
عبد العزيز العقيلي^(٣) الثويري المكي .
تلقب توفيق^(٤) .

كان خالي القاضي محمد الدين الثويري ابن عمها ، تزوجها بمكة في سنة
سبع وثمانين^(٥) ، وولدت له عدة أولاد ، (هم^(٦)) : أبو الفضل الأكبر ،

= أثبت صوابه من المراجع السابقة ، وجمهرة ابن حزم ص ١٦١ في ترجمة
« حبيب بن وهب بن حذافة » أبي مظعون .

(١) هذا من كلام أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ملاحظاتي
السابقة ص ٢٢٨

(٢) لها ترجمة في الضوء اللامع ٤٣/١٢ .

(٣) هذه النسبة بفتح المين ، كما نص عليها المصنف في الترجمة التالية .

(٤) في الأصول : « يلقب » بالياء التحتية . وأثبتته بالياء فوقية ، على الصواب من

الضوء . و « توفيق » من ألقاب النساء تأتي كثيرا في تراجم النساء من الضوء
اللامع . انظره مثلا ٣٠/١٢ .

(٥) أي : وسبعائة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ق .

وأم الحسن سميدة ، وكألية (ومات عنها ، وتزوجها والدي في سنة
إحدى وثمانمائة ، وولدت له ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها الشيخ نور الدين عليّ
ابن محمد الشَّيبِيّ ، وأولدها ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ نجم الدين المرْجانيّ ،
وطلقها بعد أشهر ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت ، في يوم الأحد السادس والعشرين
من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ في المَعْلَاة .

ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

٣٣٦٤ — زينب^(١) بنت قاضي مكة وخطيبها ، كمال الدين أبي

الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الشهيد
الناطق العقيليّ ، بفتح العين ، الهاشمي الطالبيّ ، المَسْكِيّ .

تُكْنَى أمّ السعد .

وُلِدَتْ في سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة .

وأجاز لها ابن أميَلَة^(٢) وغيره ، من أصحاب الفخر بن البخاريّ ، وغيره .

وروت لنا ببَدْر ، شيئاً من الحديث ، مع زوجها القاضي جمال الدين
ابن ظَهيرة .

وقد تزوجها الإمام محبّ الدين محمد بن أحمد الرّضِيّ الطّهرِيّ وهي بِكْر ،

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٤٦/١٢ عن الفاسي ، صاحبنا .

(٢) بضم الهمة وفتح الميم وسكون الياء ، بوزن جهينة . انظر شرح القاموس

وطلقها بعد أن وُلد له منها ابنة ^(١) هي أم كاثوم سميدة .

ثم تزوجها في سنة تسع وثمانين ^(٢) الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الياقبي وأقام معها أشهراً ، وطلقها في رمضان من هذه السنة ، وهي حامل ، فولدت بنتها أم الحسين .

ثم تزوجها للقاضي جمال الدين بن ظهيرة ، في سنة خمس وتسعين ^(٣) ، وولّد له منها أم هانيء ، وفاطمة ، ومات عندها .

وكانت ذات رياسة ومروءة ، وعقل وافر ، وهمة عالية ، وتقرأ القرآن ، وتذاكر بأخبار وأشعار حسنة . وزارت المدبنة النبوية غير مرة .

وكانت ناظرة على أوقاف والدتها أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين الطّبري ، واحتفلت والدتها بجهازها كثيراً .

وتُوفيت في ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفنت في صبيحتها بالأمقلاة .

وهي أخت والدتي أم الحسن لأبيها .

٣٣٦٥ — زينب بنت الشريف أبي الخير ، محمد بن الشريف أبي

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنيّ الفاسي .

أم محمد المكيّة .

كان عمي محمد بن عليّ الفاسيّ تزوّجها ، وولدت له بنتاً تُسمّى سِتّ الأهل ،

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) يعني : وسبعائة .

(١) وفاطمة أيضاً) ومات عنها وتزوجها ابن عمها البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي ، وولدت له ولداً اسمه محمد ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافي ، وولدت له بنتاً تُسمى أم الخير ، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بقليل ، بمكة ودُفِنَتْ بالمقبرة .

ولها أخت شقيقة تسمى خديجة ، تزوجها ابن عم أبي الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفاسي ، ورزق منها أولاداً ماتوا صغاراً .

٣٣٦٦ - زينب بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن قاضي مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبري .

(٢) سمعت من جدّها رضى الدين الطبري وغيره .

كانت ذات رياسة وكلالٍ ومكارم .

وكانت زوجةً لقريبها البهاء الخطيب ، ثم الشهاب الحنفي ، ثم الشيخ عبد الله اليافي ، وماتت في عصمته بالمدينة النبوية ، ودُفِنَتْ بالبقيع ، وذلك في رجب سنة ست وسبعين (٣) وسبعمائة .

٣٣٦٧ - زينب (٤) بنت محمد بن عبد الملك ابن الشيخ أبي محمد المَرْجَانِي المَكِّي .

(١) ما بين القوسين في ك وحدها . وهو لا شك من زيادات ابن فهد التي تأتي كثيراً متعمدة على الأصل في هذه النسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس في ق وهو من ك .

(٣) في ق : وستين .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٤٧ ، نقلاً عن الفاسي صاحبنا .

كان ابن عم أبي الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي تزوجها في محرّم سنة ست وثمانين وسبعمائة إثر موت عمتي أم هانئ بنت عليّ الفاسي ، فولدت له زينب ، وأولاداً (١) هم المحمّدان أبو اليّمن وأبو الفضل ، وطلقها قبل وفاته ، ولم تزوج بعده حتى توفيت .

وكانت وفاتها في السّادس من ذى الحِجّة الحرام ، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

وأما عمتي منصوره بنت عليّ الفاسي .

ولها أختان شقيقتان ، أم الحسين بنت محمد بن عبد الملك المرّجانيّ ، تزوجها زين الدين محمد بن الزّين الطّبريّ ، وماتت عنده في عشر السبعين ، خلفاً .

وكأليّة ، تزوجها الشيخ عبد الوهاب البافعيّ ، وماتت في عشر التّسمين ، بتقديم التّاء ، وسبعمائة بمكة .

٣٣٦٨ — زينب بنت الضّيّاء محمد بن صمر بن محمد بن عمر ابن الحسن القسطلانيّ المسكيّ .

أجاز لها من بغداد في سنة تسع وأربعين (٢) : إبراهيم بن الخير ، وأبو جعفر ابن السيّد (٣) وفضل الله بن عبد الرزاق الجبليّ ، والرضي الصّاغانيّ ، وآخرون ، وما علمتها حدثت .

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) يعني : وسبعمائة .

(٣) كذا في ك بتشديد الياء ، وفي ق : بن السديّ .

وذكرها ابن رافع في « معجمه » وأظنها أجازت له .

وتوفيت في صفر ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة . كذا ذكر وفاتها
للبرزالي ، نقلًا عن بهاء الدين محمد بن علي ، المعروف بابن إمام الشهيد ، عن
ابن أخيها الشيخ خليل المالكي .

٣٣٦٩ - زينب^(١) الأسديّة مكّيّة .

حدث عنها مجاهد^(٢) . . .

٣٣٧٠ - زبيدة^(٣) بنت أبي الفضل جعفر بن أبي جعفر المنصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العبّاسيّ .

والدة الخليفة الأمين محمد بن الخليفة هارون الرشيد .

تكنى أم الفضل ، وأمّ جعفر . واسمها أمة العزيز .

ولم تلد هاشميّة خليفة هاشميًّا سواها ، وسوى فاطمة بنت سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وفاطمة بنت
أسد ، ولدت علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم .

وكانت من سادات نساء قريش ، قدمت مكة للحج غير مرة ، وعظمت

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٥٨ ، وأسد الغابة ٤٦٢/٥ ، والإصابة ٩٩/٨ .

(٢) يياض بالأصول . وبقية الترجمة في المراجع التي ذكرتها .

(٣) لها ترجمة في تاريخ بغداد ٤٣٣/١٤ ، والنجوم الزاهرة ٢١٣/٢ ،

وفيات الأعيان ٧٠/٢ . وانظر كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلي ٧٣/٣ ،

والمراجع التي في حواشيه .

عنايتها بإجراء الماء إلى مكة ، وصرفت على ذلك أموالاً عظيمة ، وآثار عمارتها باقية إلى الآن .

ووجدت بخط بعض المؤرخين أنها اهتمت بحفر العين ، بعرفة ومي ، ومكة . ويقال : إن وكيلها حضر إليها في بعض الأيام ، وقال : قد انصرف إلى الآن نحو أربعمائة ألف درهم ، فقالت له : ما أردت بهذا القول إلا أن نعمتني وتُندمَني ونعمتني من الخير ، اصرف وتمم للعمل ، ولو كان أضاف ذلك . واقترحت عليه أشياء أخر يعملها ، فلما انتهى العمل ، وأخضر المال إلى بين يديها ليكتبوا^(١) الحساب قدامها قالت لهم : خَلُّوا الحساب إلى يوم الحساب ، ثم أمرت بفصل الدفاتر والأوراق رضى الله عنها .

^(٢) ماتت سنة ست عشرة ومائتين ، ببغداد في خلافة المأمون .

واسمها أمة العزيز . ونقلت من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، رحمه الله عليه : أنها لما حجّت بلغت نفقتها في ستين يوماً أربعة وخمسين ألف ألف . انتهى .

٣٣٧١ — زُلَيْخَا بنت إِيَّاس بن فارس بن إسماعيل . الغزنوية .
أم أحمد الواعظة .

سمعت أبا معشر الطبري ، وسمداً الزنجاني ، وهياج بن عبّيد

(١) في الأصول كلها : « يكتبون » وهو خطأ قبيح .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها . ووضح من السياق أنه من زيادات

ابن فهد تلمذ المصنف .

الحطّينيّ، وغيرهم، من شيوخ مكة . وجاورت بها سنين كثيرة ، ثم انتقلت إلى مدينة ساوة .

وكانت تعظ وتلبس المِرْقَمَة في دُورَةِ النساء .

ذكرها السَّلَفِيُّ في « معجم السّفر » له .

٣٣٧٢ - زُمُرْد^(١) خاتون .

والدة الإمام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد ، الخليفة العباسيّ .

لها من المآثر بمكة الرِّباط^(٢) الذي بالجانب الشّمالى من المسجد الحرام ، المعروف قديماً برِباط أم الخليفة ، وحديثاً برِباط عَطِيفَة بن أبى نُمَيْ ، أمير مكة ؛ لأنّه كان مُستولياً عليه ، وبلغنى أنّه وجد فيه خشبة فضة ، وهو مع ذرّيته إلى الآن .

وبلغنى أنّها أوقفته على عشرة أشراف سُنِّيَّين^(٣) . . وكانت حجّت في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في تَجَمُّل هائل ، وأسدت إلى الناس معروفاً كثيراً .

ويقال : إنّهُ لم تَحْجْ أم خليفة في حياته إلّا هى وأزْجُوان أمّ المقتدى ، وزُبيدة أمّ الأمين .

^(٤) ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ودُفِنَتْ في الثَّربَة التى بنتها لنفسها .

(١) لها ترجمة فى الكامل لابن الأثير ٨٦/١٢ ، والنجوم الزاهرة ١٨٢/٦ .

(٢) ذكره المؤلّف فى العقد الثمين ١١٨/١ ، وشفاء الغرام ٣٣١/١ .

(٣) يياض بالأصول ، مقداره فى كلمة واحدة . وفى ق كلمتان أو ثلاث . وانظر التعليق السابق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من ق .

وكانت كثيرةً المعروف . انتهى من ابن الأثير^(١) .

٣٣٧٣ - زينة^(٢) مولاة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

هي أحد السبعة الذين كانوا يُعذَّبون في الله ، فاشترى أبو بكر الصديق فاعتقهم .

وكانت روميةً لبني عبد الدار ، فلما أسلمت عميت ، فقالت المشركون : أعتما اللات والعزى ، لكفرها ، فردَّ الله عليها بصرها .

روى ذلك كله هشام بن عروة ، عن أبيه ، من رواية ابن إسحاق^(٣) وغيره ، عن هشام .

(١) في كتابه « الكامل » وقد أشرت إلى مكان الترجمة فيه .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٤/٦٢٢ ، والإصابة ٨/٩١ والإكمال ٤/١٩٢ ، والسيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ١/٣١٨ . و « زينة » بكسر الزاى والنون المشددة وتسكين الياء تحنها نقطتان وآخره راء ثم هاء ، كما قيده صاحب الإكمال ، وأسد الغابة ، والإصابة . وكذا في القاموس وقال : « بوزن سَكِينَة » قال ابن حجر في الإصابة : « ووقع في الاستيعاب : زينة - بنون وموحدة - وزن عنبرة . وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن مغازى الأموى بزاء ونون مضغرا » .

(٣) انظر موضع رواية ابن إسحاق في التعليق السابق .

حرف السّين المهملة

٣٣٧٤ — سَوْدَة^(١) بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ

ابن نصر بن مالك بن حِسل ، ويقال : حُسَيْل ، بن عامر بن لؤى
العامريّ .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكّة ، بعد موت خديجة رضى الله عنها ، وقبل التّقد على عائشة .

هذا قول قتادة وأبي عُبَيْدة ، وكذلك روى عَقِيل^(٢) عن ابن شِهَاب
أنه^(٣) تزوج بسَوْدَة قبل عائشة رضى الله عنها .

وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل^(٤) : تزوّجها بعد عائشة ، وكذلك قال
يونس ، عن ابن شِهَاب .

ولا خلاف^(٥) أنه لم ينزوّجها إلا بعد موت خديجة ، وكانت قَبْلُ نَحْت
ابن عَمّ لها ، يُقال له السكران بن عمرو ، أخو سُهيل بن عمرو ، من بنى عامر
ابن لؤى .

(١) لسودة رضى الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ،
والاستيعاب ص ١٨٦٧ ، وأسد الغابة ٤٨٤/٥ ، الإصابة ١١٧/٨ ، وتهذيب
الأسماء واللغات ٣٤٨/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ ، وغير
ذلك كثير .

(٢) عَقِيل . هذا بضم العين . نهت عليه من قبل في حواشى ص ٢١٨ .

(٣) في الاستيعاب : وأنه .

(٤) وهذا بفتح العين . انظر تقريب التهذيب ٤٤٧/١ .

(٥) هذا من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب .

وكانت امرأة ثقيلة ثَبِيَّة^(١)، وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهم بطلاقها ، فقالت له : لَانُطَلِّقَنِي ، وأنت في حِلٍّ من شأني ، فإنما أريد أن أحشر في أزواجك ، وإني قد وهبت يومي لعائشة ، وإني لا أريد ما تريد للنساء . فأمنسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى توفى عنها ، مع سائر من توفى عنهن من أزواجه .

وفي سورة نزلت^(٢) ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا^(٣) أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صَلَاحًا﴾ .

حدثنا^(٤) عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت « ما من الناس أحد أحب إلي أن أكون في مسلاخه^(٥) من سودة بنت زمعة ، إلا أن بها حدة » .

(١) أى ثقيلة بطيئة ، من التثييط ، وهو التعويق والشغل عن المراد . قاله ابن الأثير في النهاية ١ / ٢٠٧ .

(٢) سورة النساء ١٢٨ .

(٣) كذا جاء بالأصول ، وهى بفتح الياء وتشديد الصاد ، بمعنى أن يتصالحا بينهما صلحا ، ثم أدغمت التاء في الصاد ، فصيرتا صادًا مشددة . وهى قراءة عامة قرأها أهل المدينة وبعض أهل البصرة . وهذه القراءة أعجب إلى أبي جعفر الطبرى . فانظر مقالته في تفسيره ٩ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٤) هذا سند أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ما سبق في حواشى ص ٢٢٨ ، وعبد الوارث هو ابن سفيان ، وقاسم هو ابن أصبغ . يردان كثيراً في الاستيعاب . انظره مثلاً ص ١٨٦٢ .

(٥) أخرج مجد الدين ابن الأثير حديث عائشة هذا في النهاية ٢ / ١٨٩ وشرحه =

قال أحمد بن زهير : نوفيت سودة بنت زمعة في آخر زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٣٣٧٥ — سُهَيْلَة ^(١) بنت سُهَيْل بن عمرو . القرشية العامرية .

قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر ^(٢) [أبيها] .

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير .

روى عنها القاسم بن محمد .

وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خلف عليها بعد أبي حذيفة .

٣٣٧٦ — مُمَيَّة ^(٣) . أم عمار بن ياسر .

كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فزوجه

= فقال : « كأنها تمت أن تكون في مثل هديها وطريقتها . ومسلخ الحية :

جلدها . والسِّلَخ بالكسر : الجلد » .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨٢ ، والإصابة

١١٥ / ٨ ، ونهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٤٧ .

(٢) هذه الكلمة من الاستيعاب . وقد ترك مكانها بياضاً في الأصول . وعبارة

« قد تقدم » هي من كلام صاحب الاستيعاب .

وانظر تعليق في حواشي ص ٢٢٨ ، ثم انظر ترجمة « سهيل بن عمرو » في

الاستيعاب ص ٦٦٩ . وفي كتابنا هذا ٤ / ٦٢٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨١ ، والإصابة ٨ / ١١٣

من خليفه ياسر بن عامر بن مالك اللّغْسي^(١) ، والد عمار بن ياسر ، فولدت له
عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، وأبوه من عذس .
وقد ذكرنا عماراً في باب^(٢) .

وكانت سُمَيّة مَن عُدب في الله تعالى ، فصبرت على الأذى في ذات الله
عز وجل ، وكانت من المبايعات الخيّرات للفاضلات ، رحّمها الله .
وسُمَيّة أم عمار أول شهيدة في الإسلام ، وجأها أبو جهل بحربة في قُبْلِها^(٣)
فقتلها ، وماتت بمكة رحمها الله قبل الهجرة .

٣٣٧٧ — سِتّ السكّل بنت الإمام رضّى الدين إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطُّبريّ .
المسكية . أم الضياء الحموي .

أجاز لها في استدعاء مؤرّخ في صفر سنة اثنتين وتسمين وستمئة جماعة من
شيوخ مصر ، منهم سيّدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى ، ودرباس الماراني .
وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة : أنها سمعت من أبيها « نحاسيات ابن
النَّقُور » في سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، وحدثت عنه .

-
- (١) في الأصول : « القيسي » بقاف واضحة جداً ثم ياء تحتية . . وهو خطأ أثبت
صوابه من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٥ .
(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وقد تقدمت ترجمة « عمار » فيه ص ١١٣٥ ،
وتقدمت عندنا أيضاً في الجزء السادس ص ٢٧٩ .
(٣) في ق : قلبها .

وسمع منها شيخنا الحافظ العراقي .

وتوفيت بمنزل ولدها ، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف ، في عشر السبعين وسبعمائة ، قبل ابنها الضياء الحموي بسنوات ، ودُفنت بالمقبرة .

٣٣٧٨ — سِتّ السّكَل^(١) بنت أحمد بن محمد بن الزّين محمد بن

أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القيسيّ القسطلانيّ .

المكيّة ، تُكنى أمّ الحسين ، وتُعرف ببنت رحمة ، وهي أمها : رحمة بنت البهاء الخطيب^(٢) (محمد بن البهاء الخطيب عبد الله بن المحبّ الطّبريّ .

أجاز لها من مصر : يحيى بن يوسف المصريّ ، ومحمد بن غالي الدّمياطيّ ، وأحمد بن عليّ الشّشوّليّ ، وأبو نعيم الأشعرديّ ، والقاضي شمس الدين بن القمّاح ، وعائشة بنت عمر الصّنهاجيّ ، وجماعة .

ومن دمشق : أبو بكر بن الرضويّ ، وزينب بنت السّكَل ، وآخرون مع ابن خالتها^(٢) (أم هانئ بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله الطبريّ) الشريف أبي الفتح الفاسيّ ، رحمه الله ، بخط ابن أَيْبَك السّروجيّ ، مؤرّخ بسنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واقتصر فيه على اسمها هذا .

وكانت مشهورةً بكنيتها دون اسمها ، بل أكثر الناس لا يعرف لها اسماً ، والخبر باسمها هذا ولدها صاحبنا الفقيه عفيف الدّين عبد الله بن شيخنا

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢ / ٥٧ .

(٢) ما بين القوسين ليس في ق في الموضعين .

شهاب الدين أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، وسمع معنا عليها ^(١) جزءاً
مخرجاً لها واغيرها .

وتوفيت في الحرم ^(٢) سنة ثلاث وثمانائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالعملاء ، وقد
بلغت السبعين .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، في سنة
سبع وعشرين وثمانائة بمكة ، وهي زوج رضى الدين أبي السعادات محمد بن
محب الدين محمد بن أحمد الرضى الطبري ، أم أولاده ^(٣) : المحب محمد ، وحسنة ،
وزينب ، وست الكل ، وأم الحسين ، وأم الخير ، وأم الوفاء ، وست الأهل .
ومات عنها وماتت بعده .

٣٣٧٩ — ست ^(٤) الكل بنت الخواجه برهان الدين إبراهيم
ابن ^(٥) (كريم الدين عبد الكريم) الجليلاني .
أم الخطيب أبي الفضل محب الدين الثوري .

كان خالي قاضي الحرمين محب الدين الثوري تزوجها في سنة ست
وتسعين ^(٦) بمكة ، وولدت له ابنة أبا الفضل محمداً ، ومات عنها ، وتزوجها

(١) ما بين القومين ليس في ق .

(٢) في ك : الحرم ، وما في ق مثله في الضوء .

(٣) من هنا آخر الترجمة ليس في ق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللمع ١٢/٥٧ نقلاً عن القاسي صاحبنا .

(٥) ما بين القومين ليس في ق .

(٦) في ك : « وسبعين » والثبت من ق ، ومثله في الضوء .

بعده ابن عمه بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين^(١) النويري ،
وولدت له بنتين ، إحداهما فاطمة المدعوة بركة ، والأخرى عائشة خاتون ،
ومات عنها ، ولم تزوج بعده ، حتى ماتت في آخر جمادى الآخرة أو رجب
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وفي ربيع الآخر من هذه السنة توفيت ابنتها بركة ، وقبل ذلك بأيام توفي
ابنها أبو الفضل ، رحمه الله .

وكانت ذات ملاءة ثم رقت حالها .

— سِتِّ السَّكَلِ بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني .

تأني إن شاء الله تعالى في « عائشة » .

٣٣٨٠ — سِتِّ الأهل ، بنت الشيخ دانيال بن علي بن سليمان

الأرمستاني^(٢) العجمي .

أم عبد الله المسكية .

زوج القاضي تقي الدين الحرّازي . كان القاضي تقي الدين الحرّازي

تزوجها ، ووُلِدَ له منها أولادُه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وفاطمة ، وكالية .

وكانت ذات خيرٍ وحِشمةٍ ومروءة .

(١) في ق : « بهاء الدين » والمثبت من ك ، ومثله في الضوء .

(٢) انظر في ضبط هذه النسبة ما تقدم في ترجمة « دانيال بن علي » والد المترجمة ،

توفيت في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بالمدينة النبوية ، ودُفِنَتْ بالبقيع .

وهي خالة والدي .

قال^(١) ابن سكر : وهي آخر أولاد للشيخ دانيال وفاته ، ومن أكثر الناس الموجودين في مكة سناء وحشمة ، ودنيا^(٢) ورياسة وجلالة ، وصلاًحاً وفتحاً وطهارة . انتهى .

٣٣٨١ - ست الأهل بنت عبد الله بن عبد الحق بن^(٣)

عبد الأحدين على القرشي المخزومي . المكية .

تكنى أم الفضل بنت الشيخ عفيف الدين اللاصمي^(٤) ، مقرء مكة .

واسمها حفصة ، واشتهرت بست الأهل ، ولذلك ذكرناها هنا .

أجاز لها العز الفاروني .

وكانت زوجة الشيخ ظهيرة بن أحمد بن علي بن ظهيرة المخزومي ، فولدت

له القاضي شهاب الدين أحمد ، والفقيه عفيف الدين عبد الله ،^(٥) (وابنتين هما فاطمة ، وزينب) .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٢) كذا في ك ، بتقديم النون على الياء .

(٣) يأتي قبل هذا في نسبه « عبد الله » انظر ماسبق في الجزء الخامس ص ١٩٦ .

(٤) بفتح الدال ومبني على التعريف بهذه النسبة في ص ١٥٦ . .

(٥) ما بين القوسين ليس في ق .

وتوفيت سنة إحدى وأربعين وسبعائة ، بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٣٨٢ — سِتَّةٌ ^(١) الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف علي ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني
الفارسي .

المكية ، ابنة عمي .

كانت زوجاً لخليل بن عبد الرحمن المالكي ، وولدت له بنتاً تُسمى فاطمة ،
ومات عنها ، وورثت منه عقاراً بوادي المبارك وغيره .

ثم تزوجها بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي التوبري ،
وولدت له ، وتأيمت بعده ، حتى ماتت .

وكان فيها خيرٌ ودين . وتوفيت في العشر الوسط من شعبان ، قبل
نصفه ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ودُفنت بالمعلاة ، وقد قاربت
للتسعين ^(٢) .

٣٣٨٣ — سِتَّةٌ قُرَيْشُ ^(٣) بنت هاشم بن علي بن غزوان الهاشمية
المكية .

اسمها زينب ، ولكن لقبها سِتَّةٌ قُرَيْشُ فعُرِفَتْ به .
كانت ذات خير وعبادة .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٥٣/١٢ نقل عن الفاسي صاحبنا .

(٢) كذا في ك . وفي ق ، والضوء اللامع : السبعين .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٥٦/١٢ نقل عن الفاسي صاحبنا .

تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، وولدت له ^(١) عشرة أولاد ، منهم أم المهدي هديّة)

وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمُعَلَّة .

٣٣٨٤ — سُئِنَتْ ^(٢) ، بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنيّ الفايّ .

أم محمد المكيّة ، عمتي .

وُلِدَتْ ببلاد التّكرور ، إذ كان أبوها هناك ، وحملها إلى مكة ، فوصلت معه إليها ، في سنة تسع وخمسين وسبعائة ، وهي مُبَرِّزَة .

ونشأت بمكة ، وتزوج ^(٣) بها ابن عمّها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفايّ ، بعد وفاة زوجته خديجة بنت أبي الخير الفايّ ، وولدت له عِدَّة أولاد ^(٤) (م محمد ، وعبد اللطيف الأكبر ، وعبد اللطيف الأصغر ، وعبد القادر الأكبر ، وعبد القادر الأصغر ، وعليّ ، وأم الحسين ، وأم المهدي) .

ومات عنها وتأيّمت بعده ، حتى ماتت في يوم الأربعاء خامس جُمادى الأولى ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمُعَلَّة .

(١) ما بين القوسين من ك ، ومكانه يياض في ق .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٦١/١٢ .

(٣) في ق : وتزوجت بها .

(٤) ما بين القوسين في ك وحدها ، ولعله من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف .

وفيهما دينٌ وخير .

وهي والدة القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي وإخوانه^(١) . (المذكورين في الترجمة) .

٣٣٨٥ — سَعَادَة^(٢) بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي^(٣) .
المكتبة .

كان ابن عمها الفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن سالم تزوجها ، ولم تلد له ، ومات عنها بعد سنين كثيرة ، ولم تنزوج بعده حتى مات في^(٤) ...
سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

وكان لها من الدنيا ما تتجمل به ، ثم ضُفَّ حالها كثيراً وصبرت .

٣٣٨٦ — سَعَادَة^(٥) بنت عَجَلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى الحِمَني .
أم ميلب^(٦) المكتبة .

كان ابن عمها الشريف علي بن مبارك بن رُمَيْثَة تزوجها ، ووُلِدَ له منها
ميلب وشفيع^(٧) وهيازع ومنصور ، وغيرهم .

(١) ما بين القوسين من ك ، وانظر التعليق السابق .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٦٤ ، نقلا عن صاحبنا الفاسي .

(٣) بفتح الزاي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ص ٤٨٩ .

(٤) بياض في الأصول ، ولم أجد ما يعلّله من موضع الترجمة السابق في الضوء اللامع .

(٥) لها ترجمة في الضوء اللامع ١٢/٦٥ .

(٦) كذا في الأصول ، ومثله في الضوء .

(٧) في الضوء : « وسيعا » وجاء بالنصب لأن السياق فيه : وولدت له ميلبا

وتوفيت^(١) عشرين وثمانائة ، بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاةِ بَعْدَ
أَخْتِهَا شَمْسِيَّةَ^(٢) بِنْتِ عَجَلَانَ .
وَأُمُّهَا^(٣) مِنْ بَنِي شُعْبَةَ^(٤) .

٣٣٨٧ — سَعِيدَةُ بِنْتُ الْبَهَاءِ الْخَطِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمَحَبِّ الطَّبْرِيِّ .
الْمَكِّيَّةُ .

كَانَتْ زَوْجًا لِأَبِي الْفَضْلِ الشَّيْبِيِّ ، وَتَوَفَّيَتْ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَسَبْعِمِائَةَ بِمَكَّةَ .
وَهِيَ^(٥) شَقِيقَةُ أُمِّ هَانِئِ الْآنِيَةِ .

٣٣٨٨ — سَيِّدَةُ^(٦) بِنْتُ الْإِمَامِ رَضِيَ الدِّينُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الطَّبْرِيِّ ، إِمَامِ الْمَقَامِ الشَّرِيفِ بِالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ ، وَلَدَهَا .
أُمُّ مُحَمَّدِ الْمَكِّيَّةِ .

(١) يَبَاضُ بِالْأَصُولِ ، وَنَخْلَصُ صَاحِبُ الضَّوِّ فَقَالَ : وَمَاتَتْ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةَ .
(٢) فِي كَ : « سَمِيَّة » وَأَنْتَبَ الصَّوَابُ مِنْ ق ، وَالضَّوُّ . وَسَتَأْنِي تَرْجُمَةُ « شَمْسِيَّة »
فِي مَوْضِعِهَا .

(٣) فِي الضَّوِّ : وَأُمُّهَا .

(٤) فِي الضَّوِّ : ثَقْبَةٌ . وَأَظَنَّهُ الصَّوَابُ

(٥) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ التَّرْجُمَةِ لَيْسَ فِي ق .

(٦) كَذَا فِي كَ ، وَتَقْشِدُ الْبَاءَ . وَفِي ق : سَعِيدَةُ .

أجازت لها سيدة بنت المارانيّ ، وغيرها مع اختها سِتّ الكلّ المذكورة قبل^(١) .

ووجدت بخطّي أنها سمعت من أبيها ، وأجازت لشيخنا الحافظ العراقيّ ، ولعله سمع منها في استدعاء مؤرخ بشهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعائة . وتوفيت في حدود سنة سبع وخمسين وسبعائة بمكة ، على ما ذكر لي شيخنا ابن ظهيرة .

وهي أمّ أولاد الشيخ شهاب الدين الحرّازيّ ،^(٢) وهم الحمدون : تقيّ الدين ، وأبو عبد الله ، وأبو الفضل ، وأبو البركات ، وأمّ الحسن فاطمة ، وهي شقيقة ست الكلّ ، وعلماء .

وأخت أمهم : عائشة بنت الضياء محمد بن عمر القسطلانيّ ، وأخت محمد ، وعلى وأحمد وخديجة ، ومريم ، وزينب ، وعائشة ، وفاطمة . انتهى .

حرف الشين المعجمة

٣٣٨٩ — الشفاء^(٣) ، أمّ سلیمان بن أبي حشمة .

هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد^(٤) بن صدّاد — ويقال

(١) ص ٢٤٣

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) لها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥٠ ،

١٥٦ ، والاستيعاب ص ١٨٦٨ ، وأسّد الغابة ٤٨٦/٥ ، والإصابة ١٢٠/٨

(٤) كذا في الأصول ، ومثله في طبقات خليفة . والذي في الاستيعاب وأسّد

الغابة : خلف . وكذا في الإصابة . وقال ابن حجر : « وقيل : خالد ، بدل

خلف ، وقيل : صدّاد ، بدل سداد »

ضِرَار - بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب .

القرشية المدوية . من اللباعات .

قال أحمد بن صالح المِصرى : اسمها ليلي ، وغلب عليها الشفاء .

أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أسلمت الشفاء قبل الهجرة ، وهي ^(١) من المهاجرات الأول وبايعت النبي

صلى الله عليه وسلم .

وكانت من عُمَّلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأتيها ويَقِيل عندها في بيتها ، وكانت قد اتخذت له فِرَاشاً وإزاراً يقام فيه ،

فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مَرُوان .

وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : علمي حفصة رُقِيَةَ النَّمْلَةِ ^(٢) كما

علمَتيها ^(٣) الكتاب .

(١) في الاستيعاب : فمى .

(٢) النملة هنا : قروح تخرج في الجنب . ورقية النملة : شيء كانت تستعمله النساء ،

يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع . ورقية النملة التي كانت تُعرف

بينهن أن يقال : العروس تحتفل وتختضب وتكتحل ، وكل شيء تفعل ،

غير ألا تعصى الرجل .

وقيل : إن هذا من لغز الكلام ومزاحه ، كقوله صلى الله عليه وسلم للعجوز :

« لا تدخل العُجُزُ الجنة » فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة

رضى الله عنها ، لأنه ألقى إليها سرا فأفشته . ذكر كل ذلك مجد الدين ابن الأثير

في النهاية ١٢٠/٥ ، اسكن ذكر أخوه عز الدين شيئاً آخر عن رقية النملة

هذه ، فانظره في أسد الغابة .

(٣) كذا في الأصول بإثبات الباء بعد التاء ، وجاء في الاستيعاب بحذفها . وإثبات =

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها^(١) عند الحكماء كين ،
فنزلتها مع ابنها سليمان .

وكان عمر رضى الله عنه يُقدِّمها في الرأي وبرضاها وبِقَضَّائها ، وربما ولاها
شيئاً من أمر الشوق .

روى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، وعثمان بن سليمان بن أبي
حثمة . انتهى .

وما^(٢) يُحكى عنها : أنها رأت فتية يَتَصَدُّون في المشى ويتكلمون
رُؤْبَدًا ، فقالت : ما هؤلاء ؟ قيل : تُتَكِّ ، فقالت : كان عمر رضى الله عنه إذا
تكلم أسمع ، وإذا مشى أسرع ، وإذا ضرب أوجع ، هو والله الناسك حقاً .
انتهى .

٣٣٩ — للشَّفاء^(٣) بنت عوف بن عبد عوف .

أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هي أم المسور بن مخرمة . كذا قال
الزُّبَيْر ، وقد قيل : للشَّفاء أمه . انتهى .

= الباء وحذفها في هذا المثال جائز ، كما يقولون : ضربتِه ، وضربته . ذكر

ذلك أبو العباس ثعلب في مجالسه ١١٧/١ .

و « الكتاب » مصدر « كتب » مثل الكتابة .

(١) في الاستيعاب : دارا

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك

(٣) لما ترجم في الاستيعاب ص ١٨٧ ، وأسد الغابة ٤٨٧/٥ ، والإصابة ١٢٢/٨

٣٣٩١ — الشَّفاء^(١) بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة .
قال الزُّبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف .
قال الزُّبير : وقد هاجرت مع أختها لأنَّها الضَّبيَّة بنت أبي قيس بن
عبد مناف .

٣٣٩٢ — شريفة^(٢) بنت الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي الفاسِي .
المَكِّيَّة . ابنة عمِّ أبي .
أجاز لها مع أخيها سيدي الشريف أبي الفتح الفاسِي أبو نعيم الأسمردي ،
ومحمد بن غالي الدَّمِياطِي ، والقاضي شمس الدين بن الفمَّاح ، وأحمد بن علي
المَشْتُولِي ، وبجي بن يوسف بن المِصْرِي ، وآخرون من مصر .
ومن دمشق : القاضي محبي الدين يحيى بن فضل الله العُمَرِي ، وأبو بكر
ابن الرضَى ، وزينب بنت الكمال المَقْدِسِيَّة ، وغيرهم .
وماءلها حدث ولا أجازت .

وكانت زوجة الشيخ عبد الله اليافعي ومات عندها^(٣) (ونزوحها إمام
الحقابلة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمِدِي ، ولم تلد له) .
وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة ، بالطائف ، ونقلت
إلى مكة ودُفنت بالمَعْلَاة .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٤٨٧/٥ ، والإصابة ١٢١/٨
(٢) كذا في ك . وفي ق : الشفاء بنت الشريف . . .
(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٣٩٣ — ششك^(١) بنت البدر محمد بن عثمان التُّرْكَمَانِي .

أم محمد المِصْرِيَّة .

سمعت « جامع التُّرْمِذِي » على عبد الله بن عمر الصَّنْهَاجِي ، ومن « أبواب للنَّاقِب » إلى آخره ، على يوسف بن عمر الخَلْعَنِي^(٢) .

وحدثت ، سمع منها شيخنا برهان الدين الأَبْهَاسِي ، وغيره من شيوخنا .
وتوفيت سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ، على ما ذكر شيخنا العلامة الحافظ أبو زُرْعَةَ بن العِرَاقِي في « تاريخه » ومنه كتبت هذه الترجمة .

٣٣٩٤ — شمس الضحى ، بنت محمد بن عبد الجليل ابن السَّائِي

الواعظ الزاهد .

أخت القاضي عُبَيْدُ اللَّهِ .

روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفَرَارِ^(٣) .

وسمع منها جماعة من طلبة الحديث ، وكانت عالمة ، وجاورت بمكة عدة سنين ، إلى أن ماتت بها في سنة^(٤) . . . وثمانين وخمسائة .

ذكرها ابن القَطِيعِي في « تاريخه » وأخرج عنها حديثاً . انتهى .

(١) كذا في ك . وفي ق « شكك » ولم أهد إليها .

(٢) بضم الحاء المعجمة وفتح الشاء ثم نون ، نسبة إلى « ختن » مدينة ببلاد الترك .

على ما ذكر ابن حجر في التبصير ص ٣٠٠ . وذكر « يوسف بن عمر » هذا .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : « القزاز » ولم أجده في ترجمة « الفرار » ، والقزاز

من الباب ٢/٢٦٠ وتبصير النقبه ص ١١٦٨ .

(٤) يياض بالأصول . وسيأتي في آخر الترجمة ما يملأه .

(١) وقال ابن النجار : كانت امرأة زاهدة مُتَعَبِّدَة ، صحبت أبا النّجيب الشّهْرَوَزْدِي ، وسمعت معه الحديث ، وروت شيئاً يسيراً .

سمع منها القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرشي ، وأثنى عليها .
جاورت بمكة إلى حين وفاتها . توفيت بمكة في سنة ثلاث وثمانين وخمسة .

انتهى من خط الوالد (٢) الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ،
رحمة الله عليه .

٣٣٩٥ — شمسية (٣) ، بنت أمير مكة الشريف عجلان بن
رُمَيْثَة بن أبي نَمَى . الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان الشريف علي بن محمد من ذوى عبد الكريم تزوّجها ثم طلقها ،
ثم تزوجها بعده ابن عمها الشريف حسن بن ثَقَبَة ، وأقامت معه سنين
كثيرة ، ثم طلقها ، ولم تلده ، ولا غيره .
وكانت ذات حِشْمَة ورئاسة ، وتبالغ في الطّيب والعِطر .
وتوفيت في النصف الثاني من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ،
ودُفِنَتْ بالمُعَلَّاة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . وواضح من السياق أنها من
زيادات ابن فهد تلميذ للصف .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمها السخاوى في الضوء اللامع ٦٩/١٢

حرف الصاد

٣٣٩٦ - صفية^(١) بنت عبد المطلب بن هاشم .

عمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم الزبير بن العوام ،
رضى الله عنها .

كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،
ثم هلك عنها ، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد ، فولدت له الزبير ،
والسائب ، وعبد الكعبة .

وعاشت طويلا ، وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ،
سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبقيع ، بفناء دار المغيرة
ابن شعبه ، رضى الله عنه .

وقد قيل : إن للعوام كان عليها قبل ، وليس بشيء .

٣٣٩٧ - صفية^(٢) بنت شيبه بن عثمان .

من بني عبد الدار بن قصي .

(١) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥ ، ١١١ ،
وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٣٤٩ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة
٥/٤٩٢ ، والإصابة ٨/١٢٨ ، والمحرر ص ٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٩٣ ،
وغير ذلك كثير .

(٢) لها ترجمة في الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات
٢/٣٤٩ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٥/٤٩٢ ، والإصابة ٨/١٢٨

روى عنها عبيد الله بن أبي ثور ، ومقيمون بن مهران .

يقال : إن لها رؤبة^(١) وحديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وروت عن عائشة ، وأختها أسماء ، وأم حبيبة ، وأم سلمة ، رضى الله عنهن .

وروى عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن ، وابن أخيها عبد الحميد بن جبير ، وابن أخيها مسافع بن عبد الله ، وابن ابن أخيها مضرب بن شذبة ، وآخرون . وروى لها الجماعة .

قال الذهبي : وتوفيت في خلافة الوايد ، بعنى ابن عبد الملك الأموي . وكان أبوها حاجب الكعبة .

^(٢) ذكرها العجلي في « ثقاته » وقال الهيثمي في « ترتيبها » : مكية تابعية ، ثقة .

٣٣٩٨ — صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدي^(٣) .

المكية . تكنى أم الفضل .

روت عن ابن كليب الحراني « جزء ابن عرفة » بقراءتها عليه ، وحدثت به بمكة ، في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، ^(٤) (سمعه منها سليمان بن خليل

(١) في ق : رواية .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) بفتح الزاي ، كما نص عليه المصنف في آخر الترجمة .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

القَسَطَلَانِي ، وَسَيِّطَاهُ أَحْمَد ، وَبِحَبِي ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الطَّيْبَرِي .

وكانت وفاتها ليلة الجمعة سادس عشر الحَرَم ، سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

نقلت وفاتها من خط القُطْب القَسَطَلَانِي ، في استدعاء أجازت فيه له ، ولابنه أمين الدين ، وكتبت فيه بخطها ، ولم يذكر أنها توفيت بمكة ، وكانت وفاتها بمكة على ما ألفت بحجر في قبرها بالمعلاة في التاريخ المذكور ، زُرِجت فيه بتراجم ، منها : الست الشيخة العاملة الزاهدة الفاضلة الورعة السعيدة الشهيدة ، شيخة الصوفيات ، خادمة الفقراء بالحرمين الشريفين . وفيه ذكر كنيستها ، كما ذكرنا ، وقبرها قريب من السور ، والزَّيْدِي ، بفتح الزاي^(١) .

٣٣٩٩ — صفية بنت محمد بن عبد المحسن^(٢) (بن سلمان بن

عبد المرتفع) الخزومي الأبو تيجي .

المسكية ، أم عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي .

سمعت من زوجها الشريف أبي الخير الفاسي^(٢) (الحديث المُسَلَّس بالأولية ، في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعائة) .

ذكر ولدها شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي أنها كانت صالحة تحفظ القرآن وتقوم الليل ، ولا تخرج من بيتها إلا للحج والتحلل منه .

(١) نسبة إلى « زَيْد » من بلاد اليمن .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

وتوفيت سنة ست وأربعين وسبعائة بمكة ، وصُلِّيَ عليها خارجَ المسجد .

(١) وهي أخت عائشة الآتي ذكرُها .

حرف الضاد

٣٤٠٠ — ضُبَاعَة^(٢) بنت الزُّبَيْر بن عبد المطلب بن هاشم .

تزوجها المقداد بن عمرو البَهْرَانِيّ ، حليف بنى زُهْرَة ، يُعرف بالمقداد بن الأسود ، لتبنيّه له ، فولدت له عبد الله ، وكريمة ، وقتل عبد الله يومَ الجمل ، مع عائشة رضى الله عنها .

لضُبَاعَة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثٌ ، منها الاشتراط في الحجّ .

روى عنها الأعرج ، وعُروَة بن الزُّبَيْر .

حرف الطاء

٣٤٠١ — طاب الزمان الحبشِيّة .

عتيقة الخليفة المستضيء العباسي .

لها من المآثر بمكة : دار زُبَيْدَة ، وقفتها على عشرة من الفقهاء للشافعية ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، ونهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٠ ،

والاستيعاب ص ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٥/٩٥٥ ، والإصابة ٨/١٣٢

في شعبان ، سنت ثمانين وخمسمائة . ولم أذكر متى ماتت . والله أعلم .

حرف العين

٣٤٠٢ — عائشة^(١) بنت أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرّة .

القرشيّة التميميّة ، أم المؤمنين ، تُكنى أمّ عبد الله .

تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين .

هذا قول أبي عبيدة^(٢) ، وقال غيره : بثلاث سنين ، وهى بنت ست

سنين ، وقيل : وهى بنت سبع . وابتنى بها بالمدينة وهى بنت تسع ، لأعلامهم^(٣) .
اختلفوا في ذلك .

(١) استفاضت كتب التاريخ والسير بالترجمة لأُم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ،
أجترىء من هذه الكتب بطبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٣ ، وتاريخه ٢١٣/١
والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/٢ ،
والاستيعاب ص ١٨٨١ ، وأسد الغابة ٥/٥٠١ ، والإصابة ٨/١٣٩ ، وسير أعلام
النبل ٢/٩٨ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٣٣ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة
الزركلى ٤/٥ وما به من مراجع . وكتاب « أعلام النساء » للأستاذ عمر رضا
كحالة ٣/٩١ — ١٣١ وقد ترجم لأُم المؤمنين رضى الله عنها ترجمة مطولة جمع
فيها كثيرا من أخبارها .

(٢) مَعْمَر بن المثنى .

(٣) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . والترجمة عندنا منتزعة منه انتزاعا ، وقد

نهت على هذا من قبل ، انظر حواشى ص ٢٢٨

قال أبو عمر^(١) : كان نِكَاحه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في شَوال ، وابتناؤه بها في شَوال . وتوفّي عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمانى عشرة سنة . كان مُسْكَنها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

قال أبو عمر^(٢) : ولم ينكِح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً غيرها ، واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكُنية ، فقال لها : اكْتَنِي بِابْنِكَ عبد الله بن الزُّبَيْر ، يعنى ابن أختها^(٣) .

وكان مَسْرُوق إذا حَدَّث عن عائشة رضي الله عنها ، يقول : حَدَّثَنِي الصَّادِقَةُ ابْنَةُ الصَّدِّيقِ لِلْبَرِيَّةِ الْمُبْرَأَةِ ، بكذا^(٤) [وكذا] .
وذكره الشَّعْبِيُّ ، عن مَسْرُوق .

وقال أبو الضَّحَّاك^(٥) ، عن مسروق : رأيت مشيخة^(٦) أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض .

(١) هو ابن عبد البر ، صاحب الاستيعاب .

(٢) في ك : « أبو بكر » ، وفي ق : « ابن عمر » وأثبت الصواب من الاستيعاب .
وانظر التعليق قبل السابق .

(٣) السيدة أسماء رضي الله عنها .

(٤) تكملة من الاستيعاب .

(٥) كذا في الأصول . وفي الاستيعاب : « أبو الضحى » ويبدو أنه الصواب ، فقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢ في ترجمة « أبي الضحى » أنه يروى عن مسروق بن الأجدع ، في حين لم يذكر هذا في ترجمة « أبي الضحاك » ١٣٦/١٢ ، لكنه ذكر في تقريب التهذيب ٢/٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٩ :

أن « مسروقاً » من الطبقة الثانية ، و « أبا الضحاك » من الثالثة و « أبا الضحى » من الرابعة ، فهذا مما قد يرجح رواية أبي الضحاك عن مسروق . وانظر أيضاً مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٨ .

(٦) في الاستيعاب : مشيخة من .

وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة رضى الله عنها أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأياً في العامة .

وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، رضى الله عنها .

وذکر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الجرمي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة ، فقل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ! قال : وما روايتي في رواية عائشة رضى الله عنها ، وما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرا .

قال الزهري : لو جمع علم عائشة رضى الله عنها إلى جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة رضى الله عنها أفضل .

وروى أهل البصرة عن أبي عثمان التهدي ، عن عمرو بن العاص ، سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » ، قلت : فمن الرجال ؟ قال : « أبوها » .

ومن حديث أبي موسى الأشعري ، وحديث أنس رضى الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر^(١) الطعام » ، قال أبو عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا

(١) أي باقيه . والسائر ، مهموز : الباقي ، والناس يستعملونه في معنى الجميع ،

عائشة رضى الله عنها بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها ، فَجُلِدُوا ثَمَانِينَ ، فيما ذكر جماعة من أهل السَّيَر والْعِلْم بِالْخَبَرِ .

وتوفيت عائشة رضى الله عنها سنة سبع وخسين .

ذكره ابن المَدِينِي ، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن هشام بن عروة .

وقال خليفة : وقد قيل : إنها توفيت سنة ثمان^(١) وخسين ، ليلة الثلاثاء ، لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وأمرت أن تُدفن ليلاً ، فدفنت بعد الوتر بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة رضى الله عنه .

٣٤٠٣ — عائشة^(٢) بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله

ابن غدير الطائى الدمشقى^(٣) .

أم محمد بنت الصدر زين الدين ، المعروف بابن القواس .

^(٤) (ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وستائة) .

أجاز لها في رمضان سنة تسع^(٥) وأربعين وستائة أبو القاسم بن قيرة^(٦) ،

وروت عنه مع جماعة .

(١) هكذا يتقل صاحب الاستيعاب عن خليفة أنها توفيت سنة ثمان . والذي وجدته

في تاريخ خليفة ص ٢١٣ سنة سبع ، حيث ذكر وفاتها في أحداث سنة سبع

وخسين ، ولم يزد على قوله : « وفيها ماتت عائشة أم المؤمنين » ثم نظرت في

« طبقاته » فلم أجد فيها شيئاً مما نقله صاحب الاستيعاب .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣٣٨/٢ .

(٣) سقطت هذه النسبة من ق .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) كذا في ك . فيكون قد أجاز لها وهي في سن الرابعة . ويلاحظ أن ابن حجر

ذكر ولادتها سنة خمس وأربعين ، ولم يذكر كلمة « تقريباً » الواردة عندنا .

(٦) كذا في ك ، وفي ق : « قيروز » .

(١) (وأجاز لها أيضا ابن^(٢) مسلمة ، ومكي بن علان ، وبهاء الدين زهير وابن زبلاق ، وابن^(٣) دقرخوان ، والسلماني ، والنور بن^(٤) سعيد ، صاحب « أرفص والمطرب » ،^(٥) « وتاريخ المغرب » والتلفري ، وهؤلاء السبعة من أعيان الشعراء ، وغيرهم .

وأجازت للبرهان إبراهيم بن أحمد البجلي الشامي .
وسمع منها البرزالي ، وذكر أنها كانت امرأة صالحة كثيرة العبادة ، ملازمة للتقوى ، حجت غير مرة ، وجاورت بمكة سنين ، ونوفيت بعد أن صلت الصبح ، في يوم الأحد سادس ذى القعدة ، سنة ثمان عشرة وسبعمائة .

٣٤٠٤ — عائشة^(٦) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة . القرشية المخزومية .
أم كمال ، وتعرف بكينيتها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) اسمه أحمد ، كما في الدرر .

(٣) وكذا جاء هذا الاسم في الدرر .

(٤) كذا في ك . وفيها : « النورين » بياء تحية قبل النون . والذي في الدرر

السكينة : « ونور الدين بن سعيد ، والنور الأسعدي » .

(٥) في ك : « نازع » ولا معنى لها . والصواب ما أثبت . والمقصود كتاب

« المغرب في حلى المغرب » .

(٦) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٥٢/١٢ .

أمها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن قنهد الهاشمي .

أجاز لها محمد بن علي القطرواني ، ومحمد بن بمقوب بن الرصاص ، والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد التونسي المالكي ، وأبو الحرم^(١) محمد بن محمد القلايسي ، وآخرون كثيرون ، في استدعاء مؤرخ سنة ست وخسين وسبعمائة ، فيه لإخوتها : أبو الفضل محمد ، وعلماء ، وأم الحسين .

وتزوجها القاضي جمال الدين أبو السمود بن حسين بن علي بن ظهيرة ، وولدت له أولاداً ، (٢) هم : الحمدون : أبو السمادات ، وأبو البركات ، وأبو الخير ، وأم الهدي .

ومات عنها ، وتأيّمت بعده حتى ماتت .

وكانت ذات خير وعبادة ، وعندها وسوسة كثيرة في الطهارة .
توفيت في شوال أو ذى القعدة سنة عشر وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمثلاة .

وهي والدة قاضي مكة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي أبي السمود .

٣٤٠٥ — عائشة بنت عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن

أبي بكر .

أم الهدي ، بنت الخطيب تقي الدين بن الشيخ محب الدين الطبري .
المسكية .

(١) كذا بالراء ، وسيأتي في ترجمة أختها ص ٢٨٠ « أبو الحزم » بالزاي .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك .

(١) سمعت من جدّها الحبّ الطبريّ ، ونغر الدين الثوّبريّ ،
وغيرهما .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بحرّم سنة سبع وثمانين وستائة جدّها الحبّ ،
وأبوها ، وعمّها القاضي جمال الدين ، والرضيّ بن خليل ، وأخوه العَلَمَ أحمد ،
وجماعه .

وروى لنا عنها بالإجازة ، خالي القاضي محبّ الدين الثوّبريّ ، وما علمت
متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّة في سنة إحدى وستين وسبعائة ، لأنها أجازت
لجماعة ، منهم شيخنا للعلامة فقيه الشام ومُفتيه ، شهاب الدين أحمد ابن
فقيه الشام علاء الدين حجّتي بن موسى السعدّي الحسبانيّ ، على ما وجدت
بخطّه .

(٢) تزوجها يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الشّيبّيّ ، فولدت له
أبا الفضل أحمد ، ومريم ، ثم تزوجها عبد الله بن الزّين الطّبريّ ، فولدت له
شيختنا (٣) زينب ، وفاطمة ، انتهى .

٣٤٠٦ — عائشة (٤) بنت الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد
(٥) (بن محمد) بن فهد الهاشميّ .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك . وهي من زيادات ابن فهد
تليذ للصنف .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٧٦/١٢ ، تلاق عن القاضي صاحبنا .

(٥) زيادة من ق ، والضوء .

وُلدت في يوم الأربعاء تاسع شوال ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة .

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها ، جماعة من شيوخنا ، منهم الحافظان زين الدين العراقي ، ونور الدين الهيثمي ، والبرهان بن صديق ، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري ، ومحمد بن حسن الفرسيسي ، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي .

تزوجها العماد عيسى بن موسى بن علي بن قريش ، ورزق منها ولداً اسمه محمد ، ثم فارقها ، وتزوجها عمه عبد الله بن علي بن قريش ، ورزق منها بنتاً ، اسمها فاطمة ، ثم فارقها وتأبّت بعمه حتى ماتت .

وكانت ذات خير ودين وسكون .

ماتت في سابع عشر ذي الحجة الحرام ، سنة اثنين وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة بقبر والدها .

٣٤٠٧ — عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفهاني .
أخت خديجة السابقة^(١) .

أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي .

تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري ، وأولدها أولاداً ، درجوا صفاراً^(٢) ..

(١) انظر ص ٢٠٩

(٢) بعد هذا في ك فراغ كتب مكانه « بياض » والكلام متصل في ق .

٣٤٠٨ — عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القيسى .

أم الخير . وتسمى أيضا : سِتَّ السَّكَل ، بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني . المكية .

حضرت في الثالثة^(١) . . . وسمعت من أبي عبد الله محمد بن عبد الله المتيجي^(٢) « سداسيات الرازي »^(٣) وحدثت بها ، سمعها منها الحافظ بهاء الدين عبد الله بن أبي بكر بن خليل ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي ، والكمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى ، ومن ماجد بن سليمان الفهرى ثلاث مجالس من « أمالي أبي بكر الجوهري » .

وأجاز لها جماعة من أسيوخ أبيها البغداديين وللشاميين ، والمكّيين . ولبست خِرقة التصوف من الشيخ نجم الدين بشير التبريزي وأبستها . وحدثت ، وكانت صالحة مباركة .

وتزوجها المحب للطبري^(٤) (وأولدها أم الحسن فاطمة ، وأم عبد اللطيف) . وتوفيت في سحر يوم الاثنين تاسع عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة ، بمكة ودُفِنَت بالمعلاة . ومولدها في سنة ثلاث وأربعمين وستمائة ، تقريبا .

(١) بياض في الأصول مقدار كلتين .

(٢) في ك « المنبجي » وفي ق : « التيمى » وكل ذلك خطأ ، وأثبت الصواب من ترجمته في العبر ٢٥٥/٥ ، وذكر وفاته سنة ٦٥٩ . و « المتيجى » بفتح الميم وشد التاء المثناة فوق مكسورة ، وسكون المثناة تحت وبعدها جيم : نسبة إلى « متيجة » بلد في إفريقيا . انظر المشتبه للذهبي ص ٦١٥ ، ومعجم ياقوت ٤/٤١٣ .

(٣) من هنا إلى أول قوله : « وأجاز لها جماعة » من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٠٩ — عائشة بنت محمد بن عبد المحسن^(١) (بن سلمان بن عبد المرتفع) . المخزومية .

أم محمد المسكية المعروفة بالأبوتيجية .

خالة شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفايي ، (لأن أمه أختها صفية) ، وسألته عنها فقال : كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها ، ومتمها الله تعالى مع ذلك بقوتها وخواستها .

وتوفيت في ذي القعدة ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

^(٢) سمعت من الشيخ أبي الخير بن أبي عبد الله الفايي « المسلسل بالأولية » في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، مع أختها صفية السابق^(٣) ذكرها .

وتزوجها يحيى بن عياد الصنهاجي ، فأولدها فاطمة ، الآتي ذكرها .

وتزوجها أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، فولدت له أم الحسن الآتي ذكرها أيضاً . انتهى .

٣٤١٠ — عائشة^(٤) بنت زين الدين أبي الخير محمد بن القاضي

زين الدين أبي الطاهر أحمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبري . المسكية .

سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي^(٥) . . .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) انظر ص ٢٦٠

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٦٥/١٢ تحت اسم « سعيدة » ولناها « أم الخير » .

(٥) يياض بالأصول ، مقداره في ك كلتان ، وفي ق نحو ست كلمات .

وتزوجها قريبها عبد اللطيف بن جمال الدين محمد بن البرهان الطبري ،
والشيخ عبد الوهاب الياقني ، ثم قاضى مكة عز الدين محمد بن محب الدين
النوبري ، أياماً قليلة وطلقها ، وتابّت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست
وعشرين وثمانمائة^(١) بمكة ، ودُفنت بالملّة ، بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة .

٣٤١١ — عائشة^(٢) بنت الفقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة بن

أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشيّة الخزومية المسكية ، أم علي .

تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ، ومكثت عنده سنين ، ولم تلد له ، وطلقها ،
ثم تزوجها القاضي عز الدين بن محب الدين النوبري ، وولدت له أولاداً^(٣)
(ثم على الأصغر ، وزينب ، وأم الحسين ، وأم هاني) ، ومات عنها ، ثم
تزوجها عمر بن حسين أخو ظهيرة ، ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة ،
ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النوبري ، وطلقها تطيراً ، فمات بعد
ذلك بقليل .

وتوفيت في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالملّة ،
وفيهما خير .

٣٤١٢ — عائشة^(٤) بنت قدامة بن مظعون . القرشيّة الجمحيّة .

هي وأما ابنة أبي سفيان ، من المبيعات . تُعدّ في أهل المدينة .

(١) في ق : « وسبعائة » وليس بشيء فإن ترجمة السخاوي لها تقضى بأنها من
أهل القرن التاسع .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٧٦/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٦ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٥ ، والإصابة ٨/١٤٢

٣٤١٣ — عائشة^(١) بنت^(٢) .. العجبية الملقبة خاتون .

والدة سِتِّ السَّكَلِ بنت إبراهيم الجِيلَانِيَّة السَّابِقَة^(٣) .

كانت ذات مُلَاءَة وخير ومُرُوَّة ، تردَّدت إلى مكة للتجارة مرَّات .

وتوفِّيَتْ بمكة في أثناء سنة إحدى وثمانمائة .

وكانت تسكن بَعْدَنَ بِالْمِن ، وتردَّد منها إلى مكة .

من اسمها عاتكة

٣٤١٤ — عاتكة^(٤) بنت عوف بن عبد عوف بن عبد^(٥) الحارث

ابن زُهْرَة بن كِلَاب .

أخت عبد الرحمن بن عوف ، وأم المِسْوَر بن مَحْرَمَة .

هاجرت هي وأختها^(٦) فهي من المهاجرات .

(١) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ٨٢/١٢ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) يياض بالأصول مقدار كلمتين ، والذى فى الضوء : « عائشة العجبية » متصلا .

(٣) انظر ص ٢٤٥

(٤) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨٨٠ ، وأسد الغابة ٥٠٠/٥ ، نقلا عن الاستيعاب

وحده ، والإصابة ١٣٨/٨

(٥) المقصود : « عبد بن الحارث » وانظر جهمرة ابن حزم ص ١٢٨ ،

١٣٠ .

(٦) اسمها « الشفاء » وهى غير « الشفاء » السابقة عندنا ص ٢٥٤ ويحدث بينهما

خلط ، انظر أمره فى الاستيعاب ص ١٨٧٠ .

٣٤١٥ — عاتكة^(١) بنت أسيد^(٢) بن أبي العيص بن أمية بن

عبد شمس .

لها محبة ، ولا أعلمها^(٣) روت شيئا . انتهى .

٣٤١٦ — عاتكة^(٤) بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، القرشية

العدوية .

أخت سميد بن زيد .

أمها أم كُرَيْز بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمي .

كانت من المهاجرات^(٥) . تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله
عنهما ، وكانت حسناء جميلة ذات خلقٍ بارع ، فَوَلَّعَ بها وشغلته عن مغازيه ،
فأمره أبوه بطلاقها لذلك ، فقال :

(٦) (يقولون طَلَّقَهَا وَخَيَّمْ مَكَانَهَا مَقِيماً تُنَمِّيْ النفسَ أَحْلَامَ فَاثِمٍ)

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٧٥ . وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨

(٢) هذا بفتح الهمزة وكسر السين ، يذكرون ذلك في ترجمة أخيها « عتاب
ابن أسيد » انظر للمثبته ص ٢٤ .

(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب ، وانظر ما تقدم في
حواشي ص ٢٢٨

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٦ ، وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨

وعيون الأخبار ١١٤/٤ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلي ٨/٤
وحواشيه ، و « أعلام النساء » ٢٠١/٣ — ٢٠٦ .

(٥) إلى المدينة ، كما صرح ابن الأثير في أسد الغابة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

وإن فراقِ أهلِ بيتي^(١) جميعهم على كَبْرَةٍ^(٢) مِنِّي لِأُخَذَى الْعَظَامِ
أُرَانِي وَأَهْلِي كَالْمُجُولِ تَرَوَّحَتْ إِلَى بَوَّاهَا قَبْلَ الْعِشَاءِ الرَّوَّامِ^(٣)
فعرزم عليه أبوه حتى طلقها ، ثم تبعها نفسه ، فهجم عليه أبو بكر رضى الله
عنه وهو يقول :

أَعَانِكَ قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَيْكَ بِمَا تُخْنِي النُّفُوسُ مُعَلَّقُ
وَلَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُزْمٍ يُطَلَّقُ
لَهَا خُلُقٌ جَزَلٌ وَرَأَى وَمَنْصُوبٌ
وَخُلُقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاةِ وَمَضْدَقُ
فَرَّقَ لَهُ أَبُوهُ ، فَأَمَرَهُ فَارْتَجَمَهَا ، وَقَالَ فِيهَا أَبْضَا شَعْرًا ، ثُمَّ أَعْطَاهَا حَدِيقَةً عَلَى
أَنْ لَا تَنْزَوِّجَ بَعْدَهُ .

ثم شهد عبد الله للطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرمى بهم
فمات منه بعدُ بالمدينة ، فقالت عائشة تربيته :

رُزِيتُ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَمَا كَانَ قَعْرًا
فَالَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي سَخِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبَرًا
فَلَيْلَهُ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَ وَأَحْمَى فِي الْمَيَاجِ وَأَصْبَرًا

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بيت » .

(٢) في الاستيعاب وأسد الغابة : « كثرة » .

(٣) البو : ولد الناقة ، وجلد الحوار يحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه
الناقة إذا مات ولدها ثم يقرب إلى أم الفصيل لتدر اللبن . والروام : جمع
رأم ، وهي العاطفة على ولدها .

إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَبْتَكَ الرَّؤْمَحُ أَحْمَرًا

فتزوجها زيد بن الخطّاب ، على اختلاف في ذلك ، فقتل عنها يومَ البِمامة شهيداً .

ثم لما أراد زواجهما عمر بن الخطّاب ، بعد عبد الله بن أبي بكر ، أخبرته بخبر الحديقة ، فأمرها بردها على أهلها ، وتزوجها عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ، في سنة اثنتى عشرة ، فأولم عليها ودعى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دَعْنِي أَكَلِّمْ عَاتِكَةَ ، قال : نعم ، فأخذ عليٌّ بجانب الخِدر ، ثم قال : يَا عَدِيْبَةَ نَفْسِهَا ^(١) .

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَنِّي حَزِينَةً ^(٢) عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَضْمَرًا ^(٣)

فبككت ، فقال عمر رضى الله عنه : مادعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يَفْعَمَنَ هذا ، ^(٤) (فقال عليٌّ : وَلِمَ أَرَادْتَ أَنْ تَقُولَ مَا لَا تَفْعَلُ ؟ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ كَبُرَ مَقَامًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ^(٥) وهذا شيء كان في نفسي أحببت أن يخرج ، فقال عمر : ما حسن الله فهو حسن) ثم قُتل عنها عمر رضى الله عنه ، فقالت تبكيه :

(١) بعد هذا في الاستيعاب وأسد الغابة : أين قولك .

(٢) في الأصول ، وعيون الأخبار ١١٥/٤ ، ونسخة من الاستيعاب : « قِريرة » .

وأثبت ما في الاستيعاب وأسد الغابة . والرواية السابقة « سخينة » .

(٣) الرواية السابقة : أغبرا .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك . وليس في ق ، والاستيعاب .

(٥) سورة الصف ، الآية الثالثة .

عَيْنُ جُودِي بِمَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ لَا تَمَلُّ عَلَى الْجَوَادِ النَّجِيبِ
فَجَمَعْنِي الْمَنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُعْمَلِ يَوْمَ الْمِجَاجِ وَالْقَثُوبِ
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مَوْتُوا
قَدْ سَقَمَ الْمَنُونُ كَأْسَ شَعُوبِ

ورثته بغير هذه الأبيات أيضا .

ثم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه ، فلما قتل عنها الزبير قالت
أيضا ترثيه :

(١) غَدَرُ ابْنِ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةٍ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ (٢)
يَا عَمْرُو لَوْ تَبَهَّمْتَهُ لَوَجَّحْتَهُ لَاطَاشًا رَعِشَ اللَّبَنَانِ (٣) وَلَا الْيَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَبْذُنْهُ

عنها رَأْدُكَ يَا ابْنَ فَقْعٍ الْقَرْدَدِ (٤)

تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِمِثْلِهِ فِيمَا مَضَى يَمْنَنُ بِرُوحٍ وَبَغْتَدِي

(١) من هنا إلى أول قوله : « ثم خطبها على بن أبي طالب » من ك ، ومكانه
في ق ياض .

(٢) ابن جرموز : هو عمرو بن جرموز التميمي ، قاتل الزبير . والبهمة ، بضم
الباء : هو الفارس الشجاع الذي لا يدرى مُقَاتَلُهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، من
شدة بأسه . وقولها : « غير معرد » تعني غير هارب ولا فار . يقال : عَرَّدَ
تعريدا : هرب .

(٣) رواية الاستيعاب وأسد الغابة : الجنان .

(٤) الفقع : ضرب من أردأ الكهاة . والقردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة .
قاله ابن الأثير في النهاية ٤٦٥/٣ ، وأخرجه أيضا من حديث عائكة لابن جرموز .

والله ربك^(١) إن قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
فلما انقضت عِدَّتُهَا تزَوَّجَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانَ^(٢)
أَوَّلَ مَنْ وَقَعَ فِي التُّرَابِ يَوْمَ قَتْلِ ، فَقَالَتْ تَرْثِيهِ :

وَحُسَيْنًا فَلَا عَدِمْتُ حُسَيْنًا أَقْصَدْتُهُ^(٣) أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ
غَادَرُوهُ بِكَرْبَلَاءَ سَرِيعًا^(٤) جَادَتِ الزُّنُوفُ فِي ذُرَا كَرْبَلَاءِ

ثم تَأَيَّمَتْ بعد ذلك ، ويقال : إن مروان خطبها بعد الحسين ، فامتدعت ،
وقالت : ما كنت لَاتَخَذَ حَمًّا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويقال : إن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول : من أراد الشهادة
فمليه بعائكة .

ثم خطبها على بن أبي طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عِدَّتِهَا من الزَّيْبِ
رضى الله عنه ، فقالت : إني لَأُضِنُّ بِكَ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم عن القتل . انتهى .

(١) كذا جاءت الرواية في الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة . والبيت من
الشواهد النحوية المعروفة ، ورواية النحويين له :

سَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا

انظر مثلاً شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٢٧/١ ، في باب « إن » الخفيفة
من الثقيلة .

(٢) كذا في ك . وفي أعلام النساء ٢٠٦/٣ : فكانت أول من رفع خده من
التراب ، ولعن قاتله . . .

(٣) يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله ، فهو مُقْصَدٌ .

(٤) بروي : « صريعاً » انظر معجم البلدان لياقوت ، في رسم (كربلاء) ٢٥٠/٤ ،
حيث أنشد البيتين .

وفي^(١) بمصر الجامع المعتمدة بالسند إلى ابن عائشة ، قال : حدثني أبي ، قال :
تفاهى إلى علي رضي الله عنه أن عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل هجته
بشعر :

فأشدُّ مُعاوَى شَدَّةً تَشْفِي بِهَا الدَّاءَ الدِّينِيَّ

أنت الذي مِن قَبْلِهِ تُدْعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

قال : فنفاها على رضي الله عنه إلى دَهْلَك^(٢) . انتهى ما نقلته^(٣) من خط
الوالد في « تذكرته » عن خط القاضي جمال الدين الشَّيْبِي .

من اسمها علماء

١٧٤٣ — علماء^(٤) بنت قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد

ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشية الخزومية ، أم أحمد .

أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي ،
(٥) كان شيخنا للقاضي جمال الدين بن ظهيرة تزوجها ، وولدت له ابنة

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ، من زيادات النسخة ك . وهي من زيادات ابن فهد
تليذ المصنف .

(٢) جزيرة في بحر اليمن . وهي بلدة بين اليمن والحبشة ، ضيقة حرجة حارة ،
وكان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نقوه إليها . معجم ياقوت ٦٣٤/٢ .

(٣) المرجع أن هذا من قول ابن فهد تليذ المصنف ، وانظر التعليق قبل السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٨٣/١٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٥) ما بين القوسين ليس في ك ، وهو في ق ، والضوء اللامع . وفيه : « تزوجها =

محب الدين أحمد ، وابنته سماعة أم كلثوم ، وغيرهما) ومات عنها .

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرخ بسنة ست^(١) وخسين وسبعائة : معين الدين ابن الرصاص ، ومحمد بن علي القطرواني ، وناصر الدين التوئسي ، وأبو الحزم^(٢) القلانسي ، وجماعة .

وما علمتها حدثت ، وفيها خير ودين .

وتوفيت في سنة ثمان عشرة وثمانائة ، في صفر ، ظناً أو قريباً منه ، بمكة ودُفِنَتْ بالمعلاة .

٣٤١٨ — علماء بنت الشيخ المقرئ عفيف الدين عبد الله بن

عبد الحق بن عبد الأحد المخزومي الدلاصي . المكية .

ذكر لي شيخنا قاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة أن العزيز الفاروقي أجاز لها ، وأنها توفيت سنة خمس وسبعائة بمكة .

وكانت زوجة ابن خالها محمد بن الزين القسطلاني آسكى .

٣٤١٩ — علماء^(٢) بنت الشيخ أبي اليمن محمد بن الإمام شهاب

الدين أحمد بن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري .

= ابن عمها الجمال بن ظهيرة . . . » .

ويلاحظ أن عبارة « أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين . . . » الخ

ليست في ق ، وهي في ك ، والضوء .

(١) في الضوء : خمس .

(٢) كذا جاء هنا بالزاي ، وسبق في ص ٢٦٧ بالراء .

(٣) ترجمتها في الضوء اللاحق ٨٤/١٢ .

أم محمد المَكِّيَّة .

كانت ذات خير ودين ، وبمترتها حالةً يقلُّ فيها ضبطها .

تزوجها يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي^(١) ، وولدت له عِدَّة أولاد^(٢) (منهم أم هانيء) وطلقها بعد سنين كثيرة .

وبلغني أنها سمعت على عمتها^(٣) أم الحسن فاطمة بنت أحمد بن الرضى الطبري^(٤) (الحديث المُسَلَّس بالأولوية ، ونساعات جدّها الرضى الطبري وحدثت بذلك ، سمعت ذلك منها) .

وهي أختي من الرضاع .

وتوفيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، في جمادى الآخرة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمعلاة .

ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبعائة ، أو في سنة أربع وسبعين^(٥) .

٣٤٢٠ — عمرة بنت أمير مكة رُمَيْثَةُ بن أبي نُعَيْ .

(١) في ق : « الحنبلي » وفي ك ، والضوء اللامع : « الحنفي » . وأثبتته « الحنفي »
كما سبق في ترجمته في الجزء السابع ص ٤٩٨ .

(٢) زيادة من ك .

(٣) في الضوء اللامع : « على عمتها الفاطميتين ، أم الحسن ، وأم الحسين
ابن أحمد بن الرضى » .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٥) جاء في ك : « وتوفيت في أوائل العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ست
وعشرين وثمانمائة في جمادى الآخرة » وهو كلام مضطرب . وأثبت ما في ق ،
والضوء اللامع .

الحَسَنِيَّةُ الْمَسْكِيَّةُ . أم محمد .

كانت زوجاً للشريف عاطف بن^(١) دُعَيْج ، وولد له منها عدة أولاد ،
وتوفيت قريباً من سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وأمها هذلية .

٣٤٢١ — عَيْنَاءُ^(٢) بنت الشريف أحمد بن الشريف رُمَيْثَةُ بن

أَبِي نُعْمَى .

الحَسَنِيَّةُ الْمَسْكِيَّةُ .

كان عُمَا عَجَلان أمير مكة زوجها عَلَى ابْنِهِ أَحْمَد بن عَجَلان قبل
أن تبلغ^(٣) ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة . وولد له منها بنت^(٤)
تسمى فاطمة .

وكانت ذات رياسة وحِشْمَةٍ .

وتوفيت بعد سنة تسعين وسبعائة بسنين قليلة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمُعَلَّة .

(١) كذا في ك ، وفي ق : ابن أبي دعلج .

(٢) كذا ورد الاسم في ك . وفي ق : « عمرة » .

(٣) كذا في ك . وفي ق : « يبلغ » بالياء التحتية .

(٤) في الأصول : « بنتا » .

حرف الغين المعجمة

٣٤٢٢ — غُزَيَّة^(١) بنت دُوْدَانَ بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة بن حُجْر ، ويقال : حُجَيْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر ابن لؤي .

القرشية العامرية . أم شَرِيك . يقال : إنها التي وهبت^(٢) [نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم] .

حرف الفاء

من اسمها فاطمة

٣٤٢٣ — فاطمة^(٣) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٨ ، ١٩٤٢ ، وأسد الغابة ٥/١٣٠ ، ٥٩٤ ، والإصابة ٨/١٥٢ ، وغزوة : بضم ففتح ، بوزن سمية ، طى ما فى القاموس وشرحه . وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٠ وانظر أيضا تفسير القرطبي ١٤/١٦٨ ، فى تفسير قوله تعالى : « وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي » من سورة الأحزاب .

(٢) ما بين الحاصرتين مكانه بياض فى الأصول . وانظر بقية الترجمة فى المراجع السابقة .

(٣) للسيدة فاطمة رضى الله عنها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٨٩٣ ، وأسد الغابة ٥/١٩٠ ، والإصابة ٨/١٥٧ تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٨٧ ، وغير ذلك كثير .

المهشمية المسكينة، للدانية . أم أبيها^(١) .

كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف في الصغرى منهما ، وقد قيل : إن رقية أصغرهما ، وليس ذلك عندي^(٢) بصحيح ، والذي تسكن إليه النفس ، على ما تواترت به الأخبار ، في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم ، أن زينب الأولى ، ثم الثانية رقية ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة . والله أعلم .

قال ابن السراج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي ، يقول : ولدت فاطمة رضي الله عنها عام إحدى وأربعين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

وأنسح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وقعة أحد . وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف ، وبنتى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف ، وكان سنّها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وسنّ على رضي الله عنه يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر .

قال أبو عمر^(٣) : فولدت له الحسن والحسين^(٤) وأم كلثوم وزينب ، ولم يتزوج على رضي الله عنه عليها غيرها حتى مات .

(١) هذه كنيّتها . وستأتي في آخر الترجمة .

(٢) هذا كلام ابن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨

(٣) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ١٨٩٤ .

(٤) و « محسنا » كما في سير أعلام النبلاء . حكاية عن ابن عبد البر .

واختُلف في مهره إياها رضى الله عنها ، فرُوى أنه أمرها بذرعه ، وأنه لم يكن له ذلك الوقت صفراء ولا بيضاء . وقيل : إن علياً رضى الله عنه تزوج فاطمة على أربعمائة وثمانين درهما ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثها في الطيب .

وزعم أصحابنا ^(١) أن الدرّع قدّمها على رضى الله عنه من أجل الدخول بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه بذلك .

وتوفيت رضى الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية ^(٢) أشهر ، قال ابن بريّدة : عاشت رضى الله عنها بعد أبيها سبعين يوماً .

وروى عبد الرحمن بن أبي نعيم ^(٣) عن أبي سعيد الخدري ، رضى الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة ، إلّا ما كان من مريم بنت عمران » .

عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة رضى الله عنها ، إلّا أن يكون الذى ولدّها صلى الله عليه وسلم .

وروى الدارآوردى ، عن موسى بن عُقبة ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيّدة نساء أهل الجنة مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم خديجة ، ثم آسية امرأة فرعون » .

(١) هذا من تمام كلام ابن عبد البر .

(٢) وقيل : بستة أشهر ، وقيل : بثلاثة .

(٣) في الأصول : « نعيم » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وسير أعلام النبلاء وقيدته ابن حجر في التقریب ٥٠٠/١ بضم النون وسكون العين المهملة .

قال^(١) : وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كان كنية فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أم أبيها .

وقال المدائني : ماتت ليلة الثلاثاء ، لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهى ابنة تسع وعشرين سنة ، ولدت قبل النبوة بخمس سنين ، صلى عليها العباس رضى الله عنه .

واختلف في سنّها وقت وفاتها ، رضى الله عنها ، فذكر الزبير بن بكار أن عبد الله بن حسن^(٢) (بن حسن) دخل على هشام بن عبد الملك ، وعنده الكلبى ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : يا أبا محمد ، كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فقال هشام للكلبى : كم بلغت من السن ؟ قال : خمساً وثلاثين سنة ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : أسمع^(٣) ، الكلبى يقول ما نسمع ، وقد عني بهذا الشأن . فقال عبد الله بن حسن : يا أمير المؤمنين ، سئلت عن أمي ، وسل للكلبى عن أمه .

٣٤٣٤ — فاطمة^(٤) بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القينسي القسطلاني .

(١) القائل : هو الواقدي ، محمد بن عمر ، كما في الاستيعاب .

(٢) تسكلة من ق ، والاستيعاب .

(٣) كذا جاء في ك هذا الضبط . وكذا جاء في الاستيعاب . والذى في ق : اسمع ما يقول الكلبى ، يقول فاسمع .

(٤) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨ .

ونسَمَى أُمَّةَ الرَّحِيمِ . الْمَكْتَبَةِ . وَتَلَقَّبَ جَاهِلِيَّةً ، بِالْجِيمِ .

والدة قاضي مكة نجم الدين الطَّيْبَرِيُّ ، ^(١) (وأخويه زين الدين وخديجة) .
أخت عائشة المُقَدَّم ذِكْرُهَا ^(٢) .

سمعت من علي بن عبيد اللّعدني الراوي ^(٣) عن يونس الهاشمي ، وعلى أبي
عبد الله المَنبِجِي « سُداسيات الرازي » حَدَّثَتْ بِهَا ^(٤) سمعها منها في سنة
ست وسبع مائة الجلال محمد بن أحمد بن عبد المعطى ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن
المالِكي ، وأحمد بن سالم بن ياقوت المؤذن .

وفي سنة إحدى عشرة البهاء عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل
الشمساوي . انتهى .

وأجازت للشَّهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي . انتهى .

وأجاز لها ابن الخير ، ، وابن السَّيِّدِي ، وابن العُلَيْقِي ^(٥) ، وجماعة من
بضداد والشام ومكة ، وحَدَّثَتْ ، سمع منها جماعة من الأعيان ، وألبستهم
خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ ، كما لبستهم من الشيخ نجم الدين التَّبرِيزِي .

ووجدت بخط جدِّي أبي عبد الله الفايي أنها ولدت في سنة أربعين وست مائة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ص ٢٧٠

(٣) كذا في ك ، وفي ق : المرادى .

(٤) من هنا إلى آخر قوله : « أحمد بن علي بن يوسف الحنفي » ليس في ق .
وهو من زيادات ك .

(٥) بضم العين ، وتشديد اللام للكسورة ، وكأنها إمالة ، كما قال الذهبي في
الشفه ص ٤٧٠ ، وانظر تاج العروس (علق) .

كانت من أهل الصّلاح والورع والفضل ، وكانت تذكّر ما تذكّر الفضلاء .
وذكر البرزالي أنها كانت كثيرة الخير والعبادة ، وأنها توفيت في شهر
ربيع الأول أو نحو ذلك ، من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة . كذا ذكر
وفاتها في تاريخه .

ووجدت بخطي فيما نقلت من « وفيات ابن الواني » أنها توفيت في صفر
سنة إحدى وعشرين ، ومولدها سنة أربعين .
وهي أم القاضي نجم الدين الطبري .

٣٤٢٥ — فاطمة بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن
عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري .
المكّة .

(١) (أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبري) كانت زوجاً
لابن عمها بهاء الدين عبد الرحمن بن علي النويري ، وولدت له أولاداً
(٢) (منهم نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده في سنة أربع وتسعين وسبعمائة
بمكة ، ودُفنت بالعلّة ، عن خمس وعشرين سنة ، أو أزيد قليلاً .
وهي أخت والدني لأبيها ، رحمة الله عليهما .

٣٤٢٦ — فاطمة (٢) بنت القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن
قاسم الحرازي .
المكّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في للموضعين .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٠٠ ، نقلاً عن القاسمي ، صاحب .

كانت زوجاً لعجم الدين بن القاضي شهاب الدين أحمد الطبري ، ومات عنها . وتزوجها بعده القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة ، وولد له منها ثنتان ^(١) (٢) هما أم هانيء وأم الهدى) ومات عنها .

^(٣) وتوفيت في ضحى يوم الثلاثاء ، سادس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى . وصلى عليها عصر يومها ، عند باب الكعبة ، ودُفنت بمقبرتهم بالعلاء . انتهى .

٣٤٢٧ — فاطمة ^(٤) بنت الرضى محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد ابن الرضى إبراهيم الطبري ، إمام المقام بالمسجد الحرام .
أم الأمان المسكية .

تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبد الله البافعي ، ثم بانت منه ؛ لظهور محرمية بينهما ، وله فيها مدح . ثم تزوجها القاضي محب الدين النويري ، وأولدها عدة أولاد ^(٥) (منهم أم الحسين) ثم طلقها . ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ، ثم طلقها ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت في رمضان ، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النفس ، ولم يشعر أحد بموتها وقت ماتت ، وإنما عُرف موتها بعد .

(١) في ق : « بنين » وأثبت ما في ك . وفيها : « ثنتين » بالنصب . ولا وجه له .

(٢) زيادة من ك .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه في ق : « وتوفيت في سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة » .

(٤) ترجمها في الضوء اللامع ٩٩/١٢ ، نقلا عن كتابنا .

(٥) زيادة من ك .

وهي صهرني أم زوجتي أم الحسين بنت القاضي محب الدين الذوبري .
وفيهما خير وعقل .

٣٤٢٨ — فاطمة بنت إدريس بن قتادة . الحسنية المسكية .

زوج عجلان أمير مكة^(١) ...

٣٤٢٩ — فاطمة بنت النفيس محمد بن عبد المنعم البهنسي .

أم محمد المسكية .

سمعت من الشريف أبي عبد الله الفايي « اليقين » لابن أبي الدنيا ،
عن المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري ، سمعاً عن ابن المقير ،
وحدثت به ، بقراءة الحديث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين ، المعروف
بابن إمام المشهد^(٢) (الدمشقي) وسمعه عليها معه ولدها شيخنا محمد بن
عبد الملك^(٣) (بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد) المَرْجاني ، وشيخنا
ابن سُكْر .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في العشر الأول من ذي الحجة
سنة سبعين وسبعمائة ، بمكة . انتهى .^(٤) قال ابن سُكْر : كتبت بخطها الكثير
من الحديث والعلم ، وسمعت من الشريف أبي عبد الله الفايي « كتاب القدر »

(١) كتب بعد هذا في ك : « كذا يياض » والكلام متصل في ق .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة من ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ
الصف ، كما سيمر عليك .

و «كتاب اليقين» كلاهما لابن أبي الدنيا ، في سنة خمس عشرة وسبعائة ، ولها ولزوجها ولولدها رواية كثيرة . توفيت بعد أن سمعت جملة من مروياتها ، في سنة ست وثمانين وسبعائة ، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء .

انتهى ما نقلته من خط الوالد^(١) الحافظ نجم الدين عمر بن قهده الهاشمي ، رحمه الله عليه ، عن خط ابن سكر .

ونقلت من خط الوالد أيضا : قرأ عليها الشريف أحمد الفايي «اليقين» لابن أبي الدنيا ، سنة سبعين وسبعائة ، وأجازت في سنة خمس وستين للشريف أحمد بن علي الفايي ، وظهره بن حسين ، وعبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله الحرازي ، ومحمد بن علي الثوري ، وأبي البركات بن ظهيرة ، وفي سنة سبع وستين لأبي البركات الطبري .

وهي أخت خديجة بنت سالم بن علي الحضرمي لأمها . انتهى .

٣٤٣٠ — فاطمة بنت نور^(٢) الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن

محمد بن إبراهيم الطبري .

أم عبد الكريم ، المكية .

روت عن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبري^(٣) . . .

سمع منها الشريفان أبو الخير ، وأبو المكارم أحمد ، ولدا أبي عبد الله الفايي ، بقراءة ابن قطرال في سنة^(٤) . . . وسبعائة .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) في ق : « بدر الدين » وأثبت ما في ك . وقد تقدم في الجزء الثاني ص ٢٨٥ .

(٣) يابض بالأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٤) وهنا أيضا يابض بالأصول .

ووجدت بخط بعض القضاة مبدلة على أنها عاشت إلى عشر الأربعين
وسبعمائة ، وأنا أستبعد ذلك . والله أعلم .

٣٤٣١ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الهدى المسكية .

سمت من التوزري ، والصفي ، والرضي ، وغيرهم .
وأجاز لها جماعة من مصر والشام ، مع إختوها ، وما علمتها حدثت ،
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة سبع وعشرين وسبعمائة .
ومولدها في ذي الحجة سنة سبعمائة بمكة .

٣٤٣٢ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الحسن المسكية . أخت أم الهدى .

أجاز لها الواني ، والدبوسي ، والختي ، وإبراهيم العراقي ، وجماعة .
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في عشر السبعين وسبعمائة .
وكان الشيخ يعقوب الكوراني تأهل بها ، وهي أم ولده محمد ،
ولها مكارم .

٣٤٣٣ — فاطمة بنت الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب
الدين محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني .

المسكية .

ذكر شيخنا تقي الدين عبد الرحمن الفاسي أنها كانت صالحة خيرة ،
مؤثرة .

وتوفيت في سنة خمس وستين وسبعائة ، بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة .
وكانت زوجة الشيخ خليل المالكي ، وهي سبطه الشيخ عفيف الدين
الدلاصي .

٣٤٣٤ — فاطمة^(١) بنت الأمير أبي ليلى محمد بن أنوشروان بن
زيد الحسني .

هي واقفة الرباط المستأجر ببذل^(٢) محمود . ذكر ذلك المصنف في شفاء
الغرام^(٣) . انتهى .

٣٤٣٥ — فاطمة^(٤) بنت الشريف أحمد بن رُمَيْثَة بن أبي
نُتَي .

الحسنية المسكية .

كانت زوجاً للشريف عَمان بن مُغامِس بن رُمَيْثَة ، وطلَّقها^(٥) ... وتوفيت

(١) هذه الترجمة كلها ساقطة من ق . وهي في ك ، ولا شك أنها من زيادات

ابن فهد تليذ المصنف ، كما يدل لذلك قوله بعد : « ذكر ذلك للمصنف » .

(٢) كذا في ك . والذى في شفاء الغرام ٣٣١/١ ، والعقد النمين ١١٩/١ : أن

هذا الرباط يعرف : بابن محمود .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، عن الفاسي صاحبنا .

(٥) يياض بالأصول مقدار خمس كلمات . والكلام متصل في الضوء .

ظُلماً غالباً في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة .

٣٤٣٦ — فاطمة^(١) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن

رُمَيْثَةَ بن أبي نُمَيْ .

الحَسَنِيَّة الْمَكِّيَّة .

كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَةَ تزوجها في حياة أبيها ،
ثم طلقها ، وتزوجها بعده الشريف عِزَّان بن مُفَاسِّس بن رُمَيْثَةَ ، في إمارته الثانية
على مكة ، وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين ، أو سنة ثلاث وتسعين ، ومات
عنها ، ثم زوجها عمها الشريف حسن بن عجلان ، كُلَّى ابنه الشريف بركات
ابن حسن ، فمات عنده ، بعد أن أقامت في عصمته سنين قليلة .

وكانت ذات حِشْمَةٍ ورباسة وعَقَارٍ كثير .

وتوفيت في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة .

٣٤٣٧ — فاطمة بنت أحمد بن عَطِيَّة بن ظَهيرة .

القرشيَّة الحِزْزِيَّة الْمَكِّيَّة .

ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظَهيرة أنها كانت
من الصالحات ، وأنها عُمِّرَتْ حتى أدركها وعرفها ، ففتضى ذلك أن تكون
حية في أثناء عشر السنين وسبعمائة ،^(٢) لأن شيخنا وُلِدَ في ليلة عيد الفطر ،
سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، نقلا عن كتابنا .

(٢) من هنا إلى أول قوله : « وولدت له ابنه عمدا » في ترجمة « فاطمة بنت

الشريف نقبة » ساقط من ك ، وهو في ق .

وكانت زوجة الشيخ نحر الدين التُّوزَرِيّ .

٣٤٣٨ — فاطمة بنت الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن

محمد بن أبي بكر الطبري .

المكيّة .

سمعت من شُعَيْب الزَّعْفَرَانِيّ « الأربعين النفقيّة » ، وما علمتها حدثت .
وأجازت لجماعة من شيوخ شيوخنا ، في استدعاء مؤرخ بحرّم سنة سبع
وثلاثين وسبعمائة ، ولم أدرمتى مانت ، إلا أنا استفدنا حياتها في هذا التاريخ .
ولها أخت يقال لها : أم الحسن فاطمة ، بقيت إلى سنة^(١) ...
عشرة وسبعمائة .

٣٤٣٩ — فاطمة^(٢) بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن

أبي بكر الحرازيّ .

مسندة مكة .

أم الحسن ، ويقال لها : أم نجم الدين ، مفتي مكة ، شهاب الدين .
ولدت بعد سنة عشر وسبعمائة . وأجاز لها للفخر للتُّوزَرِيّ ، وسمعت
من جدّها لأُمها الإمام رضى الدين الطبريّ السكتب الستة ، خلا سنن
ابن ماجة ، وصحيح ابن حبان ، والملاخص ، للقايسي ، والنفقيات ، والسادس
من الحامليّات ، وما في حديث سعدان ، والشامل ، للترمذي ، والأربعين
المختارة ، لابن مسديّ ، وجزء ابن نجيد ، وجزء مُطَيّن ، وسداسيات الرازي ،
ونسخة بَكَار ، وغير ذلك .

(١) يياض في مقدار كلمة .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/٣٠٢ .

وحدثت، سمع منها الأعيان من شيوخنا وغيرهم، وسمعتُ عليها «النفثيات»،
بالمدينة النبوية لما كانت مجاورةً فيها، وبها توفيت في أوائل شوال سنة ثلاث
وثمانين وسبعائة، ودُفِنَتْ بالبقيع.

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت محمد بن يوسف الزارندي المكية في جمادى ...
سنة (١) ... وتسعين وسبعائة بمكة، ودُفِنَتْ بالمعلاة.

أخبرتنا فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرّازي مفتي مكة، قراءةً عليها
وأنا أسمع، بطيّبة، أن جدّها إبراهيم بن محمد الطبري أخبرها، قال: أخبرنا
علي بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا (٢) ...

٣٤٤٠ — فاطمة بنت الصّفيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي

بكر الطبري.

المكية.

ذكر الأفشهريّ أن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الأزدي الشافعي،
والقاضي شمس الدين أبا بكر محمد بن العماد إبراهيم المقدسي، وأبا اليمن بن عساكر،
أجازوا لها ولجماعة، في سنة أربع وسبعين وستائة، باستدعاء القطب القسطلاني،
وخرج لها ولمن شاركها في الإجازة أربعين حديثاً، في سنة ست وثلاثين وسبعائة
وما عدت متى ماتت.

٣٤٤١ — فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى

الدين إبراهيم بن محمد الطبري.

المكية، أم الحسن.

(١) يياض في ق في الموضعين.

(٢) كذا يياض، مقداره في ق ثلاثة أسطر ونصف.

سمعت من جدّها الرضى الطبرى « تساعياته » ، ومن فاطمة بنت القطب القسطلانى « سداسيات الرازى » .

وتوفيت فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعائة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة .

ومولدها فى سنة اثنى عشرة وسبعائة .

٣٤٤٢ — فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .

أم الحسين بنت القاضى شهاب الدين . القرشية المكية .

أجاز لها باستدعاء أمّها فى سنة ست وخمسين وسبعائة الملقى محمد بن يعقوب ابن الرصاص ، والقطب محمد بن على القطرّوانى ، والقاضى ناصر الدين محمد ابن محمد التتوسى ، وأبو الحرم^(١) محمد بن محمد بن محمد الفلانى ، وآخرون ، مع إختوها أبى الفضل محمد ، وعلماء ، وأم كمال عائشة ، وما علمتها حدثت .

وتوفيت فى مستهلّ جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٤٤٣ — فاطمة^(٢) بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . القرشية

الهاشمية .

أم على بن أبى طالب وإخوته رضى الله عنهم .

قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشيء ، والصواب أنها هاجرت إلى المدينة ، وبها ماتت .

(١) أبو الحرم : هنا بالراء ، وانظر حواشى ص ٢٨٠ .

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٩١ ، وأسد الغابة ٥/٥١٧ ، والإصابة ٨/١٦٠

عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمةُ أم علي بن أبي طالب ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه ، واضطجع معها في قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صنعتَ ما صنعتَ بهذه ! فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن أحدٌ بعدَ أبي طالب أبرَّ بى منها ، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة ، واضطجعت أبهىَّ عليها .

٣٤٤٤ — فاطمة^(١) بنت الشريف أمير مكة ثَقْبَة بن رُمَيْثَة بن أبي نَمَى .

الحسنية المسكية ، أم محمد .

كان الشريف أحمد بن عجلان تزوجها في أثناء عشر السبعين وسبعائة ، وولدت له ابنة محمد الذي ولى بعده إمرة مكة ، وابنته أم الكامل ، فأت عنها ، وتزوجها الشريف علي بن عجلان بن رُمَيْثَة^(٢) (في سنة تسعين) ومات عنها ، ثم الشريف حسن بن عجلان .

وكانت كثيرة الرئاسة والحشمة والرودة واليسار ، ملكت عقاراً كثيراً جداً بوادي مَرّة ، وغيره ، معظمة عند الناس ، تقرى الأضياف وإن كثروا ، وتكرّمهم ، وتحسن إلى النازلين عندها ، وأوصت لمعتقاتها بأصيلة^(٣) حسنة ، وغير ذلك .

ونوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان ، سنة سبع وعشرين

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ٩٠/١٢ ، نقلا عن القاسى صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) الأصيلة : جميع المال ، والأصيلة أيضا : النخلة . ولعل لهذا اللفظ مفهوما

وتمائمته ، ودُفنت بالمَغَلَّة^(١) (بعد الصَّلَاة عليها ، مع سيدي^(٢) الشيخ عمر العرابي ، خلف المقام ، بعد أن أخرجت من باب البيت إلى الشيخ ، خلف المقام ، وأخرجًا جميعًا من باب النبي صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت السبعين أو قاربتها . ولم تُحَلَّف بعدها مثلها ، في الرئاسة والحِشمة . انتهى .

٣٤٤٥ — فاطمة^(٣) بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن

كعب بن سعد بن تميم بن مرة .

القرشية التيمية .

وُلدت هي وأختاها زينب وعائشة بأرض الحبشة ، وقد قيل : إن موسى أخاهن^(٤) وُلد بأرض الحبشة أيضا .

وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض الحبشة ، وكانت قد نجت من الماء الذي شربه إخوتها فأتوا في انصرافهم من أرض الحبشة في الطريق .

٣٤٤٦ — فاطمة^(٥) بنت أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن

عبد العزى بن قُصَيٍّ . القرشية .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) هذا من كلام ابن فهد تليذ المصنف . ويأتي دائما في زيادات النسخة ك . وانظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١

(٤) في الأصول : « أخوهن » ووجهه نصب على البدلية .

(٥) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١ =

هي التي استحيضت فشكت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : « إنما ذلك عِرْقٌ ، وليس بالحَيْضَةُ » الحديث .

٣٤٤٧ — فاطمة^(١) بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى .
القرشية المدوية .

أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، زوجة سميد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

أسلمت قديماً قبل زوجها ، وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر ، أخوها . وخبرها في إسلام عمر رضى الله عنه خبرٌ عجيب .

٣٤٤٨ — فاطمة بنت طنطاش بن كمشكين ، البغدادية ،
المدعوة المقرئة .

سمعت من زاهر بن رستم ، في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة « جامع الترمذى » وحدثت .

سمع منها الحافظان قُطْبُ الدين القسطلاني ، وشرف الدين الدِّمِياطِي ببغداد ، وبها توفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمسين وستمائة ، ودفنت بباب حرب ، قال الدِّمِياطِي : وأنا ببغداد ، وكانت جاورت بمكة سنين .

= وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ . وقد ذكرها خليفة بن خياط في طبقانه ص ٣٣٣ ، في تسمية من حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٩ ، والإصابة ١٦١/٨

ذكرها الشيخ تقي الدين محمد بن رافع ، في « ذيل تاريخ بغداد » .

٣٤٤٩ - فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن الشيخ

عبد الدين أحمد بن عبد الله الطبري .

المكية ، أم محمد .

ذكر الآفشمري أن القاضين تقي الدين بن رزين الحموي ، وشمس الدين

ابن العماد المقدسي ، وأبا اليمن بن عساكر ، أجازوا لها باستدعاء القطب

القسطلاني ، في سنة أربع وستين وستمائة ، وخرج لها ولبن شاركها في

إجازتهم أربعين حديثاً ، في سنة ست وثلاثين وسبعمائة

٣٤٥٠ - فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن الإمام

ضياء الدين محمد بن عمر القسطلاني .

المكية^(١) (أم الحسن) .

سمعت من التوزري جزء البطاقة ،^(٢) (ومن غيره) وأظن أن شيخنا ابن

سُكر سمع منها ، ووجدت بخطه أنها توفيت في شهر ربيع^(٣) . . . سنة ستين

وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمقبرة . وكانت وفاتها بمكة .

وهي أخت الشيخ خليل المالكي ، وزوجة القاضي شهاب الدين الطبري .

انتهى . و^(٣) كان الشيخ خليل أسن منها في العمر ، ولها زيارات إلى المدينة ،

وهي من أصلح أهل زمانها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

٣٤٥١ — فاطمة^(١) بنت عُتبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

خالة معاوية بن أبي سفيان .

روت عنها أم محمد بن عجلان^(٢) . . .

٣٤٥٢ — فاطمة^(٣) بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف
(^(٤) بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد) الأنصارى
النَّوْزِيَّ .

المكيَّة أم عمر ، و^(٥) تُعرف ببنت جماعة^(٦) ، وهي أمها : جماعة بنت
ابن^(٧) زيان .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٦ ، والإصابة ٨/١٦٣

(٢) بياض في ك . والكلام متصل في ق . وليس في الاستيعاب من الترجمة بعد
« عجلان » سوى : وهي مولاتها .

(٣) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/٩٦ .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) وضعت فتحة فوق الواو في النسخة ك ، وهذا يقتضى أن تكون كنية المترجمة

« أم عمر » وتكون « الواو » من صلة الفعل ، وسيمر عليك أثناء الترجمة

ما يؤكد ذلك . لكن ما فى الضوء يقضى بخلاف ذلك ، فالترجمة فيه :

« فاطمة ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الأنصارى النويرى

المكى » .

(٦) فى الضوء : حمامة .

(٧) كذا فى ك . وفى ق : بنت أبى زيان .

تزوجها الفقيه عبد الله بن ظهير القرشي ، فولدت له عمر ، وعثمان ،
وعلياً ، وعائشة .

ومات عنها ، وتأيمت بعده حتى ماتت بمكة ، في سنة ثمان عشرة وثمانمائة
ودُفِنَت بِالْمَعْلَةِ ، وكانت خيرة .

٣٤٥٣ — فاطمة^(١) بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسي .
أم عبد الرحمن المسكية ، عمّتي .

ولدت ببلاد التُّكْرُور ، إذ كان هناك أبوها ، وحملها إلى مكة ، فوصلت
معه في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ونشأت بمكة ، وتزوجها محمد بن
البهاء محمد بن عبد المؤمن الدُّكَّالِي ، في سنة سبع وثمانين ، وولدت له
أولاداً .

وتوفيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت
بِالْمَعْلَةِ .

٣٤٥٤ — فاطمة^(٢) بنت الشريف عِنان بن مُغَامِس بن رُمَيْثَةَ بن
أبي نُئِي .

الحسنية المسكية . أم علي .

تزوجها الشريف حسن بن عجلان ، أمير مكة ، ووُلِدَ له منها ابنه علي .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٩٧/١٢ ، قلا عن القاسي صاحبنا .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٩٨/١٣ ، قلا عن القاسي صاحبنا .

وكانت خيرةً دينةً متمبدة .

وتزوجها قبله الشريف ميلب بن علي بن مبارك ، ووُلِدَ له منها ابنة فارس .

(١) وتوفيت في ظهر يوم السبت ، حادى عشر شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، ودُفنت عصرَ يومه بالعللة . انتهى . نقلته من خطِّ الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، رحمه الله عليه ، نقلًا عن خطِّ الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي ، ثم رابته بخطِّ ابن موسى : قريباً من سنة عشر وثمانمائة .

٣٤٥٥ — فاطمة (٢) بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِب بن فِهْر .

القرشية الهزلية . أخت الضحّاك بن قيس .

يقال : إنها كانت أكبر منه بعشر سنين .

كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل وكمال .

قال الزبير : وكانت امرأةً نجوداً ، والنَّجُودُ : النبيلة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ المصنف ، كما يتضح من قوله بعد : « انتهى . نقلته من خطِّ الوالد . . . » والذي في ق ، والضوء اللامع : « وتوفيت قريباً من سنة عشر وثمانمائة » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٦ ، والإصابة ٨/١٦٤ وجمهرة ابن حزم ص ١٧٨ . وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٥ فمن حُذِظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

٣٤٥٦ - فاطمة^(١) بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس

ابن عبد مناف .

كانت زوجَ سالم مولى أبي حذيفة ، زوّجها منه أبو حذيفة بن عُتبة .

قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من المهاجرات الأول . قال :
وهي يومئذ من أفضل أباى قريش ، ثم تزوّجها بعده الحارث بن هشام ،
فيما ذكر إسحاق^(٢) بن أبي فروة ، وليس ممن يُحتجُّ به .

هكذا ذكر اللّعنّيّ في نسبها ، ولم ينسبها ابن أبي حشمة ، ونسبها
للّعنّيّ ، وغيره يخالفه فيها ، فيقول : هي فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة
المخزومي .

٣٤٥٧ - فاطمة^(٣) بنت الوليد بن المغيرة المخزومي .

أخت خالد بن الوليد رضى الله عنهما .

أسلمت يوم فتح مكة ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي ، ويقال : إنه تزوّجها بعده
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفي^(٤) ذلك نظر .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٠ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٢) في الأصول : « ابن إسحاق » وأثبت الصواب من الاستيعاب وأسد الغابة ،
وهو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . كما في ميزان الاعتدال ١/١٩٣ .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٨ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٤) هذا كلام صاحب الاستيعاب وانظر حواشي ص ٢٢٨ .

٣٤٥٨ — فاطمة^(١) بنت يحيى بن عَيَّاد الصَّنْهَاجِيّ .

أم أحمد المكيّة .

كانت زوجاً لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد المرشديّ ، وولدت له ابنة
شهاب الدين أحمد ، وطلقها ، ثم تزوّجها هاشم بن عليّ بن غزوان الهاشميّ ،
فولدت له زينب ، المدعوّة ستّ قريش ، وطلقها ، وتزوّجها بعدّه الشيخ
كمال الدين محمد بن موسى الدّميريّ ، وولدت له أمّ حَبِيبِيّة ، وأمّ سَلَمَة ،
وعبد الرحمن ، ونوَجّهت (إليه)^(٢) إلى القاهرة ، فكنّت بها عنده ثلاث
سنين ، أو قريباً من ذلك ، وعادت إلى مكّة ، بعد سنة تسعين وسبعمائة بقليل .
ونوفيت بعد أن أضرّت في سنة ست عشرة وثمانمائة بمكّة ، ودُفنت
بالعَلَاة .

وفيهما دينٌ وخير .

وعَيَّاد ، بمِثْنَاء من تحت .

وأُمّها عائشة^(٣) بنت محمد بن عبد المحسن الأبو تَيْجِيّة .

— فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّة .

أم هانئ ، تأتي إن شاء الله في الكُفَى .

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١١٣ ، نقلاً عن الفاسي صاحبنا .

(٢) ساقط من ك ، وهو من ق ، والضوء اللامع .

(٣) سبقَتْ ترجمتها في ص ٢٧١ .

٣٤٥٩ — فاختة^(١) بنت الوليد بن المغيرة .

أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر . قاله داود بن الحصين .
ذكرها هكذا أبو عمر بن عبد البر ، في « الاستيعاب »^(٢) .

٣٤٦٠ — الفارعة^(٣) بنت أبي الصلت .

أخت أمية بن أبي الصلت الثَّقَفِيّ .

قدّمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد فتح الطائف .
وكانت ذات لبّ وعفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُحِبُّهَا .

٣٤٦١ — فُرَيْمَة^(٤) بنت مُبَارَك بن رُمَيْثَة بن أَبِي مُتَّى .

الشريفة الحسنية المسكية .

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَة ، أمير مكة . كان الشريف
أحمد بن عجلان تزوّجها ، وولدت له ابنته حُرَيْمَة ، وأقامت عنده سنين كثيرة
وكان يميل إليها ، ومات عنها ، وتأتيت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين
وثمانمائة بمكة ، وتوفيت قبلها بقليل ابنتها حُرَيْمَة بنت أحمد بن عجلان .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٥٠ ، والإصابة ٨/١٥٤

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٦٠ ، والإصابة ٨/١٥٥ .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١١٥ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

حرف القاف

٣٤٦٢ - قَتِيلَةٌ^(١) بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَة بن

عبد مناف بن عبد الدار.

قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ابن عبد مناف ، فولدت له علياً ، والوليد ، ومحمداً ، وأم الحكم .

قال أبو عمر^(٢) : قَتَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه يوم بدر صَبْرًا .

قال الواقدي : أسلمت قَتِيلَةٌ يوم الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرةً محسنةً ، ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر كتبت إليه قَتِيلَةٌ ابنة النضر بن الحارث في أبيها قبل إسلامها^(٣) .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٤ ، والإصابة ٥/٥٣٣ ، والإصابة ٨/١٦٩ . وانظر السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٣/٤٢ . ويرى بعضهم ، وفيهم ابن إسحاق ، وأبو الفرج في الأغاني ١/١٩ أن « قَتِيلَة » أخت النضر ، لكن صحح السهيلي في الروض الأنف ٢/١١٩ أنها بنت النضر ، لا أخته .

(٢) صاحب الاستيعاب .

(٣) هذه القصيدة استفاضت بها كتب السير والأدب . وهي في بلاغات النساء ص ١٦٩ ، وحامسة أبي تمام بشرح المرزوقي ص ٩٦٣ ، والأغاني ١/١٩ وغير ذلك كثير . وانظر الموضع السابق من السيرة النبوية . ويقع في أبيات هذه القصيدة شيء من اختلاف الرواية بين هذه الكتب .

بَارَاكِبَا إِن الْأَثِيلَ^(١) مَطْمَئِنَّةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ
أَبْلُغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنْ نَحْيَةَ مَا لَمْ تَزَالْ بِهَا لِلتَّجَائِبِ تَخْفُقُ
مِنِّي إِلَيْهِ وَعِزَّةٌ^(٢) مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِإِمَائِهَا وَأُخْرَى تَخْفُقُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ بَلْ كَيْفَ تَسْمَعُ مَيْتًا لَا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سِيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ اللَّهُ أَرْحَامُ بِهِنَ^(٣) تَشَقُّقُ
قَسَمْنَا بِسَاقِ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُقْعَبًا رَسَفَ الْمُقَيْدِ وَهُوَ عَانٍ مُوَفَّقُ
أَمْعَدُ أَوْ لَسْتَ صَفْوُ نَجِيَّةٍ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُدْرِقُ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِثْقُ يُمُتْقُ
فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ بَكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ دُمُوعُهُ
أَحْيَيْتُهُ ، وَقَالَ : « وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَنْشُرْهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَهُ لَعَفَوْتَ عَنْهُ » .
وَقَالَ الزَّيْبِرُ : سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقْفِزُ^(٤) آيَاتِهَا هَذِهِ ، وَيَذْكُرُ أَنَّهَا
مَصْنُوعَةٌ .

(١) الأثيل : موضع قرب المدينة بين بدر ووادي الصفراء . وكان فيه قبر النضر .
(٢) بالنصب عطفا على الفعل الثاني للفعل « أبلغ » وهذا للفعل الثاني محذوف
مدلول عليه بقولها : « بَأَنْ نَحْيَةَ » أفاده المرزوقي في شرح الحماسة ص ٩٦٥ .
(٣) كذا في ك ، وفي ق : « لهن » ورواية المراجع السابقة : هناك .
(٤) في الأصول : « يخر » وأنت ما في الاستيعاب .

حرف الكاف

٣٤٦٣ — كريمة^(١) بنت أحمد بن محمد بن حاتم .

المروزية^(٢) أم للكرام ، المجاورة بمكة المشرفة .

سمعت من زاهر بن أحمد للسرخسي ، ومن أبي الهيثم محمد بن مكي للكشمريني « صحيح البخاري » وحدث^(٣) (به) وكانت عالمة بضبط^(٤) كتابها .

سمع منها جماعة من الأعيان ، منهم الخطيب البغدادي .
وماتت بكراً لم تنزوج ، بعد أن أقامت بها^(٥) دهرأ ، في سنة خمس وستين وأربعمائة . قال ابن نقطة ، وذكر أنه نقل ذلك من خط ابن ناصر .

(١) لها ترجمة في الكامل لابن الأثير ٢٨/١٠ ، والعبر ٢٥٤/٣ ، وشذرات

الذهب ٣١٤/٣ ، والبداية والنهاية ١٠٥/١٢ . وتاج العروس (كرم) .

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم زاي . هذه النسبة إلى « مرو الشاهجان »

كما في الباب ١٢٧/٣ ، ومعجم البلدان ٥٠٧/٤ . وزيادة الزاي في هذه

النسبة من نادر معدول النسب . كما في تاج العروس (مرو) . وقد ذكر

الأستاذ الزركلي في الأعلام ٧٨/٦ في ترجمة « كريمة » أنها « المروزية »

بتشديد الراء ثم ذال معجمة بعد الواو . وقال : « أصلها من مرو الروذ » .

ولم أجد أحدا ممن ترجم لها ذكر ذلك . وكلهم على أنها « المروزية » ثم

نظرت في الوافي بالوفيات ، مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

ج ٢٤ فوجدتها أيضا فيه : « المروزية » .

(٣) زيادة من ق .

(٤) كذا بالباء الموحدة قبل الضاد في ك ، وقد أهمل النقط في ق ، ولعل الصواب :

« تضبط » بالطاء الفوقية ، على ما جاء في الشذرات .

(٥) كذا في الأصول . والله يعني : بمكة .

وقال الذهبي : الصحيح وفاتها في سنة ثلاث^(١) وستين وأربعمائة ، وكانت بلغت المائة . انتهى .

٣٤٦٤ — كريمة بنت دانيال^(٢) (بن علي بن سليمان بن محمود)
الريّستاني . المكية .

كان عبد العزيز بن علي الأصبهاني آسكي ، المعروف بالعجمي تزوجها ، وولدت له دانيال^(٣) . . .

٣٤٦٥ — كلثم بنت خليل بن إبراهيم الأنصاري .

وتسمى^(٤) موفقة (هكذا وجدتها مذكورة بخط عبد الله بن عبد الملك في « تاريخه » ، وذكر : أن أمه أريّت قبرها بالمعلاة ، في أول شعب ذكالة ، وعليها حجر مكتوب فيه : هذا قبر عتيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزمن ، وذكرها هكذا .

نوفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان ، سنة ثلاث وأربعين وستائة . وذكر أن قبر الصيّا المكيّ جانب قبرها من جهة القبلة .

٣٤٦٦ — كمالية بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري .

(١) وقد ذكر وفاتها في هذه السنة في العبر ، الموضع السابق .

(٢) ما بين القوسين ليس في ق ، وهو في ك . وانظر ص ٣٤٣ من الجزء الرابع .

(٣) يياض في ك ، والكلام متصل في ق . وانظر ترجمة « دانيال بن عبد العزيز »

هذا في الجزء الرابع ص ٣٤٣ .

(٤) تكملة من ق .

المكية . أم القاضي أبي الفضل الثويري^(١) (وأخوه عليّ وخديجة) .
سمعت عليّ جدتها أم أيها فاطمة بنت القطب القسطلانيّ « اليقين »
لابن أبي الدنيا ، وعليها وعلى أختها عائشة بنت القطب « الأربعين »^(٢)
البلدانية « لابن عساكر .

وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة أنها سمعت من جدّها لأُمّها الرضّى الطبري ،
وما علمتها حدثت .

وذكر لي شيخنا السيّد^(٣) (هو الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير
الحسيني) تقيّ الدين القاسميّ أنها كانت عالية الهمة ، وأن زوجها الشيخ خليل
المالكيّ كان يقول : إنما لو حاولت جَبَلًا لأزالته .

وتوفيت في النصف^(٤) من شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، بمكة
ودُفنت بالمعلاة .

نقلت وفاتها من خطّ شيخنا ابن سُكّر .

وتوفيت بنتها خديجة بنت للشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز
الثويري ، في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة .

وهي — أعي كالية — جدّة الوالدة^(٥) (أم الحسين بنت القاضي أبي
الفضل الثويري) لأبيها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت في شوال . . .

(٥) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٦٧ - كَالِيَّةٌ^(١) بنت الشريف عبد الرحمن بن الشريف

أبي الخير محمد بن الشريف أبي عبد الله محمد الحَسَنِي الفايَسي
المكيَّة .

كان الشريف حسن بن عَجَلان أمير مكة تزوّجها ، وأقامت في عِصْمَتِهِ
أَيَّامًا قَلِيلَةً ، وطلّقها ، ثم تزوّجها القاضي محبّ الدين أحمد بن القاضي جمال الدين
ابن ظَهيرة ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ، قبل موت أبيه بقليل ، وولدت (له)^(٢)
عِدَّة بنات (٣) هُنَّ : علماء ومنصورة ، وأم الحُسَيْن الصَفَرِي (وذكرا
(٣) هو أبو عبد الله محمد) وطلّقها في آخر يوم من رمضان ، سنة خمس وعشرين
وثمانمائة ، بعد أن تزوّج عليها أم الحُسَيْن بنت عبد الرحمن اليافِعي ،
فلم تُصْبِر .

ومات أم الحُسَيْن إثرَ الحج ، من السّنة المذكورة .

وتزوّج القاضي محبّ الدين كَالِيَّةَ المذكورة ، في الحَرَم سنة ست
وعشرين ، ومات عنها ، وتوفّيت بعدَه بشهرين وثلاثة أيام ، في الحادي
والعشرين من جُمادى الآخرة ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة (٤) ودُفِنَتْ
بالتعملة ، وقد بلغت الأربعين) .

٣٤٦٨ - كَالِيَّةٌ بنت عبد اللطيف بن أحمد بن الشريف

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١١٩ ، نقلا عن الفاسي صاحب كتابنا .

(٢) سقطت « له » من ك ، وأثبتها من ق .

(٣) ما بين القوسين في الموضوعين من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من ق ، والضوء اللامع .

أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي القَاسِي . المَكِّي .

كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبد الرحمن القَاسِي تزوجها ، وولدت له عِدَّة أولاد ، ذكوراً وإناثاً^(١) (منهم خديجة وعائشة) .

ومات عنده في سنة ثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَت بالمَقَلَة ، وهي في عشر الأربعين ، رحمة الله عليها .

حرف اللام

٣٤٦٩ — لُبَابَة^(٢) بنت الحارث بن حَزْن الهِلَالِيَّة ، من بني هِلَال

ابن عامر بن صَعَصَعَة .

ينسبونها : لُبَابَة بنت الحارث بن حَزْن بن بُحَيْر بن الهَزَم^(٣) بن رُؤْبِيَّة بن عبد الله بن هِلَال بن عامر بن صَعَصَعَة .

هي أم الفضل ، أخت مَيْمُونَة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم أكثر بنيهِ .

يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة .

(١) ما بين القوسين من ك .

(٢) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣٨ ، والاستيعاب ص ١٩٠٧ ، وأسد الغابة والإصابة ١٧٨/٨ ، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ .

(٣) في الأصول ، والاستيعاب والإصابة « الهرم » بالراء المهملة . وأئنته بالزاي على الصواب ، من طبقات خليفة ، وأسد الغابة وجمهرة ابن حزم ، والاشتقاق ص ٢٩٤ ، وفي حواشيه أنه بضم الهاء وفتح الزاي ، وهو كذلك في القاموس (هزم) .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ، وَيَقِيلُ عندها ، وروت عنه أحاديث كثيرة .

وكانت من المنجيات ، ولدت للعباس ست رجال ، لم تلد امرأة مثلهم ، وهم : الفضل ، وبه كانت تُسكنى ، ويكنى زوجها العباسُ أيضاً أبا الفضل ، وعبدُ الله الفقيه ، وعبيد الله ، ومَعْبُد ، وقُتَم ، وعبد الرحمن ، وأم حَبِيبَة .
سابعة .

٣٤٧٠ — ليلي^(١) ابنة أبي حَثمَة بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُويج بن عَدِي بن كعب .

القرشية العدوية . امرأة عامر بن ربيعة .

هاجرت المجرنين ، وصَلَّت القبليتين . روت^(٢) [عنها] الشفاء .

وقيل : إنها أول طَمِينَة^(٣) دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : تلك م سَلَمَة .

وقال الزبير ومُضْعَب^(٤) : ليلي بنت أبي حَثمَة ، وهى أول طَمِينَة قَدِمَت للمدينة مع زوجها عامر بن ربيعة . انتهى .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٤١ ، والإصابة ٨/١٨٠

(٢) ساقط من الأصول . وهو من الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) أصل الطمينة : الراحلة التى يرحل ويظن عليها : أى يسار . وقيل للمرأة

طمينة ، لأنها تظن مع الزوج حيناً ظن ، أو لأنها تُحمَل على الراحلة إذا

ظننت . قاله فى النهاية ٣/١٥٧ .

(٤) انظر نسب قريش ، لمصعب ص ٣٧٦ .

حرف الميم

٣٤٧١ - مريم بنت القاضي محي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري . المكيّة .

تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها ، وم : يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، وابن أبي الصنف ، وابن البنا البغدادي ، والحضري ، وغيرهم . وخرّج لها ، وحدّثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّة في سنة خمس وأربعين وسنة .
٣٤٧٢ - مريم بنت المجد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري . المكيّة .

ذكر الآفشهري أن القاضي تقي الدين بن رزين ، وشمس الدين بن العماد ، وابن عساكر أجازوا لها في سنة أربع وسبعين وسنة ، باستدعاء القطب القسطلاني ، وخرّج لها ولبن شاركها في إجازتهم أربعون^(١) حديثا . وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

٣٤٧٣ - مريم^(٢) بنت المقرئ أبي القاسم^(٣) بن أحمد ابن عبد الصمد الأنصاري البيني .

-
- (١) في الأصول : « أربعين » وهو خطأ تكرر كثيرا فيما سبق ، وكنت أظن له وجها . وقارن الفعل « خرج » هنا . بما في الترجمة السابقة .
(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٢٥ ، نقلا عن القاسي ، صاحبنا .
(٣) في ك : « أبي القاسم أحمد بن أحمد » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وهو كذلك في طبقات القراء ٢/٢٩ . وانظر ترجمته فيما تقدم ص ٨٧ .

أم محمد المكية .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن الشيخ ضياء الدين الحنفي تزوجها قبل أن يلقب بالقضاء بمكة ، وولدت له عدة ذكور ^(١) هم أبو البقاء وأبو حامد ، وبنقا يقال لها : شمامة . ومات عنها .

وتوفيت في ربيع الآخر أو جمادى الأولى ، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وكانت تقرأ وتكتب .

وتوفيت ابنها شمامة في ربيع الآخر ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة .

٣٤٧٤ — مُسَيِّكَة ^(٢) المكية .

روت عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها .

وروى عنها ابنها يوسف بن مالهك ^(٣) حديث « مَنِّي مُنَافِعٌ مِّنْ سَبَقٍ » .
وروى لها أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

٣٤٧٥ — منصوره بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسمي .

أم عبد الملك المكيّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك . وكان الأولى أن يقول : « هما » .

(٢) لها ترجمة في ميزان الاعتدال ٦١٠/٤ ، ونهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، و« مسيكة »

بضم الميم وفتح السين ، على هيئة التصغير . كما في تقريب التهذيب ٦١٤/٢ .

(٣) بفتح الهاء ، بوزن هاجر على ما في القاموس (مهك) .

وتسمّى أيضاً فاطمة ، إلا أنها اشتهرت بمنصورة ، فلذلك ذكرناها
في حرف الميم ^(١) أمها أم الحسين بنت الشيخ أوى عبد الله محمد بن على بن
بجى الفَرَّاطِىّ .

سألناها عن مؤلدها ، فذكرت أنه سابع عِشْرِى ^(٢) القعدة سنة ثلاث
وثلاثين وسبعمائة ، بمكة .

وأجاز لها بجى بن يوسف المِصْرِىّ ، وأبو بكر بن الرِّضَىّ ، وزينب
بنت السَّكَّال ، وآخرون ، من مصر والشام ، مع ابن عمها سيّدى الشريف
أبى الفتح الفايىّ .

وأجازت لى ، وسألت عنها شيخنا ابن عمّها تقيّ الدين ^(٣) (هو الشريف
عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله الحَسَنِىّ) الفايىّ ، فقال :
كانت سالحة خيرة كثيرة الإيثار من فقر ، عالمة الهمة ، وذكر أنه لما مات
أخوها محمد بن على حصل لها عليه حزنٌ كثير ، حتى أقعدت ، ثم سافرت
إلى المدينة النبوية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، والاستشفاء به ، فأدخلت
الحُجْرَةَ الشريفة محمولةً ، وخرجت منها تمشى على قدميها .

وتوفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر ، من سنة خمس وتسعين
وسبعمائة ، بمكة ودُفِنَتْ بالمُعَلَّة ، عند قبر سيّدى الشيخ على بن أبى السَّكَّرِ
الشولى ، توصيةً منها فى ذلك .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) كذا فى ك . ومعناه : السابع والعشرون . وجاء فى ق : « سابع عشر
من القعدة » .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . ومن القول المعاد أن هذه الزيادات من
صنع ابن فهد تلميذ المصنف .

وَنُوفِيَتْ أَخْتُهَا لِأَبِيهَا أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

٣٤٧٦ — ميمونة^(١) بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهَا .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ^(٢) فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ .

وَكَذَلِكَ رَوَى عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ تَوْجِهِ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا ، سَنَةِ سَبْعٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَنَظَّبَ عَلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ ، وَكَانَتْ أَخْتُهَا لِأُمِّهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُثْمَانَ عِنْدَ جَعْفَرٍ ، وَسَلَّمَ بِنْتُ عُثْمَانَ عِنْدَ حَمْزَةَ ، وَأُمُّ الْفَضْلِ عِنْدَ الْعَبَّاسِ ، فَأُجَابَتْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَلَمَّا رَجَعَ بَنَى بِهَا بِسْرَفٍ^(٣) ، حَلَالًا .

(١) للسيدة ميمونة رضى الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٨ ، وانظر أيضا تاريخه ص ٤٩ ، ٢٠٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٥ ، والاستيعاب ص ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٠ ، والإصابة ٨/١٩١ وسير أعلام النبلاء ٢/١٦٩ ، وغير ذلك كثير .

(٢) انظر حواشي ص ٢٢٧

(٣) موضع طي ستة أميال من مكة ، وقيل : سبعة ، وتسعة ، واثني عشر .

وكانت قبله عند أبي رُثم بن عبد العزى بن عامر بن لؤى . قال ^(١) :
ويقال : بل سَخْبَرَة بن أبي رُثم . قال : وماتت بِسْرِف .

قال ابن شهاب : وهى التى وهبت ^(٢) نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ،
وكذلك قال قتادة .

قال : وفيها نزلت ^(٣) « وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ » الآية .
قال أبو عمر ^(٤) : وتوفيت ميمونة بِسْرِف ، سنة ست وستين ، وقيل :
بل توفيت سنة ثلاث وستين بِسْرِف ، وصلى عليها ابن عباس رضى الله عنهما ،
ودخل قبرها ^(٥) .

٣٤٧٧ — ميمونة ^(٦) بنت كَرْدَم ^(٧) بن يعيش . للبسارية الثقفية
المكئية . صحابية .

روى عنها عبد الله بن عبد الرحمن ، ويزيد بن مقسم ، وسارة بنت مقسم .
وروى لها أبو داود ، وابن ماجه . وذكر ابن حبان أنها من أهل مكة .

(١) الكلام كله لأبى عبيدة ، كما فى الاستيعاب . وهو هنا معمر بن اللثى .

(٢) ويقال إن التى وهبت نفسها غير تلك . انظر ما سلف ص ٢٨٣ .

(٣) الآية الخمسون من سورة الأحزاب .

(٤) ابن عبد البر . وقوله هذا فى الاستيعاب ص ١٩١٨ وعبارته : « وتوفيت
ميمونة بسرف فى الموضع الذى ابنتى بها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وذلك سنة إحدى وخمسين ، وقيل : توفيت سنة ست وستين . . . » إلى
آخر ما حكى عنه المصنف .

(٥) للكلام تنمة انظرها فى الاستيعاب .

(٦) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩١٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٢ ، والإصابة ٨/١٩٥

وتهذيب التهذيب ١٢/٤٤٤

(٧) بوزن جعفر . على ما فى تقريب التهذيب ٢/٦١٥ .

حرف النون

٣٤٧٨ - نُصَيْرَةُ^(١) بنت الشريف مُبَارَك بن رُمَيْثَةَ بن أَبِي نُعْمَى

الْحَسَنِيَّة الْمَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف عِنَان بن مُقَامِس بن رُمَيْثَةَ ، وولد له منها ابنتُهُ
فَاطِمَةُ .

وكانت ذاتِ خير ودين وعبادة .

وتوفيت في آخر سنة اثنى عشرة وثمانمائة ، بعد الحج ، بمكة .

حرف الهاء

٣٤٧٩ - هَند بنت أبي أُمَيَّة حُذَيْفَةَ بن المغيرة بن عبد الله بن

عمر بن مخزُوم . المَخْزُومِيَّة .

أم سلمة^(٢) ، زوجُ النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢ / ١٣٠ . و « نصيرة » كذا جاءت

بالصاد المهملة ثم الياء ، على هيئة التصغير ، فى ك ، والضوء . وفى ق : « نصرة »
بالضاد المعجمة ثم الراء .

(٢) لها رضى الله عنها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣٤ ، وجمهرة

ابن حزم ص ١٤٦ ، والاستيعاب ص ١٩٢٠ ، وأسد الغابة ٥ / ٥٦٠ ،

والإصابة ٨ / ٢٠٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٣ ، وتهذيب الأسماء

واللغات ٢ / ٣٦١ ، وسر أعلام النبلاء ٢ / ١٤٢ ، وغير ذلك كثير .

(م ٢١ العقد الثمين - ج ٨)

ذكرها أبو عمر بن عبد البر^(١) ، وذكر أن اسم أبي أمية والد هند ،
حُذِيفَة ، يُعرف بزاد الراكب ، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم .
واختُلف في اسم أم سلمة ، فقيل : رَمْلَة ، وليس بشيء^(٢) . وقيل : هند ،
وهو الصواب ، وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة .

كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد .
وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى أرض الحبشة .

ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظَمِينَة^(٣) دخلت المدينة مهاجرة ، وقيل :
بل ليلي^(٤) بنت أوى حثمة ، زوجة عامر بن ربيعة .

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة ثنتين من الهجرة ، بعد
وقعة بدر ، عقد عليها في شوال ، وابتنى بها في شوال .

وتوفيت أم سلمة رضى الله عنها ، في أول خلافة يزيد بن معاوية ، سنة
ستين ، وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخسين ،
وصلى عليها أبو هريرة . وقد قيل : إن الذى صلى عليها سعيد بن زيد . ودُفِنَتْ
بالبقيع ، رحمهما الله تعالى ، ورضي عنها .

٣٤٨٠ - هند^(٥) بنت عُثْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

الْقُرَشِيَّةُ الْعَبْشِمِيَّةُ . أم معاوية بن أبي سفيان .

(١) في الاستيعاب . وانظر التعليق السابق .

(٢) هذا من كلام صاحب الاستيعاب .

(٣) انظر شرح هذه الكلمة في حواشي ص ٣١٥

(٤) تقدمت ترجمتها في ص ٣١٥

(٥) لها ترجمة في : جهرة ابن حزم ص ٧٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٧ =

أُسلمت عامَ الفتح ، بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب ، فأقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما .

وكانت امرأةً فيها ذِكر^(١) ، ولها نفسٌ وأُنفٌ .

وشكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجها أبا سفيان لا يُعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خُذِي من ماله بالمعروف ما يكفيك أنتِ وولدك » .

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، في اليوم الذى مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

٣٤٨١ — هند بنت أبي طالب بن عبد المطلب . الهاشمية .

هى أم هانىء ، فيما قيل ، وقيل : فاختة ، وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن ، وقد ذكرناها^(٢) في الفاء ، وسندكرها إن شاء الله تعالى في الكنى .

= والاستيعاب ص ١٩٢٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٢ ، والإصابة ٨/٢٠٥ ، وللمردفات من قريش (نواذر المخطوطات ١/٦١) وغير ذلك كثير . انظر « الأعلام » للعلامة الزركلى ٩/١٠٥ وحواشيه .

(١) من معانى « الذكر » بكسر الذال : العلاء والشرف . انظر معجم مقاييس اللغة ٢/٣٥٩ .

(٢) هذا من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٩٢٢ . وإن سبق ذكر « فاختة » عندنا في ص ٣٠٦ ، وانظر ما ذكرته في حواشى ص ٢٢٨

باب

في النساء ذوات الكنى

ذكرنا في هذا الباب من ذوات الكنى من لا يعرف لها اسم ، أو عُرِفَ اسمها ، ولكن اختلف فيه ، ومن عُرِفَ بكيتها وإن كان اسمها معروفا .

حرف الألف

٣٤٨٢ - أم أبان^(١) بنت غنبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . القرشية المذشمية .

لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلى ، والزبير ، وطلحة ، رضى الله عنهم ، فأبت من كل واحد منهم إلا طلحة ، فتزوجها طلحة بن عبید الله رضى الله عنه .

لا أعلم^(٢) لها رواية .

٣٤٨٣ - أم أيمن .

هى بركة ، خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تقدمت^(٣) فى الباء الموحدة .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٤ ، والإصابة ٨/٢١٠

(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٣) ص ١٨٨

٣٤٨٤ — أم الأمان بنت الرضى الطبرى .

هى فاطمة بنت محمد . تقدمت (١) .

حرف الجيم

٣٤٨٥ — أم جميل (٢) بنت المجلل (٣) بن عبد ، ويقال : ابن

عبيد بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
ابن لؤى بن غالب بن فهر . القرشية العامرية .

اختلف فى اسمها . فقيل : فاطمة ، وقيل : جوبرية .

أسدت قديماً ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر (٤)
الجمعى ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث
ابن حاطب ، ثم توفى عنها ، فخلف عليها زيد بن الضحاك ، فولدت له .
وأم جميل تمن جمعت المهجرتين إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة .
روى عنها ابنها محمد بن حاطب .

يقول أهل النسب : إنه لا عقب للمجلل إلا من أم جميل .

(١) ص ٢٨٩

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٧ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٠ ، والإصابة ٨/٢١٨
وانظر السيرة النبوية ١/٣٢٧ .

(٣) بضم اليم وفتح الجيم وشد اللام المكسورة ، بوزن محدث . على ما فى
القاموس (جمل) .

(٤) فى ك : « يعمر » بالياء التحتية . وأنبته باليم من ق ، والسيرة النبوية ،
والاستيعاب وأسد الغابة هنا ، وفى ترجمة « حاطب » فى الاستيعاب ص ٣١٢ ،
وأسد الغابة ١/٣٦٢ .

حرف الحاء

٣٤٨٦ — أم الحارث^(١) بنت عيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزُومِيّ .

روى عنها محمد بن يحيى بن حَبَّان^(٢) أنها رأت بُدْبُل بن وَرْقَاء يطوف على جمل على أهل المنازل بِمِثْنَى ، يقول : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها كم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكلٍ وشُرب » .

٣٤٨٧ — أم حَبِيبَة بنت أبي هُفَيَّان بن حرب . الأُمَوِيَّة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
اسمها رَمْلَة ، على الصَّحِيح . تقدمت في باب الرِّاء^(٣) .

٣٤٨٨ — أم حَبِيبَة^(٤) — ويقال : أم حبيب^(٥) — بنت جَعَش ابن رِثَاب . الأَسَدِيَّة .

أخت زَيْنَب بنت جَعَش ، وأخت حَمْنَة .
وأكثرهم يُسَقَطُونَ الهاء فيقولون : أم حبيب .

كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُسْتَحَاض ، وأهل السَّيَر

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧١ ، والإصابة ٨/٢٢٠

(٢) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة . على ما في التقريب ٢/٢١٦ .

(٣) ص ٢١٨

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٢ ، والإصابة ٨/٢٢٢

(٥) يقول ابن الأثير في أسد الغابة : والأول أكثر .

يقولون: إن المستحاضة حَمْنَة . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تُستحاضان جميعاً . وقيل: إن زَيْنَب بنت جَعْفَر استُحِيضَتْ ، ولا يَصِحُّ^(١) . وزعم بعض الناس أن أم حَبِيبَة هذه اسمها حَبِيبَة .

من اسمها من تكنى أم الحسن

٣٤٨٩ - أم الحسن^(٢) (اسمها^(٣) فاطمة) بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . الأنصارية الخزرجية المكية .

(^(٢)) سمعت في سنة اثنتين وستين وسبعائة ، من حَسَنَة ابنة محمد بن كامل الحَسَنِيّ « خَاصِيَّاتِ ابْنِ النَّفَّوْرِ » بمنزلة بمكة) .

كانت زوجاً للإمام محب الدين محمد بن أحمد^(٤) (ابن الرضى) الطبري ، وولد له منها أولادٌ ، منهم رضى الدين محمد^(٥) (ومحمد وأحمد) وأم الحسين ، وطلقها ، بعد أن أقامت عنده سنين كثيرة ، ونزوها والذى ، وولد له منها عدة أولاد ، منهم أم هانىء . ومكنت عنده سنين كثيرة ، وطلقها في سنة ثمانمائة ، وتأنيت بعده حتى مات ، بعد وفاة جميع أولادها المشار إليهم ، وعظم ألمها عليهم .

(١) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٣٥/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . فى اللوضعين .

(٤) زيادة من ق .

(٥) زيادة من ك .

وكانت وفاتها في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .
ومولدها في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، أو سنة خمس وأربعين .
وفيهما خير . ^(١) انتهى . وأما عائشة بنت محمد بن عبد الحسن الأَبُو تَيْجَى
الشافعي .

٣٤٩٠ — أم الحسن ^(٢) بنت الشيخ أبي اليُمْن محمد بن الإمام
شهاب الدين أحمد بن الإمام رَضِيَ الدِّين إبراهيم الطَّبْرِي .
المكيّة .

تَلَقَّبَ نَسِيم .

كان تزوجها شخص عَجَمِيٌّ فاضل ، يقال له : سعد الدين ، وأولدها
وطَّاقها ، وتزوجت بعده العَفِيف عبد الله بن محمد بن علي العَجَمِيّ ، وكنت
عنده سنين ، وولدت له عِدَّة أولاد ^(٣) (هم عبد العزيز ، وأبو النصر ، وكاملية ،
وعائشة والدة كاتبه) .

وتوفيت في عِصْمَتِهِ في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ
بالمَعْلَاة .

وهي أختي من الرِّضَاع ^(٤) . وفيها خير .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/ ١٢٩ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك . وفي ق : « الرضاعة » وكلاهما صواب .

وتوفى بعدها بأيام زوجها عفيف الدين العجمي^(١) (وكانت وفاته في
سابع عشرين جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة).

٣٤٩١ - أم الحسن^(٢) بنت الرضى محمد بن محمد بن عثمان
ابن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري.
أم محمد المسكية .

والدة^(٣) صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشيباني .
كان الشيخ نور الدين علي بن محمد الشيباني تزوجها في سنة اثنتين
وسبعين ، وولدت له عدة أولاد ، وماتت عنده في سنة عشر وثمانمائة ، في
رجب أو في جمادى الآخرة ، بمكة ودُفنت بالمقبرة . وفيها دينٌ وخير .

٣٤٩٢ - أم الحسن^(٤) بنت أبي الخير محمد بن القاضي جمال الدين
محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي .
أم علي المسكية .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة تسع وخمسين وسبعمائة مسند دمشق

- (١) ما بين القوسين من زيادات ك .
- (٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٣٧/١٢ . ثم قال : وتسمى كمالية .
- (٣) كذا في ك . وفي ق : « والدة شيخنا جمال الدين . . . » .
- (٤) ترجمتها في الضوء اللامع ١٣٧/١٢ .
- (٥) كذا جاء نسبها في ك . وفي ق : « بنت أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد »
وجاء في الضوء اللامع : « ابنة أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن فهد » . وهذا هو الموافق لما سبق في ترجمته من العقد ،
ص ٢٩٦ من الجزء الثاني .

عمر بن أميَلة ، وصلاح الدين بن أبي عمر ، والشَّهاب أحمد بن عليّ بن يوسف الحنفيّ ، وعمر بن إبراهيم النخعيّ^(١) ، وتقيّ الدين محمد بن رافع ، ومحمد بن إبراهيم البيهقيّ ، والبرهان القيراطيّ ، والكمال بن حبيب ، وعبد الرحمن ابن القاريّ ، وأحمد بن سالم المؤدّن ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عُقيل^(٢) ، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الرّبعيّ ، وغيرهم .

وحدّثت ، وكانت خيرةً مباركة .

وتزوَّجها جار الله بن صالح الشَّيبانيّ ، في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وولدت له عدة أولاد^(٣) (م أحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وعليّ ، وعبد الكريم وأم ريم ، وآسية ، وسُنَيْت) ومات عنها .

وتوفّيَت في عشرين من الثَّلاثاء ، خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمُعلاة ، بقبر جدّها لأُمها الشيخ نجم الدين الأصفونيّ ، بعد الصَّلَاة عليها عند باب الكعبة ، صبح يوم الأربعاء .
رحمة الله عليها .

٣٤٩٣ — أم^(٤) الحسن بنت النّفيّس محمد بن عبد المنعم البهمنسيّ .

هي فاطمة . تقدّمت^(٥) .

(١) في ق : « الثَّقَفِي » وأثبت ما في ك ، والضوء اللامع ، والدرر الكامنة . ٢٢٣/٣ .

(٢) ضبطت العين بالضم في ك .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ص ٢٩٠ ، وكنيتها هناك : أم عبد .

۳۴۹۴ - أم الحسن بنت الحرّازي .

هي فاطمة بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرّازي . تقدمت^(١) في باب « فاطمة » .

من اسمها من تكنى أم الحسين

۳۴۹۵ - أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن

قاضي مكة نعم الدين محمد بن محمد بن المحب الطبري . المسكية .

زوج القاضي أبي الفضل النووي .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة من مصر :
ابن القماح ، وابن غالي ، والإشعري ، وآخرون .

ومن الشام : أحمد بن علي الجزري ، وآخرون . وسمت من السكّال بن
حبيب الحلبي بمكة .

ولما نظم ، وماثر بمكة ، منها سبيل بالمسمى ، ورباط^(٢) بزقاق الحجر ،
وكتاب أيتام ، ووقفت على ذلك وفقاً كافياً بمكة ، وفي^(٣) بعض أعمالها ،
وأوصت عند موتها بماله ، يقال : إنه خمسون ألف درهم لجماعة من أقاربها
وغيرهم .

(١) ص ۲۹۵

(٢) ذكره المصنف في شفاء الغرام ۳۳۴/۱ ، والعقد الثمين ۱۲۱/۱ .

(٣) سقطت « في » من ق .

وكانت تزوجت عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، ثم تزوجها القاضي أبو الفضل ، وأولدها عدة أولاد^(١) (هم الحمدان ، أبو حامد وأبو اليمن ، وزينب ، وفاطمة)

وماتت بعده بنحو أربعة أشهر ، في آخر القعدة أو شوال ، سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمقبرة .

وتوفيت بنتها فاطمة بنت القاضي أبي الفضل النويري ، في أثناء سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

٣٤٩٦ — أم الحسين بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري . المسكية .
يقال : اسمها فاطمة .

تزوجها الشيخ عبد المؤمن بن خليفة الدكالي ، نائب الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام^(٢) عن الشيخ خليل المالكي .
وسمعت فيما بلغني ، من جدّها الرضى الطبري^(٣) وكذلك من والدها وكانت خيرة .

وتوفيت بعد سنة ثمانين وسبعمائة بقليل ، بمكة .

٣٤٩٧ — أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة المخزومية المسكية .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) زيادة من ك . في الموضعين .

هي فاطمة تقدمت^(١) .

٣٤٩٨ — أم الحسين بنت الإمام محب الدين محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبري .
المَكِّيَّة^(٢) ...

٣٤٩٩ — أم^(٣) الحسين بنت الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن أسعد الياضي . المَكِّيَّة .

أُمُّهَا خَالَتِي زَيْنَبُ بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ الْتَوْبَرِيِّ ، وَطَلَّقَ أَبُوهَا أُمُّهَا وَهِيَ حَامِلٌ بِهَا ، وَوُلِدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَشْهُرَ ، وَعَلَّمَهَا وَالدَّتْهَا الْكِتَابَةَ ، وَسُورًا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَحَفِظَتْ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةَ ، وَعَرَضَتْهَا .
وَتَزَوَّجَهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِمِائَةِ الشَّرِيفِ أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَاسِيَّ ، وَوُلِدَتْ لَهُ أَبْنًا يُسَمَّى بِحَمِي ، وَمَاتَ عَنْهَا فِي خَامِسِ عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ .

وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا بِبَلِيلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ الْقَاضِي مُحِبُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ بْنِ ظَهْرِيَّةَ ، فَهَلَّ إِلَيْهَا ، وَكَانَتْ نَحْتَهُ كَالِيَّةَ بِنْتُ الشَّرِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَاسِيَّ ، فَلَقِيَ مِنْهَا تَعْبًا كَثِيرًا ، ثُمَّ طَلَّقَ كَالِيَّةَ . وَمَاتَتْ أُمُّ الْحُسَيْنِ بَعْدَ طَلَاقِهَا بِشَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ ، فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ ، سَقَطَ عَلَيْهَا حَائِطٌ بِمَنْزِلِهَا وَالسَّقْفُ ، وَفَارَتْ بِالشَّهَادَةِ .

(١) ص ٢٩٧ .

(٢) يياض بالأصول مقداره في ق ثلاثة أسطر .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

ومات معها تحت الهدم ابنها^(١) (أبو حامد محمد) ولد القاضي محب الدين ،
وكثر أسفه عليها .

٣٥٠٠ - أم^(٢) الحسين بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف
ابن محمد بن سالم الزبيدي^(٣) . المكية .

كانت زوجاً للشريف حسن بن عجلان ، وتزوجها بعد طلاقه (لها^(٤))
محمد بن جابر الحارثي ، وتزوجها بعد طلاقه لها عيسى بن موسى بن علي بن
قريش الهاشمي المكي .

وماتت عنده في سنة عشر وثمانمائة ، أو قريباً^(٥) (منها) بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمعلاة ، وهي في عشر الثلاثين ظناً .

٣٥٠١ - أم الحسين بنت الزين .

هي سِتّ الكلّ بنت أحمد^(٦) بن محمد بن الزين القسطلاني .
تقدّمت في السّين^(٧) . وتعرف ببنت رَحْمَة .

(١) زيادة من ك .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٣) بفتح الزاي ، نسبة إلى زَيْد ، من بلاد اليمن ، على مامر في ترجمته ٥/٤٨٩ ،
وسياق نسبه هناك : عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم .

(٤) سقطت من ق .

(٥) سقطت من ك ، وهي في ق ، والضوء اللامع .

(٦) في ق : « بنت محمد بن أحمد بن الزين » والمثبت من ك ، والضوء اللامع

١٢/١٣٩ ، وهو يوافق ما سبق في ترجمتها ص ٢٤٤

(٧) انظر التعليق السابق .

٣٥٠٢ — أم حَرَملة^(١) بنت عبد^(٢) الأسود بن جَذِعة^(٣)

السَّهْمِيَّة .

هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جُهيم^(٤) بن قيس .

٣٥٠٣ — أم حَكِيم^(٥) بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .

للقرشية الهاشمية . أخت صُباعة بنت الزبير .

كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

أسلت وهاجرت .

روى عنها ابنها ابن أم حكيم . روى عن أم حكيم بنت الزبير عبد الله

ابن الحارث بن نوفل « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صُباعة بنت

الزبير ، فنهس^(٦) عندها كِتْفَانِمْ صَلَّى وما توصّا من ذلك » .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣١ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٣

(٢) في الأصول : « بنت الأسود » والمثبت من المراجع السابقة ، والسيرة النبوية

١/٣٢٥ ، وجوامع السيرة لابن حزم ص ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) في الأصول : « حذافة » . وفي الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة « خزيمة »

وأثبت ما في السيرة النبوية ، في الموضع السابق ، وجوامع السيرة ص ٥٩ ،

والدرر . لان عبد البر ص ٥٢

(٤) كذا في الأصول . وهو صواب الأصل فيه « جهم » ويقال : « جهيم »

على ما في ترجمته في الاستيعاب ص ٢٦١ .

(٥) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٥

وقد ترجمها ابن الأثير تحت « أم الحكم » قال : « وقيل فيها أم حكيم » .

(٦) في ق ، والاستيعاب ، والإصابة : « فنهس » بالشين المعجمة . وأثبتته بالسين =

٣٥٠٤ — أم حكيم بنت^(١) عتبة بن أبي وقاص الزهريّة .

أخت هاشم ونافع ابني عتبة بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

٣٥٠٥ — أم الحكم^(٢) بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن

أميّة .

الفرشيّة الأمويّة . من سلسلة الفتح .

كانت في حين نزول^(٣) : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ﴾ تحت عياض

ابن غنم الفهري ، فطأها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي .

هي أم عبد الرحمن بن أم الحكم .

= المهمة على الصواب من ك ، والنهاية لابن الأثير ١٣٦/٥ . قال : « والنهس :

أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهس : الأخذ بجميعها » قال : « ومنه

الحديث : أنه أخذ عظمًا فنهس ما عليه من اللحم : أي أخذه بفيه » .

وانظر هذا الحرف الغريب في حديث رواه الإمام مسلم في صحيحه (باب أدنى

أهل الجنة منزلة فيها . من كتاب الإيمان) ١/١٨٤ .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٨ ، والإصابة ٨/٢٢٦

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٦ ، والإصابة ٨/٢٢٤

وجاء في ك : « أم الحكم » . وأثبتته بحذف الياء من ق ، والمراجع السابقة .

(٣) الآية العائمة من سورة الممتحنة .

حرف الخاء المعجمة

٣٥٠٦ - أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي ^(١) الأموية .

اسمها أمة بنت خالد . تقدمت في باب الألف ^(٢) .

من اسمها من تكنى أم الخير

٣٥٠٧ - أم الخير ^(٣) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد

ابن زَيْد بن مُرَّة . التَّوَشِيَّة التَّيْمِيَّة .

أم أبي بكر الصَّدِّيق ، رضى الله عنهما .

قال الزُّبَيْر : كانت من المبايعات ، بابت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن دَأْب : أم أبي بكر للصَّدِّيق رضى الله عنهما أم الخير ،

عند ^(٤) اسمها .

٣٥٠٨ - أم الخير بنت الزَّيْن الطَّبَرِي .

هي جُوَيْرِيَّة ، جدَّتني لأمي ، تقدمت ^(٥) في الجيم .

(١) كذا في ك : « العاصي » بإثبات الياء ، وفي ق : « العاص » بحذفها . وكلُّ صواب .

(٢) ص ١٨٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٨٠ ، والإصابة ٨/٢٢٨

(٤) كذا في الأصول ، وفي الاستيعاب : هذا اسمها .

(٥) ص ١٩٤ <https://arabicdawn.com>

٣٥٠٩- أم الخير بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام
رَضِيَ الدين إبراهيم بن محمد الطَّبْرِيّ . المكيّة .
(١) اسمها عائشة .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن القاضي نجم الدين الطَّبْرِيّ - تزوجها ،
وولد له منها بنته خديجة (١) (وأم الحسن فاطمة) ثم تزوجها الشيخ عبد الله
ابن أسعد اليافعي ، وولد له منها أولاده : عبد الرحمن ، وعبد الوهاب ،
وعبد الهادي ، ثم تزوج عليها زينب بنت القاضي نجم الدين الطَّبْرِيّ ، واجتمعا
عنده بالمدينة النبوية . وتوفيّا (٢) في سنة ست وستين وسبعائة ، بالمدينة
النبوية ، ودُفِنَا بالبتيمع .

٣٥١٠- أم الخير بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن
عبد المعطى الأنصارى المكيّة (٣) ...

٣٥١١- أم الخير (٤) بنت الشيخ أبي العباس .

تزوجها شيخنا الجليل محمد بن أبي بكر المرشدي ، وأولدها أولاده :
أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وأحمد ، وأبا حامد ، وعمر .
وماتت في ضحى يوم الثلاثاء رابع شعبان ، سنة ثمان عشرة وثمانائة ،

(١) ما بين القوسين زيادة من ك . في الموضعين .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت .

(٣) بياض في ك ، والسلام متصل في ق .

(٤) هذه الترجمة ليست في ق . وهي في ك . ويتضح من سياق الترجمة بعد أنها

من زيادات ابن فهد تليذ المصنف .

ودفنت عصرَ يومها بالَمَعْلَاة . انتهى من خَطِّ الوالد عمر بن فَهْد
المَاشِي ، رحمة الله عليه ، وذكر أنه نقل الوفاة وحدَّها من خطِّ محمد
ابن موسى المَرَّاكُشِي .

٣٥١٢ — أم الخير بنت دانيال اللُرِستَانِي .

أم أحمد المَكِّيَّة .

كان الشريف علي بن أبي عبد الله الفايي تزوجها ، ووُلد له منها والدي
أحمد ، وأختاه شقيقته : أم هانيء وأم الهدى .
وكانت خيرةً ، وتوفيت في آخر عشر السنين وسبعمئة ، بمكة ،
ودُفِنَت بالَمَعْلَاة .

٣٥١٣ — أم الخير^(١) بنت الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ
عبد الله بن أسعد اليافعي . المَكِّيَّة .

أمها زينب بنت أبي الخير بن أبي عبد الله الشريف الفايي .
(٢) ولدت في يوم الأربعاء سابع عشر صفر ، سنة ثمانٍ وسبعين
وسبعمئة) .

وتزوجها ابن خالها^(٣) الشريف أبو^(٤) عبد الله بن الشريف عبد الرحمن

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٤ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، وليس في ق ، والضوء اللامع .

(٣) في ك : « خالتها » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٤) في ك : « الشريف عبد الله » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وأبو عبد الله

هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته في ص ١١٣ من الجزء الثاني .

الفايى ، فى سنة تسعين وسبعمائة ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها تاج الدين السمنودى ، ثم طلقها ، وتزوجها الشريف أبو الخير بن عبد الرحمن الفايى ، وطلقها بعد قليل ، وتزوجها بعده أخوه أبو عبد الله ، فى سنة ست وثمانمائة ومات عنها . وتوفيت بعده قبل أن تستكمل عِدَّتْها فى ثالث عشرى جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ بالمعلاة .

وتوفيت أختها فاطمة بنت عبد الوهاب اليافى ، فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بعد وفاة فاطمة^(١) بأيام قليلة .

وتوفيت^(٢) فاطمة (بنت الأديب شمس الدين محمد بن عبد الله الأستجعى^(٣) ، والدة أم هانىء المذكورة^(٤)) فى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، رحمهم الله .

(١) كذا فى الأصول . ولست أدرى من « فاطمة » هذه . ولم يسبق فى الكلام ما يدل عليها . ثم نظرت فى تراجم « الفواطم » السابقة ، فوجدت واحدة منهن ، ص ٣٠٣ توفيت فى الشهر نفسه من السنة نفسها . وهى « فاطمة بنت الشريف طى بن الشريف أبى عبد الله محمد . عمه المصنف » فلعل حديثه هنا يتجه إليها . ويكون الكلام : « بعد وفاة فاطمة عمى » .

(٢) سقطت من ك ، وهى من ق .

(٣) انظر ص ٤٢ من الجزء الثانى .

(٤) لم يسبق لها ذكر قريب . وانظر باب (أم هانىء) الآتى ، ص ٣٥٥ وما بعدها

حرف الراء

٣٥١٤- أم^(١) رُومان - يقال بفتح الراء وضمها - بنت عامر ابن عُوَيْمِر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذَيْنَةَ بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنَم بن مالك بن كِنانة .

هكذا نسبها مُصَنَّب^(٢) ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كِنانة كثير جداً .

وأجمعوا أنها من بنى غَنَم بن مالك بن كِنانة .

إمراة أبي بكر الصَّدِّيق ، وأم عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر الصَّدِّيق ، رضى الله عنهم .

وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم قبرها ، واستغفر لها ، وقال : « اللَّهُمَّ لَمْ يَخَفَ عَلَيْكَ مَا أَقْبَيْتَ أُمَّ رُومانَ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ » . ورؤى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمَّ رُومان » .

وماتت فيما زعموا في ذى الحجة سنة أربع أو خمس ، عام الخندق .

(١) ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٦ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣٧ ،

١٨٨ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ، والاستيعاب ص ١٩٣٥ :

وأسد الغابة ٥/٥٨٣ ، والإصابة ٨/٢٣٢ .

(٢) انظر نسب قريش ، لمصعب ، ص ٢٧٦ .

وقال الزُّبَيْرُ : سنة سِتٍّ ، في ذِي الْحِجَّةِ . وكذلك قال الواقدي ، سنة ست في ذِي الْحِجَّةِ .

٣٥١٥ - أم ريم بنت علي بن ثاقب . القرشية السهمية المكية .

أجاز لها في سنة ثلاث عشرة وسبع مائة الدُّشْتِي ، والقاضي سليمان بن حمزة ، والمُطَمِّم ، وجماعة .

وذكر لي شيخنا ابن ظَهيرة أنها كانت سالحة من خيار النساء وأعيانهن . وهي أم أولاد القاضي جمال الدين بن قَهْد (١) أحمد ، وعلي ، ويحيى ، وأبي الخبير محمد ، وأم كلثوم .

وتوفيت بالمدينة النبوية في سنة ثمان وستين وسبع مائة ، ودُفِنَتْ بالبقيع .

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن قَهْد الهاشمي ، في سنة سبع وسبعين (٢) ، بمكة ، وهي أم أولاد القاضي شهاب الدين أحمد بن ظَهيرة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) يعني : وسبع مائة .

حرف السين

٣٥١٦ - أم سلمة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اسمها هند . تقدمت ^(١) .

٣٥١٧ - أم سليمان ^(٢) .

صاحبة الزاوية بسوق الليل بمكة ، والحوّض والسبيل والتربة ، بالعلامة .

جاورت بمكة سفين كثيرة ، وحصل لها فيها شهرة .

وتوفيت في شهر صفر أو ربيع الأول ، من سنة اثنتين وثمانمائة ، ودُفنت

بئر بنتها بالعلامة .

حرف الشين المعجمة

٣٥١٨ - أم شريك . القرشية العامرية .

اسمها غزية بنت دودان بن عوف . سبقت في العين المعجمة ^(٣) .

٣٥١٩ - أم شيبه ^(٤) الأزدية .

(١) ص ٣٢١

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٤٧/١٢ .

(٣) ص ٢٨٣

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٤٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٩٥ ، والإصابة ٨/٢٥٠

مَكِّيَّة . روى عنها عبد الملك بن عُمَيْر . حديثها في أدب المجالسة حديثٌ حسنٌ .

ذكرها هكذا صاحب الاستيعاب^(١) .

حرف العين

٣٥٢٠ - أم عثمان^(٢) بنت سُفْيَان . القُرْشِيَّة الشَّيْبِيَّة القَبْدَرِيَّة .

أم بنى شَيْبَةَ الأكبر .

كانت من البايعات روت عنها صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ . وروى عبد الله بن مُسَافِع ، عن أمِّه ، عنها .

٣٥٢١ - أم عُبَيْس^(٣) .

قال الزُّبَيْر : كانت ففَاءَ لِبْنَى تَنِيم بن مَرَّة ، فأسلمت . وكانت مِمَّنْ يُعَذَّب في الله تعالى ، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠٢/٥ ، والإصابة ٢٥٨/٨

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠١/٥ ، والإصابة ٢٥٧/٨

وفي ق ، والاستيعاب : « عبس » . وفي ك : « عبس » . وأثبت ما في

أسد الغابة والإصابة ، ونسخة من الاستيعاب .

حرف الفاء

٣٥٢٢ - أم^(١) فرّوة بنت أبي قحافة عثمان .

القرشيّة التميميّة . أخت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما .

أمها هند بنت نفير^(٢) بن بَجِير^(٣) بن عبد بن قُصَيّ .

هى التى زوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، من الأشعث بن قيس

الكِنْدِيّ ، فولدت له محمداً وإسحاق ، وحَبَابَةَ وقُرَيْبَةَ .

وأم فرّوة كانت من المبايعات .

٣٥٢٣ - أم^(٤) الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

القرشيّة الهاشميّة .

روى عنها عبد الله بن شدّاد ، قالت : توفّي مولّى لنا وترك ابنة وأختاً ،

فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطى الابنة النصف^(٥) .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٤٩ ، أسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٥/٨

وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣٨٥ .

(٢) فى الاستيعاب : نقيض .

(٣) فى ك : « بجير » بالحاء المهملة . وأبنته بالجيم بن ق ، والاستيعاب ، والإصابة ،

وجمهرة ابن حزم ص ١٢٨ .

(٤) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٥٠ ، وأسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٧/٨

(٥) كذا وقف الكلام فى الأصول . وبعده فى الاستيعاب : « وأعطى الأخت

النصف » . وقد نقل ابن الأثير فى أسد الغابة هذه الرواية عن الاستيعاب ، =

حرف القاف

٣٥٢٤ - أم قيس^(١) بنت محصن بن حُرثان الأسديّة .

أخت عسكاشة بن محصن .

أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة .

روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم وابصة بن معبد ، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مولى خنفة بنت شجاع .

حرف الكاف

٣٥٢٥ - أم كلثوم^(٢) بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

= ثم قال بعدها : « كذا رواه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة قالت : [توفي] مولى لنا هـى اعتقته ، وترك ابنة ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف » . وقد ذكر ابن الأثير هذه الرواية أيضاً في ٥/٥١٨ ، حين ترجم أم الفضل تحت اسم « فاطمة » .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٥/٦٠٩ ، والإصابة ٨/٢٦٩ ، وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٤ .
(٢) للسيدة أم كلثوم رضى الله عنها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٦١٢ ، والإصابة ٨/٢٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٧٩ ، وغير ذلك كثير .

للقرشية الهاشمية . أمها خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ، ولدتها قبل فاطمة ، وقبل رقية ، فيما ذكر مُصَنَّب^(١) .

وقال غيره : كانت أم كلثوم أصغر ، ولم يختلفوا أن عثمان رضى الله عنه إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة ، بعد موت رقية رضى الله عنها ، وكان نكاحه لها في ربيع الأول ، وبني عليها في جُمادى الآخرة ، من السنة الثالثة من الهجرة .

وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصلى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حُفرتها على^٢ ، والفضل ، وأسامة بن زيد ، رضى الله عنهم .

وقد روى أن أبا طلحة الأنصارى رضى الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل معهم في قبرها ، فأذن له ، وغسلتها أسماء بنت عميس ، وصفيته بنت عبد المطلب .

وهي التي شهدت أم عطية غسَلها ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسِلْهَا^(٣) ثلاثاً ، أو أكثر من ذلك - الحديث . انتهى .

٣٥٢٦ - أم كلثوم^(٤) بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط ، واسم أبي مُعَيْط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذَكْوَان بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف .

أمها أروى بنت كَرْبُز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١

(٢) الذى فى الاستيعاب : ثلاثاً أو خمساً ، أو أكثر من ذلك .

(٣) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣١ ،

وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٣٦٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ،

والاستيعاب ص ١٩٥٣ ، وأسد الغابة ٥/٦١٤ ، والإصابة ٨/٢٧٤

أسلمت أم كلثوم بنت عُقبة بمكة قبل أن تأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهي من المهاجرات المبايعات . وقيل : هي أول من هاجر من النساء ، كانت هجرتها في سنة سبع^(١) ، من الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش .

قال أبو عمر^(٢) : يقولون : إنها مشيت على قدميها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، فقُتل عنها يوم مؤتة ، فنزّجها الزبير بن العوّام ، فولدت له زينب ، ثم طلقها ، فنزّجها عبد الرحمن بن عوف^(٣) ، ومات عنها ، فنزّجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهراً ومات . وهي أخت عثمان^(٤) لأمه .

عن الزُّهري قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط ، وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن للنبي صلى الله عليه وسلم^(٥) أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكذاب^(٦) الذي يقول خيراً أو ينمّي^(٧) خيراً ، ليُصلح بين الناس » .

(١) في الأصول : « سبع الهدنة » وأثبت ما في الاستيعاب ، والترجمة منقولة منه بحروفها . وفي الإصابة : « في الهدنة »

(٢) هو ابن عبد البر صاحب الاستيعاب .

(٣) وولدت له أولاداً ، ذكرهم صاحب الاستيعاب .

(٤) ابن عفان ، رضى الله عنه . صرح به ابن الأثير في أسد الغابة .

(٥) في الأصول : « أنها أخبرته أنها » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو أجود .

(٦) في الاستيعاب : الكاذب .

(٧) يقال : نَمَيْتُ الحديثُ أَنَمِيهِ : إذا بَلَّغْتَهُ على وجه الإصلاح وطلب الخير ،

فإذا بَلَّغْتَهُ على وجه الإفساد والنجاسة ، قلت : نَمَيْتُهُ . بالتشديد . النهاية ١٢١/٥

وانظر فيها كلاماً آخر حول هذا الحرف .

٣٥٢٧ - أم كلثوم^(١) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن أحمد الأرذبيلي .
كان فيها خير ودين .

تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ، فولدت له بنتاً نسمي
فاطمة^(٢) ، ونسكني أم الأمان ، ثم مات عنها ، وتزوجها الشيخ أبو بكر بن الشيخ
علي بن عبد الله الطوائسي ، وولده منها ابن اسمه أحمد ، ثم تزوجها الحب محمد
أخو الرضى السابق ، وأقامت معه سنين ، وولدت له^(٣) (أولاداً درجوا^(٤))
صغاراً (وجمع بينها وبين أم الحسن^(٥) بنت أبي العباس بن عبد المعطي مدة ،
ثم حفت^(٦) في أم كلثوم ، ولم تزوج بعده أحداً حتى ماتت .
وكن موتها في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمقبرة .

٣٥٢٨ - أم كلثوم بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن
يحيى الغرناطي

أم زين الدين الطبري . المسكية

أجاز لها ولأختها أم الحسين ، في استدعاء مؤرخ بسلخ رمضان سنة
سبع وعشرين وسبعمائة الواني والدبوري ، وألحقني ، وإبراهيم العرقي

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٩ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) سلفت ترجمتها في هذا الجزء ص ٢٨٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس في ق والضوء ، وهو من ك .

(٤) أي مانوا .

(٥) في ك : « الحسين » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٦) كذا في الأصول . والذي في الضوء اللامع : « جنت أم كلثوم » .

ووجيئة^(١) ، وآخرون من مصر والإسكندرية .

وكان القاضي شهاب الدين (الطبري)^(٢) تزوجها ، وهي أم ابنته أم الحسين ، المقدم ذكرها^(٣) .

ثم تزوجها عمه القاضي زين الدين الطبري ، وهي أم ولده شيخنا زين الدين محمد .

وتوفيت سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وأختها أم الحسين هي أم عمي منصور بنت علي بن عبد الله الفاسي .

٣٥٢٩ — أم كلثوم بنت الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف ابن الحسن بن محمود . الزرندية المدنية المسكية .

أمها أم الحسن^(٤) (فاطمة)^(٥) بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرازي ، ونشأت بمكة ، وتزوجها أبو عبد الله بن عبد الكريم بن بهيرة ، فولدت له أم الحسين وأم الخير^(٦) (وأم الهدي) .

(١) في ق : « ووجيهة » وأثبت ما في ك . ومثله في الدرر الكامنة ١٨٠/٥ . وهي وجيئة بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الأنصارية . ولدت سنة ٦٣٩ ، وتوفيت بالإسكندرية سنة ٧٣٢ .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ص ٣٣١

(٤) في ك : « الحسين » وأثبتته بحذف الياء على الصواب من ق ، وبما سلف في ترجمتها ، ص ٢٩٥ ، ٣٣١

(٥) زيادة من ك . وانظر التعليق السابق ، فيه موضع الترجمة .

(٦) وهذه زيادة من ك أيضا .

وتوفيت بمكة في جمادى الأولى ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ودُفنت بالمعلاة .

وهي أخت الفقيه سراج الدين عبد اللطيف بن محمد الزرندى المدني .
وتوفيت ابناتها أم الخير^(١) في سنة سبع وعشرين وثمانمائة . وهي زوج
الفقيه عفيف الدين عبد الله بن القاضي تقي الدين الحرازى ، وأم أولاده
(٢) (المحمد بن : تقي الدين وأبى الفضل وأبى عبد الله ، وعلى وعمر ومنصورة)
وتوفيت قبلها بسنتين كثيرة أختها أم الحسين بنت أبى عبد الله .

٣٥٣٠ — أم كلثوم بنت القاضي^(٣) (جمال الدين) محمد بن
عبد الله بن محمد بن فهد . القرشية الهاشمية
أم أبى الفضل المكية

أجاز لها في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وما بعدها الرضى الطبرى ،
وأبو العباس الحجار ، وأحمد بن كشتغدى^(٤) ، وأخوه محمد ، والقطب الحلبي ،
وعلى بن إسماعيل بن قريش ، والقاضى بدر الدين بن جماعة ، وعلى بن إسماعيل
القوتوبى ، وأبو الفتح الميذوبى ، ومحمد بن غالى الدمياطى ، والحافظ
أبو الحجاج الزمى ، ويوسف بن عمر الختني ، ويونس الدبوسى ، وخليل بن
كثير الكلابى العلانى ، وسالم المؤدّن ، وجماعة .
وما علمتها حدثت . وكانت خيرة ذات عفة وصيانة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/١٤٥ ، ولا تخرج عما هنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) زيادة من ك .

(٤) انظر حواشى ص ١٩٥

وكان القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيره تزوجها عقيب موت والدها بقليل ، وولدت له أولاده الذين سبق ذكرهم^(١) (وهم أبو الفضل محمد ، وأم الحسين وأم كل عائشة ، وعلماء) وغيرهم .

وتوفيت في سنة سبع وسبعين^(٢) وسبعائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِالْمَقْلَةِ . انتهى .

(٣) أخبرني القاضي نجم الدين محمد بن القاضي كال الدين أبي البركات بن ظهيره القرشي ، عن جدته أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله ابن فهد الهاشمي ، أنها أقامت مع زوجها القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيره سنة كاملة لم يزوجها ، وأقام معها إلى أن مات لم يرمق رأسها ، بل ولم ير شعر رأسها أيضاً ، ولم يرها نأكل قط . وكانت إذا رأت أحداً من بناتها مكشوفة الرأس تضاربها على ذلك . وكانت خيرة عاقلة ، ذات عفة وصيانة . انتهى .

٣٥٣١ — أم الكامل^(٤) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان ابن رُمَيْثَةَ . الحَسَنِيَّةُ الْمَكِّيَّةُ .

كان قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَةَ زوجها ، وتوفيت سنة ثلاث وثمانائة .

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) كذا في ك . وفي ق : وتسعين .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في النسخة ك . والزيادات في هذه النسخة من صنع ابن فهد تليذ المصنف . وقد نُبِئَ على هذا مرارا من قبل .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٨ ، نقلا عن القاضي صاحبنا .

٣٥٣٢ - أم كُرْز^(١) الخَزَائِيَّة الكَعْبِيَّة .

مَكِّيَّة . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها قوله : في العَقِيقة
« عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة » .

روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسباع بن ثابت ، وحبيبة بنت مَيسرة .

حرف الميم

٣٥٣٣ - أم مالك^(٢) البَهْزِيَّة المَكِّيَّة . صحابيَّة .

روى عنها طاوس ، وروى لها التِّرْمِذِيُّ ، وذكرها مسلم في الصَّحَابِيَّات
المُسَكَّنَات .

٣٥٣٤ - أم مرثد^(٣) الأَسْلَمِيَّة . ويقال : الغَنَوِيَّة .

أسلمت يومَ الفتح ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

روت عنها أم خارجة ، امرأة زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوماً : « يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَادِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » فأشرف
عليهم علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٦١١/٥ ، والإصابة ٢٧١/٨
وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٤٢
في تسمية من حُفِظَ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٦ ، وأسد الغابة ٦١٦/٥ ، والإصابة ٢٧٨/٨
وانظر طبقات خليفة ص ٣٤٣ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥٧ ، وأسد الغابة ٦١٨/٥ ، والإصابة ٢٧٩/٨

٣٥٣٥ - أم المسعود^(١) بنت الشريف أحمد بن عجلان بن
رُمَيْثَةَ . الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان الشريف عَفَّان بن مُغَامِس تزوّجها في حياة أبيها ، وفي أيام عُرْسِه
عليها قُتِل أخوه محمد بن مُغَامِس بوادي مَرّ ، وأقامت عنده سنين ، وطلّقها ،
ثم تزوّجها الشريف محمد بن جابر الله بن أبي سعد بن أبي نُعْمَى ، ثم طلقها ،
وتزوّجها الشريف مِسْوَر بن علي بن مُبارك بن رُمَيْثَةَ ، وماتت عنده بعد
سنة عشر وثمانمائة بقليل ، أوقبلها بقليل ، بمكة ودُفِنَت بالأمّعة .

حرف الهاء

٣٥٣٦ - أم هانئ^(٢) بنت أبي طالب بن عبد المُطَّلِب بن
هاشِم . القرشيّة الهاشميّة^(٣) المَكِّيَّة .

اِخْتُلِفَ في اسمها ، فقليل : هند ، وقيل : فاختة ، وقيل : فاطمة .
وروي لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثُ .

وروي عنها ابنها جَعْدَةُ الحِزْوَميّة ، وحفيدها يحيى بن جَعْدَةَ ، ومولياها
أبو مُرّة ، وبازان ، وابن عمها عبيد الله بن عباس ، وآخرون . وروي
لها الجماعة .

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٥٤ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٦٣ ، وأسد الغابة ٥/٦٢٤ ، والاصابة ٨/٢٨٧

وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٦ .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه في ق يياض . وفي آخر الترجمة

ما يشعر بأن المصنف بيّض لهذه الترجمة ثم أكملها تليذه الحافظ ابن فهد المكي .

وكانت أسلمت يومَ الفتح وأجارت رجلاً ، فأنفذ النبي صلى الله عليه وسلم جبرتها وأجاره ، وصلى الضحى في بيتها .

وما علمت متى توفيت إلا أن الذهبي قال : لعلمها توفيت بعد الحسين .
وذكرها مُسلم في الصحابيَّات المكيَّات . انتهى .

أكملت ^(١) هذه الترجمة من المختصر الأول لهذا التاريخ للمُصنّف .

٣٥٣٧— أم هانئ ^(٢) بنت الشريف أحمد بن علي بن أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسمي المكيّة .
أختي لأبي .

كان الشريف حسن بن عجلان تزوّجها في الحرم ، سنة خمس وثمانمائة ،
وولدت له ولداً يُسَمَّى عبد الله ، في ذى القعدة أو شوال من هذه السنة ،
بعد طلاقها منه . ومات عبد الله في سنة ست وثمانمائة ، وتزوّجها الشريف
جسار بن قاسم بن قاسم ^(٣) بن أبي نُمَيْ ، وولدت له ولداً يُسَمَّى جارا لله ،
ثم طلقها وتزوّجها بعده الشريف حمزة بن جارا لله بن حمزة ، وولدت له بنتاً ،
وطلقها بعد أيام قلائل .

وماتت في آخر يوم من الحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمقبرة ، وهي في أوائل عشر الأربعين .

(١) هذا كلام ابن فهد تليذ المصنف . وانظر الحاشية السابقة .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٥٥/١٢ ، نقلاً عن القاسي صاحبنا .

(٣) كذا في الأصول بتكرير « قاسم » . ويلاحظ أن « قاسم » الثانية مكانها يياض
في موضع ترجمته من الجزء الثالث ص ٤١٢ .

۳۵۳۸ — أم هانئ بنت الشيخ أبي المباس أحمد بن محمد بن عبد المطلب الأنصاري . المسكية .

كانت من الصالحات الخيرات ، ورُئيت لها مائة نذل على خيرها .
وهي زوجة شيخنا أبي اليمن الطبري^(١) (وأم أولاده أبي الوفاء محمد ،
وعبد الله ، وعبد الهادي ، وحسنة ، وعلاء ، وأم الحسن نسيم ، وأم الخير)
وأخت^(٢) والدي من الرضاع .

وتوفيت في رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

۳۵۳۹ — أم هانئ بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة .
القرشية المخزومية المسكية .

كانت زوجاً لمر بن حسين بن علي بن ظهيرة^(٣) (وولدت له أحمد) ،
وماتت عنده في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .
وأما فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحارزي . ولم تبلغ الثلاثين .

۳۵۴۰ — أم هانئ بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفايي . المسكية .

كان ابن عمها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفايي ، تزوجها ،

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) في ك : « ووالدي من الرضاع » . وأثبت ما في ق .

(٣) زيادة من ك .

وولدت له أربعة ذكور^(١) (م الحمدون : أبو^(٢) الخير ، والمحّب أبو عبد الله ، وأبو البركات أبو السرور ، وأبو حامد) وماتت عنده في أواخر شعبان ، سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمعلّلة . وكان فيها خير ودين .

٣٥٤١ — أم هانئ بنت البهاء الخطيب بمكة ، محمد بن عبد الله ابن المحب الطبري . المكيّة .

أم الشريف أبي الفتح الفاسي .

أجاز لها في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من دمشق أبو العباس الحجار وجماعة ، وما علمتها حدثت .

وكانت من الخيريات ، كثيرة الذكر ، وهى أم سيدي الشريف أبي الفتح^(٣) (بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن) للفاسي وأخيه عبد اللطيف ، وأختها شريفة .

وتوفيت قبل الثمانين وسبعمائة يسير ، أو بعدها يسير ، بمكة ودُفنت بالمعلّلة .

وتوفيت أختها سعيدة بنت البهاء الخطيب قبلها يسير ، بمكة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ك : « وأبو الخير » والصواب طرح الواو . وتقدمت ترجمة أبي الخير ، وأبي عبد الله ، وأبي حامد في الجزء الثاني ص ١١٢ — ١١٥ ، ولم أجد ترجمة محمد أبي البركات ، رابع الأربعة ، فيما سلف من العقد الثمين .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٥٤٢ — أم الهدي^(١) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة . القرشية المخزومية المكية .

أمها فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحرازي .

وتزوجها القاضي^(٢) (جمال الدين) محمد بن علي الثويري ، في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، وأقامت عنده سنين ، ولم تلد له ، وماتت عنده في آخر ربيع الأول ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

٣٥٤٣ — أم الهدي^(٣) بنت جمال الدين محمد بن عيسى^(٤) (ابن محمود بن^(٥) عالي) القرشية .

(أم)^(٦) الهدي ابنة محمد بن عيسى . أمها أم الحسين بنت الوجيه عبد المعطى ، وأخوها لأمها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة ، لأن أمه أم الحسين المذكورة .

زوج القاضي نور الدين علي الثويري ، وأم أولاده . كان القاضي نور الدين علي الثويري تزوجها في سنة سبعين وسبعمائة ، وولدت له أولاداً كثيرين ، ذكوراً وإناثاً ،^(٧) (هم : الحمدان أبو عبد الله وأبو البركات ،

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٦٠/١٢ .

(٢) الزيادة من ك .

(٣) ترجمها السخاوي في الضوء ١٦١/١٢ ترجمة موجزة .

(٤) زيادة من ك .

(٥) كذا بعين مهملة واضحة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٧) ما بين القوسين في ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تلميذ للصنف ، كما

يظهر من قوله بعد : « ورأيت بخط والدي » .

وأحمد ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وخديجة ، وزينب توفيق^(١) ، وفاطمة ،
 وأم الحسين ، وأم الوفاء الصغرى ، وكاتبة الصغرى ، وعبد الرحمن ،
 ورأيت^(٢) بخط والدي في مكان دون مكان ، وأبو بكر (سبق^(٣) منهم
 جماعة .

وماتت في سنة أربع وعشرين وثمانمائة^(٤) (بمكة . وتوفيت ابنتها
 أم الحسين بنت القاضي علي النوبختي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة) وكان
 الخطيب أبو الفضل محب الدين النوبختي تزوجها ، وولدت له عدة أولاد
 (٥) هم : الحمدون أبو القاسم ، وأبو الفتح ، وأبو الفضل . وعبد القادر ، وكاتبة ،
 وأم الخير . انتهى .

حرف الواو

٣٥٤٤ — أم ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة بن إدريس .
 الحسنية المسكية .

زوج الشريف رُمَيْثَة أمير مكة . كان الشريف رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى
 الحسني تزوجها ، ووُلِدَ له منها ابنه أحمد بن رُمَيْثَة .
 وماتت بعد سنة أربعين وسبعمائة .

-
- (١) توفيق : لقب لزينب . انظر ترجمتها فيما سبق ص ٢٣١
 (٢) هذا من كلام ابن فهد . انظر التعليق الأخير في الصفحة السابقة
 (٣) يرجع هذا إلى قوله : « أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً » .
 (٤) ما بين القوسين سقط من ك ، وأثبتته من ق .
 (٥) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

ومات ابنها أحمد بن رُمَيْثَة قَبَاها بقليل ، وَعَلَتْ سِنُّها كثيرا . وكانت ذات رئاسة كبيرة وحِشْمَة .

ذكر من لم يُعرف اسمُها من النساء

٣٥٤٥ — أم^(١) ابن أم قاسم . شارح « الألفية » .

ماتت بمكة . رأيت ذلك في مجموع لقاضى المدينة شمس الدين محمد بن أحمد السخاوى القصبى المالكي .

٣٥٤٦ — ابنة أبى الحسن المالكي . الزاهدة العابدة .

كانت مُقيمة بمكة حتى توفيت بها ، في سنة ست وثلاثين وستمائة ، كما ذكر صاحب « المرأة » .

وقال : حدثنا غير واحد ، عن محمد بن أبى طاهر البزار ، عن القاضى على بن المحسن التنوخى ، عن أبيه ، قال : حدثنى عُبَيْد الله بن أحمد بن بكر ، قال : كان لأبى الحسن المالكي ابنة مُقيمة بمكة ، وكانت أشدَّ ورعاً من

(١) هذه الترجمة ليست في ق . وأثبتها من ك . وإذا صح أن زيادات النسخة ك من صنع ابن فهد تليد المصنف . فيكون القارئ « رأيت ذلك . . . » هو ابن فهد ، وليس القاضى مصنف العقد .

وابن أم قاسم : هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن طى المرادى ، سحوى اللوى ، عرف بابن أم قاسم ، وهى جدته ، أم أبيه ، واسمها زهراء . توفى يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعائة . انظر بغية الوعاة ٥١٧/١ ، والدرر السكينة ١١٦/٢ ، وحكى ابن حجر قولاً أنه عُرِفَ بابن أم قاسم ، لامرأة تدعى أم قاسم ، كانت من بيت السلطان .

أبيها ، وكانت تقفأت في كل سنة بثلاثين درهما ، يبعثها إليها أبوها من شقّ الحوص .

قال : وأخبرني ابن أبي الرواس ، وكان جاراً لأبي الحسن السكي ، قال : عزمت على الحجّ ، فأنبته أستعرض حوائجه ، فدفعت إلى قرطاساً فيه دراهم ، وقال : ترسله إلى ابنتي بمكة ، في الموضع اللؤلؤاني ، قال : فأخذته ، فلما وصلت إلى مكة سألت عنها ، فوجدتها في الزهد والعبادة أشهر من أبيها ، ففتحت القرطاس وجمعت الثلاثين خسيناً^(١) وأنبت إليها ، فسلمت عليها ، وقلت : أبوك يسلم عليك ، وقد بعث لك هذه الدراهم ، فلما حصل القرطاس في يدها ، قالت : ابش خبر أبي ؟ قلت : على خير وسلامة ، قالت : هل خالط أبناء الدنيا وترك الانقطاع إلى العبادة ؟ قلت : لا ، قالت : فأسألك بمن حججت إلى بيته ، هل خلطت هذه الدراهم بشيء من مالك ؟ قلت : ومن أين علمت ؟ فقالت : ما كان أبي يريدني على الثلاثين شيئاً ، لأن حاله لا يمتثل أكثر من ذلك ، إلا أن يكون قد خالط أهل الدنيا .^(٢) (ثم رمت بالقرطاس) وقالت : خذه فقد عفتني وأجعتني طول السنة ، وأحوجتني إلى أن أفتات من المزابل إلى الموسم الآخر ، لأن هذه كانت قوتي طول^(٣) السنة ، ولولا أنك ما قصدت أذى لدعوت عليك .

قال : فقلت لها : خذي ثلاثين ورُدّي الباقي .

(١) في الأصول : خسين .

(٢) زيادة من ك .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : قد .

(٤) في ق : طول هذه السنة .

قالت : ما عرفها بمينها وقد اختلطت ، ^(١) ولا آخذ مالا لا أدري من ابن هو .

قال : فاغتممت ، وعُدت إلى أبيها ، فأخبرته واعتذرت .
فقال : لا آخذها ، وقد اختلطت بغير مالى ، فقد عفتنى وإياها . فقلت :
فما أصنع بها ؟ قال : تصدق بها ^(٢) .

٣٥٤٧ — عابدة مكئية .

قال مالك بن دينار : رأيت بمكة امرأة من أحسن الناس عَيْنَيْن ،
فَكُنَّ ^(٣) النساءَ يَحْتَنِينَ فينظرونَ إليها ، فأخذت في البكاء ، فقيل لها : تذهب
عيذك ، فقالت : إن كنت من أهل الجنة فسيبدلنى عَيْنَيْن أحسنَ من هاتين ،
وإن كنت من أهل النار فسيصيبهما أشدُّ من هذا .
قال : فبككت حتى ذهب إحدى عينيها . انتهى .

٣٥٤٨ — عابدة أخرى .

قال ابن أبي رَوَاد : كانت عندنا بمكة امرأة تُسَبِّحُ كلَّ يومِ اثنتي عشرة
ألف تسبيحة ، فماتت فلما بلغت القبرَ اخْتُلِستُ من أيدى الرجال . انتهى .
ذكر هاتين الترجمتين كما ذكرنا العلامة محيى الدين عبد القادر بن محمد بن
على العمري الحجازي أدنى الحبلى في « مختصره » لكتاب أحكام النساء

(١) كذا في ك . وفي ق : ولا آخذ ما لا أعلم من ابن هو .

(٢) هنا انتهى الكتاب في ق ، والترجتان الآتيتان من ك .

(٣) هذا على لغة بني الحارث بن كعب ، يلحقون بالفعل علامة تدل على التثنية

أو الجمع . وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النعويون بلغة : أكلوني

البراغيث . انظر باب الفاعل في كتب النعويين .

وما يتعلق بهنّ ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الجوزيّ ، رحمه الله تعالى . انتهى .

تمّ (١) الجزء الرابع . وبنهاية تمّ جميع كُتاب العقْد الثمين
في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيّد الشريف الإمام العلامة
الحافظ المؤرّخ قاضي المسلمين أبي الطيّب محمد تقى الدين . ابن
الإمام العلامة أفضى القضاة شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن عليّ الحسّنيّ القاسميّ المكيّ المالكيّ . تغمدهم الله
بالرحمة والرضوان ، وأسكنهم فسيح الجنان . في يوم
الثلاثاء المبارك سادس يوم من شهر شعبان . من
شهور سنة ١١١٧ ، على بدأ فقر العباد الراجي
عفو ربّه ذي الطّول محمد الطودى غفر الله
له ولوالديه والمسلمين أجمعين
ولن يقول : آمين آمين

(١) كذا جاء ختام الفسخة ك . وجاء في ق : آخر الربع الرابع . وبنهاية تمّ كتاب
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيد الشريف الإمام العلامة
الحافظ قاضي المسلمين تقى الدين أبي الطيب محمد بن الإمام العلامة أفضى القضاة
شهاب الدين أحمد بن عليّ الحسنيّ القاسميّ المكيّ المالكيّ تغمده الله برحمته
والمسلمين آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

ثبت

مراجع التحقيق

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر

تحقيق على البجاوى القاهرة ١٩٦٠ م

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير القاهرة ١٢٨٦ هـ

الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٨ م

الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني القاهرة ١٣٢٨ هـ

أعلام النساء ، لعمر رضا كحالة دمشق ١٣٥٩ هـ

الأعلام ، للزركلى طبعة ثانية . القاهرة ١٩٥٩ م

الأعاني ، لأبى الفرج الأصفهاني القاهرة . طبعة دار الكتب المصرية

الإكمال ، لابن ما كولا تحقيق عبد الرحمن المولى الهند ١٩٦٢ م

الأنساب ، للسهماني تحقيق عبد الرحمن المولى الهند ١٩٦٢ م

للبداية والنهاية ، لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ هـ

بغية الوعاة ، للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٤ م

بلاغات النساء ، لابن طيفور القاهرة ١٣٢٦ هـ

بهجة الزمن^(١) في تاريخ اليمن ، لعبد الباقي الجباني

تحقيق مصطفى حجازى القاهرة ١٩٦٥ م

البيان والتبيين ، للجاحظ

تحقيق عبد السلام هارون طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٠ م

تاج العروس ، شرح القاموس ، للزبيدي القاهرة ١٣٠٦ هـ

- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ نهر عدن ، لباخرمه لندن ١٩٥٠ م
- تاريخ الخلفاء للسيوطي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ، طبعة دار المعارف
- تاريخ اليمن = المفيد في أخبار صنعاء وزيد ، وانظر أيضاً : بهجة الزمن
- تبصير المنقبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق علي البجاوي القاهرة ١٩٦٤ م
- تجريد أسماء الصحابة ، للذهبي الهند
- تحفة ذوي الأرب ، لابن خطيب الدهشة لندن ١٩٠٥ م
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، للسخاوي القاهرة ١٩٥٧ م
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . طبعة دار المعارف
- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة ١٩٥٨ م
- تفسير القرطبي طبعة ثانية . القاهرة . دار الكتب المصرية
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي القاهرة . دار الطباعة المنيرية
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني الهند ١٣٢٥ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني الهند ١٣٢٣ هـ
- جهرة الأنساب ، لابن حزم
- تحقيق عبد السلام هارون القاهرة . دار المعارف ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم
- تحقيق الدكتورين ، ناصر الأسد ، وإحسان عباس
- القاهرة . دار المعارف

خريدة القصر ، لابن العماد تحقيق الدكتور شكرى فيصل دمشق ١٩٦٤ م
خزانة الأدب ، للبغدادى تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م ،
والطبعة الأولى . بولاق ١٢٩٩ هـ

الدر المنتخب فى تاريخ حلب ، ينسب لابن الشحنة الحنفى بيروت ١٩٠٩ م
الدر فى اختصار المغازى والسير ، لابن عبد البر

تحقيق دكتور شوقى ضيف . القاهرة ١٩٦٦ م
الدر السكامة ، لابن حجر العسقلانى طبعة الهند ١٣٤٨ هـ والقاهرة ١٣٨٧ هـ
ديوان عمر بن أبى ربيعة شرح محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
ذبول تذكرة الحفاظ ، للحسينى ، وابن فهد ، والسيوطى ،

نشر حسام القدسى . دمشق

الروض الأنف ، للسهملى
سير أعلام النبلاء ، للذهبي
القاهرة ١٩١٤ م
القاهرة . دار المعارف

السيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام

طبعة ثانية القاهرة . الحلبي ١٩٥٥ م

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى

نشر حسام القدسى . القاهرة ١٣٥٠ م

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . طبعة سادسة . القاهرة ١٩٥١ م

شرح حساسة أبى تمام ، للرزونى تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٣ م

شرح القاموس = تاج العروس

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة

تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٧ م

شفاء الفرام بأخبار البلد الحرام ، للقاسى
المصباح ، فى اللغة ، للجوهري

تحقيق أحمد عبد الغفور عطار القاهرة ١٩٥٦ م

صحیح البخارى القاهرة . كتاب الشعب ١٣٧٨ هـ

صحیح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٥٥ م

صفة الصفوة — أو صفوة الصفوة ، لابن الجوزى الهند ١٣٥٥ هـ

الضوء للامع ، للسخاوى نشره حسام القدسى القاهرة ١٣٥٣ هـ

طبقات خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمرى بغداد ١٩٦٧ م

ثم تحقيق سهيل زكار دمشق ١٩٦٦ م

طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجى القاهرة ١٣٢١ هـ

طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي

تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود محمد الطناحى

القاهرة ، عيسى الحلبى ١٩٦٣ م

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة الجمعدى تحقيق فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧ م

طبقات القراء ، للجزرى = غاية النهاية

العبر فى خبر من عبر ، للذهبي

تحقيق فؤاد سيد ، ودكتور صلاح الدين المنجد الكويت ١٩٦٠ م

عيون الأخبار ، لابن قتيبة القاهرة ، دار الكتب المصرية

غاية النهاية فى طبقات القراء أولى الدراية ، للجزرى

نشره ج . براچستراسر القاهرة ١٣٥٢ هـ

القاموس المحيط ، لافيروزابادى القاهرة ١٣٥٣ هـ

قرة العيون فى تاريخ اليمن الميمون ، لابن الديبع الشيبانى

مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٤ تاريخ

الكمال ، في الأدب ، لأبي العباس المبرد

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، مطبعة نهضة مصر

الكمال ، في التاريخ ، لعز الدين بن الأثير

القاهرة ، المطبعة الأزهرية ١٣٠١ هـ

كشف الظنون عن أسامي للكتب والفنون ، لحاجي خليفة

استانبول ١٩٤١ م

اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير نشره حسام القدسي

القاهرة ١٣٥٧ هـ

القاهرة ، بولاق ١٣٠٠ هـ

لسان العرب ، لابن منظور

المند ١٣٢٩ هـ

لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني

المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء للآمدي

تحقيق عبد الستار فراج القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦١ م

مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون

القاهرة . دار المعارف ، طبعة ثانية ١٩٥٦ م

المند ١٣٦١ هـ

المخير ، لابن حبيب

الردفات من قریش ، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني

تحقيق عبد السلام هارون . طبع ضمن (نواذر المخطوطات) القاهرة ١٩٥١ م

مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان البستي

تحقيق م . فلا يشهر القاهرة ١٩٥٩ م

المشبه ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٢ م

معجم البلدان ، لياقوت الحموي تحقيق وسقندلد ليبزج ١٨٦٦ م

معجم ما استعجم ، للبكري تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٥٤ م

المفيد في أخبار صنعا وزبيد ، لمارة المبنى

ليدن ١٨٩٢ م والقاهرة ١٩٥٧ م

ثم أخيراً بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع ١٩٦٧ م

مقاييس اللغة ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ

الموطأ ، للإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٥١ م

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تفرى بردى

القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نسب قریش ، لمصعب الزبيرى تحقيق ليفى بروفنسال

القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٣ م

نصيحة المشاور ، لابن فرحون مخطوط دار الكتب المصرية برقم ٦ تاريخش

نسكت الهميان في نسكت الهميان ، للإصلاح الصفدى تحقيق أحمد زكى

القاهرة . ١٩١١ م

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لجد الدين بن الأثير

تحقيق محمود محمد الطناحى القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

الوافى بالوفيات ، للإصلاح الصفدى

مصورة معمد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن الأصل المحفوظ بمكتبة

أحمد الثالث بتركيا .

وفيات الأعيان ، لابن خلـسكان تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد

القاهرة ١٣٦٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الجزء الثامن من كتاب العقد الثمين

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤	أبو أحمد بن جحش الأعمى	٢٧٩٤ —
٥	أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدى	٢٧٩٥ —
٥	أبو الأرقم القرشى	٢٧٩٦ —
٥	أبو أمية الخزومى	٢٧٩٧ —
٥	أبو أمية الخزومى الأنصارى	٢٧٩٨ —
٥	أبو أمية الجحى	٢٧٩٩ —
٥	أبو ياسر الديلمى	٢٨٠٠ —
٦	أبو بصير النفقى	٢٨٠١ —
٧	أبو بكر بن أحمد بن عمر المجلوى	٢٨٠٢ —
٨	أبو بكر بن أحمد الشراعى	٢٨٠٣ —
٩	أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبترى	٢٨٠٤ —
٩	أبو بكر بن أحمد الميذى	٢٨٠٥ —
١٠	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبى بكر العاقل السلامى	٢٨٠٦ —
١١	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإربلى	٢٨٠٧ —
١٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجرباذقانى	٢٨٠٨ —
١٢	أبو بكر بن أبى الحسن الطوسى	٢٨٠٩ —
١٢	أبو بكر بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم التيهانى	٢٨١٠ —
١٢	أبو بكر بن خالد	٢٨١١ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
۲۸۱۲ —	أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة	۱۳
۲۸۱۳ —	» » عبد الحليم بن أبي العز المقلاني	۱۳
۲۸۱۴ —	» » عبد الله بن أبي سبرة المكي	۱۳
۲۸۱۵ —	» » عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي	۱۴
۲۸۱۶ —	» » عبد الرزاق الدكالي المالكي	۱۴
۲۸۱۷ —	» » علي بن يوسف الذروي	۱۶
۲۸۱۸ —	» » عمر بن شهاب الممذاني الصوفي	۱۶
۲۸۱۹ —	» » عمر بن علي القرشي البني	۱۷
۲۸۲۰ —	» » أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد السجزي الحنفي	۱۸
۲۸۲۱ —	» » قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي	۱۹
۲۸۲۲ —	» » محمد بن إبراهيم الطبري المكي	۲۰
۲۸۲۳ —	» » محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف - نحر الدين بن	
۲۱	الجمال المصري	
۲۸۲۴ —	» » محمد بن أبي بكر - المعروف والده بالمرشدي المصري	۲۲
۲۸۲۵ —	» » محمد بن إبراهيم المرشدي المكي الحنفي نحر الدين بن	
۲۳	جمال الدين	
۲۸۲۶ —	» » محمد بن أبي بكر (محمود) بن ناصر الشيباني الحنفي	
۲۴	المكي	
۲۸۲۷ —	» » أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد للقرشي	
۲۵	الهاشمي المكي - ابن فهد	
۲۸۲۸ —	» » محمد المصلي السلامي البني الزيلعي	۲۶
۲۸۲۹ —	» » محمد بن موسى بن عمر الجبرتي المعتبر	۲۷

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨٣٠ —	أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي السكراني الهندي المكي الحنفى	٢٨
٢٨٣١ —	» » أمين الدين الأصهباني	٢٩
٢٨٣٢ —	» » الأجرى	٢٩
٢٨٣٣ —	أبو البركات القسطلاني	٢٩
٢٨٣٤ —	» » بن ظهيرة	٢٩
٢٨٣٥ —	أبو بكرة النقي	٢٩
٢٨٣٦ —	» » ثابت القرشي	٣١
٢٨٣٧ —	» » ثعلبة النقي	٣١
٢٨٣٨ —	» » الثورين الجحى	٣١
٢٨٣٩ —	» » جراب الأموى	٣٢
٢٨٤٠ —	» » جعفر السكتاني	٣٢
٢٨٤١ —	» » المزين الكبير	٣٢
٢٨٤٢ —	» » المقيبلى المكي	٣٢
٢٨٤٣ —	» » المنصور	٣٢
٢٨٤٤ —	» » جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري	٣٣
٢٨٤٥ —	» » جنيدة الفهري	٣٤
٢٨٤٦ —	» » جهم بن حذيفة بن قاسم بن عامر بن عبد الله	٣٤
٢٨٤٧ —	» » حامد المطري المدني	٣٦
٢٨٤٨ —	» » حامد القاسى	٣٦
٢٨٤٩ —	» » حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود	٣٦
٢٨٥٠ —	» » حبيب بن يعلى بن أمية التميمي المكي	٣٦
٢٨٥١ —	» » حنمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي	٣٧

الاسم	رقم للترجمة	الصفحة
أبو الحديد - الشريف البني	٢٨٥٢ —	٣٧
« حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف	٢٨٥٣ —	٣٧
« الحسن بن أحمد بن عبد الله المكي	٢٨٥٤ —	٣٨
« الشولى . الرجل الصالح	٢٨٥٥ —	٣٨
« بن محمد بن جبريل	٢٨٥٦ —	٣٨
« حمزة الخارجي	٢٨٥٧ —	٣٨
« خالد القرشي الخزومي	٢٨٥٨ —	٣٩
« الخير - الشريف الفاسي	٢٨٥٩ —	٣٩
« الفاسي الأصغر	٢٨٦٠ —	٣٩
« بن فهد	٢٨٦١ —	٣٩
« بن الصفي الطبري	٢٨٦٢ —	٣٩
« البهاء بن عبد المؤمن	٢٨٦٣ —	٤٠
« بن أبي السعود بن ظهيرة	٢٨٦٤ —	٤٠
« الزين القسطلاني	٢٨٦٥ —	٤٠
« علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي المعالي	٢٨٦٦ —	٤٠
الكازروني		
« أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى الطبري المكي	٢٨٦٧ —	
الشافعي		٤١
« دعبج بن أبي نجي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة	٢٨٦٨ —	
الحسني		٤١
« ذر الهروي . الحافظ	٢٨٦٩ —	٤٢
« راجح الشيبى	٢٨٧٠ —	٤٣
« رزين العقيل	٢٨٧١ —	٤٣

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨٧٢ —	أبو الروم بن عمير بن هاشم	٤٣
٢٨٧٣ —	» رافع	٤٣
٢٨٧٤ —	» زيد المروزي	٤٤
٢٨٧٥ —	» الزبير المسكي	٤٤
٢٨٧٦ —	» زهير اللثقي الطائفي	٤٤
٢٨٧٧ —	» سبرة بن أبي رهم بن عبد العزيز بن لؤي القرشي العامري	٤٥
٢٨٧٨ —	» سروعة	٤٦
٢٨٧٩ —	» السعادات بن عبيد	٤٦
٢٨٨٠ —	» سعد الحرمي	٤٦
٢٨٨١ —	» » بن علي بن قتادة الحسفي	٤٦
٢٨٨٢ —	» » » حازم بن عبد الكريم بن أبي نعي الحسفي المسكي	٤٧
٢٨٨٣ —	» » » أبي راجح بن أبي عزيز - الحلبي	٤٧
٢٨٨٤ —	» » » أبي نعي بن أبي سعد بن هلي	٤٧
٢٨٨٥ —	» » الأعمى المسكي	٤٧
٢٨٨٦ —	» السعود بن أبي بكر بن عبد الملك بن ظهيرة الخزومي	٤٨
٢٨٨٧ —	» » » حسين بن ظهيرة	٤٨
٢٨٨٨ —	» » » أبي الفضل بن ظهيرة	٤٨
٢٨٨٩ —	» سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي	٤٨
٢٨٩٠ —	» » » حرب الأموي	٥١
٢٨٩١ —	» » » حويطب بن عبد المزي القرشي العامري	٥١
٢٨٩٢ —	» سلام الهاشمي	٥١
٢٨٩٣ —	» سلمة بن سفيان بن عبد الأسد	٥٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٥٢	أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي	٢٨٩٤ —
٥٢	السمح	٢٨٩٥ —
٥٢	السفابل بن بعلك بن الحجاج القرشي للعبدري	٢٨٩٦ —
٥٣	سنان ...	٢٨٩٧ —
٥٣	سويد بن أبي دعيح بن أبي نعي الحسني المكي	٢٨٩٨ —
٥٤	شراك القرشي الفهري	٢٨٩٩ —
٥٤	شريح السلمي الخزاعي	٢٩٠٠ —
٥٤	صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٠١ —
٥٤	ضمرة ...	٢٩٠٢ —
٥٤	ضمرة ...	٢٩٠٣ —
٥٥	طاهر بن حسن الإدري	٢٩٠٤ —
٥٦	طالب المكي	٢٩٠٥ —
٥٦	الطاهر المؤذن	٢٩٠٦ —
٥٦	طرطور	٢٩٠٧ —
٥٦	طيبة الآقشهرى	٢٩٠٨ —
٥٦	الطفيل البني	٢٩٠٩ —
٥٦	الطيب السحولى المؤذن	٢٩١٠ —
٥٧	الطيب الفوى	٢٩١١ —
٥٧	الطيب بن أبي الفضل بن ظهيرة	٢٩١٢ —
٥٧	بن عم أبي الفتوح الحسني	٢٩١٣ —
٥٩	التسكراوى التونسي	٢٩١٤ —

رقم للترجمة	الاسم	الصفحة
۲۹۱۵ —	أبو العاص بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس القرشي العبشمي	۶۱
۲۹۱۶ —	العباس القسطلاني	۶۲
۲۹۱۷ —	الميورقي	۶۲
۲۹۱۸ —	بن خليل	۶۲
۲۹۱۹ —	المرجاني	۶۳
۲۹۲۰ —	بن عبد المعطي النحوي	۶۴
۲۹۲۱ —	عزيز صاحب مكة	۶۴
۲۹۲۲ —	عبد الله القرطبي	۶۴
۲۹۲۳ —	عبد الله الفاسي الشريف	۶۴
۲۹۲۴ —	عبد الله بن خليل المصقلاني	۶۴
۲۹۲۵ —	عبد الله الحرازي	۶۵
۲۹۲۶ —	عبد الله بن عبد الكريم بن ظهيرة	۶۵
۲۹۲۷ —	عبد الله بن الزين	۶۵
۲۹۲۸ —	بن أبي العباس بن عبد المعطي	۶۵
۲۹۲۹ —	بن أبي اليمن للطبري	۶۵
۲۹۳۰ —	بن هارون	۶۵
۲۹۳۱ —	الحزومي	۶۵
۲۹۳۲ —	المسكي	۶۶
۲۹۳۵ —	الشاطبي	۶۶
۲۹۳۴ —	عبد الرحمن السلمي الجدي الأعني	۶۶
۲۹۳۵ —	عبد الرحمن الفهري القرشي	۶۷

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٦٩	أبو عبد الرحمن القرشي	٢٩٣٦ —
٦٩	عبدة بن الجراح	٢٩٣٧ —
٦٩	عبدة بن عمارة بن الوليد	٢٩٣٨ —
٦٩	عبدة بن الفضيل بن عياض الكوفي	٢٩٣٩ —
٧٠	عبدة بن مسمود	٢٩٤٠ —
٧٠	عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٤١ —
٧٠	عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٩٤٢ —
٧٠	عثمان بن سنة	٢٩٤٣ —
٧١	عثمان الحكيم المغربي	٢٩٤٤ —
٧١	عزير بن عمير بن هاشم القرشي العبدي	٢٩٤٥ —
٧١	عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٤٦ —
٧٣	عقرب البكري — الكنانى	٢٩٤٧ —
٧٤	على بن عبد الله بن الحارث	٢٩٤٨ —
٧٤	عمرو بن حفص بن المغيرة بن مخزوم القرشي	٢٩٤٩ —
٧٧	عياض	٢٩٥٠ —
٧٧	عيسى الخزومي	٢٩٥١ —
٧٧	غرامة القرشي المليكي	٢٩٥٢ —
٧٧	الغمر الطنجي	٢٩٥٣ —
٧٨	غياث المكي	٢٩٥٤ —
٧٩	الغيث بن أبي نجي	٢٩٥٥ —
٨١	الفتح القاسمي	٢٩٥٦ —
٨١	الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف السعزي	٢٩٥٧ —

- ۸۲ — ۲۹۵۸ — أبو الفتوح صاحب مكة
- ۸۲ — ۲۹۵۹ — » الفرّج بن جباس
- ۸۲ — ۲۹۶۰ — » الفضل الحرازی
- ۸۲ — ۲۹۶۱ — » » بن ظهيرة
- ۸۲ — ۲۹۶۲ — » » الشببي
- ۸۳ — ۲۹۶۳ — » » العباسي المكي البغدادي
- ۸۳ — ۲۹۶۴ — » » النويري
- ۸۳ — ۲۹۶۵ — » » بن المصري
- ۸۳ — ۲۹۶۶ — » » بن محمود
- ۸۳ — ۲۹۶۷ — » » الحرازی . آخر
- ۸۳ — ۲۹۶۸ — » » بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري
- ۸۳ الخزر جي المكي
- ۸۴ — ۲۹۶۹ — » » بن قوام
- ۸۴ — ۲۹۷۰ — » » الدمشقي — الشريف العباسي
- ۸۶ — ۲۹۷۱ — أبو فكيهة
- ۸۷ — ۲۹۷۲ — » الفيل الخزاقي
- ۸۷ — ۲۹۷۳ — » القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الخزر جي
- ۸۷ الخولاني البني
- ۸۹ — ۲۹۷۴ — أبو القاسم بن راجح بن غنام
- ۸۹ — ۲۹۷۵ — » » محمد بن حسين بن محمد — ابن الشقيف
- ۹۰ — ۲۹۷۶ — » » كلاله الطيبي
- ۹۰ — ۲۹۷۷ — » » الزمخشري المفسر
- ۹۱ — ۲۹۷۸ — » » الموسوي

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
أبو قتادة الأنصاري	٢٩٧٩ —	٩١
« قحافة النيمي	٢٩٨٠ —	٩٣
« قيس بن الحارث بن قيس بن عدي القرشي السهمي	٢٩٨١ —	٩٣
« كبشة ...	٢٩٨١ —	٩٤
« ليلى الخزاعي	٢٩٨٢ —	٩٥
« لكوط	٢٩٨٤ —	٩٥
« المحاسن بن البرهان الطبري	٢٩٨٥ —	٩٥
« محجن النقي	٢٩٨٦ —	٩٥
« مجدورة المؤذن القرشي الجحفي	٢٩٨٧ —	٩٩
« محمد بن حو البجاي	٢٩٨٨ —	١٠٠
« محمد الأنماطي	٢٩٨٩ —	١٠١
« مرثد اللقنوي	٢٩٩٠ —	١٠١
« مرة بن عروة بن مسمود للنقي	٢٩٩١ —	١٠١
« مرة الطائي	٢٩٩٢ —	١٠١
« مصعب المكي	٢٩٩٣ —	١٠٢
« المعالي الشيباني	٢٩٩٤ —	١٠٢
« القسطلاني	٢٩٩٥ —	١٠٣
« المؤذن	٢٩٩٦ —	١٠٣
« أبو معبد الخزاعي	٢٩٩٧ —	١٠٣
« معبد . مولى ابن عباس	٢٩٩٨ —	١٠٣
« معدان المكي	٢٩٩٩ —	١٠٣
« معشر الطبري	٣٠٠٠ —	١٠٣

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٠٠١ —	أبو المفلس ميمون المكي	١٠٤
٣٠٠٢ —	» المغيرة الخزومي	١٠٤
٣٠٠٣ —	» مليكة القرشي السهمي	١٠٤
٣٠٠٤ —	» المسكارم الفاسي	١٠٥
٣٠٠٥ —	» » بن البرهان الطبري	١٠٥
٣٠٠٦ —	» » الشيبلي	١٠٥
٣٠٠٧ —	» مكتوم بن أبي ذر المروزي	١٠٦
٣٠٠٨ —	» موسى الحذاء المكي	١٠٦
٣٠٠٩ —	» موسى المكي	١٠٦
٣٠١٠ —	» نبقة ...	١٠٧
٣٠١١ —	» نصر السجزي الحافظ	١٠٧
٣٠١٢ —	» النصر الفارسي الإستراباذي	١٠٧
٣٠١٣ —	» نصر البندنيجي	١٠٧
٣٠١٤ —	» النصر الطبري	١٠٧
٣٠١٥ —	» القيمان التبريزي	١٠٨
٣٠١٦ —	» نمي	١٠٨
٣٠١٧ —	» هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي	١٠٨
٣٠١٨ —	» المهدي بن القسطلاني	١٠٩
٣٠١٩ —	» الهيجا بن عيسى	١٠٩
٣٠٢٠ —	» واقد اللبني	١٠٩
٣٠٢١ —	» وداعة السهمي القرشي	١١٠

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١١	أبو الوليد بن أبي الجارود	٣٠٢٢ —
١١١	الوليد المكي	٣٠٢٣ —
١١١	لاس الخزاعي - الحارثي	٣٠٢٤ —
١١٢	يحيى المكي	٣٠٢٥ —
١١٢	» » »	٣٠٢٦ —
١١٢	بن أبي مسرة المكي	٣٠٢٧ —
١١٢	يزيد المكي	٣٠٢٨ —
١١٣	يعقوب الأقطع	٣٠٢٩ —
١١٣	يوسف المكي	٣٠٣٠ —
١١٣	اليمين بن عساكر	٣٠٣١ —
١١٣	الطبري	٣٠٣٢ —
١١٤	أمين الدين القسطلاني	٣٠٣٣ —
١١٤	بدر الدين الإسفاني	٣٠٣٤ —
١١٤	البرهان الأردبيلي	٣٠٣٥ —
١١٤	برهان الدين الفرضي	٣٠٣٦ —
١١٤	البهاء الخطيب الطبري	٣٠٣٧ —
١١٥	بن عبد المؤمن	٣٠٣٨ —
١١٥	بهاء الدين بن خليل المكي	٣٠٣٩ —
١١٥	السبكي	٣٠٤٠ —
١١٥	التاج بن عساكر	٣٠٤١ —
١١٥	الخطيب	٣٠٤٢ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٠٤٣ —	التقى الحوراني	١١٥
٣٠٤٤ —	» » الحرازي	١١٦
٣٠٤٥ —	تقى الدين الحرازي	١١٦
٣٠٤٦ —	» » الطبري الخطيب	١١٦
٣٠٤٧ —	جمال الدين الأصفهاني	١١٦
٣٠٤٨ —	» » الطبري	١١٦
٣٠٤٩ —	» » بن ظهيرة	١١٦
٣٠٥٠ —	» » » فهد	١١٧
٣٠٥١ —	خير الدين الرومي	١١٧
٣٠٥٢ —	الرضي الصاغاني اللغوي	١١٧
٣٠٥٣ —	» بن خليل المسقلاني	١١٧
٣٠٥٤ —	» الطبري	١١٧
٣٠٥٥ —	» محمد بن أحمد بن إبراهيم	١١٨
٣٠٥٦ —	» محمد بن محمد بن عثمان الصفي	١١٨
٣٠٥٧ —	الزين القسطلاني	١١٨
٣٠٥٨ —	» الطبري	١١٨
٣٠٥٩ —	زين الدين بن الأنصاري	١١٨
٣٠٦٠ —	السراج الدمنهوري	١١٩
٣٠٦١ —	سعد الدين الإسفرائيني الصوفي	١١٩
٣٠٦٢ —	الشرف القسطلاني	١١٩
٣٠٦٣ —	شهاب الدين الحرازي	١١٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١٩	الشهاب الحنفى	٣٠٦٤ —
١٢٠	الدين الشربى	٣٠٦٥ —
١٢٠	بن ظهيرة	٣٠٦٦ --
١٢٠	الطبرى	٣٠٦٧ —
١٢٠	الشرف بن الضياء الهندى	٣٠٦٨ —
١٢١	شهاب الدين الشوبكى المرقى	٣٠٦٩ —
١٢١	شمس الدين الحلبي المرقى	٣٠٧٠ —
١٢١	المعروف بالمعيد	٣٠٧١ —
١٢١	شرف الدين الیدماصى للشاهد	٣٠٧٢ —
١٢١	الصفي الطبرى	٣٠٧٣ —
١٢٢	الضياء المالكى	٣٠٧٤ —
١٢٢	الحوى	٣٠٧٥ —
١٢٢	الهندى	٣٠٧٦ —
١٢٢	بن سالم الحضرى	٣٠٧٧ —
١٢٢	الظهير بن منمة	٣٠٧٨ —
١٢٣	العفيف	٣٠٧٩ —
١٢٣	النشاورى	٣٠٨٠ —
١٢٣	العلم بن خليل	٣٠٨١ —
١٢٣	عماد الدين الطبرى	٣٠٨٢ —
١٢٣	العز الأصهبانى	٣٠٨٣ —
١٢٤	القاضى عز الدين بن جماعة	٣٠٨٤ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
غياث الدين	٣٠٨٥ —	١٢٤
نغر الدين بن الشيخ	٣٠٨٦ —	١٢٤
الفخر الفارسي	٣٠٨٧ —	١٢٤
التوزري	٣٠٨٨ —	١٢٤
النويري	٣٠٨٩ —	١٢٤
قطب الدين القسطلاني	٣٠٩٠ —	١٢٥
بن المكرم السكاتب	٣٠٩١ —	١٢٥
الصفى	٣٠٩٢ —	١٢٥
الكمال بن خليل	٣٠٩٣ —	١٢٥
الدميري	٣٠٩٤ —	١٢٥
مجد الدين الطبري	٣٠٩٥ —	١٢٦
المجد الطبري	٣٠٩٦ —	١٢٦
المجد بن ديلم الشيبى	٣٠٩٧ —	١٢٦
الحب الطبري	٣٠٩٨ —	١٢٦
بن عثمان الطبري	٣٠٩٩ —	١٢٦
الحب الإمام	٣١٠٠ —	١٢٦
محب الدين النويري	٣١٠١ —	١٢٧
بن ظهيرة	٣١٠٢ —	١٢٧
محيى بن الحوراني	٣١٠٣ —	١٢٧
الموفق	٣١٠٤ —	١٢٧
ناصر الدين العقبى المقرئ	٣١٠٥ —	١٢٧
ناصر الدين السخاوى	٣١٠٦ —	١٢٨

الاسم	رقم للترجمة	الصفحة
نجم الدين الطبري	٣١٠٧ -	١٢٨
» » الأصبهاني	٣١٠٨ -	١٢٨
» » الحموي	٣١٠٩ -	١٢٨
» » الأصفهاني	٣١١٠ -	١٢٨
» » بن فهد	٣١١١ -	١٢٩
نجيب الدين الهندي	٣١١٢ -	١٢٩
نسيم الدين الكازروني	٣١١٣ -	١٢٩
الوجه بن عبد المعطى	٣١١٤ -	١٢٩
» الشيبى	٣١١٥ -	١٢٩
ابن الأجل الدمشقي	٣١١٦ -	١٣٠
ابن الأعرابي الصوفي	٣١١٧ -	١٣٠
» بختيار الشيبى	٣١١٨ -	١٣٠
» برطاس	٣١١٩ -	١٣١
» البرهان الطبري	٣١٢٠ -	١٣١
» بملجد	٣١٢١ -	١٣١
» البنا	٣١٢٢ -	١٣١
» بنت الشافعي	٣١٢٣ -	١٣٢
» جريج	٣١٢٤ -	١٣٢
» جهضم الصوفي	٣١٢٥ -	١٣٢
» جن البير	٣١٢٦ -	١٣٢
» جوشن	٣١٢٧ -	١٣٣
» الحبشي	٣١٢٨ -	١٣٣

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
۳۱۲۹ —	ابن الحُبیر	۱۳۳
۳۱۳۰ —	» الحداد	۱۳۳
۳۱۳۱ —	» أبی حرمی الکاتب	۱۳۳
۳۱۳۲ —	» حربث السبئی	۱۳۴
۳۱۳۳ —	» الحسّاک المکی	۱۳۴
۳۱۳۴ —	» حفظة الخزومی	۱۳۴
۳۱۳۵ —	» الخادم	۱۳۴
۳۱۳۶ —	» خشیش	۱۳۵
۳۱۳۷ —	» خطیب یرود	۱۳۵
۳۱۳۸ —	» خلیل	۱۳۵
۳۱۳۹ —	» دبل الشیبی	۱۳۶
۳۱۴۰ —	» راشد	۱۳۶
۳۱۴۱ —	» زبرق	۱۳۶
۳۱۴۲ —	» الزنجانی	۱۳۶
۳۱۴۳ —	» زنبور المکی	۱۳۷
۳۱۴۴ —	» أبی بزة المقرئ المکی	۱۳۷
۳۱۴۵ —	» الزین	۱۳۷
۳۱۴۶ —	» سالم الحضرمی	۱۳۸
۳۱۴۷ —	» » المؤذن	۱۳۸
۳۱۴۸ —	» » الزیددی	۱۳۸
۳۱۴۹ —	» سبعین للصوفی	۱۳۸
۳۱۵۰ —	» سکر الحدّث	۱۳۹

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣٩	ابن سليم الحلى	٣١٥١ —
١٣٩	د الشامى المدنى	٣١٥٢ —
١٣٩	د شاهد القيمة	٣١٥٣ —
١٣٩	د الشماع	٣١٥٤ —
١٣٩	د الشقيف	٣١٥٥ —
١٤٠	د الشيخ	٣١٥٦ —
١٤٠	د أبى الصيف	٣١٥٧ —
١٤٠	د الطباخ الحنبلى	٣١٥٨ —
١٤٠	د الظريف	٣١٥٩ —
١٤٠	د ظهيرة	٣١٦٠ —
١٤١	د ظفر	٣١٦١ —
١٤١	د عبد الحميد	٣١٦٢ —
١٤١	د عبد السلام المؤذن	٣١٦٣ —
١٤٢	د العربى الصوفى	٣١٦٤ —
١٤٢	د المرجاء	٣١٦٥ —
١٤٢	د العز الأصهبانى	٣١٦٦ —
١٤٢	د عكاش	٣١٦٧ —
١٤٢	د العليف الشاعر	٣١٦٨ —
١٤٣	د عمران	٣١٦٩ —
١٤٣	د الغزال المصرى	٣١٧٠ —
١٤٣	د غنائم المسكى الشاعر	٣١٧١ --
١٤٣	د الفارض الشاعر	٣١٧٣ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
ابن الفخار	٣١٧٣ —	١٤٣
» فراس	٣١٧٤ —	١٤٤
» فهد	٣١٧٥ —	١٤٤
» أبي الفضل المرسى	٣١٧٦ —	١٤٤
» القزاز	٣١٧٧ —	١٤٤
» قطرال	٣١٧٨ —	١٤٤
» كثير	٣١٧٩ —	١٤٥
» محيصن	٣١٨٠ —	١٤٥
» مرزوق التلمساني	٣١٨١ —	١٤٥
» مسدى	٣١٨٢ —	١٤٥
» مسكن	٣١٨٣ —	١٤٥
» المسيب	٣١٨٤ —	١٤٦
» مطرف	٣١٨٥ —	١٤٦
» معالى الحلبي	٣١٨٦ —	١٤٦
» المغربي	٣١٨٧ —	١٤٦
» المقدم الدمشقي	٣١٨٨ —	١٤٦
» مكرم الكاتب	٣١٨٩ —	١٤٧
» الملجوم	٣١٩٠ —	١٤٧
» منمة	٣١٩١ —	١٤٧
» المنذر	٣١٩٢ —	١٤٧
» المؤذن المقدسي	٣١٩٣ —	١٤٧
» ميجال الطيب	٣١٩٤ —	١٤٨

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٨	ابن أبي مسرة	٣١٩٥ —
١٤٨	د أبي مليكة	٣١٩٦ —
١٤٨	د أبي اللوث	٣١٩٧ —
١٤٨	د النجم الصوفي	٣١٩٨ —
١٤٩	د أبي نجيح	٣١٩٩ —
١٤٩	د أبي هاشم	٣٢٠٠ —
١٤٩	د هلال	٣٢٠١ —
١٤٩	د الوكيل	٣٢٠٢ —
١٥٠	الآجرى	٣٢٠٣ —
١٥٠	الأزرقى	٣٢٠٤ —
١٥٠	الأستجى الشاعر	٣٢٠٥ —
١٥١	الأقلينى	٣٢٠٦ —
١٥١	الآفشهرى	٣٢٠٧ —
١٥١	الأميوطى	٣٢٠٨ —
١٥١	الإخشيدي	٣٢٠٩ —
١٥٢	الأفضل - صاحب رباط ربيع بأجناد	٣٢١٠ —
١٥٢	الأفضل	٣٢١١ —
١٥٢	الأوقص	٣٢١٢ —
١٥٢	الأهدل	٣٢١٣ —
١٥٣	البرزى	٣٢١٤ —
١٥٣	البنزرنى	٣٢١٥ —
١٥٣	بطال الزكى	٣٢١٦ —

المنحة	الاسم	رقم الترجمة
١٥٣	التفكرى	٣٢١٧ —
١٥٤	بريه	٣٢١٨ —
١٥٤	الجواد	٣٢١٩ —
١٥٤	جوبكار المقرئ	٣٢٢٠ —
١٥٤	الحبيشى	٣٢٢١ —
١٥٥	الحنديدى	٣٢٢٢ —
١٥٥	الحرازى	٣٢٢٣ —
١٥٥	الحراشى	٣٢٢٤ —
١٥٥	الحصرى	٣٢٢٥ —
١٥٥	الحمال	٣٢٢٦ —
١٥٦	الحفاط	٣٢٢٧ —
١٥٦	الدباهى	٣٢٢٨ —
١٥٦	الخورى	٣٢٢٩ —
١٥٦	الدلاصى	٣٢٣٠ —
١٥٧	الديبلى	٣٢٣١ —
١٥٧	الدهلوى	٣٢٣٢ —
١٥٧	الديباجة	٣٢٣٣ —
١٥٧	رامشت	٣٢٣٤ —
١٥٨	الزجاجى الصوفى	٣٢٣٥ —
١٥٨	الزعم	٣٢٣٦ —
١٥٨	الزنجى	٣٢٣٧ —
١٥٨	الزنجبلى	٣٢٣٨ —

الصفحة	رقم الترجمة	الاسم
١٥٩	٣٢٣٩	الزنجشري
١٥٩	٣٢٤٠	الزوكي
١٥٩	٣٢٤١	سندل المكي
١٥٩	٣٢٤٢	شاه شجاع
١٥٩	٣٢٤٣	الشرابي
١٦٠	٣٢٤٤	الصلاح
١٦٠	٣٢٤٥	الشولي
١٦٠	٣٢٤٦	الصانع الكبير المكي
١٦٠	٣٢٤٧	الصغير
١٦٠	٣٢٤٨	الصليحي
١٦١	٣٢٤٩	الطويل
١٦١	٣٢٥٠	العراقي الشبي
١٦١	٣٢٥١	المرجي
١٦١	٣٢٥٢	عصارة
١٦١	٣٢٥٣	الفرناطي الشامي
١٦٢	٣٢٥٤	الفاكهي
١٦٢	٣٢٥٥	القداح
١٦٢	٣٢٥٦	القيراطي
١٦٢	٣٢٥٧	قرطمة
١٦٣	٣٢٥٨	القس
١٦٣	٣٢٥٩	القصري
١٦٣	٣٢٦٠	القطان المكي

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٦٣	القواس القريء	٣٢٦١ —
١٦٣	الكابلي الحنفى	٣٢٦٢ —
١٦٤	الكركى للكى	٣٢٦٣ —
١٦٤	الكورانى	٣٢٦٤ —
١٦٤	الكامل	٣٢٦٥ —
١٦٤	كياجة	٣٢٦٦ —
١٦٤	المراغى	٣٢٦٧ —
١٦٥	المرجانى	٣٢٦٨ —
١٦٥	» آخر	٣٢٦٩ —
١٦٥	» »	٣٢٧٠ —
١٦٥	للرشدى	٣٢٧١ —
١٦٦	للميد	٣٢٧٢ —
١٦٦	الميانشى	٣٢٧٣ —
١٦٦	الميورقى	٣٢٧٤ —
١٦٦	المنصور	٣٢٧٥ —
١٦٦	المهدى	٣٢٧٦ —
١٦٧	التوكل العباسى	٣٢٧٧ —
١٦٧	المنتصر	٣٢٧٨ —
١٦٧	المعتمد العباسى	٣٢٧٩ —
١٦٧	المقتضد العباسى	٣٢٨٠ —
١٦٨	المقتدر العباسى	٣٢٨١ —
١٦٨	المستعود	٣٢٨٢ —

الاسم	قم الترجمة	الصفحة
١٦٨	٣٢٨٢ — المنصور	
١٦٨	٣٢٨٤ — المظفر	
١٦٨	٣٢٨٥ — المجاهد	
١٦٩	٣٢٨٦ — النسوى	
١٦٩	٣٢٨٧ — النشاورى	
١٧٠	٣٢٨٨ — ابن التمزى	
١٧١	٣٢٨٩ — » عبدان	
١٧١	٣٢٩٠ — » فيروز	
١٧١	٣٢٩١ — » مجلى	
١٧٢	٣٢٩٢ — » محارب	
١٧٢	٣٢٩٣ — » المسيب	
١٧٤	٣٢٩٤ — » النصيرى	
١٧٤	٣٢٩٥ — » الوليدى	
١٧٥	٣٢٩٦ — أولاد حسن بن قتادة	
١٧٥	٣٢٩٧ — الشلاح الأمير نحر الدين	
	٣٢٩٨ — أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن كلاب	
١٧٧	للقرشية الهاشمية	
١٧٧	٣٢٩٩ — أسماء بنت أبى بكر الصديق	
١٨٠	٣٣٠٠ — » » سلمة	
١٨٠	٣٣٠٢ — » » عميس الخثعمية	
١٨١	٣٣٠١ — أمامة بنت أبى العاص بن الربيع	
١٨٢	٣٣٠٢ — أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية	

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٣٠٤ —	أميمة بنت رقيقة	١٨٣
٣٣٠٥ —	أمة الله بنت أبي بكر التثنية	١٨٣
٣٣٠٦ —	أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية	١٨٤
٣٣٠٧ —	آمنة بنت عفان بن حسن بن عفان ، العذرية ، أم محمد	١٨٤
٣٣٠٨ —	بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة	١٨٨
٣٣٠٩ —	بسرة بنت صفوان بن نوفل بن عبد العزى	١٨٩
٣٣١٠ —	برة بنت عامر بن الحارث	١٨٩
٣٣١١ —	» » أبي تجزاة العبدرية	١٩٠
٣٣١٢ —	بحينة	١٩١
٣٣١٣ —	تاج النساء بنت رستم الإصبهانية	١٩١
٣٣١٤ —	تملك الشيبية العبدرية	١٩٢
٣٣١٥ —	الثريا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث	١٩٢
٣٣١٦ —	بثينة بنت يعار الأنصارية	١٩٣
٣٣١٧ —	جوهرة ابنة عطية بن إبراهيم الفارقي	١٩٤
٣٣١٨ —	جويرية بنت القاضى زين الدين	١٩٤
٣٣١٩ —	» » المجمل	١٩٦
٣٣٢٠ —	حبيبة بنت أبي تجزاة الشيبية العبدرية	١٩٦
٣٣٢١ —	» » جحش	١٩٧
٣٣٢٢ —	حزمة بنت قيس الفهرية	١٩٧
٣٣٢٣ —	حزيمة بنت أبي دعيج بن أبي نعي الحسنية	١٩٨
٣٣٢٤ —	حسنة بنت الشيخ أبي الين محمد	١٩٨
٣٣٢٥ —	» » محمد بن كامل بن يعسوب الحسنية	١٩٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٠	حفصة بنت عمر بن الخطاب	٣٣٢٦ —
٢٠١	حفنة بنت جحش بن رئاب الأسدية	٣٣٢٧ —
٢٠٢	خاتون بنت محمد بن علي الأصهباني	٣٣١٨ —
٢٠٣	خديجة » خويلد القرشية الأسدية	٣٣٢٩ —
٢٠٥	» » قاضي مكة شهاب الدين أحمد	٣٣٣٠ —
٢٠٦	خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد	٣٣٣١ —
٢٠٨	» » الإمام رضى الدين إبراهيم	٣٣٣٢ —
٢٠٩	» » الشيخ نجم الدين عبد الرحمن	٣٣٣٣ —
٢١٠	» » عبد الملك	٣٣٣٤ —
٢١٠	» » الإمام تقي الدين علي	٣٣٣٥ —
٢١١	» » زين الدين محمد	٣٣٣٦ —
٢١١	» » الشريف أبي الخير محمد	٣٣٣٧ —
٢١٢	» » خزيمة » جهوم بن قيس العبدرية	٣٣٣٨ —
٢١٢	» » خولة بنت الأسود بن حذافة	٣٣٣٩ —
٢١٣	» » حكيم بن أمية	٣٣٤٠ —
٢١٤	الخيزران	٣٣٤١ —
٢١٥	درة بنت أبي سلمة	٣٣٤٢ —
٢١٥	» » » لهب	٣٣٤٣ —
٢١٦	رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٤٤ —
٢١٨	رملة بنت صخر بن حرب	٣٣٤٥ —
٢١٩	» » شيبه بن ربيعة	٣٣٤٦ —
٢١٩	ربا » أمير مكة عز الدين عجلان	٣٣٤٧ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٢٠	ربا بنت سعد بن محمد الجاش	٣٣٤٨ —
٢٢٠	راية » الشريف عجلان	٣٣٤٩ —
٢٢٠	ريسة » أحمد	٣٣٥٠ —
٢٢١	ريطة » الحارث بن جبيلة	٣٣٥١ —
٢٢٢	زينب » سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٥٢ —
٢٢٣	أحمد بن أبي بكر الطبري	٣٣٥٣ —
٢٢٣	البرهان إبراهيم . الأردبيلي	٣٣٥٤ —
٢٢٤	قاضي مكة ، شهاب الدين الطبري	٣٣٥٥ —
٢٢٥	أحمد بن ميمون	٣٣٥٦ —
٢٢٦	جخش بن رثاب بن يعمر	٣٣٥٧ —
٢٢٨	الحارث بن خالد بن صخر	٣٣٥٨ —
٢٢٨	عبد الله النقفية	٣٣٥٩ —
٢٢٩	أبي سلمة الخزومي	٣٣٦٠ —
٢٣٠	قيس بن محرم	٣٣٦١ —
٢٣٠	مظعون بن حبيب	٣٣٦٢ —
٢٣١	القاضي نور الدين علي	٣٣٦٣ —
٢٣٢	قاضي مكة وخطيبها ، كمال الدين أبي الفضل	٣٣٦٤ —
٢٣٣	الشريف أبي الخير القاسي	٣٣٦٥ —
٢٣٤	قاضي مكة نجم الدين الطبري	٣٣٦٦ —
٢٣٤	محمد بن عبد الملك المرجاني المكي	٣٣٦٧ —
٢٣٥	الضياء محمد القسطلاني المكي	٣٣٦٨ —
٢٣٦	الأسدية مكية	٣٣٦٩ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
زبيدة بنت أبي الفضل جعفر ابن أبي جعفر المنصور	٣٣٨٠	٢٣٦
زليخا بنت إلياس - الفزنوية	٣٣٧١	٢٣٧
زمرد خاتون	٣٣٧٢	٢٣٨
زنيرة مولاة أبي بكر الصديق رضى الله عنهما	٣٣٧٣	٢٣٩
سودة بنت زمعة	٣٣٧٤	٢٤٠
سهلة بنت سهيل العامرية	٣٣٧٥	٢٤٢
سمية أم عامر بن باسر	٣٣٧٦	٢٤٢
ست الكل بنت الإمام رضى الدين للطبرى	٣٣٧٧	٢٤٣
» » — ٣٣٧٨ —		٢٤٤
ست الكل بنت قطب الدين القسطلاني		٢٤٦
» » — ٣٣٧٩ — بنت الخوارج برهان الدين إبراهيم الجيلاني		٢٤٥
ست الأهل ، بنت الشيخ دانيال	٣٣٨٠	٢٤٦
» » — ٣٣٨١ — » عبد الله		٢٤٧
» » — ٣٣٨٢ — بنت الشريف محمد		٢٤٨
ست قریش بنت هاشم - الهاشمية	٣٣٨٣	٢٤٨
سقيت بنت الشريف على - الفاسي	٣٣٨٤	٢٤٩
سعادة بنت القاضي سراج الدين - الزبيدي	٣٣٨٥	٢٥٠
سعدانة بنت عجلان بن رميثة	٣٣٨٦	٢٥٠
سعيدة بنت البهاء الخطيب الطبرى	٣٣٨٧	٢٥١
سيدة بنت الإمام رضى الدين - الطبرى	٣٣٨٨	٢٥١
الشفاء - أم سليمان بن أبي حنمة	٣٣٨٩	٢٥٢
» بنت عوف — ٣٣٩٠ —		٢٥٤

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٣٩١ —	الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث	٢٥٥
٣٣٩٢ —	شريفة » الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد	٢٥٥
٣٣٩٣ —	ششك » البدر محمد بن عثمان التركمانى	٢٥٦
٣٣٩٤ —	شمس الضحى ، بنت محمد بن عبد الجليل	٢٥٦
٣٣٩٥ —	شمسية بنت أمير مكة الشريف مجلان	٢٥٧
٣٣٩٦ —	صفية » عبد المطلب بن هاشم	٢٥٨
٣٣٩٧ —	» » شيبه بن عثمان	٢٥٨
٣٣٩٨ —	» » إبراهيم الزبيدى المكية	٢٥٩
٣٣٩٩ —	» » محمد بن عبد المحسن	٢٦٠
٣٤٠٠ —	ضياعة » الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٢٦١
٣٤٠١ —	طاب الزمان الحبشية	٢٦١
٣٤٠٢ —	عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما	٢٦٢
٣٤٠٣ —	» » إبراهيم بن أحمد - الدمشقى	٢٦٥
٣٤٠٤ —	» » القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٢٦٦
٣٤٠٥ —	عائشة بنت عبد الله بن أحمد	٢٦٧
٣٤٠٦ —	» » الوجيه عبد الرحمن	٢٦٨
٣٤٠٧ —	» » الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف	٢٦٩
٣٤٠٨ —	» » محمد بن أحمد بن على القيسى	٢٧٠
٣٤٠٩ —	» » بن عبد المحسن - الخزومية	٢٧١
٣٤١٠ —	» » زين الدين أبى الخير محمد الطبرى	٢٧١
٣٤١١ —	» » العقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة	٢٧٢

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤١٢ —	عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية	٢٧٢
٣٤١٣ —	» » ... العجمية - الملقبة خاتون	٢٧٣
٣٤١٤ —	عائكة بنت عوف	٢٧٣
٣٤١٥ —	» » أسيد بن أبي العيص	٢٧٤
٣٤١٦ —	» » زيد بن عمرو بن نفيل ، القرشية العدوية	٢٧٤
٣٤١٧ —	علماء » قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد	٢٧٩
٣٤١٨ —	» » الشيخ المقرئ عفيف الدين الدلاصى	٢٨٠
٣٤١٩ —	» » » أبي اليمن محمد الطبرى	٢٨٠
٣٤٢٠ —	عمرة » أمير مكة رميثة بن أبي نعي	٢٨١
٣٤٢١ —	عيناء » الشريف أحمد	٢٨٢
٣٤٢٢ —	غزية » دودان	٢٨٣
٣٤٢٣ —	فاطمة » سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٣
٣٤٢٤ —	» » الشيخ قطب الدين القسطلانى	٢٨٦
٣٤٢٥ —	» » القاضى أبى الفضل النوبرى	٢٨٨
٣٤٢٦ —	» » » تقى الدين الحرأزى	٢٨٨
٣٤٢٧ —	» » الرضى محمد الطبرى	٢٨٩
٣٤٢٨ —	» » إدريس بن قتادة	٢٩٠
٣٤٢٩ —	» » الدفيس محمد بن عبد المظعم البهنسى	٢٩٠
٣٤٣٠ —	» » نور الدين محمد بن محمد الطبرى	٢٩١
٣٤٣١ —	» » الشريف أبى عبد الله محمد الفاسى	٢٩٢
٣٤٣٢ —	» » الشريف أبى عبد الله الفاسى (أم الحسن)	٢٩٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٩٢	فاطمة بنت الزين محمد - القسطلاني	٣٤٣٣ -
٢٩٣	الأمير أبي ليلى محمد - الحسنى	٣٤٣٤ -
٢٩٣	الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نعي	٣٤٣٥ -
٢٩٤	أمير مكة الشريف أحمد بن مجلان	٣٤٣٦ -
٢٩٤	ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة	٣٤٣٧ -
٢٩٥	الشيخ محب الدين الطبري	٣٤٣٨ -
٢٩٥	أحمد - الحرازي	٣٤٣٩ -
٢٩٦	الصفي أحمد - الطبري	٣٤٤٠ -
٢٩٦	الإمام شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٤٤١ -
٢٩٧	أحمد بن ظهيرة	٣٤٤٢ -
٢٩٧	أسد بن هاشم	٣٤٤٣ -
٢٩٨	الشريف أمير مكة ثقبه بن رميثة	٣٤٤٤ -
٢٩٩	الحارث بن خالد	٣٤٤٥ -
٢٩٩	أبي حبيش بن المطلب	٣٤٤٦ -
٣٠٠	الخطاب بن نفيل المدوية	٣٤٤٧ -
٣٠٠	طنطاش بن كشتكين - البغدادية	٣٤٤٨ -
٣٠١	الخطيب تقي الدين عبد الله - الطبري	٣٤٤٩ -
٣٠١	الإمام بهاء الدين عبد الرحمن - القسطلاني	٣٤٥٠ -
٣٠٢	عتبة بن ربيعة	٣٤٥١ -
٣٠٢	للشيخ نحر الدين عثمان - النويري	٣٤٥٢ -
٣٠٣	الشريف علي - الفاسي	٣٤٥٣ -

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
فاطمة بنت الشريف عثمان بن مغماس	٣٤٥٤ —	٣٠٣
» » قيس بن خالد الأكبر	٣٤٥٥ —	٣٠٤
» » الوليد بن عتبة	٣٤٥٦ —	٣٠٥
» » » » المغيرة المخزومي	٣٤٥٧ —	٣٠٥
» » يحيى بن عباد الصنهاجي	٣٤٥٨ —	٣٠٦
فاخنة بنت أبي طالب	—	٣٠٦
فاخته بنت الوليد بن المغيرة	٣٤٥٩ —	٣٠٧
الفارعة بنت أبي الصلت	٣٤٦٠ —	٣٠٧
فريضة بنت مبارك بن رميثة	٣٤٦١ —	٣٠٧
قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة	٣٤٦٢ —	٣٠٨
كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم	٣٤٦٣ —	٣١٠
» » دانيال اللارستاني	٣٤٦٤ —	٣١١
كلام بنت خيل بن إبراهيم الأنصاري	٣٤٦٥ —	٣١١
كمانية بنت قاضي مكة نجم الدين محمد الطبري	٣٤٦٦ —	٣١١
» » الشريف عبد الرحمن القاسي	٣٤٦٧ —	٣١٣
» » عبد اللطيف القاسي	٣٤٦٨ —	٣١٣
لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية	٣٤٦٩ —	٣١٤
ليلى ابنة أبي حثمة بن حذيفة	٣٤٧٠ —	٣١٥
مریم بنت القاضي محي الدين أحمد الطبري	٣٤٧١ —	٣١٦
» » المجد عبد الله الطبري	٣٤٧٢ —	٣١٦
» » القرىء أبي القاسم بن أحمد البيني	٣٤٧٣ —	٣١٦
مسبكة المسكية	٣٤٧٤ —	٣١٧

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤٧٥	منصورة بنت الشريف على الفاسي	٣١٧
٣٤٧٦	ميمونة بنت الحارث (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣١٩
٣٤٧٧	» » بكردم - البسارية النقفية	٣٢٠
٣٤٧٨	نصيرة » الشريف مبارك بن رميثة	٣٢١
٣٤٧٩	هند » أبي أمية الخزومية	٣٢١
٣٤٨٠	» » عتبة بن ربيعة - القرشية	٣٢٢
٣٤٨١	» » أبي طالب بن عبد المطلب - الهاشمية	٣٢٣
٣٤٨٢	أم أبان بنت عتبة بن ربيعة	٣٢٤
٣٤٨٣	أم أيمن	٣٢٤
٣٤٨٤	أم الأمان بنت الرضى الطبرى	٣٢٥
٣٤٨٥	أم جميل بنت المحلل بن عبد - العامرية	٣٢٥
٣٤٨٦	أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة الخزومي	٣٢٦
٣٤٨٧	أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية	٣٢٦
٣٤٨٨	» » - أم حبيب - بنت جعش الأسدية	٣٢٦
٣٤٨٩	أم الحسن (فاطمة) بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد	
٣٢٧	الخزرجية	
٣٤٩٠	أم الحسن بنت الشيخ أبي اليمن - الطبرى	٣٢٩
٣٤٩١	» » الرضى محمد الطبرى	٣٢٩
٣٤٩٢	» » أبي الخير محمد - الهاشمي	٣٢٩
٣٤٩٣	» » النفيس محمد البهنسى	٣٣٠
٣٤٩٤	» » الحرازى	٣٣١

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤٩٥ —	أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٣١
٣٤٩٦ —	» » » الإمام شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٣٢
٣٤٩٧ —	» » » القاضي شهاب الدين أحمد - الخزومية	٣٣٢
٣٤٩٨ —	» » » بنت الإمام محب الدين محمد - الطبري	٣٣٣
٣٤٩٩ —	» » » الشيخ عبد الرحمن - الياضي	٣٣٣
٣٥٠٠ —	» » » القاضي سراج الدين عبد اللطيف - الزبيدي	٣٣٤
٣٥٠١ —	» » » الزين	٣٣٤
٣٥٠٢ —	» » » حرمة بنت عبد الأسود بن جذيمة السهمية	٣٣٥
٣٥٠٣ —	» » » حكيم » الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٣٣٥
٣٥٠٤ —	» » » عتبة - الزهرية	٣٣٦
٣٥٠٥ —	» » » أبي سفيان	٣٣٦
٣٥٠٦ —	» » » خالد بن سعيد بن العاص الأموية	٣٣٧
٣٥٠٧ —	» » » الخير » صخر بن عامر - التيمية	٣٣٧
٣٥٠٨ —	» » » الزين الطبري	٣٣٧
٣٥٠٩ —	» » » الإمام شهاب الدين بن أحمد الطبري	٣٣٨
٣٥١٠ —	» » » الشيخ أبي العباس أحمد - الأنصاري	٣٣٨
٣٥١١ —	» » » أبي العباس	٣٣٨
٣٥١٢ —	» » » دانيال اليرستاني	٣٣٩
٣٥١٣ —	» » » الشيخ عبد الوهاب - الياضي	٣٣٩
٣٥١٤ —	» » » رومان بنت عامر بن عويمر	٣٤١
٣٥١٥ —	» » » أم مريم بنت علي بن ثاقب - السهمية	٣٤٢
٣٥١٦ —	» » » سلمة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٤٣
٣٥١٧ —	» » » سلمان	٣٤٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٤٣	أم شريك القرشية العامرية	٣٥١٨ —
٣٤٣	شبية الأزدية	٣٥١٩ —
٣٤٤	عثمان بنت سفيان الشيبية العبدرية	٣٥٢٠ —
٣٤٤	عبيس	٣٥٢١ —
٢٤٥	فروة بنت أبي قحافة عثمان التيمية	٣٥٢٢ —
٣٤٥	الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب — الهاشمية	٣٥٢٣ —
٣٤٦	قيس بنت محسن — الأسدية	٣٥٢٤ —
٣٤٦	كلثوم بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥٢٥ —
٣٤٧	عقبة بن أبي معيط	٣٥٢٦ —
٣٤٩	البرهان إبراهيم — الأردبيل	٣٥٢٧ —
٣٤٩	الشيخ أبي عبد الله محمد القرناطى	٣٥٢٨ —
٣٥٠	شمس الدين محمد الزرندي المدنية	٣٥٢٩ —
٣٥١	القاضي (جمال الدين) محمد بن عبد الله بن فهد	٣٥٣٠ —
٣٥٢	السكامل بنت أمير مكة أحمد بن مجلان	٣٥٣١ —
٣٥٣	كرز الخزاعية الكعبية	٣٥٣٢ —
٣٥٣	مالك البهزية المالكية — صحابية	٣٥٣٣ —
٣٥٣	مرثد الأسلية — الغنوية	٣٥٣٤ —
٣٥٤	المسعود بنت الشريف أحمد بن عجلان	٣٥٣٥ —
٣٥٤	هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب	٣٥٣٦ —
٣٥٥	الشريف أحمد القاسى	٣٥٣٧ —
٣٥٦	الشيخ أبي العباس أحمد الأنصارى	٣٥٣٨ —
٣٥٦	القاضي شهاب الدين أحمد الخزومية	٣٥٣٩ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٥٤٠ —	أم هانئ بنت الشريف علي الفاسي	٣٥٦
٣٥٤١ —	» » » البهاء الخطيب محمد الطبري	٣٥٧
٣٥٤٢ —	» الهدى بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٣٥٨
٣٥٤٣ —	» » » جمال الدين محمد بن عيسى	٣٥٨
٣٥٤٤ —	» ودان بنت أمير مكة إدريس بن قفادة	٣٥٩
٣٥٤٥ —	» بن أم قاسم	٣٦٠
٣٥٤٦ —	» ابنة أبي الحسن المكي	٣٦٠
٣٥٤٧ —	» عابدة مكية	٣٦٢
٣٥٤٨ —	» أخرى	٣٦٢

تم بعون الله وجميل توفيقه

٨٠ الحاشية (١) كنت راجمت كتاب « بهجة الزمن في تاريخ
 اليمن » لتاج الدين عبد الباقي اليماني ، الذي حققه
 الأخ الصديق الأستاذ مصطفى حجازي ، ونشره
 بالقاهرة سنة ١٩٦٥ م ، فلم أجد فيه النص الذي يشير
 إليه المصنف ، ثم رأيت بعد ذلك في فهرس
 مكتبة الأزهر كتابا بعنوان : « بهجة الزمن في
 تاريخ سادات علماء اليمن » لبدر الدين بن حسين
 الأهدل . وهو في الأزهر برقم ٩١٤ رواق المغاربة
 فاعمل فيه ما يذكركه المصنف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ

الحمد لله فأنعمه كل خير وتام كل نعمة ، أحمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طاهراً طيباً مباركاً فيه ، وأصلّى وأسلم على سيّدنا محمد سيّد البشر المبعوث رحمةً وهدايةً للعالمين ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين وصحابه أجمعين .
وبعد :

فقد شئت إرادة الله - ولا راداً لمشيئته ولا معقبَ لحكمه - أن يظهر هذا الجزء الأخير من كتاب « المقدّمين في أخبار البلد الأمين » وقد غاب عنه الأستاذ فؤاد سيد ، رحمه الله ورضي عنه ^(١) . وقد كان يمزّ على أن أخلفه في هذا المقام ، لولا رغبة كريمة من الأخ العالم الجليل الأستاذ أحمد بن محمد بن مانع المستشار الثقافي للمملكة العربية السعودية بالقاهرة ، والأخ الفاضل الأستاذ محمد الطيب بن الشيخ حامد الفقي رحمه الله ، فقد رغبا إلى ، حفظهما الله تعالى ، أن أقوم بتحقيق هذا الجزء الأخير من « المقدّمين » ؛ لما يعرفانه من صلتى الوثيقة بالراحل العزيز ، وبالكتاب ؛ ذلك أن الأستاذ فؤاد ، رحمه الله ، كان قد رأى

(١) توفي رحمه الله عليه صباح يوم الأحد ، الثاني من رمضان سنة ١٣٨٧ هـ - الثالث من ديسمبر سنة ١٩٦٧ م ، فترك في العيون دمة لا تحبف ، وفي القلوب حسرة لا تنفسي ، وقد كتبت عنه كلمة ضافية بمجلة « المجلة » القاهرية ، عدد مارس سنة ١٩٦٨ م ، عرضت فيها حياته المصاهرة المثابرة ، وأعماله في حفظ المخطوطات العربية ونشرها ، رحمه الله .

— فضلا منه وكرما — أن أنظر في الكتاب أثناء طبعه ابتداء من الجزء الرابع ، فكان أن تَقِفْتُ منهج القاسي في كتابه ، وعرفت مصادره وموارده ، ثم وقفت على طبيعة النسخ^(١) الخطيَّة للكتاب ، وهذا الذي يَسَّر لي إتمام عمل أستاذي رحمه الله ، على النهج الذي ارتضاه فيما سلف من أجزاء الكتاب^(٢) وقد تَكَرَّم الأخ الفاضل الأستاذ محمد الطيب ، فوضع تحت يدي أصول الكتاب الخطيَّة ، وما طلبته من مراجع ، فله أصدق الشكر وأخلصه .

بقيت كلمة أخيرة : إن نشر هذا الكتاب العظيم بأجزائه الثمانية للكبار قد ملأ فراغا في المكتبة العربية ، فهو أكبر موسوعة في تاريخ مكة ، ومن حكمها أو عاش فيها أو دخلها أو سكنها من العلماء والفقهاء والحكماء والشعراء والأدباء ، وغيرهم . ومكة للبلد الأمين مهوى الأفتدة ومطمح الأنفس ، ارتبطت أرضها الحرام بأداء ركن من أركان الإسلام ، فقل أن نجد عالما من علماء الإسلام إلا وردها حاجا مجاورا ، ومن هنا تأتي قيمة كتاب « العقد الثمين في أخبار البلد الأمين » الذي حذا فيه مؤلفه القاسي حذو من سبقه من المؤرخين ، كالخطيب البغدادي ، في « تاريخ بغداد » وابن يونس في « تاريخ مصر » ،

(١) من ذلك مثلا أن النسخة « ك » تأتي في أثناءها زيادات كثيرة من صنع ابن فهد للسكي صاحب « الدر السكين في الذيل على العقد الثمين » نسأل الله التوفيق لطبعه ، وقد تنبّهت بحمد الله لهذه الزيادات ، ودلت عليها ، ومن ذلك أيضا أن القاسي كثير التعويل في تراجم الصعابة على « الاستيعاب » لأبي عمر بن عبد البر ، فمرة يصرح بالعزو ، ومرة أخرى لا يصرح .

(٢) كان الأستاذ فؤاد رحمه الله قد كتب بعض التعليقات في الأوراق الأولى من هذا الجزء ، انتهت عند أول ترجمة « أبي سفيان بن الحارث » ص ٤٨ من المطبوع ، فلم أغير منها شيئا ، ثم زدت عليها من التعليقات ما كنت أعرف أنه رحمه الله يضيفه خلال الطبع .

وحزرة السهمى فى « تاريخ جرجان » والحاكم النيسابورى فى « تاريخ نيسابور » ،
والقزوينى فى « التدوين فى أخبار قزوين » ، وأبى نعيم الأصفهاني فى « أخبار
أصفهان » ، وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » ، والسمعاني ، فى تاريخ
سرو ، وغير ذلك مما بقى بعضه على الزمن ، وذهبت ببعضه الآخر صُروف
الأيام .

وإذا كان الله جلّت قدرته وعظمت حكمته قد يَسِّر لهذا التراث الإسلامى
الخالد من نَذَرُوا أنفسهم لجمعه وتسجيله فى جهاد دائم لم تشهد أمة من الأمم ،
ولم تعرفه ثقافة من الثقافات ، فإنه عز وجل قد تمّ المصل وأكمل النعمة بأن
هياَ لذلك التراث من يعملون على نشره وإذاعته بين الناس ، لا يصفقون بمجد
أو مال ، فهذا العمل العظيم مما قد أجرى الله نشره وإذاعته على يد رجل بار
وعالم جليل هو معالى الشيخ محمد سرور الصبان ، فاللهم إنا نسألك أن تديم
عليه نعمك ظاهرة وباطنة ، وأن تقبلَ منه هذا العمل ونجعله فى موازينه يوم
يأتى كل أناسٍ بإمامهم . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

القاهرة فى { النصف من ذى القعدة الحرام سنة ١٣٨٨ هـ
الثانى من فبراير سنة ١٩٦٩ م }

محمد الطناحى

معهد المخطوطات — بجامعة الدول العربية